

سَلَّمَتْ جَامِعَةُ بَغْدَادٍ عَلَى شَرِيرَه

نَزَهَتِ الْأَلْبَارِ فِي طَقَاتِ الْأَدَبِ

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الباري

الموافق سنة ٥٧٧ هـ

قام بتحقيقه
الدكتور ابراهيم سامي

الناشر
مكتبة الاندلس
بغداد



مَكْتَبَةُ
لِسَانُ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

al-Anbārī, Abū al-Barakāt 'Abd al-Rahmān

نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ فِي طَقَاتِ الْأَدَبِ

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ.

قام بتحقيقه
الدكتور ابراهيم سامراني

سَاهَدَتْ جَامِعَةُ بَغْدَادِ عَلَى نَسْرِهِ

الناشر
مَكْتَبَةُ الْأَنْدَلُسِ
بَغْدَادُ



2264
· 114
· 368
1970

مكتبة لسان العرب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

تشرين الثاني ١٩٧٠

ابن الأنباري^(١)

٥١٣ - ٥٧٧ هـ

(١) حياته

هو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري الملقب بكمال الدين ، النحووي الشهير ، والعارف بعلوم العربية وأسرارها .

سكن بغداد وهو صبي جاء يطلب العلم في «النظمية»^(٢) المدرسة المشهورة حق برع في فنون مختلفة ، أخذ الفقه عن الإمام أبي منصور سعيد بن محمدالمعروف بابن الرزاز^(٣) استاذ الفقه الشافعى بالمدرسة النظمية ، «حق برع وحصل طرفاً صالحًا من الخلاف»^(٤) ، وقرأ اللغة والأدب على الإمام أبي منصور الجوالىقي موهوب بن أحمد^(٥) «وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته»^(٦) وقرأ النحو

(١) الأنباري نسبة إلى الأنبار بلدة على الضفة الشرقية للفرات على بعد عشرة فراسخ غرب بغداد ، انظر معجم البلدان لياقوت والبلدان لليعقوبى وابن خلkan ١ : ٣٢٠ .

(٢) المدرسة المشهورة التي انشأها الملك الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ، وزير ملكشاه السلاجقى (المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) .

(٣) هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز ، من كبار أئمة بغداد فقها وأصولاً وخلافاً ، وتفقه على الفزالي وغيره ، وولي تدريس النظمية مدة ، ثم عزل . توفي سنة ٥٣٩ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢١

(٤) انظر بقية الوعاة ٣٠١ ، ويريد بالخلاف الفقهي بين

الشافعية والحنفية .

(٥) انظر ترجمته في «النزهة» .

(٦) انظر ابنه الرواة ٢ : ١٧٠ .

على النقيب الإمام أبي السعادات هبة الله ابن الشجيري ^(١) ، « ولم يكن ينتمي في النحو إلا إليه » .

و درس في المدرسة النظامية النحو مدة ، ثم لزم منزله منقطعاً للعلم والعبادة ، وقد قرأ عليه جماعة كثيرة وأخذوا عنه ، واستفادوا منه ، وكان مقيناً برباط له بشري في بغداد في الخاتونية الخارجية ، وكان ورعاً ، ناسكاً ، زاهداً ، ترك الدنيا ومحاسنة أهله ، ومن زهده في الدنيا أنه كان لا يخرج إلا يوم الجمعة ، ولا يسرج في بيته الذي فرشه فرشاً خشناً ، وكان خشن الملبس ، وتوفي في بغداد سنة سبع وسبعين وخمسة ^(٢) .

مؤلفاته

كانت حياة ابن الأنباري جداً محضاً ، فقد انقطع للتدريس والتأليف ، وقد جاء في مظانه أن له مئة وثلاثين مصنفاً في اللغة والأصول والزهد ، وأكثرها في فنون العربية ^(٣) ، وتشير مراجع ابن الأنباري ^(٤) إلى عدد كبير من هذه المصنفات ، واليكم عناوينها مرتبة على الحروف :

- ١ - الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظار .
- ٢ - أخف الأوزان .

(١) انظر ترجمته في آخر النزهة

(٢) انظر ترجمة ابن الأنباري في المظان الآتية : ابنه الرواة ١٦٩:٢ ، ابن خلكان ١: ٢٧٩ ، فوات الوفيات ١: ٣٣٥ ، تاريخ ابن الأنباري ٩: ١٥٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢: ٣١٠ ، طبقات الشافعية ٤: ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٤: ٢٥٨ ، بقية الوعاء ٣٠١ ، روضات الجنات ٤٢٥ .

(٣) انظر شذرات الذهب ٤: ٢٥٨ .

(٤) ابن خلكان ، طبقات الشافعية ، ابنه الرواة ، بقية الوعاء .
المزهر ، كشف الظنون ، الوافي بالوفيات ، الأعلام للزرکلي ، مقدمة الأغراض
في جدل الأعراض (تحقيق سعيد الأفغاني) .

- ٣ - أسرار العربية^(١) .
- ٤ - الأسمى في شرح الأسماء^(٢) .
- ٥ - أصول الفصول في التصوف .
- ٦ - الأضداد^(٣) .
- ٧ - الأغراض في جدل الاعراب^(٤) .
- ٨ - الألفاظ الجارية على لسان الجارية .
- ٩ - الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والковفيين^(٥) .
- ١٠ - بداية المداية .
- ١١ - البلقة في أساليب اللغة .
- ١٢ - البلقة في الفرق بين المذكر والمؤنث .
- ١٣ - البيان في جمع أفعال أخف الأوزان .
- ١٤ - تاريخ الأنبار .
- ١٥ - تصرفات لو .
- ١٦ - تفسير غريب المقامات الحريرية .

(١) وهو مطبوع مرتين الاولى طبعة ليدن سنة ١٨٨٦ . والثانية طبعة دمشق سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد بهجة البيطار .

(٢) في الوافي بالوفيات : «الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى» وفي كشف الظنون : «الاسماء في شرح الاسماء» .

(٣) ذكره الصفدي في الوافي ، وربما كان كتاب «الاضداد في اللغة» لمحمد بن القاسم بن محمد بن يشاره الانباري وهو كتاب مطبوع .

(٤) وهو مطبوع بمطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٧ بتحقيق سعيد الافقاني .

(٥) وهو مطبوع طبعة اوربية في ليدن وطبعه مصرية بعنابة محمد محى الدين عبد الحميد . وقد ألفه لطلابه في النظامية كما يشير الى ذلك في مقدمته : «وبعد فان جماعة من الفقهاء المتادين ، والادباء المتفقهين ، المشتغلين على بعلم العربية ، بالمدرسة النظامية عمر الله مبانها .. الخ».

- ١٧ - التغريد في كمة التوحيد .
- ١٨ - التقنيع في مسلك الترجيح ^(١) [في الخلاف] ^(٢) .
- ١٩ - جلاء الأوهام وجلاء الأفهام في متعلق الطرف في قوله تعالى « أحل لكم ليلة الصيام » .
- ٢٠ - الجدل في علم الجدل .
- ٢١ - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة .
- ٢٢ - الحض على تعلم العربية .
- ٢٣ - حلية العربية .
- ٢٤ - حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود .
- ٢٥ - حواشى الإيضاح .
- ٢٦ - الداعي إلى الإسلام في علم الكلام .
- ٢٧ - ديوان اللغة .
- ٢٨ - رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية .
- ٢٩ - الزهرة في اللغة .
- ٣٠ - زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ^(٣) .
- ٣١ - شرح الحاسة .
- ٣٢ - شرح ديوان المتنبي .
- ٣٣ - شرح السبع الطوال .
- ٣٤ - شرح المقوض في العروض .

(١) كذلك في « بقية الوعاء » و « الوفي بالوفيات » وفي بعض المصادر « مسلك التقنيع في مسألة الترجح » أو « التقنيع في مسألة الترجح » .

(٢) الزيادة من كشف الظنون .

(٣) في بقية الوعاء وغيرها : « رتبة الفضلاء » والذي ابتناه من « الوفي بالوفيات » .

- ٣٥ - شرح مقصورة ابن دريد .
- ٣٦ - شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل .
- ٣٧ - عقود الاعراب .
- ٣٨ - عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالألف والياء^(١) .
- ٣٩ - غريب اعراب القرآن^(٢) .
- ٤٠ - الفائق في أسماء المائتة .
- ٤١ - الفصول في معرفة الأصول .
- ٤٢ - فعلت وأفعلت .
- ٤٣ - قبسة الأديب في أسماء الذيب .
- ٤٤ - الطالب في شرح خطبة (أدب الكاتب) .
- ٤٥ - كتاب (الألف واللام) .
- ٤٦ - كتاب (حيص بيص) .
- ٤٧ - كتاب في (يعفون) .
- ٤٨ - كتاب (كلا وكلنا) .
- ٤٩ - كتاب (كيف) .
- ٥٠ - كتاب (لو) .
- ٥١ - كتاب (ما) .
- ٥٢ - اللباب المختصر .
- ٥٣ - لمع الأدلة^(٣) .

(١) لم تذكره المظان التي اعتمدنا عليها ، وذكره صاحب (قاموس الاعلام) محيلا على (بقية الوعاء) وعلى (ابن خلكان) وعلى (فوات الوفيات) وليس الكتاب في هذه جميعها . والذي ذكره هو صاحب كشف الظنون .

(٢) طبع الجزء الاول منه بتحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه سنة ١٩٦٩ دار الكاتب العربي .

(٣) مطبوع بتحقيق سعيد الافغاني مع كتاب «الاغراب في جدل الاعراب» الذي سبق ذكره وهو في كشف الظنون «لمحة الأدلة» .

- ٥٤ - المقصة في صنعة الشعر^(١) .
- ٥٥ - المرتجل في ابطال تعريف الجمل .
- ٥٦ - مسألة دخول الشرط على الشرط .
- ٥٧ - المعتر في الفرق بين الوصف والخبر .
- ٥٨ - المقبوس في علم العروض .
- ٥٩ - مقترح السائل في (ويل امه) .
- ٦٠ - منثور العقود في تجريد الحدود .
- ٦١ - منثور الفوائد .
- ٦٢ - الموجز في القوافي^(٢) .
- ٦٣ - ميزان العربية .
- ٦٤ - نجدة السؤال في عمدة السؤال .
- ٦٥ - نزهة الالباء في طبقات الأدباء .
- ٦٦ - نسمة العبير في التعبير .
- ٦٧ - نغبة الوارد .
- ٦٨ - نقد الوقت .
- ٦٩ - نكت المجالس في الوعظ .
- ٧٠ - النواادر .
- ٧١ - النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح .
- ٧٢ - الوجيز في التصريف .
- ٧٣ - هداية الذاهب في معرفة المذاهب .

(١) نشره السيد عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي بدمشق وقد له بمقديمة وقد بلغ بضع عشرة صفحة (المجلد ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧) .

(٢) رسالة مشتملة على ثمانين صفحات ، نشرها السيد عبد الهادي هاشم في المجلة المذكورة (ص ٤٨) المجلد (٣١)

(٣) نزهة الالباء في طبقات الادباء

مؤلف الكتاب أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوبي المتوفي سنة ٥٧٧ هـ . وقد ضمته ذكر اعيان الأدباء ومعارفهم واحوالهم وازمانهم ، مع ذكر من قاربهم في الفضل والاقان . وابتدأه بذكر أول من وضع علم العربية وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ووصل فيه إلى ترجمة أبي السعادات ابن الشجري .

وهو الكتاب الذي نجده في ضبطه وتحقيقه ، لانه من الكتب الجليلة القيمة التي تعد مراجع للبحث في موضوعات اللغة والنحو والادب، وذلك لأن مؤلفه من الثقات المحسودين ، فقد انقطع للعلم والجد والعمل ، ومن أجل هذا جاءت اخباره صحيحة موثقاً بها .

ولقد أخذ ابن الأنباري عن الذين سبقوه من كتاب الطبقات والتراجم المعتمدين المعذودين ، ومن هؤلاء القاضي أبو سعيد بن عبد الله بن المرزبان السيرافي^(١) صاحب (كتاب اخبار النحوين البصريين) المتوفي سنة ٣٦٨ ، ومن هؤلاء أيضاً ، الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب^(٢) صاحب (تاريخ بغداد) المتوفي سنة ٤٦٣ .

ويعد (نزهة الالباء) مصدراً رئيساً في تاريخ من ترجم لهم من المؤخرين ، ومن عاصرهم ، كأبي منصور الجواليقي ، وأبي السعادات ابن الشجري .

نسخ الكتاب

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ في مجلد طبع حجر ، وهذه الطبعة ، شأن كثير من طبعات تلك الحقبة ، غير جيدة ، وهي كثيرة

(١) انظر ترجمته في النزهة .

(٢) انظر ابن خلkan ١ : ٢٧ .

الخطأ والغلط والتصحيف ، وقد أضاف الناشر كابيدو غلطات أخرى وهي أخطر وأعظم بحيث صار النص غير واضح . ثم أعاد طبع الكتاب السيد علي يوسف وقدم له مقدمة لم يعرض فيها إلى الكتاب واهيته ونسخه واصوله ، واكتفى بترجمة قصيرة للمؤلف ، وعقب على ذلك بكلام على « علم طبقات الرجال » .

وقد اثبتت في ترجمته للمؤلف أن وفاته كانت في سنة ٥٧٥ هـ وكل المصادر تثبتها في سنة ٥٧٧ . وقد جاء في الترجمة : « وينبغي التفرقة بين صاحب الترجمة عبد الرحمن الانباري ، وبين أبي بكر ابن الانباري المتوفي سنة ٣٢٧ ». ولا أدرى من يوجه هذا الكلام فأصحاب العلم يفرقون بين الرجلين ويعززون بين جميع الانباريين ، فالتنبيه على هذا غير موفق ، وليس بالقارئ حاجة أن يتبينه على شيء غير حاصل .

ولم يجهد الحق نفسه في تصحيح الكتاب ، وجل ما عمله أنه أعطى النسخة المطبوعة القديمة للمطبعة فجاءت جديدة على ورق أبيض صقيل مع ترقيم جديد ووضع الحواشى القديمة التي كانت في النسخة المطبوعة ، في أسفل الصفحات لتجيء على ذوق العصر .

أما الأغلاط التي كانت في النسخة الحجرية فلم تصصح ، وأضيفت إليها أغلاط جديدة . وحسبك أن تعرف أن كل غلطة في النسخة القديمة قد بقيت في طبعة السيد علي يوسف .

طريقة العمل

قابلت بين مخطوطة الكتاب الموجودة في دار الكتب المصرية بالرقم (١٩٥٢) تاريخ - وبين النص المطبوع فوجدت أن بين المطبوع والمخطوطة فروقاً واضحة جعلتني أقطع بأن المطبوعة كانت على أصل مخطوط آخر . وبهذا تيسر العمل وامكنت المقابلة .

ولم تكن المخطوطة أسلم من المطبوع ، من حيث الخطأ والتصحيف والتزييد ، ومن أجل هذا عمدت إلى الرجوع إلى مظان أخرى للتثبت من الترجم و من النصوص المثبتة فيها .

وأنا إذا قوم بهذا العمل أرجو أن يتسع له صدر الباحثين ، فقد وردت فيه أوهام وأخطاء اثبتها في مستدرك خاص . وأود أن أتوجه بالشكر الجليل لجميع من أمدني بعونه وأذكر منهم استاذنا الجليل المحقق الدكتور مصطفى جواد .

كلمة لا بد منها :

في دار الكتب المصرية مخطوطة أخرى رقم ١٩٣٦ تاريخ كتبت سنة ٦٩٠ للهجرة في صرخد وعليها تلوك صاحبه سليمان البغدادي كان في سنة ٧١٦ للهجرة والمخطوطة لا تؤلف إلا قطعة صغيرة مما حمل ناسخها على وسمها بـ « كتاب المختصر من نزهة الألباء في طبقات الأدباء » .

وفي مكتبة الأوقاف العامة في بغداد قطعة أخرى من الكتاب رقمها ٥٩٣٢ كتبت سنة ١٠٦٣ للهجرة وقد تصرف الناسخ في هذا الاختصار فجاءت الترجم موجزة وهي تقع في ٢٦ ورقة كتبت بخط نسخي .

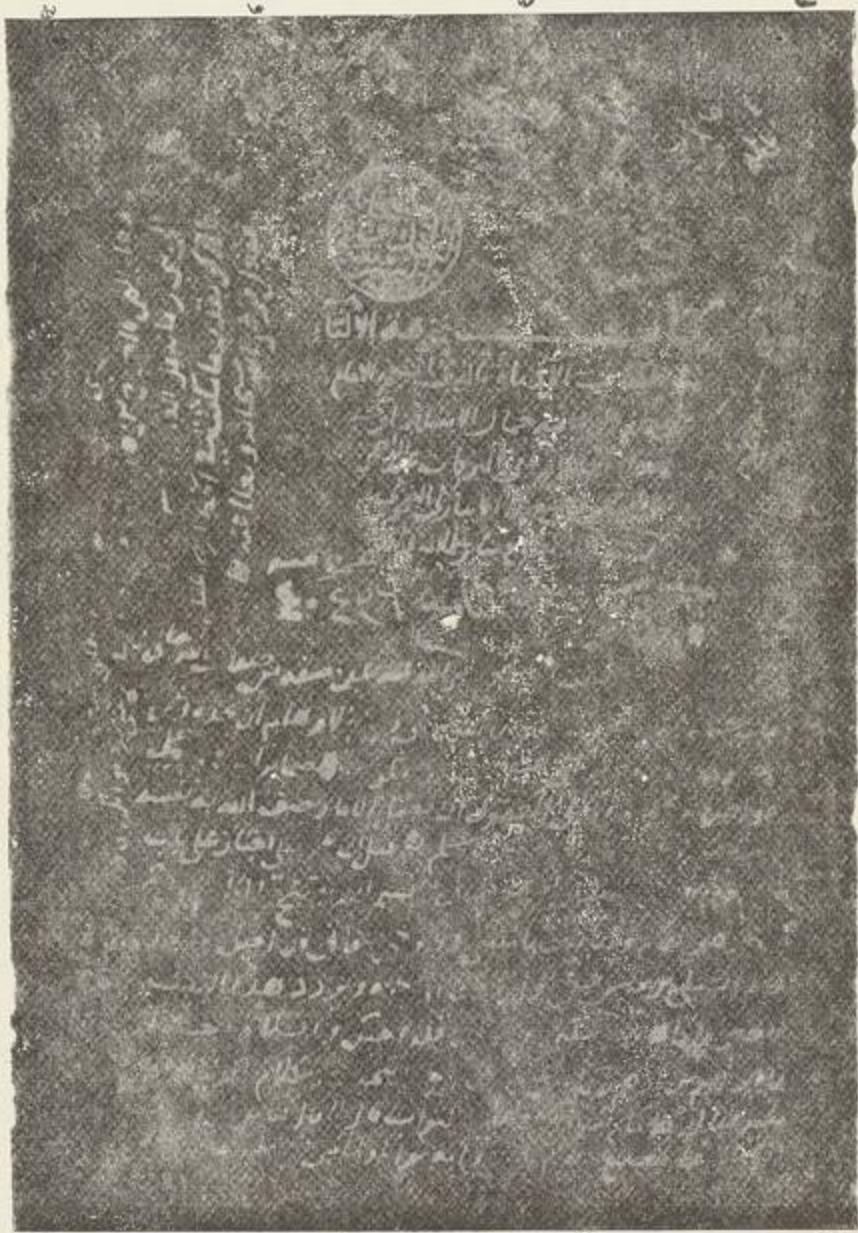
كلمة شكر

ولا بد من كلمة شكر أخص بها الأخ هاشم الطuman والأخ محمد جبار المعيد على ما بذلا في تصحيح النص مما عرض له في أثناءطبع .

ملاحظة :

الراموز (ق) : النسخة المطبوعة سنة ١٢٩٤
الراموز (د) : مخطوطة دار الكتب بالرقم ١٩٥٢ (تاريخ)

لأبي البركات ابن الأنباري
كال الدين عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧ هـ



الورقة الأولى من المخطوطة

نائبة في مجلسها
ووجبت انتخابها
من الامم
عندكم
لأنتم تعلمون
ما هي
في كتابكم
وهي ملائكة
وتلهمكم
من الشفاعة
وهي ملائكة
وهي ملائكة
لأنكم لا تعرفون
عنه شيئاً
فتكلمت يا أمير المؤمنين يا ربيت أمراه في مكان ونزلت لها ملائكة
الأخريه فرجعت زباد ورثة أبا زباد وطلب عليه لكتبهما مذكرة
يا عباس فقال العذر يا بيك يا أمير المؤمنين مذكرة
الملائكة ورثة
الي كلية ثم قال يا عباس مذكرة من التي وضعتها لك زباد
استخرج صورتها وتركتها في نفسى وسجى سجى مذكرة لكي

٩٩
كمن أخذت ملوكه ولهذا أخذته أخليطه من عبسه في قبره
وإذا دخلوا عليه فهم يأتونه بأبيه أسعفه من فخره ونجله يتحقق
أهون سمعونه في المثلثة وفاحذه سليمون الأفوري عجز عن فتح بستانه
أو انتقام منه فلما مات المقتول شفته أبا عيسى الراوي
وأذيعت خبره في كل الأرجاء وأذاعها لعنة العصابة
ذئب العصابة ولهذا أخذت ملوكه ولهذا أخذته أخليطه من عبسه في قبره

فإنما يذكر في ذلك في المثلثة كمن أخذت ملوكه ولهذا أخذته
أخليطه من عبسه في قبره فلما مات المقتول شفته أبا عيسى الراوي
وأذاع خبره في كل الأرجاء وأذاعها لعنة العصابة
ذئب العصابة ولهذا أخذت ملوكه ولهذا أخذته أخليطه من عبسه في قبره

فسمع من كمابعد ذلك الكبايس أن عبسه أخذته من فخره
ألا يذكر ذئب العصابة أخذته أخليطه من عبسه في قبره
ألا يذكر ذئب العصابة أخذته أخليطه من عبسه في قبره
ألا يذكر ذئب العصابة أخذته أخليطه من عبسه في قبره
ألا يذكر ذئب العصابة أخذته أخليطه من عبسه في قبره
ألا يذكر ذئب العصابة أخذته أخليطه من عبسه في قبره

الرسخان

أبا عيسى الراوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الانسان ، الذي علمه ^(١) البيان ، والصلة الدائمة على سيدنا محمد نبيه وصفوته من الاكوان ، وعلى آلـه وصحبه ^(٢) ما أبن آباء وأعرب لسان وأبان .

وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بنزهة الالباء في طبقات الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الأعیان ، ومن قاربهم في الفضل ^(٣) والاتقان ، وبينت أحواهم وازمانهم على غایة من الكشف والبيان ، فالفاتحة ^(٤) يمن ^(٥) به أنه الكريم المنان . أعلم أيدك الله ^(٦) بال توفيق وأرشدك إلى سواد الطريق ان اول من وضع علم العربية ، وأسس قواعده ، وحد حدوده ، امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ^(٧) وأخذ عنه أبو الاسود الدؤلي ^(٨) ، وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة والدؤل على فُعيل اسم دويبة سمى الرجل بها . قال سيبويه وليس في لغة ^(٩) العرب اسم على وزن فُعيل غيره وانشد : - [لکعب

(١) في د : يعلمه والذي مخدوفة .

(٢) في د : وأصحابه .

(٣) في د : في المعرفة .

(٤) في د ، وفي ق : فالله تعالى .

(٥) في ق ، وفي د : ينفع .

(٦) في د ، وفي ق : الله تعالى .

(٧) في د ، وفي ق : عليه السلام .

(٨) في ق ، وفي د : ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي ، انظر ابن خلakan ، وفيات ج ٢ ص ٢١٦ ، باقوت ، ارشاد ج ٤ ص ٢٨٠ ، الزبيدي ، طبقات ص ١٣ .

(٩) في ق ، وفي د : كلام .

بن مالك [١١].

جاءوا يحيش لو قيس مُغرسه'

ما كان إلا كَمْعَرَسَ الدَّلَلَ [من المسرح]

وحكى غيره رئم اسم للاست ، ووعل في الوعل ، والدَّلَلَ في عبد القيس ،
والدَّلَلَ في حنيفة .

سبب وضع النحو

وبسبب وضع علي (رضي الله عنه) ^(٢) لهذا العلم ما روى أبو الأسود قال :
دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ^(٣) فوجدت في
يده رقعة . فقلت : ما هذا يا أمير المؤمنين فقال اني تأملت كلام الناس فوجدته
قد فسر بمخالطة هذه الحمراء «يعني الأعاجم» فأردت ان أضع لهم شيئاً يرجعون
إليه ويعتمدون عليه . ثم ألقى إلى الرقعة وفيها مكتوب «الكلام كله اسم و فعل
وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحرف ما جاء
معنـى» ^(٤) وقال لي : أنـحـ هذا النـحو وأضـفـ إلـيـهـ ماـ وـقـعـ إـلـيـكـ . واعـلمـ يـاـ أـبـاـ
الأسود انـ الـاسـمـ ثـلـاثـةـ ظـاهـرـ وـمـضـمـرـ وـاسـمـ لـاظـاهـرـ وـلـاـ مـضـمـرـ ، وـاـنـهاـ يـتـفـاضـلـ
الـنـاسـ يـاـ أـبـاـ الـاسـودـ فـيـاـ لـيـسـ بـظـاهـرـ وـلـاـ مـضـمـرـ ، وـأـرـادـ بـذـلـكـ الـاسـمـ المـبـهمـ .
[ثم] ^(٥) قال : وضـعتـ بـابـيـ العـطـفـ وـالـنـعـتـ . ثم بـابـيـ التـعـجـبـ وـالـاسـتـفـهامـ
إـلـيـ انـ وـصـلتـ إـلـيـ بـابـ (انـ وـاخـواـتهاـ) ماـ خـلاـ لـكـنـ فـلـماـ عـرـضـتـهاـ عـلـىـ عـلـيـ
(رضيـ) أمرـيـ بـضمـ لـكـنـ إـلـيـهاـ وـكـنـتـ كـلـمـاـ وـضـعـتـ بـابـاـ منـ اـبـوـابـ النـحوـ عـرـضـتـهـ

(١) لسان العرب ج ١٣ ص ٢٤٨ شاعر من اصحاب رسول الله
انظر الاستيعاب ١: ٢١٦ ، الاغاني ١٥: ٢٦

(٢) في د ، وفي ق : عليه السلام .

(٣) في د ، وفي ق : عليه السلام .

(٤) في د ، وفي اق : ما افاد معنى .

(٥) في ق ، وفي د : قال ابو الاسود فكان ما وقع الى ان
واخواتها .

عليه (ر) إلى أن حصلت ما فيه الكفاية قال : « ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت » فلذلك سمي النحو .

وكان أبو الأسود من صحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وكان من المشهورين بصحبته ومحبته وحبة أهل بيته وفي ذلك يقول : -

يقول الارذلون بنو قشير طوال الدهر لا تنسى عليا [من الوافر]
فقلت لهم فكيف يكون تركي من الاشياء ما يخصى عليا
احب ماماً حباً شيداً وحزنة والوصايا
فان يك حبهم رشداً أصبه وفيهم اسوة ان كان غيا
فك رشداً أصبت وحذرت مجاً تقاصر دونه هام الثريا^(١)

وكان ينزل البصرة فيبني قشير ، وكانوا يرجونه بالليل لمحبته عليا وأهل بيته فإذا ذكر رجهم له قالوا : ان الله^(٢) يرجوك فيقول لهم تكذبون . لو رجني^(٣) الله أصابني . ولكنكم ترجون فلا تصيبون وروى ان سبب وضع علي (رضي الله عنه) بهذا العلم انه سمع اعرابيا يقرأ : لا يأكله إلا الحاطئين فوضع النحو . ويروى أيضا أنه قدم أعرابيا في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) فقال : من يقرؤني شيئاً مما أنزل الله على محمد (ص) ؟ فأقرأه رجل سورة براءة فقال ان الله يرميء من المشركين ورسوله (بالجر) فقال الأعرابي : أو قد يرمي الله من رسوله ؟ ان يكن الله يرميء من رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر (رض) مقالة الأعرابي فدعاه فقال له : يا اعرابي تبرأ من رسول الله (ص) ؟ فقال : يا أمير المؤمنين اني قدمت المدينة ، ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤني فأقرأني هذا

(١) في ق ، وقد سقط في د .

(٢) في د ، وفي ق : الله تعالى .

(٣) في ق ، وفي د : رحمني .

سورة براءة . فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله فقلت او قد بريء الله تعالى من رسوله ؟ ان يكن الله تعالى بريء من رسوله فأنا ابرأ منه . فقال عمر (رض) له : ليس هكذا يا اعرابي فقال : كيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله . فقال الأعرابي : وانا والله ابرأ من بريء الله ورسوله منهم فأمر عمر (رض) ان لا يقرئ القرآن العالم باللغة وأمر أبا الأسود الدؤلي ان يضع النحو . وقال أبو عبيدة معمرا بن المنفي وغيره « أخذ أبو الأسود الدؤلي النحو عن علي بن أبي طالب (رض) » وروي أيضاً ان زياد بن أبيه بعث إلى أبي الأسود الدؤلي وقال له : يا أبا الأسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من ألسن العرب فلو وضعتم لهم شيئاً يصلح به الناس ويعرف به كتاب الله فأبى أبو الأسود وكره اجابة زياد إلى ما سأله فوجه زياد رجلاً^(١) وقال له : اقعد على طريق أبي الأسود فإذا مر بك فاقرأ شيئاً من القرآن وتعمد اللحن فيه فقعد ذلك الرجل عن طريق أبي الأسود ، فلما مر به رفع صوته وقرأ « ان الله بريء من المشركين ورسوله » (بكسر اللام) فاستبعد أبو الأسود ذلك و قال عز وجله الله تعالى أن يبرأ من رسوله ورجع من فوره^(٢) إلى زياد فقال : يا هذا قد اجبتك إلى ما سألت ، ورأيت أن ابدأ باعراب القرآن ، فابعث إلى ثلاثة رجال . فاحضرهم زياد فاختار منهم أبو الأسود عشرة ، ثم ما زال يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من عبد القيس فقال له : خذ المصحف وصيفاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفتي فانقطع واحدة فوق الحرف وإذا ضمتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف وإذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله فان اتبعت شيئاً من الحركات غنة فانقطع نقطتين . فابتدا بالمصحف حق أتنى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك .

(١) النص المحصور بين القوسين من د ، وفي ق : يقيمون به كلامهم فأبى عليه فبعث زياد رجلاً .

(٢) هكذا في ق اما في د : حاله .

وروى عاصم^(١) قال : جاء ابو الاسود الدؤلي الى زياد وهو امير البصرة فقال : اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وفسدت لسنها افتاذن لي ان أضع للعرب ما يعرفون به كلامهم ؟ فقال له زياد : لا تفعل قال فجاء رجل إلى زياد فقال : اصلاح الله الامير توفي أبانا وترك بنون فقال له زياد : « توفي أبانا وترك بنون ؟ أدع لي ابا الاسود ». فلما جاءه قال له ضع للناس ما كنت نهيتك عنه فعل ، ويروى عنه أيضاً ان ابا الاسود قالت له ابنته : ما أحسن السماء ! فقال لها : نجومها فقالت اني لم أرد هذا وانما تعجبت من حسنها . فقال لها « اذن فقولي ما احسن السماء » فحيثند وضع النحو وأول ما رسم منه باب التمجيد . وحکى أبو حاتم السجستاني^(٢) قال : ولد ابو الاسود الدؤلي في الجاهلية وأخذ النحو عن علي بن ابي طالب (رض) .

وروى ابو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابيه قال : كان ابو الاسود اول من وضع النحو بالبصرة وزعم قوم ان اول من وضع النحو نصر بن عاصم .

فاما زعم من زعم ان اول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز بن الأعرج ابن نصر بن عاصم فليس ب صحيح لأن عبد الرحمن اخذ عن ابي الاسود وكذلك ايضاً نصر بن عاصم اخذ عن ابي الاسود ، ويقال عن ميمون الافرن .

والصحيح انت اول من وضع النحو علي بن ابي طالب (رض) لأن الروايات كلها تسند الى ابي الاسود ، وابو الاسود يسنته الى علي ، فانه روى

(١) هو عاصم بن ابي التجود احد القراء السبعة المتوفى ١٢٧ هـ
انظر ابن خلكان ١ : ٢٤٣ .

(٢) في قاما في د ابو حاتم السجستاني

عن أبي الأسود انه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال لفقت حدوده من علي بن أبي طالب .

ويحكي عن يحيى بن معين ^(١) انه قال مات ابو الأسود الدؤلي في الطاعون الجارف سنة تسع ^(٢) وستين . قال يحيى : ويقال انه مات قبل الطاعون وذلك في خلافة أبي خبيب عبد الله ابن الزبير .

وأخذ عن أبي الأسود عنترة الفيل ^(٣) وميمون الاقرن ^(٤) ، ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز ^(٥) ويحيى بن يعمر . فأما عنترة الفيل فهو ابن معدان وكان عنترة الفيل معدان رجلاً من أهل ميسان قدم البصرة وقام بها وكان يقال له معدان الفيل . وسبب ذلك ان عبد الله بن عامر كان له فيل بالبصرة وقد استكثر النفقة عليه فأقام معدان فتقبل نفقته وفضل ^(٦) في كل

(١) يحيى بن معين المتوفي ٢٣٣ هـ ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ١٧٧ ، ابن حلكان ٥ : ١٩٠ .

(٢) في د ، وفي ق : سبع وفي المظان الأخرى تسع .

(٣) عنترة بن معدان الفيل ، انظر الزبيدي ، طبقات : ٢٤ ، ٩١ : ٦ ، ياقوت ، ارشاد ، ٢٠٩ : ١٩ .

(٤) ميمون الاقرن النحوي ، انظر السيوطي ، بفتح الوعاء ٤٠١ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٤ با ، ابو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٢٠ ، ياقوت ، ارشاد ٢٠٩ : ١٩ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز المتوفي ١١٧ هـ انظر السيرافي ، اخبار النحويين البصريين : ٢١ ، السمعاني ، الانساب : ١٤٤ ، السيوطي ، البفتحة : ٣٠٣ ، ابن الأثير ، الكامل ٤ : ٢٢٤ ، ابن عساكر ٢٣ : ٤٦٣ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٩١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٩ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ١ : ١٥٣ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٠ ، ابن سعد ، طبقات ٥ : ٢٠٩ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٣٨١ ، ابن النديم الفهرست ٣٩ .

(٦) هكذا في ق و د أما في السيرافي ، طبقات : وفضل .

شهر فكان يدعى معدان الفيل فنشأ له عنبرة فتعلم النحو على أبي الأسود وروى
الشعر وانتسب إلى مهرة بن حيدان وروى لجراير شعراً فبلغ ذلك الفرزدق فقال:

لقد كان في معدان والفاليل زاجر [من الطويل]
لعنبرة الراوي على القصائد

ويروى أن بعض عمال البصرة سأله عنبرة عن هذا البيت وعن الفيل فقال
عنبرة : لم يقل الفيل وإنما قال اللؤم فقال عنبرة إن أمراً يفتر منه إلى اللؤم
لأمر عظيم .

ويروى عن أبي عبيدة معمر بن المنى أنه قال : اختلف الناس إلى أبي
الأسود الدؤلي يتعلمون منه العربية ، فكان أربع أصحابه عنبرة بن معدان
المهرى واختلف الناس إلى عنبرة فكان أربع أصحابه ميمون الأقرن .

ویروى أيضاً عن أبي عبيدة معمر بن المنى أنه قال : أول من وضع النحو أبو الأسود
الدؤلي ، ثم عنبرة الفيل ، ثم عبد الله بن أبي اسحق ثم عيسى بن عمر ففي هذه
الرواية ميمون الأقرن قبل عنبرة وفي تلك الرواية عنبرة قبل ميمون .

نصر بن عاصم (١)

واما نصر بن عاصم الليثي فإنه كان فقيهاً عالماً بالعربية فصيحاً قال عمرو بن
دينار (٢) : اجتمعنا أنا (٣) والزهري (٤) ، ونصر بن عاصم ، فتكلم نصر فقال

(١) هو نصر بن عاصم الليثي ، انظر : ياقوت ، ارشاد ٧ : ٢١٠ ،
السيوطى ، البغية : ٤٠٣ ، الزيدي ، طبقات : ٢٠ .

(٢) هو عمرو بن دينار المتوفي سنة ١٢٥ انظر المعارف لابن
قتيبة ١٦١ .

(٣) في د ، وفي ق : اجتمعنا والزهري .

(٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري المتوفي ١٢٤ هـ
انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٠٢ .

الزهري : إنه يفلتق بالعربية تفليقاً . قال المدائني ^(١) وكان يرى رأي الخوارج ثم توكلهم ورجع عنه وقال في ذلك شرراً : -

فارقت نجدة والذين ترقوا ^(٢) [من الكامل]
وابن الزبير وشيعة الكذاب
وهوى المجادين قد فارقت
وعطية المت江北 المرتاب

وقرأ القرآن أيضاً على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على علي (رض) ،
فكان استاذاً في القراءة والنحو ، ومات سنة تسع وثمانين في أيام الوليد بن عبد
الملك . ويقال أنه مات بالبصرة سنة تسعين في أيام الوليد أيضاً .

ابو داود الاعرج :

واما الاعرج ، فهو ابو داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ، وكان مولى محمد
بن ربيعة بن الحارث بن المطلب وكان أحد القراء ، عالماً بالعربية ، واعلم الناس
بانساب العرب وخرج إلى الإسكندرية وأقام بها إلى أن مات سنة سبع عشرة
ومائة ^(٣) في أيام هشام بن عبد الملك .

يعيى بن يعمر ^(٤) :

واما يعيى بن يعمر العدواني فيكتى أبا سليمان ، وهو رجل من عدوان بن

(١) علي بن محمد بن عبد الله المدائني المتوفي سنة ٢١٥ هـ وقيل ٢٣١ هـ انظر ابن التديم ، الفهرست : ١٠٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ٣٩ . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٥٤ .

(٢) كذلك في الكامل للمبرد ٣٩٣/٣٠ كما في «د» و«ق» : ترقوا .

(٣) في د ، وفي ق : سنة سبع عشرة .

(٤) يعيى بن يعمر العدواني المتوفي سنة ١٢٩ هـ انظر ياقوت ، ارشاد ٧ : ٢٩٦ ، ابن خلkan ٥ : ٢٢٢ ، السيوطي ، البقية ٤١٧ ، الزبيدي طبقات : ٢١ ، السيرافي ، اخبار النحوين : ٢١ .

قيس عيلان من مصر ، وكان عالماً بالعربية والحديث ، ولقي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه قتادة^(١) . وكان من الفصحاء وكان قد ولاه يزيد بن المهلب القضاة بخراسان فقال له يوماً: هل تشرب النبيذ؟ فقال: ما ادعه في صباحي ومسائي فقال: انت ونبيذك . وعزله من القضاة .

ويروى ان الحجاج بن يوسف قال له : أتجدني أحن؟ فقال : الأمير أوضح من ذلك فقال : عزمت عليك لتخبرني أحن؟ قال يحيى : نعم . فقال له : في أي شيء؟ فقال : في كتاب الله تعالى . فقال : ذلك اشبع ، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى؟ قال : قرأت « قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقرتفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها أحب اليكم » فرفعت^(٢) احب وهو منصوب فقال له الحجاج : طول لحيتك اوقعك^(٣) ، وكان طويل اللحية ، فقال رجل من حضر : أهيا الأمير حدثني كعب الاخبار انه مكتوب في بعض الكتب ان اللحية تخرجها من الدماغ ، فمن تقرط عليه لحيته في طولها يخنق دماغه ، ومن خف دماغه قل عقله^(٤) ، ومن قل عقله كان أحق والاحق لا يسمع منه^(٥) ، فقال الحجاج ليعيى : لا تسأكوني^(٦) ببلد أنا فيه ونفاه الى خراسان ، وبها يزيد بن المهلب ، فكان عنده .

قال محمد بن سلام : أخبرني أبي أن يزيد بن المهلب كتب إلى الحجاج : إننا لقينا العدو ففعلنا و فعلنا واضطربنا إلى عرعرة^(٧) الجبل ، فقال الحجاج : ما لأن

(١) هو قتادة بن دعامة المتوفى سنة ١١٧ هـ ، انظر ابن خلكان ٢٤٨ : ٣

(٢) في ق ، وفي د : فرقعت .

(٣) في ق ، وفي د : عنه .

(٤) زيادة في د .

(٥) في ق و د (تساكن) .

(٦) في ق ، وفي د : غرفة .

المهلب وهذا الكلام؟ فقيل له: إن يحيى بن يعمر عنده . فقال: ذاك اذن . وكان يستعمل الغريب في لامه ، فمن ذلك أنه قال لرجل خاصته أمراته : آأن سأنتك من شَكْرِهَا وسُرْكِ انشأتَ قطْلُهَا وتصلبها .

الشَّكْرُ والسر النكاح ، ويروى شبَرِكُ والشَّبَرُ ، العطاء .

وخاصم رجل رجلاً في غلام فقال : باعني غلاماً أباقاً . فقال له يحيى : ألا قلت أبوقاً .

ومات يحيى بن يعمر بخراسان سنة تسع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد .

ابن أبي اسحق^(١) :

وأما ابن أبي اسحق ، فهو أبو بحر عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي ، وكان ملماً بالعربية والقراءة اماماً فيها وكان شديد التجريد للقياس ويقال انه كان أشد تجريدأً للقياس من أبي عمرو بن العلاء ، وكان أبو عمرو بن العلاء أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها وغريبها . ويروى أن بلال بن أبي بردة^(٢) جمع بينهما . قال يونس : قال أبو عمرو : فعلبني ابن أبي اسحق يومئذ بالهمز ،

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحوين : ٢٥ ، السيوطي ، البفية : ٢٨٢ ، ابن الاثير ، الكامل ٤: ٢٩٢ ، أبو الفداء ، تاريخ ١: ٢٠٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥: ١٤٨ ، البغدادي ، خزانة الادب ١: ١١٥ ، الزبيدي ، طبقات ١١ ، ابن سلام ، طبقات ١١ ، ٢٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١: ٤١٠ ، ابن النديم ، الفهرست ٤١ ، ابو الطيب اللغوي ، مراتب النحوين ٢٠ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٠ ، ابن تفرى بردى ، النجوم الظاهرة ١: ٣٠٣ .

(٢) في ق ، وفي د : ب يريدة .

فنظرت فيه بعد ذلك . ويقال انه أول من علل النحو .

وقال محمد بن سلام سمعت رجلاً يسأل يونس عن عبد الله ابن أبي اسحق
وعلمه ، فقال : « هو والبحر سواء أي هو الغاية » .

وقال يونس : كان ابو عمرو أشد الناس تسليماً للعرب وكان عبد الله ابن أبي اسحق ، وعيسى بن عمر يطعنان على العرب وكان موالي^(١) ابن أبي اسحق الحضرمي موالي وهم حلفاء في بني عبد شمس بن عبد مناف وكان يرد كثيراً على الفرزدق ويتكلم^(٢) في شعره ، فقال فيه الفرزدق :

فلو كان عبد الله مولى هجوته
ولكن عبد الله مولى موالي [من الطويل]

قال له ابن أبي اسحق : ولقد لحت أيضاً في قولك مولى موالي ، وكان ينبغي أن تقول مولى موالي . والخليف عند العرب مولى . ومنه قول الأخطل :

أتشتم^(٣) قوماً أثبتوكم بنهشل
ولولا همْ كنتمْ لم تكنْ موالياً [من الطويل]

وروى ابو عمرو [ابن العلاء] : أن ابن ابي اسحق سمع الفرزدق ينشد :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع [من الطويل]
من المآل الا مسحّتا^(٤) او مجلّف'

(١) في ق ، وفي د : مولى .

(٢) في د ، وفي ق : ويكلمه .

(٣) كذا في ديوان الأخطل ٦٦ أما في د وفي ق : الستم .

(٤) هكذا في جميع المظان المحققة أما في ق : مسحّقا .

وهكذا رواية اللسان (جلف) . وفي مادة (سحت) أنها وردت
«مسحت» بالرفع ومسحتا بالنصب وقد وردت في الديوان تحقيق
الصاوي (مجرف)

فقال له ابن أبي اسحق : على أي شيء ترفع أو مجلف ؟ فقال : على ما يسوءك وينوهك . قال أبو عمرو : فقلت للفرزدق : أصبت . وهو جائز على المعنى أي انه لم يبق سواه ، وقرأ عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي علي يحيى بن يعمر ، وقرأ أيضاً هو وأبو عمرو بن العلاء على نصر بن عاصم ، وكانا رفيقين . وكان هو وأبو عمرو وعيسي بن عمر في وقت واحد ، وتوفي قبلهما بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

عيسي بن عمر^(١)

واما عيسى بن عمر الثقفي فكنته أبو سليمان ويقال أبو عمرو وكان ثقة عالماً بالعربية وال نحو والقراءة ، وقراءاته مشهورة ، وكان فصيحاً يتقدّر في كلامه ، ويعدل عن سهل الألفاظ إلى الوحشى والغريب ، فمن ذلك انه لما ضربه يوسف بن عمر بن هبيرة في سبب ثياب استودعها قال : ان كانت إلا اثياباً في أسيفاط قبضها عشاروك . وذلك ان بعض اصحاب خالد بن عبد الله القسري^(٢) أودعه وديعة ، فلما نزع خالد بن عبد الله عن اماراة العراق وتقدّم مكانه يوسف بن عمر ، كتب إلى واليه بالبصرة أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقيداً . فدعاه ودعا بالخداد وأمره بتقييده ، وقال : لا يأس عليك إنما أراد

(١) هو عيسى بن عمر ، انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحوين ٣١ ، السيوطي ، البفية ٢٧٠ ، ابن الاثير ، الكامل ٥ : ٢٨ ، ٣٩٣ ، الخونساري ، روضات الجنات ٥٥٧ ، ابن العماد الحنفي ، شذرات القراء ١ : ٢٢٤ ، الزيبي ، طبقات ١٧ : ٢ ، ٦١٣ : ٤١ ، ابن التجيبي ، طبقات المعرف ٢٣٥ ، ياقوت ، ارشاد ١٦ : ١٤٦ ، ابن تفري بردى ، التنجوم الراحلة ٢ : ١١ ، الواقي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٦٤٣ .

(٢) في ق وفي المظان الاخرى ، اما في د : القشيري .

الأمير أن يؤدب ولده قال : « فما بال القيد اذن ؟ » فبقيت مثلاً بالبصرة ، فلما أتى به يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأنكرها فأمر به فضرب بالسياط فلما أخذه السوط جزع فقال : أيتها الأمير والله إنما كانت اثياباً في أسيفاط قبضها عشاروك ، فرفع السوط عنه ووكل به ، حتى ^(١) أخذ الوديعة منه .

وقال علي بن محمد بن سليمان ^(٢) رأيت عيسى بن عمر طول دهره يحمل في كمه خرقه يحمل فيها سكر العشر والاجاص اليابس ، وربما رأيته واقفاً عندي ، أو سائراً ، أو عند ولاة أهل البصرة فتصيبه نسكة على فؤاده فيخفق عليه حتى يكاد يغلب فيستفيث باجاصة وسكرة يلقيها في فمه ثم يتضها ^(٣) ، فإذا أزدرد ^(٤) من ذلك شيئاً سكن عليه ، فسألته عن ذلك . فقال : أصابني هذا من الضرب الذي ضربني يوسف بن عمر فعالجته بكل شيء فلم أجده له أصلح من هذا . وصنف كتابين في النحو سمى ^(٥) أحدهما « الجامع » والآخر « الاتصال » ^(٦) وفيهما يقول الخليل بن أحمد ، وكان الخليل بن أحمد قد أخذ عنه :

ذهب النحو جمعاً كلـه
غير ما أحدث عيسى بن عمر [من الرمل]

(١) في د وفي ق : حبيباً .

(٢) هو النوفلي أحد رواة الطبرى ، السيرافي ، اخبار النحوين ، يقول المحقق في حاشية ٣٣ لم اقف على ترجمة له .

(٣) ما تحته خط ساقط في د .

(٤) في د أما في ق : أزدرد ، عبارة السيرافي : فإذا تسرط من ذلك شيئاً سكن ما به . انظر ٣٣ .

(٥) في ق أما في د : يسمى .

(٦) في د أما في ق : الاتصال وفي السيرافي : المكمل بضبط المحقق

ذاك اكمال وهذا جامع
 فهــما للناس شــمس وقــمر
 وهذا الكتابان لم نرــها ولم نــرــها أحــداً رــآها وقال يحيــى بن المــبارك
 اليــزيــدي :
 يا طــالــبــ الــنــحــوــ أــلــافــابــكــيــ
 بعد أبي عمــرو وــحــادــ [من الســرــيعــ]
 وــابــنــ أــبــيــ اــســحــقــ فــيــ عــلــمــ
 والــدــينــ فــيــ الــمــشــهــدــ وــالــنــادــيــ
 عــيــســىــ وــأــشــبــاهــ لــمــيــســىــ وــهــلــ
 يــأــتــيــ لــهــ دــهــرــ بــاــنــدــادــ
 وــيــونــســ النــحــوــيــ لــاــ تــنــســ
 وــلــاــ خــلــيــلاــ جــنــةــ الــوــادــيــ
 وتــوــقــيــ ســنــةــ تــســعــ (٥)ــ وــارــبعــينــ وــمــائــةــ وــيــشــهــدــ هــذــاــ ماــ رــوــيــ عنــ الــاصــعــيــ اــنــ
 قــالــ : تــوــقــيــ عــيــســىــ بــنــ عــمــرــ قــبــلــ أــبــيــ عــمــرــ وــخــمــســ ســنــيــنــ .
 وــكــانــ ذــلــكــ فــيــ خــلــافــةــ أــبــيــ جــعــفــرــ الــمــنــصــورــ وــتــوــقــيــ أــبــيــ عــمــرــ ســنــةــ أــرــبــعــ وــخــمــســيــنــ .
 وــمــائــةــ عــلــىــ مــاــ ســنــذــكــرــهــ أــنــ شــاءــ اللــهــ عــالــيــ .

ابــوــعــمــرــوــ بــنــ الــعــلــاءــ (٦)

وــأــمــاــ أــبــيـ~ عـ~مـ~ر~ بـ~ن~ الـ~لـ~اء~ ، فــهــوــ الــعــلــمــ الــمــشــهــورــ فــيـ~ عـ~لـ~م~ الـ~قـ~ر~اءــ وــالـ~لـ~غـ~ةـ~ الـ~عـ~ر~ــيــة~ ،

(١) في ق اــمــاــ فــيــ دــ : ولا رــايــناــ

(٢) حــمــادــ بــنــ ســلــمــةــ .

(٣) في ء اــمــاــ فــيــ قــ وــدــ : الــبــادــ .

(٤) في ء اــمــاــ فــيــ قــ : حــيــةــ الــوــادــيــ .

(٥) في ق اــمــاــ فــيــ دــ : ستــةــ .

(٦) المتــوــقــيــ ســنــةــ ٢٤٦ــ هــ اــنــظــرــ تــرــجــمــتــهــ فــيــ الــجــاحــظــ ، الــبــيــانــ ١ــ : ٢١ــ ، اــبــنــ دــرــيدــ ، الــاشــتــقــاقــ ١٢٦ــ ، اــبــنــ النــدــيمــ ٢٨ــ : اــبــنــ خــلــكــانــ ٤٧٨ــ .

وكان من الشأن بمكان واسمه زيان ويروى ان الفرزدق جاء معتذراً اليه من
أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجوت زيان ثم جئت معتذراً
[من البسيط]
من هجو زيان لم تهج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه زيان واختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومنهم من قال
اسمها كنية ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب
البصرى والخليل بن أحمد وأبو محمد علي بن المبارك اليزيدي . وكان يونس بن
حبيب يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء ^(١) كان ينبغي أن
يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية ، ولكن لليس من أحد إلا
وأنت آخذ من قوله وقارك إلا النبي (ص) .

وروى الأصمى عن الخليل بن احمد عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال :
أكثر من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية . وحوى الأصمى قال : غدوات ذات
يوم الى زيارة صديق لي فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي : الى أين يا أصمى ؟
قلت : الى صديق لي فقال : ان كان لفائدة أو لفائدة أو لفائدة ^(٢) والا فلا .
وروى انه سئل عن قوله تعالى :

« فعززناها بثالث » فقال : المعنى شددنا . وانشد : [للتمس] ^(٣)
أجد إذا ضمرت تعزز لها وإذا يشد بنسمها لا تتبس [من الكامل]
ويروى عن أبي عمرو قال : كنت هارباً من الحجاج بن يوسف وكان يشتبه

(١) في ق اما في د : كله في شيء .

(٢) في ق اما في د : كان لفائدة أو لفائدة .

(٣) الديوان .

على فرجة » هل ^(١) هو بالفتح أو بالضم فسمعت قائلاً يقول :
ربما تجزع ^(٢) النفوس من الام [من الحقيق]
سر لـ فرجة كحل العقال

بفتح الفاء من (فرجة) ثم قال : « الا اذه قد مات الحجاج » .
قال أبو عمرو : فما أدرني يا يهيا كنت أشد فرحا ، بقوله : « فرجة » أو
بقوله « مات الحجاج » .

ويروى أن أبو عمرو سأله أبا خيرة عن قوله « استأصل الله عرقاتهم » ^(٣)
فنصب أبو خيرة ^(٤) التاء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو : « هيهات يا أبا خيرة لأن
جلدك » وذلك ان أبو عمرو استضعف النصب ، لانه كان سمعها منه بالجر
وكان أبو عمرو بعد ذلك يرويها بالنصب والجر . وكان يقول إنما نحن بالإضافة
إلى من كان قبلنا كيبل في أصول رقل أي نخل طوال وهذا يدل على كماله في
فضله قال الشاعر [أبو ذؤيب] ^(٥) .

وما عبر الانسات عن فضل نفسه [من الطويل]
بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل
وان أشد ^(٦) النص ان يرمى الفتى
قدى العين عنه بانتقاد الافضل

(١) هكذا في الاصل وهذا مكان المهمزة .

(٢) في ق أما في د : تجزع .

(٣) قوله : استأصل الله عرقاتهم بفتح العين وكسرها ، فان فتح العين فتحت التاء ، وان كسرت العين كسرت التاء . على انه جمع عرقه بالكسر وهي الاصل او المال ، انظر القاموس .

(٤) ابو خيرة نهشل بن زيد ، ابن النديم الفهرست ٤٥ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٦١ .

(٥) الديوان

(٦) في ق ، اما في د اخس

وحكى يونس بن حبيب البصري عن أبي عمرو انه قال : « ما انتهى اليكم
ما قالت العرب الا أقله ، ولو جاءكم وافرا جاءكم علم وشعر كثير » وقال ابراهيم
الحربي : ^(١) كان اهل العربية كلهم اصحاب اهواه إلا اربعة فانهم كانوا اصحاب
سنة ، ابو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب البصري ،
والاصمعي وما روي عن أبي عمرو لشيخ من أهل نجد ^(٢) :

فاستقدر الله خيرا وارضين به [من البسيط]
فيینما العسر اذ دارت میاسیر

وبینما المرة في الاحیاء مقتبط
اذ صار في الرمس تعفوه الاعاصير ^(٣)

يبكي عليه غريب ^(٤) ليس يعرفه
وذو قرابتہ في الحسی مسرور

حتى كان لم يكن الا تذكره
والدهر أیتما حال دهاریز

وهذه الأبيات لعثمان بن لبید العذری .

روى هشام بن الكلبي ^(٥) ، قال : عاش عبيد بن شریة الجرمی ^(٦) ثلاثة

(١) في د ، أما في ق الحری

(٢) اللسان ج ٥ ص ٢٨٠ قال ابن بري هو لعش بن لبید العذری
قال وقيل لحریث بن جبلة العذری .

(٣) للبیت روایة اخیری :

وبینما المرة في الاحیاء مقتبط اذا هو الرمس تعفوه الاعاصیر
السیرافي ، اخبار التحومین ٣٠ .

(٤) في ق اما في د : يبکی الفریب علیه .

(٥) ستاتی ترجمته .

(٦) هو عبيد بن شریة الجرمی ويقال ابن ساریة انظر ياقوت
ارشاد ٥ : ١٠ ، ابن النديم طبع القاهرة ١٣٢ ، ابن قتيبة المارف ١٨١ .

سنة ، وادرك الاسلام ، فأسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له : حدثني بأعجب ما رأيت . فقال : مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتاً لهم فلما انتهيت إليهم أغرورقت عيناي بالدموع وتثلت بقول الشاعر :

يا قلب انك من اسماء مسرور [من البسيط]
فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحث بالحب ما تخفيه موجدة ^(١)
حتى جرت لك اطلاقاً محاظير
فلست تدرى وما تدرى أتعجلها
أذى لرشدك أم ما فيه تأخير
فاستقدر الله خيراً وارضين به
فيبيتـها العسر اذ دارت مياسير ^(٢)
الأبيات إلى قوله :

يسكي عليه غريب ليس يعرفه ^(٣) ذو قرابته في الحي مسرور .

قال : فقال لي رجل : هل تعرف من قال هذا الشعر ؟ قلت : لا . قال : ان قائله هو الذي دفناه الساعة وأنت الغريب الذي يسكي عليه ولست تعرفه ، وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رحابه واسرهم بعوته . فقال له معاوية : لقد رأيت عجباً ، فمن الميت ؟ فقال « عثمان بن لبيد العذري » .

وحكى الأصممي قال : أنشدنا أبو عمرو :

فما جبنوا أنا نشد عليهم
ولكن رأوا ناراً تحش وتسفع [من الطويل]

(١) في ق ، أما في د من أحد .

(٢) سقط عجز البيت في د .

(٣) هكذا في ق ، أما في د : أتعرف .

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك إنما هي تحس وتسع أي تحرق وتسود،
قال الأصمعي قد أصاب أبو عمرو لأن المعنى تمحش أي تؤخذ وقد أصاب شعبة
أيضاً . ولم أر أعلم بالشعر من شعبة .

وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : « سمعت أعرابياً يقول :
فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها » قال فقلت له أنتقول « جاءته كتابي »
فقال : أليس بحقيقة ؟ فحمله على المعنى وقد جاء ذلك كثيراً في كلامهم .
واللغوب الأحق ، وله اسماء كثيرة ذكرناها مستوفاة في كتابنا الموسوم « بالفاتق
في اسماء المائقي » وتوفي أبو عمرو بن العلاء في سنة أربعين وخمسين ومائة في
خلافة المنصور .

ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي : ^(١)

وأما ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي ، فإنه كان مولى
لبني تميم ، وكان يعلم أولاد داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، وكان قارئاً
محذقاً نحويَاً من متقدمي النحويين . سكن الكوفة زماناً ، وانتقل عنها إلى
بغداد . حدث عن الحسن البصري ويحيى بن أبي كثير . وحدث عنه عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره .

وقال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ^(٢) . ان شيبان

(١) في ق اما في د : شيبان التميمي ، انظر الخطيب البغدادي
٩ : ٢٧١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٢ ، ابن حجر ، تهذيب
التهذيب ٤ : ٢٧٣ ابن سعد ، طبقات ٦ : ٢٦٢ ، القسطي ، انباه الرواية
٢ : ٧٢ .

(٢) انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ٣٩٠ ب ، السيوطي ،
البغية ٢٢١ ، ابن الأثير ، الكامل ٧ : ١٨٨ ، البغدادي ، خزانة الأدب
١ : ٩٩٧ ، ابن خلكان ١ : ١٣٢ ، الخونساري ، روضات الجنات ٢١٦ ،
ياقوت ، ارشاد ٨ : ٢٣٣ ومجمع البلدان ٦ : ١٧٦ ، القسطي ، انباه
الرواية ١ : ٣١٠ .

النحوى نسبه الى بطن يقال لهم نحو ابن شمر ، من بطن الأزد .

وذكر ابو الحسين بن المنادى ^(١) ان المنسوب إلى القبيلة هو يزيد النحوى لا
شيبان . قال ابو بكر عبد الله بن سليمان الاشعث ^(٢) يزيد النحوى هو يزيد بن
أبي سعيد ، وهو من بطن من الأزد يقال لهم بنو نحو ، ليس ^(٣) من نحو العربية ،
ولم يرو أحد منهم الحديث إلا ارجلان ، أحد هما يزيد هذا ، وسائر من يقال له
النحوى فمن نحو العربية ، شيبان بن عبد الرحمن النحوى وهارون بن موسى
النحوى وأبو زيد النحوى ^(٤) .

وسائل الامام أجد بن حنبل عن شيبان النحوى وعن هشام الدستوائى ^(٥)
وعن حرب بن شداد فقال : شيبان ارفع عندي . شيبان صاحب كتاب
صحيح ، قد روى شيبان عن الناس ، فحديثه صحيح .

(١) احمد بن جعفر بن محمد يعرف بابن المنادى ابو الحسين
البغدادى ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ١٣٠ ، ابن النديم ،
الفهرست ص ٥٨ ويختلف السيوطي عن ابن النديم في سنة وفاته فهي
عند السيوطي ٣٢٠ هـ وعند ابن النديم ٣٣٤ هـ .

(٢) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ابو بكر المتوفى ٣١٦ هـ ،
انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٩: ٤٦٤ ، ابن الجوزي ،
المنظم ٦: ٢١١٨ .

(٣) في ق اما في د : ليسوا .

(٤) في د اما في ق : ابو زيد .

(٥) في ق اما في د : الدستوائى ، وهو هشام بن ابي عبد الله
الدستوائى المتوفى سنة ١٥٣ ، انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٧٤ .

وسائل يحيى بن معين عن شيبان ما حاله والأعمش^(١) فقال «ثقة في كل شيء» وكان يحيى بن معين يوثقه وزعم^(٢) انه بصري انتقل الى الكوفة . وقال ابن عمار: ابو معاوية النحوي «هو بصري ثقة». وتوفي ببغداد سنة اربع وستين ومائة في خلافة المهدى ودفن في مقبرة الحيزران . وقال محمد بن سعد دفن في مقابر قريش بباب التين^(٣) . وقيل توفي سنة سبعين ومائة في خلافة الہادی .

ابو عبد الله هارون بن موسى :^(٤)

واما ابو عبد الله هارون بن موسى ، وقيل: ابو موسى القارىء النحوي الأعور ، فانه كان من أهل البصرة . وكان عالماً بال نحو وسمع الحديث عن طاوس الياني^(٥) وثابت البناني^(٦) وحميد الطويل^(٧) ، وروى عنه علي بن الجعد^(٨) وغيره .

(١) ابو تراب الاعمش المتوفي سنة ١٤٨ هـ انظر ابن خلكان ١ . ٢٦٧

(٢) في داما في ق : وزعم .

(٣) في ق اما في د : التبر .

(٤) هارون بن موسى ابو عبد الله العتكى ، انظر ترجمته في السيوطي ، البفية ٤٠٦ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٣ ، ابن الجزري ، الطبقات ٢ : ٣٤٨ ، ياقوت ، ارشاد ٩ : ٢٦٢ ، القسطي ، انباه الرواة ٣ : ٣٦١ الفهرست ٢٩٤ .

(٥) طاوس بن كيسان ابو عبد الرحمن الغولاني الهمданى اليمنى انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ١٩٤ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٥٧ .

(٦) ثابت البناني ، انظر ترجمته في المسعودي ، التنبيه ٢٢٣ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٦٤ .

(٧) حميد بن طرحان الطويل المتوفي سنة ١٤٢ هـ انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٦٥ .

(٨) علي بن الجعد ابو الحسن الجوهرى المتوفي سنة ٢٠٣ هـ انظر الخطيب البغدادي ١١ : ٣٦٠ .

وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث : سمعت أبي يقول : كان هارون الأعور
يهودياً فأسلم وحسن إسلامه وحفظ القرآن وضبطه وضبط النحو ، وناظره إنسان يوماً
في مسألة فغلبه هارون فلم يدر المغلوب ما يقول ، فقال له : أنت كنت يهودياً
وأسلمت . فقال له هارون : بئس ما صنعت . قال : فغلبه في هذا أيضاً . وقال :
أبو حاتم السجستاني : سألت الأصمي عن هارون بن موسى النحوي . فقال :
كان ثقة مأموناً .

الشرقي بن القطامي ^(١) :

وأما الشرقي بن القطامي ، فكان وافر الأدب عالماً بالنسبة أقدمه أبو جعفر
المنصور ليعمل ولده المهي الأدب . والشرقي لقب له ، واسمه الوليد . والقطامي
لقب لوالده ، واسمه الحسين بن جمال شاعر كلي . ويحكي عن الشرقي بن
القطامي أنه قال دخلت على المنصور فقال : يا شرقي علام يؤتى المرء ؟ فقلت :
أصلح الله تعالى الخليفة ، على معروف قد سلف ، أو مثله مؤتنف ، أو قديم
شرف ، أو علم مطرف .

وقال إبراهيم الحربي : ^(٢) الشرقي بن القطامي ، كوفي قد تكلم فيه ، وكان
صاحب سير .

(١) في د وجميع المظان الأخرى أما في ق : شرقي بن القطامي
انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧٨ ، ابن النديم ٩٠ ، ابن حجر ،
لسان الميزان ٣ : ١٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٢ .

(٢) في د أما في ق : إبراهيم الحربي .

وقال زكريا بن يحيى الساجي ^(١) : « الشرقي بن القطامي ^(٢) ضعيف حدث عنه شعبة حديثاً واحداً وليس بقائم » .

قال يزيد بن هارون حدثنا شعبة عن الشرقي بن القطامي حديث عمر بن الخطاب : أنه كان بيته من وراء العقبة فقال : سمعت جاري ورائي في المساكن صدقة . إن لم يكن الشرقي كذب على عمر ، قال فقلت له : فلم ترون عنه . وأما حاد الرواية ، فإنه كان من أهل الكوفة مشهوراً برواية الأشعار والأخبار ، وهو الذي جمع السبع الطوال ، هكذا ذكره أبو جعفر أحمد ابن محمد النحاس ، ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة .

حصاد الرواية ^(٣) :

ويحكي أن حماد الرواية قال : كنت منقطعاً إلى يزيد بن عبد الملك ^(٤) ، وكان أخوه هشام يحفوني لذلك دون سائر أهله من بني أمية في أيام يزيد ، فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام خفته ، فمكثت في بيتي سنة لا أخرج إلا لمن أتقه إليه من أخواني سراً ، فلما لم أسمع أحداً يذكرني أمنت فخرجت وصلت الجمعة في الرصافة ، ثم جلست عند باب الفيل فإذا شرطيان وقد وقفوا على فقلالاً يا حماد أجب الامير يوسف بن عمر فقلت في نفسي : هذا الذي كنت أخافه ، ثم قلت لهم : هل لكم أن تدعاني حتى آتي أهلي فأودعهم وداع من لا يرجع اليهم أبداً ؟ ثم أصیر معكم ، فقللا : ما إلى ذلك سبيل . فاستسلمت في أيديها ،

(١) زكريا بن يحيى الساجي ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٤٥٩ : ٨ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٠ ، ابن خير ، الفهرست ١ : ٢١٠ .

(٢) في داما في ق شرقي بن القطامي .

(٣) حماد بن ميسرة بن المبارك المعروف بالرواية المتوفى سنة ١٥٦ هـ انظر ترجمته في ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١٥٧ طبعة اوربا ، المعارف ١٦٩ ، ابن النديم ٩١ ، ابن عبد ربه ، المقد ٣ : ٩٦ ، أبو الفرج الاصبهاني ، الاغانى ٥ : ١٥٦ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ٧٢ .

(٤) في داما في ق زيد بن عبد الملك .

وصرت الى يوسف بن عمر وهو في الايوان الأحمر ، فسلمت عليه فرد علي السلام ورمى الي كتاباً فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام امير المؤمنين إلى يوسف بن عمر ، أما بعد ، فاذا قرأت كتابي هذا فابعث الى حماد الرواية من يأتيك به غير مروع ولا متعن

^(١) وادفع اليه خمسة دينار وجلالاً مهرياً يسير عليه اثنى عشرة ليلة إلى دمشق » فأخذت الدنانير ونظرت فإذا جمل مرحول فجعلت رجلي في الفرز وسرت اثنى عشرة ليلة حتى وافيت دمشق ، ونزلت على باب هشام فاستأذنت فإذا ذلت لي فدخلت عليه في دار قوراء ^(٢) مفروشة بالرخام ، وهو في مجلس مفروش بالرخام ، وبين كل رخامتين قضيب من ذهب ، وحيطانه ^(٣) كذلك ، وهشام جالس على طنفحة حمراء ، وعليه ثياب حمر من الحرز وقد تضمخ بالمسك والعنبر وبين يديه مسك مفتوح في أوان من ذهب يقلبه بيده فتفوح رائحته فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، واستدناقي قد نفت حتى قبلت رجله . فإذا جاريتان لم أر مثلهما قط ، في أذني كل واحدة منها حلقتان من ذهب فيها لؤلؤتان تتوقدان ، فقال لي : كيف انت يا حماد وكيف حالك ؟ فقلت بخير يا أمير المؤمنين . قال : أتدري فم بعشت اليك ؟ قلت : لا . قال : بعشت اليك لبيت خطر ببالي لم أدر من قائله . قلت : ما هو ؟ قال :

ودعا بالصباح يوماً فجاءت قينة في يمينها ابريق [من الحقيق]

فقلت يقوله عدي بن زيد ^(٤) في قصيدة له ، قال أنشدتها فانشدته : -

(١) هكذا في ق اما في د : مفعمع

(٢) هكذا في ق اما في د : غوراء

(٣) هكذا في ق اما في د : جدره

(٤) عدي بن زيد العبادي انظر ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ : ١٧٦ طبع القاهرة .

بكر العاذلون في وضح الصبا سح يقولون لي ألا^(١) تستفيق
ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موثق
است أدرى اذا أكثر العذل فيها أعدوا يلومني أم صديق
قال : الى أن انتهيت الى قوله :-

ودعا بالص Bowman يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق
قدمته على عقار كعين الدّ يك صفتى سلافها الراووق
مرة قبل مزجها فاذا ما مُزجت لذ طعمها من يذوق
وطفا^(٢) فوقها ففأقيع كاليا قوت حمر يزينها التصفيف
ثم كان المزاج ماء سحاب لا صرى آجنن ولا مطروق

قال : فطرب ، وقال لي : أحسنت والله يا حماد . يا جارية اسيمه فسقتنى
شربة ذهبت بثلث عقلي . فقال : أعده . فاعدته فاستخفه الطرب حتى نزل
عن فرشه ثم قال للجارية الأخرى اسيمه فسقتنى فذهب ثلث آخر من عقلي ،
ثم قال : سل حاجتك ، فقلت : كائنة ما كانت ؟ قال : نعم . قلت : احدى
هاتين الجاريتين . قال : هما جميعا لك بما عليهما وما لها . ثم قال . للأولى :
اسيمه فسقتنى شربة سقطت منها فلم أعقل حتى أصبحت والجاريتان عند
رأسي واذا عشرة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة فقال أحدهم ان أمير

(١) في ق اما في د : اما .

(٢) هكذا في ق وفي الديوان اما في د : وطفت .

المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها في سفرك فاخذتها
والجاريتين وعاودت أهلي والله أعلم .

حمد بن سلمة : (١)

وأما حماد بن سلمة فإنه كان من متقدمي النحويين وأخذ عنه يونس ابن
حبيب البصري ويروى عن ابن سلام قال قلت ليونس بن حبيب أيها أسن أنت
أو حماد قال هو أسن مني ومنه تعلمت العربية .

وعن علي بن الزراع قال سمعت حماد بن سلمة يقول : من لحن في حديثي فقد
كذب علي وروى نصر بن علي (٢) ان سيبويه كان يستملي على حماد يوماً قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت
عنه علمًا ليس أبو الدرداء (٣) ، فقال سيبويه : ليس أبو الدرداء ، فقال له حماد :
لحنت يا سيبويه ، ليس أبو الدرداء ، فقال سيبويه : لا جرم لأطلبن علمًا لا
يلحنني معه أحد ، فطلب النحو ولزم الخليل .

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفي سنة ١٦٩ هـ انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين ٤٢ ، السيوطي ، البفية ٢٤٠ ، الزبيدي ، طبقات ٤٧ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٨٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ١١ ، الخوئي ، روضات الجنات ٢٦٢ ، ابن الجزري ، طبقات ١ : ٢٥٨ ، ارشاد ٤ : ١٣٥ ، ابو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٦٦ .

(٢) هو نصر بن علي الجهمي المتوفي سنة ٢٥٠ من اصحاب الخليل انظر ابو الطيب اللغوي ، مراتب ٢٩ ، السيوطي ، البفية ٣٥٨ ، المزهر ٢ : ٤٦٣ ، وانظر ترجمته في الققطي انباه ٣ : ٣٤٥ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ٢٨٧ .

(٣) ابو الدرداء صحابي معروف المتوفي سنة ٣١ هـ انظر ترجمته في ابن الاثير ، اسد القيمة ٧ : ١٨٥ .

وقال أبو عمر الجرمي ^(١) : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث ، وكان حماد بن سلمة أفصح منه . وحکى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن محمد بن سلام في ترتيب النحوين من البصريين فقال : وحماد ، يعني حماد بن سلمة كان يونس بن حبيب يفضله .

وحكى أبو الحسن الأخفش عن يونس بن حبيب ، ان حمادا حدثه ان ناسا من العرب يقولون في النسب الى شبة شيء شيء ، والوجه فيه غير ذلك ، وهو لام كأنهم قلباوا موضع الفاء فوضعوه في موضع اللام ، وسيبويه يذهب الى أن النسب الى شيء وشوى . وأبو الحسن الأخفش يذهب الى أن النسب الى شيء وشيبي ، واليه أشار اليزيدي بقوله :

يا طالب النحو ألا فابكه
بعد أبي عمرو وحماد
[من السريع]

ولا يريد به حماد الرواية لانه لا يعرف حماد ^(٢) شيء من النحو ، وإنما كان مشهوراً برواية الاشعار والاخبار وكان من أهل الكوفة ، واليزيدي إنما قصد تفضيل نحوبي البصرة على نحوبي الكوفة . وذكر حنبل بن اسحق ^(٣) في كتابه

(١) هو صالح بن اسحق ابو عمر الجرمي النحوي المتوفي سنة ٢٢٥ هـ ، انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحوين ، السمعاني ، الانساب ١٢٨ ، السيوطي ، البغية ٢٦٨ ، الخطيب البغدادي ، ٣١٣٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٢٨ ، الخونساري ، روضات الجنات ٣٤٤ ، ابن العماد الحنفي ، شذرات ٢ : ٥٧ ، الزبيدي ، طبقات ٧٦ ، ابن الجزري ، طبقات ١ : ٣٣٢ ، ابن النديم ، الفهرست ٥٦ ، حاجي خليفة ٤ : ٩٤٣ ، القفطاني ، انباه ٢ : ٨٠ ، ابو الطيب اللفوي ، مراتب ١٢٢ ، ابن الاثير ، اللباب ١ : ٢٢٢ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ٢٦٧ .

(٢) في داما في ق : كبير .

(٣) هو حنبل بن اسحاق المتوفي ٢٧٣ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٨ : ٢٨٦ ، ابن الجوزي ، المنتظم ٥ : ٨٩ .

عن الامام أحمد بن حنبل أن حماد بن سلمة مات في اثنين لذى الحجة ^(١) سنة
تسع ^(٢) وستين ومائة في خلافة المهدى بن المنصور .

ابو الخطاب الأخفش ^(٣) :

وأما أبو الخطاب الأخفش ، فكان من أكبر علماء العربية ومتقدميهم ،
وأخذ عنه أبو عبيدة معمربن المثنى . قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب
الأخفش وكان مؤدباً لأبي عبيدة هل تجمع اليد الحارحة على أيادي ؟ فقال :
نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء ، فانكر ذلك فقلت لأبي الخطاب : ان أبا
عمرو قد انكر ما أثبته : فقال أو ما سمع قول عدي [بن زيد] ؟

سألهما ما تأملت في أيدي [من المديد]
ـنا واشتياقها الى الاعناق

ثم قال : هي في علم الشيخ لكنه قد نسيه ، وهو كما قال أبو الخطاب قال
الشاعر « فمن ليد تطاولها الا يادي » وإن كان الاغلب ان يراد بها النعمة .

(١) في داما في ق : في اثنين الحجة .

(٢) في ق أما في د : سبع .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب المعروف بالاخفش
الكبير المتوفي سنة ١٧٧ هـ انظر ترجمته في الزبيدي ، طبقات ٣٥ ، ابو
الطيب اللفووي ، مراتب ٢٣ ، ابن التغري بردي : ١ : ٤٥٨

الخليل بن أحمد الفرهودي :^(١)

وأما الخليل بن أحمد ، فهو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري الفرهودي الأزدي ، سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهرته والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله . وكان من تلامذة أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه ، وعامة الحكاية في كتاب سيبويه عن الخليل ، وكلها قال سيبويه : وسألته » أو « قال » من غير أن يذكر قائله فهو « الخليل » ، وأخذ عنه أيضاً النضر بن شمبل وأبو فيد مؤرخ السدوسي ، وعلي بن نصر الجهمي وغيرهم ، وهو أول من استخرج علم العروض ، وضبط اللغة وأملأ كتاب العين على الليث بن المظفر ^(٢) وكان أول من حصر أشعار العرب ، وكان يقول البيتين والثلاثة ونحوها في الأدب مثل ما رواي عنه أنه كان يقطع العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة فخرج إلى الناس وقال : إن أبي قد جن . فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض فأخبروه بما قال ابنه ، فقال له :

لو كنت تعلم ما أقول عذرني
[من الكامل]
أو كنت تعلم ما تقول عذركا

(١) الفرهودي هكذا في المخطوطة والمطبوع وفي مراتب النحويين ، وفي السيرافي ، أخبار النحويين والزيدي ، طبقات والقطبي ، انباه الفراهيدي انظر ترجمته وأخباره في: السيرافي ٣٨ ، السمعاني ، الانساب ٤٢١ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣ ، القطبي ، انباه ١ : ٣٤١ ، الزيدي ، طبقات ٤٣ ، ابن النديم ٤٢ ، السيوطي المزهر ٢ : ٤٠١ ، المخزومي ، مدرسة الكوفة .

(٢) الليث بن المظفر انظر ياقوت ، ارشاد ٦ : ٢٢٢ ، السيوطي ، البفية ٣٨٣ .

لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتكا
 وكما روي عنده أيضاً :
 وقبلك داوى الطبيب المريض ^(١) [من المتقارب]
 فعاش المريض ومات الطبيب
 وكان مستعداً لداء الفناء
 فان الذي هو آت قریب

وكان - رحمة الله تعالى - من الزهاد في الدنيا المعرضين عنها ، ويروي أنه
 وجه إليه سليمان بن علي ^(٢) من الأهواز لتأديب ولده فأخرج الخليل إلى رسول
 سليمان خبزاً يابساً وقال : كل فما عندي غيره ، وما دمت أجده فلا حاجة لي في
 سليمان . فقال له الرسول : « فما أبلغه ؟ » فأناشأ يقول :

أبلغ سليمان اني عنه في سعة [من البسيط]
 وفي غنى غير اني لست ذا مال
 سخا ^(٣) بنفسي اني لا أرى أحداً
 يموت هزا ولا يبقى على حال
 والفقير في النفس لا في المال تعرفه
 ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

(١) هكذا في المخطوطة وفي سائر الاسانيد : وقبلك داوى المريض الطبيب .
 (٢) لم تقف على ترجمته .
 (٣) في ق و د : سخى وفي ابن خلkan « شحاً بنفسي » وفي السيرة في سخا .

فالرُّزقُ عن قدرِ لا العجز ينقصه ولا يزيدك فيـه حول محتال
ويحکي عنه أنه قال : إن لم تكن هذه الطائفة - يعني أهل العلم - أولياء
الله تعالى فليس لله تعالى ولـي .

ويروى عن سفيان^(١) انه كان يقول : من أحب أن ينظر الى رجل خلق
من الذهب والمسك فلينظر الى الخليل بن أحمد ويروى عن النضر بن شميل انه
قال : كنا نمثل بين ابن عون والخليل ابن أحمد أيها نقدم في الزهد والعبادة فلا
ندرى أيها نقدم . وكان النضر يقول : ما رأيت رجلا أعلم بالسنة بعد ابن عون
من الخليل بن أحمد . وكان يقول : أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو
في خص لا يشعر به . وما يحکي عنه من العلم والزهد أشر من أن ينشر وأظهر
من ان يذكر . وتوفي سنة ستين ومائة رحمة الله عليه ورضوانه .

يونس بن حبيب البصري^(٣) .

وأما يونس بن حبيب البصري ، فمن أكابر النحوين ، أخذ عن أبي عمرو
ابن العلاء وسمع من العرب كما سمع من قبله ، وأخذ عنه سيبويه وحکي عنه في
كتابه ، وأخذ عنه أيضاً أبو الحسن علي بن حزة الكسائي وأبوزكرياً يحيى بن
زياد الفراء ، وكان له مذاهب وأقیسة يتفرد بها^(٤) وكانت حلقته بالبصرة ، وكان

(١) هو سفيان الثوري وستاتي ترجمته .

(٢) هو عبد الله بن عون بن أرطيان المتوفي سنة ١٥١ هـ انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٦٧ .

(٣) هو يونس بن حبيب البصري النحوي المتوفي سنة ١٨٣ هـ
انظر الزيدي ، طبقات ٤٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٥ : ٣٤٦ ،
السيوطى ، البقية ٤٢٦ ، ابن خلكان ٢٤٢ : ٦ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٣ ،
ابن النديم ٤٢ .

(٤) هكذا في السيرافي اما في ق : تفرد و د : ينفرد .

يقصده طلبة العربية وفصحاء الاعراب والبسادية . وحكى محمد الجهم^(١) قال
حدثنا الفراء قال أنسدني يونس النحوى :

رب حلم أضاعه عدم الما
ل وجهل غطى عليه النعم [من الخفيف]

وعن الفراء قال يونس : الآل من غدوة الى ارتفاع النهار ثم هو سراب
سائر النهار وإذا زالت الشمس فهو في وفى غدوة ظل . وأنشد لأبي ذؤيب :

لعمري لأنت البيت أكرم أهله [من الطويل]
وأعمد في أفيائه بالأصائل

وكان كذا وكذا الليلة يقولون ذلك الى ارتفاع النهار من الضحى ، فاذا
جاوز ذلك قالوا البارحة .

وروى الأصممي عن يونس قال « قال لي رؤبة بن العجاج^(٢) حتاب تسلّني
عن هذه الخزعبلات وأزخرفها لك ؟ أما ترى الشيب قد بلغ لحيتك ؟ وعن
محمد بن سلام قال : كنا على باب ابن عمير فمررت بنا امرأة يدفع بعضها بعضها
فا لبثنا أن أقبل فتى من قريش فلما رأنا أرتدع ، فقلنا : ها هنا طلبتك
فتبعها وقال :

(١) في داما في ق : محمد ابو الجهم وهكذا في سائر المصادر
الاخرى ، وهو محمد بن الجهم السمرى ابو عبد الله الكاتب المتوفى سنة
٣٧٧ هـ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ ، ابن الجوزي ،
المنتظم ٥ : ١٠٨ ، ياقوت ، ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن حجر ، لسان الميزان
٥ : ١١٠ ، الذهبي ، المشتبه ٢٧٤

(٢) هو رؤبة بن العجاج احد الرجال المشهورين ، انظر ترجمته في
ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٦ ، المرزيقاني الموسوع ٢١٩ ، ابو الفرج ، الاغانى
١٩ : ٨٤ ، ابن خلkan ١ : ١٨٧

[من الطويل] إذا سَلَكْتَ قَصْدَ السَّبِيلِ سَلَكْتُهُ ^(١)

وَانْ هِيَ عَاجِتُ عَجْتَ حَيْثُ تَعْوِجُ

وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ يَوْنَسَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) يَنْشُدُ :

[من الطويل] إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَانْهَا

يَرَادُ الْفَتْنَى كَيْمًا يَضْرُّ وَيَنْفَعُ

وَعَنْ خَلَادَ بْنِ يَزِيدَ ^(٣) قَالَ : قَالَ يَوْنَسُ : ثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ أَشْتَهِي أَنْ أَمْكُنَ
مِنْ مَنَاظِرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقُولُ لَهُ : قَدْ مَكَنْتَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ
الْجَنَّةِ وَحَرَمْتَ عَلَيْكَ الشَّجَرَةَ فَقَصَدْتَهَا حَتَّى طَرَحْتَنَا فِي هَذَا الْمَكْرُورَهُ ، وَيُوسُفُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقُولُ لَهُ : كَنْتَ بِمَصْرَ ، وَابْنُكَ يَعْقُوبُ بِكَنْعَانَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَشْرَ
مَرَاحِلٍ يَبْكِي عَلَيْكَ حَتَّى ابْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ وَلَمْ تُرْسَلْ إِلَيْهِ إِنِّي فِي عَافِيَّةٍ
وَتَرِيمُهُ مَا كَانَ فِيهِ ، مِنَ الْخَرْنَ ^(٤) وَظَلْحَةٍ وَالْزَّبِيرَ أَقُولُ لَهُمَا : إِنَّ عَلَيْيَ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ بِإِعْتَدَاهُ بِالْمَدِينَةِ وَخَلْعَتَاهُ بِالْعَرَاقِ فَأَيْ شَيْءٍ أَحَدُثُ .

وَحَكَى أَبُو عُمَرَ الْجَرْمَيِّ قَالَ : رَأَيْتَ يَوْنَسَ النَّحْوِيَّ مُرْفَعًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ
إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوِشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » ^(٥) فَقَالَ
بِيَدِهِ : التَّنَاوِشُ التَّنَاوِلُ وَأَنْشَدَ لِغِيلَانَ بْنَ حَرِيثَ الرَّبِيعِيَّ :

[من الرجز] فَهِيَ ^(٦) تَنْوِشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطُعُ أَجْوَازُ الْفَلَا

(١) هَذَا فِي ق وَفِي سَائرِ الْمَظَانِ أَمَا فِي د : قَصْدَتْهُ .

(٢) لَمْ يُنْشَرْ لَهُ عَلَى تَرْجِمَةٍ .

(٣) هَذَا فِي ق وَفِي سَائرِ الْمَظَانِ أَمَا فِي د : خَلَادَ بْنَ يَزِيدَ ، وَهُوَ
خَلَادَ بْنَ يَزِيدَ الْمَهْلَبِيُّ انْظُرْ إِلَى الْسَّيَوْطِيِّ ، الْبَغْيَةَ ١٥٦

(٤) هَذَا فِي د أَمَا فِي ق : مَا كَانَ فِيهِ .

(٥) سُورَةُ سَبَا ٥٢ .

(٦) هَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَادَةُ نَوْشٍ أَمَا فِي ق وَد : فَهُوَ

وقال ثعلب : جاوز يونس المائة ، وقيل عاش ثانية وثمانين سنة وتوفي
يونس بن حبيب البصري سنة ثلاثة وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد .

معاذ الهراء^(١)

وأما معاذ الهراء فهو أبو مسلم معاذ الهراء وقيل يكفي أبو علي من موالي
محمد بن كعب القرطي ، وهو عم أبي جعفر الرؤاسي ، وولد في أيام يزيد
ابن عبد الملك وعاش إلى أيام البرامكة ، وولد له أولاد ، وأولاد أولاد فهاتوا
كلهم وهو باق ولا مصنف له يعرف .

وأخذ عنه أبو الحسن علي بن حزة الكسائي ، وتوفي في السنة التي نكتب
فيها البرامكة وهي سنة سبع وثمانين ومائة^(٢) في خلافة الرشيد .

أبو جعفر الرؤاسي^(٣)

وأما الرؤاسي ، فهو أبو جعفر محمد بن أبي سارة بن أخي معاذ الهراء^(٤)
وانما سمي الرؤاسي لعظم رأسه .

قال أبو محمد بن درستوية : زعم أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أن أول
من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو الرؤاسي ، ويحكي عنه أيضاً أنه قال :
كان الرؤاسي استاذ الكسائي قد خرج الكسائي والفراء . وقال الفراء لما خرج

(١) هو معاذ بن مسلم الهراء المتوفي سنة ١٨٧هـ ، انظر ترجمته في
السيوطى ، البفية ٢٩٣ ، ابن خلkan ، ٤ : ٣٥ ، ابن الأثير ، الكامل
٥ : ١٢ ، ابن العماد الحنبلي شدرات ٢ : ٣٦ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥
ابن النديم ٦٥ ، السيوطى ، المزهر ٢ : ٤٠٠ ، الققطى ، انباه ٣ : ٢٨٨

(٢) وفي انباه الرواية للقططى سنة ١٩٠

(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن أبي سارة ، انظر ترجمته في
ابن النديم ٦٤ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥ ، السيوطى ، البفية ٣٣ .

(٤) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : الهزاء .

الكسائي الى بغداد قال لي الرؤاسي : إلى بغداد وأنت أميز منه^(١) فجئت الى بغداد ، فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي^(٢) ، فأجابني بخلاف ما عندي فلمزت قوماً من علماء الكوفة فكانوا معنوناً فقال : مالك قد أنكرت ؟ لعلك من أهل الكوفة . فقلت نعم . فقال : الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صواباً ، وسمعت العرب يقول كذا وكذا ، حتى أتي على مسائل فلزمته . وكان الرؤاسي رجلاً صالحاً ، ويحكى عنه أنه قال : أرسل الى الخليل ابن أحمد يطلب كتابي فبعثته اليه فقرأه ووضع كتابه . وصنف الرؤاسي تصانيف كثيرة منها كتاب « معاني القرآن » وكتاب الوقف ، والابتداء الكبير ، والابتداء الصغير ، وكتاب التصغير » إلى غير ذلك .

المفضل بن محمد الضبي^(٣) :

وأما المفضل بن محمد الضبي ، فكنيته أبو عبد الرحمن ، وكان ثقة من أكابر الكوفيين وأخذ عنه أبو زيد الأنصاري من البصريين لثقته . وللمهدي جمجم الاشعار المختارة المسماة المفضليات وتزييد وتنقص ، وأصححها التي رواها عنه أبو عبد الله بن الأعرابي قوله من الكتب : « كتاب الأمثال » و« كتاب معاني

(١) هكذا في ق اما في د : امس ولعلها احسن .

(٢) هكذا في د وقد سقطت من ق .

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلي الضبي الكوفي ، انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ١٣٦١ ، السيوطي ، البفيقة ٣٩٦ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢١ ، الزبيدي ، طبقات ٢١٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٦ : ٨١ ، ابن النديم ٧٣ ، السيوطي ، المزهر ٢ : ٤٥ ، الذهبي ميزان الاعتدال ٢ : ٤٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٧٣ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٢٩٨ ، ابن تفري بردى ، النجوم الراحلة ٢ : ٦٩ ، القسطي ، انباه ٣ : ١٦٤

الشعر » ، « كتاب العروض » .

قال خلف الأحمر ^(١) أخذت على المفضل الضبي وقد أنسد لامرئ القيس .

نمس ^(٢) بأعراف الحياد أكُفنا
اذا نحن قنا عن شواء مضهبي

فقلت : انا هو نمش لأن المش مسح اليدي بالشيء الخشن ومنه سمى منديل
الغمر مشوشًا . ويحكى ان سليمان بن علي الهاشمي ^(٣) بالبصرة جمع بين المفضل
الضبي والأصمسي فأنسد المفضل قول أوس بن حجر :

وذات هدم عمار نواشرها
تصمت بالماء تولبا جدعما ^(٤)

فقطن ^(٥) الأصمسي لخطته : وكان أحدث سنًا منه فقال انا هو « تولبا

(١) هو ابو محرز خلف الااحمر بن حيان بن محرز . انظر ترجمته في ابى علي القالى ، الامالى ١ : ١٥٦ ، السيوطي ، البفيقة ٢٤٢
الخونساري ، روضات الجنات ٢٧٠ ، ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٦٣ ، القفقاعي ، انباه ١ : ٣٤٨ ، الزيدي ، طبقات ١٧٧ ، ابن النديم ٥ ، البكري ، الالائى ٤١٢ ، السيوطي المزهري ، ٢ : ٤٠٣ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٧ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ١٧٩ ، الاغانى ٣ : ٤٣ ، ٣٩ : ٩ ، ٣١ : ١٤

(٢) هكذا في ق أما في د : نمش

(٣) انظر ص ٣١ من هذه المخطوطة فقد ورد ذكر سليمان بن علي في اخبار الخليل وكيف وجه اليه من الاهواز لتأديب ولده .

(٤) من مرثية بن حجر المشهورة في فضالة بن كلدة من بنى خزيمة، ورد البيت في جمهرة اللغة ٣ : ٤٩٠ ، ذيل الامالى ٣٦ ، ذيل السمعط ١٩ ، اللسان مادة « جدع » ، نقد الشعر ٦٦ ، الصناعتين ١٢١ ، الموضع ٦٣ ، العمدة ٢ : ١٩٤ و ٢٠٤ ، سر الفصاحة ١٥١ ، المثل السائر ١١٤ . وهو شاعر جاهلي انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٤ ، الخزانة ٢ : ٢٣٥ .

(٥) هكذا في د أما في ق : فنظر .

جذعاً » وأراد تقريره على الخطأ فلم يفطن المفضل لمراده فقال : كذلك أنشدته فقال الأصمعي حينئذ أخطأت أنا توْلِيَتْ جذعاً ، فقال المفضل : جَدَّعاً جَدَّعاً ورفع صوته . فقال سليمان بن علي : من تحب أن يحكم بينكما ؟ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر ، فاحضر ، فعرض عليه ما اختلفا فيه فقال بقول الأصمعي وصوب قوله فقال المفضل : وما الجذع ؟ فقال المسيء الفداء وهكذا هو في كلامهم ومنه قولهم أخذته أمه اذا أسمات غذاءه .

ابو محزز خلف بن حيان^(١) :

وأما ابو محزز خلف بن حيان المعروف بخلف الأحمر ، فإنه كان مولى أبي بردة بن أبي موسى^(٢) أعتق أبويه وكانت فرغانيين ، وكان يقول الشعر فيجييد وربما نخله الشعراء المتقدمين فلا يتميز من شعرهم لمشكلة كلامه كلامهم .

وقال أبو عبيدة : خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أنه كان أفترس الناس ببيت شعر وأصدقه لساناً وكنا لا نبالي إذا أخذنا عنه خبراً أو أنشدنا شعراً ان لا نسمعه من صاحبه . وحکى شعر قال : كان خلف الأحمر أول من أحدث السماع بالبصرة ، وذلك أنه جاء الى حاد الرواية فسمع منه وكان ضئينا بأدبها . وقال الحسن بن هانى^(٣) يرثي خلفاً :

بت اعزى الفؤاد عن خلف
[من المسرح]
وما لدمعي أن لا يفض يكفي

أنسى الرزايا ميت فجعمت به
أضحي رهين الشواء في جدف

(١) تقدمت الاشارة اليه في الصفحة السابقة .

(٢) هو ابو بردة ابى موسى الاشعري ، انظر السقطط ٤١٢ .

(٣) ابو نواس .

الجده القبر وأصله جدث بالثاء الا أنه ابدل من الثاء فاء وهم يفعلون ذلك.

سيبويه^(١) :

وأما سيبويه ، فهو أبو مبشر عمرو بن عثمان بن قنبر^(٢) ويقال كنيته أبو الحسن ، وأبو شر أشهر ، وكان مولى بن الحارث بن كعب . وقال المرزباني^(٣) : كان مولى آل الريبع بن زياد الحارثي^(٤) وسبويه لقب له ومعناه بالفارسية « رائحة التفاح » ويقال أن أمه كانت ترقصه وهو صغير بذلك ، وكان من أهل فارس من البيضاء ومنشأه بالبصرة ، وكان يطلب الآثار والفقه ، قال نصر بن علي : كان سيبويه يستعمل على حماد بن سلمة فقال حماد يوماً : قال (ص) ليس أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء . فقال سيبويه : ليس أبو الدرداء . فقال له حماد لحت ، ليس أبا الدرداء . فقال سيبويه : لا جرم لأطльн علمًا لا تلحنني فيه أبداً . وطلب النحو ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وعن

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين البصريين ٤٨ ، القسطي ، انباه الرواة ٢ : ٢٤٦ ، السيوطي ، بقية الوعاة ٣٦٦ ، تاج المروس ١ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٥ ، الخونساري ، روضات ٥٠٣ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ٦٦ ، ابن النديم ٥١ ، حاجي خليفة ١٤٢٦ ، ابو الطيب اللفوبي ١٠٥ ، ابن قتيبة المعرف ٢٣٧ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٥٣٠ .

(٢) هكذا في النصوص المحققة اما في ق و د : قنبرة بضم القاف مع التاء .

(٣) هو محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفي سنة ٣٨٤ انظر الخطيب البغدادي ٣ : ١٣٥ .

(٤) الريبع بن زياد الحارثي انظر ابن قتيبة، عيون الاخبار ١ : ٥٢

يونس بن حبيب وعيسي بن عمر وغيرهم ، وبرع في النحو ، وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله ولا لحقه أحد من بعده .

وقال أبو العباس المبرد ، ذكر سيبويه عند يونس بن حبيب البصري فقال : أظن هذا الغلام يكذب على الخليل ، فقيل له : وقد روى عنك أشياء كثيرة فانظر فيها ، فنظر فيها وقال : صدق في جميع ما قال ، هو قوله .

قال نصر بن علي : برب من أصحاب الخليل أربعة ، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر المعروف بسيبوه ، والنضر بن شمبل ، وعلي بن نصر الجهمي ، مؤرج السدوسي وكان أبراهم في النحو سيبويه ، وغلب على النضر بن شمبل اللغة ، وعلى مؤرج الشعر واللغة ، وعلى علي بن نصر الجهمي الحديث . وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان سيبويه وحاج بن سلمة أكبر ^(١) في النحو من النضر بن شمبل والأخفش ، وكان النضر بن شمبل أعلم الأربعة بالحديث .

وقال ابن سلام : كان سيبويه النحوي غاية في الخلق ، وكتابه في النحو هو الامام فيه . وقال الجاحظ : أردت الخروج إلى محمد بن عبد الملك ^(٢) ففكرت في شيء أهدى له فلم أجده شيئاً أشرف من « كتاب سيبويه » فقلت له أردت أن أهدي لك شيئاً ففكرت فإذا كل شيء عندك فلم أر أشرف من هذا الكتاب ، فقال : والله ما أهديت إلى شيئاً أحب إلى منه . وكان يقال بالبصرة قرأ فلان « الكتاب » فتعلم أنه كتاب سيبويه ، وقرىء نصف الكتاب ، فلا يشك أنه كتاب سيبويه . وكان أبو العباس المبرد إذا أراد مريض أن يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول له : ركبتي البحر ، تعظيمًا لكتاب سيبويه واستصعبا ^(٣) لما فيه .

(١) هكذا في ق وسائل المظان وفي د : أكثر .

(٢) هو محمد بن عبد الملك الزيات أبو جعفر الوزير . انظر تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ .

(٣) هكذا في ق أما في د : استصحابا .

وكان أبو عثمان المازني يقول : من أراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليتبح ^(١) .

قال ابن عائشة ^(٢) كنا نجلس مع سيبويه النحوي في المسجد وكان شاباً نظيفاً جيلاً ، قد تعلق من كل علم بسبب ، وضرب من كل أدب بسهم ، مع حداثة سنه وبراعته في النحو ، فيبينا نحن ذات يوم اذ هبت ريح فأطارت الورق فقال بعض الحلقة : أنظر أي ريح هي ؟ وكان على منارة المسجد تثال فرس فنظر ثم عاد فقال : ما ثبت على حال ^(٣) فقال سيبويه : العرب تقول في مثل هذا قد تذابت الريح وتذابت أي فعلت فعل الذئب وذلك أنه يحيى من ها هنا وه هنا يحيى فيتوجه الناظر أنه عدة ذئاب .

قال أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال ابن كيسان ^(٤) : سهرت ليلة أدرس ، قال : ثم نمت فرأيت جماعة من الجن يتذاكرن الفقه والحديث والحساب والنحو والشعر قال فقلت لهم : أفيكم علماء ؟ قالوا نعم قال فقلت : من هم في النحو ، إلى من تميلون من النحويين ؟ قالوا إلى سيبويه قال أبو عمر . فحدثت بها أبي موسى وكان يغبطه لحسد كان بينهما ، فقال لي أبي موسى : إنما مالوا إليه لأن سيبويه من الجن .

وقال محمد بن سلام : وكان سيبويه جالساً في حلقة بالبصرة فتذاكرنا شيئاً من حديث قتادة فذكر حديثاً غريباً وقال لم يرو هذا الحديث إلا سعيد بن أبي العروبة ^(٥) فقال له بعض ولد جعفر : ما هاتان الزيدتان يا أبي بشر ؟ فقال :

(١) هكذا في ق أما في د : فليستنجد .

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة لانه من ولد عائشة بنت صالحه توفي سنة ٢٢٨ هـ ، انظر الخطيب البغدادي ١٠ : ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ .

(٣) هكذا في ق أما في د : شيء .

(٤) هكذا في د وفي مراتب النحويين أما في ق : ابن رستان .

(٥) هو سعيد بن أبي العروبة انظر الذهبي رسالة في الرواية الثقات القاهرة ١٩٠٦

هكذا يقال ، لأن العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة فقد أخطأ ، قال ابن سلام : فذكرت ذلك ليونس فقال : أصاب ، الله دره . وأخذ عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش وأبو علي بن المستير المعروف بقطرب ، وكان أبو الحسن الأخفش أكبر سنًا من سيبويه ويروى أنه جاءه الأخفش يوماً يناظره بعد أن برع فقال له الأخفش « إنما ناظرتك لاستفید منك » . فقال له سيبويه : أتراني أشك في هذا ؟

وورد سيبويه إلى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه ، والمناظرة مشهورة . قال أبو بكر العبيدي النحوي : لما قدم سيبويه إلى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليهم ، سأله عن من يبذل من الملوك ويرغب في النحو ، فقيل له طلحة بن طاهر^(١) فشخص إليه إلى خراسان فلما انتهى إلى ساحة مرضه الذي مات فيه فتتمثل عند الموت :

نُؤْمِلْ دُنْيَا لَتَبْقَى لَنَا
[من المقارب]
فَهَاتِ الْمُؤْمِلْ قَبْلَ الْأَمْل^(٢)

حَيْثُّا يَرْوِيْ اصْوَلُ النَّخْيَلِ
فَعَاشَ الْفَسِيلَ وَمَاتَ الرَّجُلُ

وقال أبو عمرو بن يزيد : لما احضر سيبويه النحوي فوضع رأسه في حجر أخيه فأغمى عليه قال فدمعت عين أخيه ، فأفاق فرآه يبكي فقال : -

أَخِيْنِ كَنَّا فَرْقَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا
[من الطويل]
إِلَى الْغَايَةِ الْقَصُوِيِّ فَمَنْ يَأْمُنَ الدَّهْرَا

(١) لم اقف له على ترجمة فيما بين يدي من مظان
(٢) هكذا في ق وفي داما في ابنه الرواة فرواية أخرى هي :
يُؤْمِلْ دُنْيَا لَتَبْقَى لَهُ فَوَافَى الْمُنْيَةَ دُونَ الْأَمْلِ
حَيْثُّا يَرْوِيْ اصْوَلُ الْفَسِيلِ فَعَاشَ الْفَسِيلَ وَمَاتَ الرَّجُلُ
وقد ضبطت الفضيل بالصاد المهملة في د وهو من سهو الناسخ .

ومات في أيام الرشيد . وقال ابن قانع ^(١) : مات سيبويه النحوي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة . وقال المزباني : اخبرنا ابو بكر بن دريد : أن سيبويه مات بشيراز وقبره بها . وقيل انه مات في سنة ثمان وثمانين ومائة . وقرىء على ظهر كتاب لأحمد بن سعيد الدمشقي ^(٢) مات سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة ، والأول أشهه ، لأن مات قبل الكسائي ، والكسائي مات سنة ثلاثة وثمانين ومائة على ما سند كره في موضعه . قال أبو بكر ابن الخطيب ويقال ان سيبويه عاش اثننتين وثلاثين سنة ، ويقال مات وقد نيف على الأربعين سنة .

ابو الحسن الكسائي علي بن حمزة ^(٣) :

وأما الكسائي ، فهو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وقال الصوالي : علي بن حمزة الكسائي هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، وقيل بهران ^(٤) بن فیروز مولى بني أسد .

أخذ عن أبي جعفر الرؤاسي ومعاذ الهراء وكان أحد أئمة القراء السبعة وكان قدقرأ على حمزة الزيات ^(٥) وأقرأ القراءة ببغداد ، ثم اختار لنفسه قراءة

(١) هو احمد بن قانع بن مرزوق المتوفي سنة ٣٥٥ انظر الخطيب البغدادي ٤ : ٣٥٥ .

(٢) هو احمد بن سعيد الدمشقي ، المتوفي سنة ٣٠٦ ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ١٧١ ، ياقوت ، ارشاد ١ : ١٣٣ ، ابن تفري بردى ، النجوم الظاهرة ٣ : ١٦٦ ، القسطي ، انباه ١ : ٤٤ ، الانساب ١ ، ٤٨٢ ، السيوطي ، البفية ٣٣٦ .

(٣) هو علي بن حمزة ابو الحسن الاسدي المعروف بالكسائي ١١ : ٤٠٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٠ ، الزبيدي طبقات ١٣٨ ، القسطي انباه ٢ : ٢٥٦ ، ابو الطيب اللغوی ١٢٠ .

(٤) هكذا في داما في ق بهمان .

(٥) هو حمزة بن حبيب الزيات المتوفي سنة ١٥٦ انظر السيوطي البفية ٤٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

فأقرأ بها الناس ، وكان قد سمع من سليمان بن أرقم ^(١) وأبي بكر بن عياش ^(٢) وسفيان بن عيينة ^(٣) وأخذ عنه أبو بكر زكريا يحيى بن زياد الفراء وأبو عبد القاسم بن سلام وجاءة .

وقال يحيى بن زياد الفراء : إنما تعلم الكسائي النحو على الكبر ، وكان سبب تعلمه أنه جاء يوما وقد مشى حتى أعيى ، فجلس إلى قوم فيهم فضل وكانت يجالسهم كثيراً ، فقال : قد عييت فقالوا له تعالسنا وأنت تلحن ، فقال كيف لحنت ؟ فقالوا له : إن كنت أردت من التعب فقل : أعييت ، وإن كنت أردت من انقطاع الحيلة والتحير في الأمر فقل « عييت » مخففة فألف من هذه الكلمة ، وقام من فوره ، فسأل عنمن يعلم النحو ، فأرشدوه إلى معاذ الهراء ^(٤) فلزمته حق أنفده ^(٥) ما عنده . ثم خرج إلى البصرة ولقي الخليل بن أحمد ، وجلس في حلقة فقال رجل من الاعراب تركت أسدًا وتيماً وعندما الفصاحة وجئت إلى البصرة ، وقال للخليل بن أحمد : من أين علمك هذا ؟ فقال : من بوادي الحجاز ونجد وتهامة . فخرج الكسائي وأنفق خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه ، ولم يكن له هم غير البصرة والخليل ، فوجد الخليل قد مات ، وجلس في موضعه يونس بن حبيب البصري النحوي فجبرت بينهما مسائل أقر له يونس فيها وصدره في موضعه .

قال عبد الرحيم بن موسى قلت للكسائي : لم سميت الكسائي ؟ قال : لأنني

(١) هو أبو معاذ البصري القرطبي سليمان بن أرقم انظر الخطيب البغدادي ٩ : ١٣

(٢) هو أبو بكر بن عياش المتوفي سنة ١٩٣ انظر طبقات ابن سعد ٦ : ٢٦٩ ، أبو نعيم الحافظ ، حلية ٨ : ٣٠٣

(٣) هو سفيان بن عيينة المتوفي سنة ١٩٨ . انظر ابن خلkan ٢ : ١٢٧ ، ابن خير ، فهرست ١ : ١٣٤

(٤) هكذا في داما في ق الهزاء .

(٥) الصحيح ما اثبناه وفي ق و د : انفذ .

أحرمت من كساء؟ وقال خلف بن هشام^(١) دخل الكسائي الكوفة فجاء إلى مسجد السبع، وكان حمزة بن حبيب^(٢) يقرئ فيه فتقدم الكسائي مع اذان الفجر فجلس وهو ملتف بكساء فلما وصل حمزة قال: من تقدم في الوقت؟ قيل له: الكسائي يعنيون به صاحب الكساء فرمي القوم بأبصارهم، فقالوا: إن كان حائناً فسيقرأ سورة يوسف وإن كان ملحاً فسيقرأ سورة طه فسمعهم فابتداً بسورة يوسف فلما بلغ إلى قصة الذئب قرأ «فأكله الذئب» بغير همز فقال له حمزة: الذئب بالهمز، فقال له الكسائي ولذلك أهمز الحوت وقرأ «فالتميم الحوت» فقال: لا. فقال: لم همز الذئب ولم تهمز الحوت؟ وهذا فأكله الذئب وهذا فالتميم الحوت؟ فرجع حمزة ببصره إلى حاد الأحوال وكان أكمل أصحابه فتقدم إليه في جماعة أهل المجلس فناظروه فلم يصنعوا شيئاً وقالوا: أفادنا يرحمك الله تعالى – فقال لهم تفهموا عن الحائناً، تقول: إذا نسبت الرجل إلى الذئب قد استذاب، ولو قلت قد استذاب بغير همز لكتبت أنها نسبت إلى الذئب، فتقول قد استذاب الرجل إذا ذاب شحمه بغير همز وإذا نسبته إلى الحوت قلت: قد استحبات الرجل أي كثرة أكله للحوت إذا كان يأكل منه كثيراً فلا يجوز فيه الهمز فتلنكم العلة^(٣) همز الذئب ولم يهمز الحوت. وفيه معنى آخر: لا تسقط الهمزة من مفرده ولا من جمعه وأنشدتهم:

إيه الذئب وابنه وأبوه انت عندي من أذوب ضاريات [من الخفيف]
 قال فسمى الكسائي من ذلك اليوم .

وله كتب كثيرة منها: كتاب «معاني القرآن»، وكتاب «المختصر في

(١) هو خلف بن هشام المتوفي سنة ٢٢٨ انظر الخطيب البغدادي ٨: ٣٢٧ ، ابن الجزي ، طبقات ١ : ٢٧٤ .

(٢) هو حمزة بن حبيب الزبيات .

(٣) هكذا في قاما في د: المسألة .

النحو»، وكتاب « القراءات »، وكتاب « العدد »، وكتاب « اختلاف العدد »، وكتاب « مقطوع القرآن »، وموصوله، وكتاب « التوادر الكبير »، وكتاب « التوادر الأصغر »، وكتاب « الهجاء »، وكتاب المصادر ، إلى غير ذلك .

وكان الكسائي يعلم الرشيد والأمين من بعده . قال سلمة كان عند المهدى مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه المهدى يوماً وهو يستاك فقال له : كيف تأمر من السواك ؟ فقال استك يا أمير المؤمنين فقال المهدى : أنا الله وأنا إليه راجعون . ثم قال : التمموا لنا من هو أفهم من هذا الرجل فقالوا : رجل يقال له علي بن حزرة الكسائي من أهل الكوفة قدم من الbadia قريباً ، فكتب بارجاعه ^(١) من الكوفة ، فساعة دخل عليه قال : يا علي بن حزرة ، قال : ليك يا أمير المؤمنين ، قال : كيف تأمر من السواك ؟ فقال سك فاك يا أمير المؤمنين . فقال : أحسنت وأصبت . وأمر له بعشرة آلاف درهم ، قال حرملة بن يحيى التجيبي ^(٢) : سمعت محمد بن ادريس الشافعى يقول من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي .

وقال الكسائي : صليت بالرشيد فأعجبته قراءتي فغلطت في كلمة ما غلط فيها صبي قط . أردت أن أقرأ « لعلهم يرجعون » فقرأت « لعلهم يرجعين » ، قال : فوالله ما اجترأ الرشيد أن يردد علي ، ولكن لما سمعت قال لي : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقلت يا أمير المؤمنين قد يعثر الجواب فقال : أما هذا فنعم . قال ابن الدورقى ^(٣) : اجتمع الكسائي واليزيدى ^(٤) عند الرشيد فحضرت صلاة الجهر ، فقدموا الكسائي فصلى بهم فارتजع عليه في قراءة « قل ياها

(١) هكذا في داما في ق بازعاجه .

(٢) في اللباب لابن الأثير ورد : حرملة بن عمرو أبو حفص التجيبي صاحب الشافعى المتوفى سنة ٢٤٣ هـ .

(٣) ابن الدورقى انظر ترجمته في ابن الجزري طبقات القراء ١١١ .

(٤) هو علي بن المبارك اليزيدي ، ستانى ترجمته .

الكافرون » ، فلما سلم قال اليزيدي : قارئ أهل الكوفة يرتج عليه في « قل يا يها الكافرون » فحضرت صلاة الجهر فتقدم اليزيدي فصل فارتج عليه في سورة الحمد فلما سلم قال :

احفظ لسانك لا تقول فبنتي

[من الكامل]

« انت البلاء موكل بالمنطق » ^(١)

وعن أبي محمد بن حدان قال : كان رجل يغتاب الكسائي ويتكلم فيه فكتب إليه ينهاه فما كان ينزعج فجاءه في بعد أيام فقال له :رأيت الكسائي في النوم أبيض الوجه فقلت له : ما فعل الله تعالى بك يا أبو الحسن قال غفر لي بالقرآن ، الا اني رأيت رسول الله (ص) فقال لي : انت الكسائي ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : اقرأ قلت : فيما أقرأ يا رسول الله ؟ قال : اقرأ ، « والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتأليفات ذكرنا ان إلهكم لواحد » وضرب بيده كتفي وقال : لأباين بك الملائكة جدا .

وحكى الدوري ^(٢) : كان ابو يوسف ^(٣) يقع في الكسائي ، ويقول : أي شيء يحسن ؟ انا يحسن شيئاً من كلام العرب . فبلغ ذلك الكسائي ، فالتقى عند الرشيد وكان الرشيد يعظم الكسائي لتأديبه اياه ، فقال لابي يوسف : يا يعقوب أيش ^(٤) تقول في رجل قال لأمراته : انت طالق طالق ؟ . قال : واحدة . قال : فان قال لها أنت طالق او طالق او طالق قال : واحدة قال : فان قال لها أنت طالق ثم طالق ؟ قال : واحدة . قال : فان

(١) الشطر الثاني مثل من الامثال ، واول من قال ذلك ابو بكر الصديق راجع مجمع الامثال ١٦:

(٢) الدوري منسوب الى الدور وهو ابو عمر حفص بن عمر الدوري المتوفي سنة ٢٤٦ انظر اللباب ١ : ٤٢٨ ، طبقات القراء لابن الجوزي ١ : ٢٥٥ .

(٣) هو ابو يوسف الفقيه المعروف صاحب كتاب الخراج . وهو يعقوب بن ابراهيم الانصاري المتوفي سنة ١٨٣ هـ ، انظر النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٨ .

(٤) هكذا في ق اما في د : ما .

قال لها انت طالق وطالق وطالق ؟ قال : واحدة . قال الكسائي : يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين وأصاب في اثنتين ، أما قوله انت طالق طالق طالق فواحدة لأن الثنتين الباقيتين تأكيد ، كما يقول : أنت قائم قائم قائم ، وانت كريم كريم . وأما قوله : انت طالق أو طالق أو طالق ، فهذا شك ، فوقعت الأولى التي تعيقنا ^(١) . وأما قوله : انت طالق ثم طالق ثم طالق فثلاث ، لانه نسق . وكذلك قوله : انت طالق وطالق وطالق .

ويحكي عن الفراء انه قال : دخلت على الكسائي يوما وكان يبكي فقلت له : ما يبكيك ؟ فقال : هذا الملك يحيى بن خالد يوجه الى ليحضرني فيسألني عن الشيء ، فان أبطأ في الجواب لحقني منه عتب ^(٢) وان بادرت لم آمن من الزلل . قال : فقلت له : يا أبا الحسن من يعترض عليك ؟ قل ما شئت فأنت الكسائي . فأخذ لسانه ، وقال قطمه الله اذن اذا قلت ما لا أعلم . ومات الكسائي ومحمد بن الحسن سنة ثلاط وثمانين ومائة . وقال ابن الأنباري : مات الكسائي ومحمد بن الحسن ^(٣) سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وقال احمد بن كامل القاضي ^(٤) : مات الكسائي بالري سنة تسعة وثمانين ومائة ، وكان عظيم القدر في أدبه وفضله ، فدفنهها الرشيد بقرية زنبوية ^(٥) وقال : اليوم « دفت الفقه

(١) هكذا في ق اما في د يتبيّن .

(٢) هكذا في ق اما في د عيب .

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه ذكره ابن تغري بردي ، النجوم الظاهرة في وفيات سنة ٢١٨٩ : ١٣٠ .

(٤) هو احمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاضي المتوفي سنة ٣٥٠ انظر ترجمته في السيوطي البغية ١٥٣ ، الخطيب البغدادي ٤ : ٣٥٧ ، ابن النديم ٣٢ ، ياقوت ارشاد ٢ : ١٦ .

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : زنبوية وهي قرية قرب الري .

واللغة » قال محمد بن يحيى « سمعت عبد الوهاب بن حريش ^(١) يقول : رأيت الكساني في النوم فقلت له ما فعل الله عز وجل بك قال : غفر لي بالقرآن » .

يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع ^(٢) :

وأما يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع ، فإنه كان أحد الأدباء الشعراء ، وكان حسن الافتنان في العلوم وكان حاجياً لابي جعفر المنصور وكان ماجنا خليعاً ، وكان له جارية طلبها سبع سنين ، وبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، أعطي فيها مائة ألف دينار فلم يبعها ولم تكث عنده إلا ستة أشهر حتى ماتت ، فرثاها برات كثيرة وأحسن شعره الذي قاله فيها ولم يكن مقصراً فيما سوى ذلك .

أنشد علي بن سليمان الأخفش ليعقوب بن الربيع :

راحوا يصيدون الظباء وانني [من الكامل]

لأرى تصيدها على حراما

أشبهن منك لواحظاً وسواها

فعحوت بذلك حرمة وذماما

أعزز على بأن أروع شبهها

أو أن تذوق على يدي حاما

وأنشد له الأخفش أيضاً عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

(١) هو عبد الوهاب بن حريش ابو مسحل الهمذاني النحوى ، انظر ترجمته في السيوطي البغية ٣١٨ ، الخطيب البغدادي ١١ : ٢٥ .
وفي بقية الوعاة « عبد الوهاب بن احمد »
(٢) هو يعقوب بن الربيع ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ٢٦٧ ، ياقوت ، ارشاد ٧ : ٣٠٢ .

لئن كان قريرك لي نافعاً
 [من المتقارب]
 بعدك أصبح لي ألقعاً
 لأنني أمنت رزايا الدهور
 وان حل خطب فلن أجزعا

ابو علي الحسن بن هانىء

وأما أبو علي الحسن بن هانىء المعروف بأبي نواس فإنه ولد بالأهواز ونشأ
 بالبصرة ، وقيل كان مولى للجراح بن عبد الله الحكى والي خراسان . اختلف
 إلى أبي زيد ^(١) الأنباري ، وكتب عنه الغريب ، وحفظ عن أبي عبيدة معمراً
 بن المثنى أيام الناس ، ونظر في نحو سيبويه . قال عمرو بن بحر الجاحظ ^(٢) :
 ما رأيت رجلاً أعلم باللغة من أبي نواس ولا أفصح لهجة مع حلاوة ومجانبة ^(٣)
 الاستكراد وقال الشعر وكان يستشهد بشعره . وقال أبو عبيدة معمراً بن المثنى :
 كان أبو نواس للمحدثين كأمريء القيس للمقدمين . وقال اسحق بن
 إسماعيل ^(٤) : قال أبو نواس : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من
 العرب منهن الحتساء وليلي ، فما ظنك بالرجال؟ وقال ميمون : سألت أبا
 يوسف يعقوب بن السكريت عنها يختار لي روایته من الشعر فقال : إذا رويت
 من اشعار الجاهليين فلامريء القيس والأعشى ، ومن الاسلاميين فلجرير
 والفرزدق ، ومن المحدثين فلاي نوامن فحسبك . وقال أبو العباس المبرد عن
 الجاحظ قال : سمعت ابراهيم النظام ^(٥) يقول ، وقد أنشد شعر أبي نواس في

(١) هكذا في داما في ق : أبي يزيد .

(٢) هو عمرو بن بحر الجاحظ ، انظر ترجمته في ياقوت ، ارشاد
 ٦ : ٥٦ ابن خلكان ١ : ٣٨٨ ، لسان الميزان ٤ : ٣٥٥ .

(٣) هكذا في داما في ق : مع مجانبة .

(٤) هو اسحق بن إسماعيل المتوفي سنة ٢٢٥ انظر الخطيب
 البغدادي ٧ : ٣٣٤ .

(٥) هو ابراهيم بن سيار بن هانىء بن النظام ، انظر تكملة
 الفهرست ٢ .

الآخر : هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنها . وقال في حقه سفيان بن عيينة :
هذا أشعر الناس . قال الجاحظ : لا أعرف من كلام الشعر أرفع من قول أبي
نواس :

أيَّة نارٌ قدحُ القادح
[من السريع]
وأيْ جدٌ بلغَ المازح

وأنشد الأبيات :

قال الإمام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه : دخلت على أبي نواس
وهو يجود بنفسه فقلت ما أعددت لهذا اليوم فقال :

تعاظمنى ذنبي فلما قرنته
[من الطويل]
بعمولك ربى كان عفوك أعظمها

وقال محمد بن ذكرياء ^(١) : دخلت على أبي نواس وهو يكيد بنفسه ، فقال
لي : تكتب ، فقلت : نعم ، فأناشأ يقول :

دبٌ في الفناءِ سفلًا وعلوا
[من الحقيق]
وأراني أموتُ عُضواً فعضوا

ذهبت شرقى ^(٢) بمحنة نفسى
وتذكرت طاعة الله نصوا

ليس من ساعة مضت بي الا
نقصستني بمرها بي جزوا

لهف نفسى على ليال وأيا
م تقليلهن ^(٣) لعباً ولوها

(١) هو محمد بن ذكرياء الغلايبي ، انظر ابن الأثير ، اللباب ١ : ١٨٣

(٢) هكذا في ق و داما في الزبيدي زهديات أبي نواس فقد
ضبطها : جدتني .

(٣) هكذا في ق و داما في الديوان : تجاوزتهن وهكذا في زهديات
أبي نواس .

وأسائلك الاساءة يار
 ب فصفحا عننا جميعاً^(١) وغفوا^(٢)
 وحکى أبو جعفر الصائغ^(٣) قال : لما احتضر أبو نواس قال اكتبوا هذه
 الأبيات على قبرى :

[مجزوء الكامل]
 وعظتك أجداث صمت
 ونعتك أزمنة^(٤) عفت
 وتكلمت عن أوجه^(٥)
 تبلي وعن صور سبت
 وأرتك قبرك^(٦) في القبو
 ر وأنت حي لم تمت

ورثي على قبره مكتوب :

« يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر » [من الرمل]

قال ابن أبي سعيد : مات أبو نواس سنة ثمان وتسعين ومائة . وقال محمد بن الحسين الانصاري سلف أبي نواس وجماعة آخر : ولد أبو نواس سنة خمس وأربعين ومائة ، ومات ببغداد سنة ست وتسعين ومائة من خلافة محمد الأمين

(١) هكذا في ق اما في د : رضاء .

(٢) جاء البيت في الديوان وفي الزهديات على الوجه الآتي : -

قد اسألنا كل الاساءة فالله لهم صفحنا عننا وغفرا وغفوا

(٣) هو محمد بن الحسين الصائغ ، انظر ابن النديم ٤١٣ طبعة القاهرة .

(٤) هكذا في ق و د اما في الديوان والزهديات : ناعية .

(٥) هكذا في ق و د اما في الديوان والزهديات : اعظم .

(٦) هكذا في ق و د اما في الديوان والزهديات : وجهك .

ابن الرشيد . وقيل : ولد سنة ست وثلاثين ومائة ومات سنة خمس وتسعين
ومائة وكان عمره تسعين سنة وخمسين سنة ودفن في مقابر الشونيزي .

وقال أحمد بن يحيى ^(١) عن محمد بن رافع ^(٢) قال : كان أبو نواس لي صديقاً ، فوquette بيني وبينه هجرة في آخر عمره ، ثم بلغتني وفاته فتضاعف على الحزن ، فبینا أنا بين النائم واليقظان اذ أنا به ، فقلت : أبو نواس فقال : لات حين كنية ، فقلت : الحسن بن هانئ ؟ قال : نعم ، قلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي عز وجل بأبيات قلتها ، وهي تحت ثني الوسادة فأتيت أهله فلما أحسوا بي أجهشا بالبكاء ، فقلت : هل قال أخي شرعاً قبل موته ؟ قالوا : لا نعلم إلا أنه دعا بدواء وقرطاس وكتب شيئاً لا ندرى ما هو ، فقلت : أنذنوا ^(٣) لي أن أدخل فدخلت إلى مرقده فإذا ثيابه لم تحول بعد ، فرفعت وسادة فلم أر شيئاً ، ثم رفعت أخرى فإذا أنا برقة فيها مكتوب :

يا رب ان عظمت ذنبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن
فبمن يلوذ ويستجير مجرم ^(٤)
ادعوك رب كا أمرت تضرعا
فإذا ردت يدي فمن ذا يرحم

(١) هو احمد بن يحيى النجم النديم المتوفي سنة ٣٠٠ ، انظر ابن خلكان ٥ : ٢٤٤ طبعة القاهرة ، الخطيب البغدادي ، ١٤ : ٢٣٠ ، ابن النديم ١٤٣ .

(٢) محمد بن رافع ، انظر ابن الجوزي طبقات القراء ٢ : ١٣٩

(٣) هكذا في ق أما في د : أناذنوا .

(٤) في العجز رواية أخرى في د « فمن الذي يدعوه ويرجو مجرم »

ما لي اليك وسيلة الا الراجا
وجميل عقوتك ثم اني مسلم

البيزيدي أبو محمد يحيى^(١) :

وأما البيزيدي ، فهو أبو محمد يحيى بن المقيرة المقرى صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري . وهو مولى لبني عدي بن عبد مناف ، وإنما قيل له البيزيدي لأنه صحب يزيد بن منصور خال المهدى يؤدب ولده فنسب إليه . ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون ، وكان الكسائي مؤدب أخيه الأمين . وكان عالماً باللغة والنحو وأخبار الناس ، ولم يكن في الت نحو في طبقة الخليل وسيبوه والأخفش ، وكان قد أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق الحضرمي والخليل بن أحد . وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام واسحق ابن إبراهيم الموصلي وغيرهما .

وقال أبو حمدون الطيب بن اسماعيل^(٢) : شهدت ابن أبي العناية وقد كتب عن أبي محمد البيزيدي قرابة من ألف جلد عن عمرو بن العلاء خاصة ، يكون ذلك نحو عشرة ألف ورقة ، لأن تقدير الجلد عشر ورقات . وأخذ عن الخليل من اللغة أمراً عظياً ، وأخذ عنه الترسون ، إلا أن اعتقاده على أبي عمرو بن العلاء لسعة علمه باللغة . وكان البيزيدي يعلم بحذاء دار أبي عمرو ، وكان أبو عمرو يميل إليه ويدينه لذاته . وكان البيزيدي صحيح الرواية ثقة صدوقاً . وألف من الكتب : « كتاب التوادر في اللغة » على مثال نوادر الأصمسي الذي

(١) هكذا في المخطوطة والمطبوعة وهو يحيى بن المبارك بن المفيرة أبو محمد البيزيدي ، انظر الخطيب البغدادي ١٤٦ : ١٤٦ السيوطي البغية ٤١٤ ، المرزبانى ، معجم ٤١٩ ، المرزوقي شرح الحمامة ٣ : ١٥٤٩

(٢) هو الطيب بن اسماعيل أبو حمدون ، انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٣٦٠

عمله لجعفر بن يحيى ، وألف كتاب المصور والمدود ، ومحتصراً في النحو ،
وكتاب النقط والشكل ، وغير ذلك .

وكان في أيام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مسجد واحد يقرئان الناس .
قال الأثرم ^(١) : دخل اليزيدي يوماً على الخليل وعنده جماعة وهو جالس
على وسادة ، فأوسع له ، فجلس معه اليزيدي وعلى وسادته ، فقال له اليزيدي :
أحسبني قد ضيقت عليك ، فقال الخليل : ما ضاق مكان على اثنين متحابين ،
والدنيا لا تسع اثنين متبااغضين . ويحكي أنه تكلم اليزيدي مع الكسائي بين
يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي ، فرمى بقلنسوته فرحاً بالغلبة ، فقال له
الرشيد : لأدب الكسائي مع انقطاعه أحبينا من غلبك مع سوء أدبك ^(٢) .
ويروى أن المأمون سأله اليزيدي عن شيء فقال : لا ، وجعلني الله فداءك
يا أمير المؤمنين ، فقال : الله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ أحسن منها
في لفظ مثل هذا ، ووصله بمعطية سنية .

وكان اليزيدي أحد الشعراء ، وله جامع شعر وأدب ، وفيه قصيدة التي
ي مدح بها نحوبي البصرة ، وبهجو نحوبي الكوفة ، التي أولها .

يا طالب العلم ألا فابكه [من السريع]

بعد أبي عمرو وحماد

وقد قدمنا منها ذكر من مدحه من أهل البصرة . ثم ذكر فيما بعد ذلك
هجو أهل الكوفة فقال :

أفسده قوم وأزروا به

ما بين أغتمام ^(٣) وأوغاد

(١) هو علي بن المقيرة أبو الحسن الأثرم المتوفي سنة ٣٢١ ،
السمعاني الانساب ١١٩ ، السيوطي البفية ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي
١٠٧ ، ابن النديم ٥٦ ، السيوطي المزهر ٢: ١٢ ، الققاطي انبأه
٣١٩: ٢

(٢) هكذا في ق أما في د : أدب .

(٣) هكذا في د وفي سائر المصادر أما في ق اعيام .

ذوي مراء وذوي لكتة
 لثام آباء وأجداد
 لهم قياس أحدهم لهم
 قياس سوء غير منقاد
 فهم من النحو ولو عمروا
 أumar عاد في أبي جاد
 فقوله أفسدَه قوم أراد به أهل الكوفة ، وله أيضاً في ذمهم :
 كنا نقيس النحو فيما مضى
 [من السريع]
 على لسان العرب الأول
 فجاء أقوام ^(١) يقيسونه
 على لغا اشياخ قطربل
 فكلهم يعمل في نقض ما
 به يصاب ^(٢) الحق لا يأتلي
 ان الكسائي واصحابه
 يرقون في النحو الى أسفل
 وله أيضاً قصيدة يرثي بها الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ،
 وكان قد خرجا مع الرشيد الى خراسان فهاتا في الطريق فعنها :

(١) هكذا في ق و داما في السيرافي ، اخبار النحوين : فجاءنا
 قوم .
 قطربل بالضم وتشديد الباء الموحدة موضوع بالعراق ينتمي اليه
 الخمر .

(٢) هكذا في ق وفي المظان المحققة اما في د : يعاب .

[من الطويل]

تصرمت الدنيا فليس خلود

وما قدرتى من بهجة سبيبد

سيفنيك ما أفنى القرون التي خلت

فكمن مستعدا فالنقاء عتيد

أسيت ^(١) على قاضي القضاة محمد

فأدربت دمعي والرؤاد عبید

وقلت اذا ما الخصب أشكل من لنا

بايضاحه يوما وأنت فيد

وأقلقني موت الكسائي بعده

وكادت بي الأرض الفضاء تبید

وأذهلي عن كل عيش ولذة

وأرق عيني والعيون هجود

ما عالمانا أوديا وتخرمـا

وما لها في العالمين نديـد

فعزني ان تخطر على القلب خطرة

بذكرها حتى الممات جديـد

وكان اليزيدي للغاية في قراءة أبي عمرو بن العلاء ، وبروايته يقرأ أصحابه ،

والمعزلة يزعمون انه كان من أهل العدل معتزليا والله أعلم بصحة ذلك .

وتوفي ابو محمد اليزيدي سنة اثنين ومائتين في خلافة المؤمن بن الرشيد .

(١) هكذا في قاما في د : اسوت .

النصر بن شمیل^(١) :

وأما النصر بن شمیل ، فأخذ عن الخلیل بن أَحْمَد ، وعن فصحاء العرب
كأبی خیرة الاعرابی وأبی الدقیش^(٢) .

ويحكى عن النصر انه قال : اقامت في الباذية اربعين سنة . وأخذ عنه ابو
عبيد القاسم بن سلام . وصنف كتاباً منها : كتاب غریب الحديث ، وكتاب
المعانی ، وكتاب الأنوار ، وكتاب المدخل الى كتاب العین .

وحكى محمد بن ناصح الأهوازی قال : حدثني النصر بن شمیل المازنی
قال : كنت أدخل على المأمون في سهره ، فدخلت عليه ذات ليلة وعلى قميص
مرقوع ، فقال : يا نصر ما هذا القَسْفَ حق تدخل على أمير المؤمنین في هذه
الخلافان ؟ فقلت : يا أمیر المؤمنین أنا شیخ ضعیف وحرّ مرو شدید فاتبرد بهذه
الخلافان ، فقال : ولكنك قشیف . ثم اجربنا الحديث فأجری هو ذکر النساء
فقال : حدثنا هشیم^(٣) عن مجالد^(٤) عن الشعیی^(٥) عن ابن عباس قال : قال

(١) انظر السیوطی البغیة ٤٠٤ ، الذهبی ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٨
ابن خلکان ٢ : ١٦١ ، ابن النديم ٥٢ حاجی خلیفة ، کشف الظنون ٧٢٣ ،
١٣٩٩ ، ابو الطیب اللغوی ، مراتب النحوین ١٠٧ ، القسطی اباه
٣٤٨ ابن الجزری ، طبقات ، ٢٤١ ، ابن قتبیة ، المعارف ٢٣٦

(٢) ابو الدقیش الاعوابی ورد ذکرہ فی اخبار الخلیل ویونس .

(٣) هو هشیم بن بشیر بن معاویة السلمی الواسطی المتوفی سنة
١٨٣ھ تهذیب التهذیب ١١ : ٥٩ ، ابن قتبیة المعارف ١٧٣ . الخطیب
البغدادی ١٤ : ٨٥ ، ابن ماجة ٢ : ٥٤٦

(٤) هو مجالد بن سعید المتوفی سنة ١٤٤ ، انظر ابن حجر تهذیب
التهذیب ١٠ : ٣٩ .

(٥) هو عامر بن شراحیل المتوفی سنة ١٠٩ انظر ابن حجر تهذیب
التهذیب ٥ : ٦٥ ابن القیصرانی جامع بیان الرجال ٣٧٧ ، الذهبی تهذیب
الحافظ ١ : ٦٩ ، الانساب ٣٤ .

رسول الله (ص) اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجاها . كان فيها سداد من عوز فأورد بفتح السين ، قال فقلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف ابن أبي جميلة^(١) عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : « اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجاها كان فيها سداد من عوز » قال : وكان المأمون متكتئاً فاستوى جالساً وقال : يا نضر كيف قلت سداد ؟ قلت نعم لأن السداد هنا لحن . قال : أو تلحني ؟ قلت : إنما لحن هشيم وكان لحاناً فتبع أمير المؤمنين لفظه . قال : فما الفرق بينهما ؟ قلت : السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل ، والسداد بالكسر البلفة ، وكل ما سددت به شيئاً فهو سداد . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا المرجى^(٢) يقول :

أعضاءني وأي فتي أضعوا [من الوافر]

ليوم كريهة وسداد ثغر

قال له المأمون : قبح الله تعالى من لا أدب له . وأطرق مليا ثم قال : ما لك يا نضر ؟ قلت : اريضة لي بعرو أتصابها واتجززها أي اشرب صبابتها . قال : أفلأ أفيدك مالا معها ؟ قلت : اني الى ذلك لحتاج . قال : فأخذ القرطاس ، وانا لا ادري ما يكتب ، ثم قال : كيف تقول اذا أمرت من يترب الكتاب ؟ قلت : أتربيه قال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مترب ، قال : فمن الطين قلت : طنه . قال : فيما هو ؟ قلت مطين . قال : وهذه أحسن من الأولى ، ثم قال : يا غلام أتربيه وطنه ، ثم صلى بنا العشاء وقال خادمه : تبلغ معه الى الفضل بن

(١) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري المعروف بالاعرابي المتوفي سنة ١٤٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٦

(٢) عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، انظر ترجمته في : ابو الفرج الاصبهاني ، الاغانى (طبع الدار) ١ : ٣٨٣ ، ابن دريد الاشتقاد ٤٨ .

سهل^(١) . قال : فلما قرأ الفضل بن سهل الكتاب قال : يا نصر ان امير المؤمنين قد أمر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب ؟ فأخبرته ولم أكذبه ، فقال : لخنت امير المؤمنين ، قلت : كلا ، انا لحن هشيم ، وكان لحانة ، فتبع امير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواية الاتار . ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مفي .

ويحكي أن النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه ، فقال له رجل يكتني أبا صالح : مصح الله ما بك ، فقال : لا تقل مصح بالسين ولكن قل : مصح بالصاد أي اذهبه الله تعالى ومزقه^(٢) أما سمعت قول الشاعر [الأعشى] :

و اذا ما الخمر^(٣) فيها أزبدت
[من الرمل]
أفل الأرباد فيها ومصح^(٤)

قال له الرجل : ان السين قد تبدل من الصاد ، كاين قال : الصراط والسراط ، وصقر وسقر ، فقال له : فأنت اذن أبو صالح . وتوفي النضر سنة ثلاثة أو أربع مائتين في خلافة المؤمنون .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(٥)

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، فإنه كان عالماً بالنسبة ، وهو أحد

(١) هو الفضل بن سهل السرخي ، استوزره المأمون ومات مقتولاً سنة ٢٠٢ . انظر ابن خلكان ٣ : ٢٠٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٣٣٩

(٢) هكذا في ق اما في د : حرقه .

(٣) هكذا في د واباه الرواة اما في ق : واذ الخمرة . انظر الشعراء ٢١٢ .

(٤) هكذا في ق وفي الديوان ٣٥ وفي المظان الأخرى اما في د : فمصح .

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ حسب روایة ياقوت وسنة ٢٠٦ حسب روایة ابن النديم ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٥ : ١٣١ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٤٥ ، ابن النديم ١٤٠ طبعة القاهرة .

علوم الأدب ، فلهذا ذكرناه في جملة الأدباء ، فإن علوم الأدب ثانية النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصنعة الشعر ، وأخبار العرب ، وانساقهم . وألحقتنا بالعلوم الثانية علين وضعنها وهم : علم الجدل في النحو ، وعلم أصول النحو ، فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه ، من قياس العلة وقياس الشبه ، وقياس الطرد إلى غير ذلك على حد أصول الفقه ؟ فإن بينهما من المناسب ما لا يخفى ، لأن النحو معقول من منقول ، كما أن الفقه معقول من منقول ، ويعلم حقيقة هذا ^(١) أرباب المعرفة بها .

وأخذ هشام عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه العباس وغيره ، وكان من أهل الكوفة ، وكان من أحلف الناس . قال محمد بن السري : قال لي هشام بن الكلبي : « حفظت مال لم ^(٢) يحفظه أحد ونسبت ما لم ينسبة أحد . كان لي عم يعاقبني على حفظ القرآن ، فدخلت بيته ، وحلفت لا أخرج حقاً حفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوماً في المرأة فقبضت لحيتي لأخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة » . وتوفي سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون وقيل سنة ستة ومائتين في خلافته أيضاً .

ابو علي محمد بن المستنير البصري ^(٣) :

واما ابو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقططوب فإنه كان أحد العلماء

(١) هكذا في داما في ق : هذا حقيقة .

(٢) هكذا في ق اما في د : ما لا .

(٣) هو محمد بن المستنير ابو علي المعروف بقططوب التحوي اللغوي المتوفي سنة ٢٠٦ انظر ترجمته في السيرافي اخبار النحوين ٤٩ ، السيوطي البفية ١٠٤ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٠٤ ، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٢٠٦) والخطيب البغدادي ٣ : ٢٩٨ ، تاريخ ابي الفداء ٢ : ٢٨ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٥٩ ، وابن خلakan ١ : ٤٩٤ ، ابن النديم ٥٢ ، حاجي خليفة : ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، ابو الطيب اللغوي ١٠٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ٣٧٨ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٥٢ .

باللغة والنحو . أخذ النحو عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصرة . وسيبي قطريا لأن سيبويه كان يخرج فيراه بالاسحاق على بابه فيقول « إنما أنت قطرب ليل » والقطرب دويبة تدب ولا تفتر . وروى عنه محمد بن الجهم ^(١) . وكان يذهب إلى مذهب المعتزلة ، ولها صنف كتابه في التفسير أراد أن يقرأه في الجامع ، فخاف من العامة وانكارهم عليه ، لانه ذكر فيه مذهب المعتزلة فاستعن بجماعة من أصحاب السلطان ليتمكن من قراءته بالجامع .

وله من التصانيف : كتاب معاني القرآن ، وكتاب غريب الحديث ، وكتاب الصفات ، وكتاب الأصوات ، وكتاب الاستيقان ، وكتاب التوادر ، وكتاب الأضداد ، وكتاب خلق الإنسان ، وكتاب فعل وأفعال ، وكتاب القوافي ، وكتاب الأزمنة ، وكتاب المثلث ، وكتاب العلل في النحو ، إلى غير ذلك . وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون .

ابو عمرو اسحق بن مرار الشيباني ^(٢) :
وأما أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني فإنه كان عالماً باللغة حافظاً لها جاماً

(١) هكذا في ق اما في د : محمد ابو الجهم المتوفى سنة ٢٧٧ . وهو محمد بن الجهم بن هرون ابو عبدالفي السمرى الكاتب النحوى انظر ترجمته في السمعانى ، الانساب ٣٠٧ ب ، الخطيب البغدادى ٢ : ١٦١ ، ياقوت ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن الجوزي المنتظم ٥ : ١٠٨ ، المرزبانى ، معجم ٤٥ ، ابن حجر لسان الميزان ٥ : ١١٠ .

(٢) جاء ضبط الاسم كما بيناه في جميع النصوص المحققة اما في ق و د فقد جاء اسحق بن مراد . وهو اسحق بن مرار ابو عمرو الشيباني اللقوي وقد اختلف في سنة وفاته ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ١٩٢ ، الخطيب البغدادى ٦ : ٣٢٩ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٦٥ ، ابن الأرواء للقطبي ١ : ٢٢١ ، ابن خلكان ١ : ٦٥ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات ٢ : ٢٣ ، الخونساري روضات ١٠٠ ، الزبيدي طبقات ٢١١ ، ابو الطيب اللقوي ١٤٨ ، ابن النديم ٦٨ ، ابن تفري بردى ٢ : ١٩١ .

لأشعار العرب وقيل انه لم يكن شيئاً وإنما كان مؤدياً لأولاد آناس من شيبان وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : دخل أبو عمرو اسحق بن مرار البدية ومعه دستيختان من حبر فما خرج حتى أفنها يكتب ساعده عن العرب .

وكان أبو عمرو عالماً بأيام العرب جامعاً لأشعارها . ويروى عن عمرو بن أبي عمرو قال : « لما جمع أبي اشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة ، وكان كلها عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس ، كتب مصحفاً بخطه [وجعل في مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخطه] »^(١) .

ويحكي أنه أخذ عن المفضل الضبي دواوين العرب ، وسمعها منه أبو حيان وابنه عمرو بن أبي عمرو . وحكي أبو العباس [ثعلب] قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسباع أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السباع والعلم . وروى عن سلمة بن عاصم ^(٢) قال : كنا في مجلس سعيد بن سلم ^(٣) وفيه الأصمعي وأبو عمرو فأنشد الأصمعي بيت الحارث بن حلزة ^(٤) :

عنَّا باطلاً وظلاماً كاتعنة
[من الحقيق]

ز عن حجرة الريض الظباء ^(٥)

(١) النص المحصور بين القوسين من د وقد سقط في ف .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مسلمـة بن عاصـم . وستـاني ترجمـته .

(٣) هو سعيد بن سلم الباهلي . انظر الخطيب البغدادي ٦ : ٢٣١

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : جلدة . وهو الحارث بن حلزة الشاعر الجاهلي المعروف .

(٥) عنـنا مصلـر عنـ بـعـنى اـعـتـرـض وـالـبـيـت فـيـ اللـسان ١٧ : ١٦٣ . وـانـظـر شـرـحـ التـبـرـيـزـي ٢٦٠ .

قال أبو عمرو للأصمعي : ما تعتر ؟ قال : معناه **تَنَحَّى** . ومنه قيل
 (العنزة) ويروى انه كان يضرب بالعنزة وهي العصا فقال أبو عمرو الصواب
 تعتر عن حجرة الريض الظباء أي تنحر . فصاح عليه الأصمعي فقال له أبو عمرو :
 والله لا ترويها بعد هذا اليوم الا تعتر كما قلت لك . فقيل لأبي عمرو ، ظفرت به
 فاحترز منه ، فقال له الأصمعي : ما تقول في قول الشاعر [مالك بن زغبة] .

[من الطويل]
 بضرب ^(١) كاذان الفراء فضوله
 وطعن كابزاغ ^(٢) المخاض تبورها

ما أراد بالفراء فقال له أبو عمرو : ما نحن عليه ، وكانا جالسين على فرو
 فقال له اخطأت إنما الفراء جم فراء ^(٣) وهو حمار الوحش . ويحكى عن يونس
 بن حبيب قال : دخلت على أبي عمرو الشيباني وبين يديه قمطر فيه أمناء من
 الكتب يسيرة ، فقلت له : أهـا الشيخ هذا جم علمك ؟ فتبسم اليـ و قال هذا
 من صندوق كبير .

وحكى التوزي ^(٤) قال : قلت لأبي زيد الانصاري ان أبي عمرو الشيباني
 بساباط حتى مات وهو ينشد محرزق ، ^(٥) وانت تقولون محرزق ، فقال : هذه
 لغة نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو اعلم بها منا .

(١) هكذا في انباه الرواة وطبقات الزبيدي اما في ق و د : وضرب

(٢) هكذا في جميع المظان المحققة اما في ق و د : كابزاغ وقد
 اورد البيت صاحب اللسان في فرا و بور ١١٦ :

(٣) هكذا في ق اما في د : مرا .

(٤) وهو عبد الله بن محمد التوزي المتوفي سنة ٢٣٠ هـ وفي ق:
 النوري و د : الثوري وستاني ترجمته .

(٥) في هذه الكلمات اشارة الى بيت الاعشى :
 فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محزرق
 (اللسان ١١ : ٣٣٢)

وُعمر أبو عمرو طويلاً حتى أتاف على التسعين ، وذكر حنبل بن إسحاق في كتابه عن الإمام أحمد بن حنبل : أن أبياً عمرو الشيباني أتى عليه تسع عشرة ومائة سنة . وكان الإمام أحمد بن حنبل يحضر مجلس أبي عمرو وكتب عنه حديثاً كثيراً ، وكان أبو عمرو مشهوراً معرفاً ، وإنما قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشهراً بشرب النبيذ . وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المؤمن وقيل سنة عشر ومائتين يوم الشعانين .

علي بن المبارك الأحر (١)

وأما علي بن المبارك الأحر صاحب الكسانى فإنه أول من دون عن الكسانى . قال الفراء : أتيت الكسانى فإذا الأحر عنده ، وقد بقل وجهه ثم برز حتى كان الفراء يأخذ عنه . وكان يؤدب الأمين ، وكان مشهوراً بال نحو واتساع الحفظ . وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب يقول : كان علي الأحر مؤدب الأمين يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو ، سوى ما كان يحفظه من القصائد وأبيات الغريب . وكان متقدماً (٢) على الفراء في حياة الكسانى لجودة قريحته ، وتقديمه في علل النحو ومقاييس التصريف . ومات قبل الفراء سنة ست أو سبع ومائتين ، ولما مات « الأحر » قال الفراء : « ذهب من كان يخالفني في النحو » .

(١) هو علي بن المبارك الأحر النحوي انظر ترجمته في السمعاني، الانساب ١٢٠، السيوطي بفتح الوعاء ٣٣٤، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٤، السيوطي، المزهر ٢ : ٤٠٢، الققطني، ابنه ٢ : ٢١٣، الزبيدي طبقات ١٤٧، أبو الطيب اللفوبي ٨٩.

(٢) هكذا في ق لما في د مقدماً .

ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء^(١) :

واما أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء فانه كان مولى لبني أسد من أهل الكوفة .
وأخذ عن الكسائي ، وأخذ عنه سلمة بن عاصم ، و محمد بن الجهم السِّمْرَي^(٢) ،
وغيرها .

وكان اماماً ثقة ، ويحكي عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب انه قال :
« لو لا الفراء لما كانت اللغة لانه حصلها^(٣) وضبطها ، ولو لا الفراء لسقطت
العربية لأنها كانت تتنازع ، ويدعوها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقدير
عقولهم وقرارتهم فتذهب » ..

وقال أبو بريد الوضاحي : أمر أمير المؤمنين المأمون الفراء ان يؤلف ما
يجمع به اصول النحو و ما سمع من العرب فأمر ان تفرد له حجرة من حجر
الدور ، و وكل بها جواري و خدماء للقيام بما يحتاج اليه ، [حتى لا يتغلق
قلبه]^(٤) ، ولا تتشوف نفسه إلى شيء ، حتى انهم كانوا يؤذونه بأوقات
الصلوات ، وصبر له الوراقين ، وألزمهم الامانة والمنفقين ، فكان الوراقون
يكتبون ، حتى صنف « الحدود » وأمر المأمون بكتبه في الخزائن ، وبعد أن
فرغ من ذلك خرج الى الناس وابتداً على « كتاب المعاني » وكان ورقيه سلمة
وأبو نصر . قال : فاردنا أن نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاه كتاب المعاني فلم
نضبط^(٥) فلما فرغ من املائه خزنه الوراقون عن الناس ليكتسبوا به و قالوا :

(١) هو يحيى بن زياد ابو زكريا الفراء المتوفي سنة ٢٠٧ انظر
ترجمته في الزيدي طبقات النحوين ١٤٣ ، الخطيب البغدادي ١٤٩ : ١٤ ،
السيوطى ، البقية ٤١١ ، ابن قتيبة المalarf ١٨٤ ابن خلkan ٥ : ٢٢٥
(القاهرة بتحقيق محى الدين عبد الحميد) .

(٢) هذا هو الضبط الصحيح ، اما في ق و د : التمرى .

(٣) هكذا في ق اما في د وطبقات الزيدي : حصنها .

(٤) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من د وما اثبتناه من ق

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تضبيط .

لا تخرجه إلى أحد إلا من أراد أن تنسخه له على أن كل خمس أوراق بدرهم ، فشك الناس إلى الفراء ، فدعا الوراقين وقال لهم في ذلك فقالوا : نحن إنما صعبناك لنتتفع بك وكل ما صنعته فليس بالناس إليه من الحاجة ما بهم إلى هذا الكتاب ، فدعنا نعش به . فقال : « قاربوا وتنتفعوا » . فأبوا عليه ، فقال : سأريك وقال للناس : أني أريد أن أميل كتاب معان أتم شرحا وأبسط قوله من الذي أمليت ، فجلس يلي وأملى في المد مائة ورقة . فجاء الوراقون إليه فقالوا نحن نبلغ الناس ما يحبون فلننسخ كل عشرة أوراق بدرهم .

قال : وكان المأمون قد وكل الفراء ليلقن ابنيه النحو ، فلما كان يوماً أراد الفراء أن ينهض إلى بعض حوائجه ^(١) ، فابتدا إلى نعل الفراء ليقدمها له فتنازعوا أيهما يقدمها له ثم اصطلحوا على أن يقدم كل واحد منها فردة ^(٢) . وكان للمأمون وكيل على كل شيء خاص ، فرفع ذلك إليه في الخبر فوجه إلى الفراء واستدعاه ، فلما دخل عليه ، قال له : « من أعز الناس؟ » فقال : لا أعرف أحداً أعز من أمير المؤمنين . فقال : بلى ، من إذا نهض تقاتل على تقديم نعله ولها عهد أمير المؤمنين ^(٣) حتى يرضي كل واحد منها أن يقدم له فردة . فقال : يا أمير المؤمنين ، لقد أردت منها عن ذلك ، ولكن خشيت أن ادفعها عن مكرمة سبقا إليها ، وأكسر نفوسها عن شريفة حرصا عليها .

وقد روى عن ابن عباس أنه أمسك للحسن والحسين ركبتيهما حين خرجا من عنده ، فقال له بعض من حضر : أتسلك هذين الحدثين ركبتيها وأنت أسن منها ، فقال له : اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذوو الفضل . فقال له المأمون : لو منعتها عن ذلك لأوجعتك لوما وعتبا ، والزمتك ذنبًا ، وما

(١) هكذا في داما في ق : الى حوالجه .

(٢) هكذا في داما في ق : واحدة .

(٣) هكذا في داما في ق : المسلمين .

وضع ما فعلا من شرفها بل رفع من قدرها . ولقد تبينت محبة ^(١) الفراسة بفعلها ^(٢) ، فليس يكبر الرجل وان كان كبيراً عن ثلات : تواضعه لسلطانه ، ولو الديه ولعلمه . ثم قال : قد عوضتها ما فعلا عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن ادبك لها . وحکى ابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن نجدة ^(٣) قال : لما تصدى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء للاتصال بالمؤمنون ، كان يترد إلى الباب ، فلما ان كان ذات يوم جاء شامة ، قال : فرأيت له أبهة أدب ، فجلست إليه ففاتته عن اللغة فوجده بحراً ، وعن النحو فشاهدته نسيج وحده ، وعن الفقه فوجده فقيهاً عارفاً باختلاف القوم ، وفي النجوم ماهراً ، وبالطب خيراً ، وب أيام العرب واسعها حاذقاً ، فقلت له : من تكون ؟ وما اظنك إلا الفراء ، فقال : أنا هو ، فدخلت على أمير المؤمنين فأعلمه ، فأمر باحضاره لوقته ، فكان سبب اتصاله به . وقال أبو بكر بن الأنباري : لو لم يكن لأهل بغداد والكونفة من علماء العربية إلا الكسائي والفراء لكان لهم بها الافتخار على جميع الناس اذا انتهت العلوم إليها ، وكان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو .

ويروى عن بشر المربي ^(٤) أنه قال للفراء : يا أبا زكريا أريد أن أسألك مسألة في الفقه ؟ فقال : سل ، فقال : ما تقول في رجل سها في سجدي السهو ؟ قال : لا شيء عليه ، قال : من أين لك ذلك ؟ قال : قسته على مذاهينا في العربية ، وذلك أن المصغر ^(٥) لا يصغر وكذلك لا يلتفت إلى السهو في السهو

(١) هكذا في ق اما في د : حيلة .

(٢) هكذا في ق ، اما في د : لعقلهما .

(٣) ابن نجدة من الرواة ، وكان يختص بعلم أبي زيد وروايته .

انظر مراتب النحوين ص ٩٤ الخطيب البغدادي ١٤١/١٤

(٤) بشر المربي المتوفي سنة ٢٧٩ . انظر الجاحظ ، البيان ٦٢ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٤ : ٣٩٨ وقد سماه مدرار وقال : انه مات سنة ٢٢٦

(٥) هكذا في ق اما في د : التصفيير .

فُسْكَتْ . وَيَرْوِيُّ نَحْوُ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ إِنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَ بِهَذَا
الْجَوَابَ ، فَقَالَ : مَا أَظَنَّ أَدْمِيًّا يَلْدُ مَثْلُكَ .

وَقَالَ سَلْمَةُ : أَمْلَى الْفَرَاءَ كَتَبَهُ كُلُّهَا حَفْظًا ، لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ نَسْخَةً إِلَّا في
كَتَابَيْنِ . وَمَقْدَارُ كَتَبِ الْفَرَاءِ ثَلَاثَةَ آلَافَ وَرْقَةً ، وَكَانَ مَقْدَارُ الْكَتَابَيْنِ خَسِينَ
وَرْقَةً . وَقَالَ سَعْدُونَ : قَلْتُ لِلْكَسَائِيِّ : الْفَرَاءُ أَعْلَمُ أَمُّ الْأَحْمَرِ ! فَقَالَ الْأَحْمَرُ
أَكْثَرُ حَفْظَهُ وَالْفَرَاءُ أَحْسَنُ عَقْلًا وَأَبْعَدُ فَكْرًا وَأَعْلَمُ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ .

قَالَ سَلْمَةُ : خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي فَرَأَيْتُ أَبَا عُمَرَ الْجَرْمَيِّ^(١) وَاقْفَأَ عَلَى بَابِي فَقَالَ
لِي : يَا أَبَا مُحَمَّدَ امْضِ إِلَى فَرَائِسِكَ هَذَا ، فَقَلَّتْ لَهُ : أَمْضِ فَإِنْتَ هِيَ إِلَى الْفَرَاءِ
وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِهِ يَخْاطِبُ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي النَّحْوِ ، فَلَمَّا عَزِمْتُ عَلَى النَّهْوِ وَضَعَ
قَلْتُ يَا أَبَا زَكْرِيَا هَذَا أَبُوكَ عُمَرَ صَاحِبُ الْبَصَرِيْنَ يَحْبُّ أَنْ تَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ :
نَعَمْ مَا يَقُولُ أَصْحَابِكَ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ : كَذَا وَكَذَا قَالَ يَلْزَمُهُمْ كَذَا وَكَذَا
وَيَفْسُدُ هَذَا مِنْ جَهَةِ كَذَا وَكَذَا . قَالَ فَالْقَى عَلَيْهِ مَسَائِلَ وَعَرَفَهُ الْأَلْزَامَاتِ فِيهَا،
فَنَهَضَ وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَبَا مُحَمَّدَ مَا هَذَا إِلَّا شَيْطَانٌ » يَكْرِرُ ذَلِكَ ثَلَاثَةً .

وَتَوَفَّى الْفَرَاءُ سَبْعَ مِائَتَيْنِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ بَلَغَ ثَلَاثَةَ وَسَيِّنَ
سَنَةً . وَكَذَلِكَ حَكَى عَنْ أَحْمَدَ يَعْيَى ثَلَبَ ، قَالَ : تَوَفَّى الْأَخْفَشُ بَعْدَ الْفَرَاءِ
سَبْعَ مِائَتَيْنِ فِي خَلَافَةِ الْمُؤْمِنِ بَعْدَ دُخُولِ الْمُؤْمِنِ الْعَرَقَ بِثَلَاثَ سَنَوَاتٍ .

أَبُو عَبِيدَةَ مَعْمَرَ بْنِ الْمَشْنَى التَّيْمِيِّ^(٢) :

وَأَمَّا أَبُو عَبِيدَةَ مَعْمَرَ بْنِ الْمَشْنَى التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى تَسْمِيَةِ قَرِيشٍ لَا تِيمٍ
الْرَّبَابِ ، وَكَانَ مَوْلَى لَهُمْ ، وَيَقُولُ : كَانَ مَوْلَى لِبْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ .

(١) هَكَذَا فِي قِرْآنِ دِرْهَمِيِّ .

(٢) أَبُو عَبِيدَةَ مَعْمَرَ بْنِ الْمَشْنَى التَّيْمِيِّ الْبَصَرِيِّ الْمَوْفُوفُ سَنَةَ ٢١٠
أَوْ سَنَةَ ٢٠٩ . انْظُرْ تَرْجِمَتَهُ فِي السِّيرَافِيِّ ، أَخْبَارِ التَّحْوِيْنِ ٦٧ ، السِّيَوِيِّ
بَغْيَةِ الْوَعَاءِ ٣٩٥ ، الرَّبِيِّدِيِّ ، طَبَقَاتِ ١٩٢ ، الْذَّهَبِيِّ ، تَذَكْرَةُ الْحَفَاظِ
١ : ٣٣٨ ، الْفَهْرَسُ ٥٣ ، الْقَفْطَنِيُّ اِنْبَاهُ ٣ : ٢٧٦ .

وذكر أبو بكر الخطيب : أنه ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري .

وقال عمرو بن الجاحظ : « لم يكن في الأرض خارجي ولا إجماعي أعلم يحيمىع العلوم من أبي عبيدة » .

وعن الكلبي (١) وأبي العيناء (٢) قال : « قال رجل لأبي عبيدة : يا أبو عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في أناسهم فبألا ما عرفتني من أبوك ؟ وما أصله ؟ فقال : حدثني أبي أن آباء كان يهودياً .

وكان أبو عبيدة من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وانسابها ، وله في ذلك مصنفات ، كمقاتل الفرسان وغيره .

وقال أبو العباس المبرد : كان أبو عبيدة عالماً بالشعر والغريب والأخبار والنسب ، وكان الأصممي أعلم منه بال نحو . وقال المبرد : قال التوزي : (٣)
سألت أبي عبيدة عن قول الشاعر :

وأضحت رسوم الدار قفراً كأنها
[من الطويل]

كتاب تلاه (٤) الباهلي بن أصمما

فقال هذا يقوله في جد الأصممي .

قال التوزي (٥) : فسألت الأصممي عن ذلك فتغير وجهه وقال : هذا

(١) هو محمد بن يونس بن موسى الكلبي المتوفي سنة ٢٨٦ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٣ : ٤٣٥ ، ابن الجوزي المنتظم ٦ : ٢٢ .

(٢) هكذا في داما في ق أبو العيناء . وابو العيناء هو محمد بن القاسم المتوفي سنة ٢٨٢ انظر المسعودي مروج الذهب ٨ : ١٢٠ ، ابن النديم ١٢٥ ، الخطيب البغدادي ٣ : ١٧٠ ، ابن الجوزي المنتظم ٥ : ١٥٦ ، الصفدي ، نكت الهيان ٢٦٥ ، ابن حجر لسان الميزان ٥ : ٣٤٤ ، ابن العماد شذرات ٢ : ١٨٠ .

(٣) هكذا في ق وسائل المظان اما في د : الثوري وهو عبد الله بن محمد التوزي المتوفي سنة ٢٣٠ ه ستاتي ترجمته .

(٤) هكذا في داما في ق : محاها .

(٥) هكذا في ق اما في د : الثوري .

كتاب عثمان ورد على ابن عامر فلم يجد من يقرؤه الا جدي . وقال المبرد : قال أبو عبيدة : لما حلت أنا والأصمعي الى الرشيد تقدينا عند الفضل بن يحيى ، فجاءوا بأطعمة ما سمعت بها قط ، واذا بين يدي الأصمعي سمل كنعد وقامخ ، فقال : كل من هذا يا أبي عبيدة فإنه قامخ طيب ، فقلت : والله العظيم ما فررت من البصرة الا من الكنعد والكنعد .

ولما قدم ببغداد قرئ عليه بها أشياء من كتبه ، وروى عنه علي بن المفيرة الأثرم ، وأبو عبيدة القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازاني ، وأبو حاتم السجستاني ، وغيرهم .

وقال محمد بن يحيى الصولي : قال اسحق بن ابراهيم الموصلي : وهو الذي أقدم أبو عبيدة من البصرة ، سألت الفضل بن سهل أن يقدمه ، فورد أبو عبيدة سنة ثمان وثمانين ومائة ببغداد ، فأخذ عنه وعن الأصمعي علمًا كثيراً . وعن التوزي (١) عن أبي عبيدة قال : أرسل إلي الفضل بن الربيع الى البصرة في الخروج اليه ، فقدمت عليه ، فلما استأذنت عليه ، اذن لي ، وهو في مجلس له طوبل عريض ، فيه بساط واحد قد ملأه ، وفي صدره فرش عالية لا يرتقى اليها الا على كرسي ، وهو جالس عليها ، فسلمت عليه بالوزارة ، فرد وضحك ، واستدنا في حتى جلست اليه على فرشه ثم سألني وألطفني وباسطفي وقال انشدني ، فأنشدته ، فطرب وضحك ، وزاد نشاطه . ثم دخل رجل في زي الكتاب له هيئة فأجلسه الى جانبي وقال له : أتعرف هذا ؟ قال : لا ، قال : هذا ابو عبيدة علامة أهل البصرة ، أقدمناه لنستفيد من علمه ، فدعاه الرجل وقرظه لفعله هذا ، وقال لي : اني كنت اليك مستثاقاً ، وقد سألت عن مسألة ، افتاذن لي ان أعرفك ايها فقلت : هات ، قال : قال الله عز وتعالى : « طلعمها كأنه رؤوس الشياطين » (٢)

(١) هو علي بن المفيرة الأثرم المتوفي سنة ٢٣٢ هـ . انظر ترجمته في الانساب للسمعاني ١١٩ ، بقية الوعاة للسيوطى ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) الصفات ٦٥ .

واما يقع الوعد والايصاد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف فقلت : انا كلام الله تعالى العرب على قدر كلامهم ، أما سمعت قول امرئ القيس :

[من الطويل]
أقتلني والشرفي مضاجعي
ومستنة ^(١) زرق كأنباب أغوال

وهم لم يروا الغول ^(٢) فقط ، ولكنهم لما كان أمر الغول يوهم أوعدوا به .
فاستحسن الفضل ذلك ، واستحسن السائل ، واعتقدت من ذلك اليوم أن
أضيع كتاباً في القرآن في مثل هذا وأشباهه ، وما يحتاج إليه من علمه فلما
رجعت إلى البصرة ، عملت كتابي الذي سميت به (الجهاز) ، وسألت عن الرجل
فقيل لي : هو من كتاب الوزير وجلسائه وهو إبراهيم بن اسماعيل الكاتب ^(٣) .

قال سلمة : سمعت الفراء يقول لرجل : لو حل إلى أبو عبيدة لضربه عشرين
في كتاب الجهاز . وقال التوزي ^(٤) : بلغ أبو عبيدة أن الأصمي يعيب عليه
تأليفه كتاب الجهاز في القرآن ، وأنه قال : يفسر ذلك برأيه ، قال : فسأل عن
مجلس الأصمي في أي يوم هو ، فركب حماره في ذلك اليوم ومر بحلقة الأصمي ،
فنزل عن حماره ، وسلم عليه ، وجلس عنده ، وحادثه ، ثم قال له : يا أبو عبيدة
ما تقول في الحجز ؟ قال : هو الذي تخبوه وتأكله ، فقال له أبو عبيدة : فسرت
كتاب الله برأيك قال الله تعالى : « انى أرأى أحمل فوق رأسي حجزاً » ^(٥) ،
فقال له الأصمي : هذا شيء بان لي فقلته ، ولم أفسره برأيي ، فقال له أبو

(١) هكذا وردت في ق و د اما في سائر المظان والديوان :
ومسنونة .

(٢) هكذا في ق اما في د : القول .

(٣) هو إبراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبراني ، انظر أنباء
الرواية ٣ : ٢٧٨ .

(٤) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٥) سورة يوسف ٣٦ .

عبيدة : وهذا الذي تعيبه علينا كله شيءٌ بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ، ثم قام فركب حماره وانصرف .

وقال أبو عثمان المازني : سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمراً بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل احب أن اسمعه عنك^(١) ، فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب يحضر فرس ونضع أيدينا على عضو عضو ونسمه ، ونذكر ما فيه ، فقال الرشيد : يا غلام احضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ويقول : هذا كذا ، قال الشاعر فيه كذا ، حتى انقضى قوله . فقال الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ قال : قلت : قد أصاب في بعض وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيءٌ تعلمته والذي أخطأ فيه لا أدرى من أين أتى به .

وقال عبد الله بن عمرو بن لقيط^(٢) : لما خير أبو نواس بأن الخليفة يجمع بين الأصمعي وأبي عبيدة قال : أما أبو عبيدة فعالماً ما يزال مع أسفاره يقرؤها ، والاصمعي عزلة بليل في قفص يسمع من نفمه لحونها ، ويرى كل وقت من ملحة .

وزعم الباهلي صاحب « المعاني »^(٣) : أن طلبة العلم كانوا اذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البر^(٤) في سوق الدر ، وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدر في سوق البر^(٥) ، يعني ان الأصمعي صاحب عباره حسنة ، وان أبي عبيدة صاحب عباره سيئة .

قال أبو العباس المبرد : كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بال نحو ، وكان بعده يتقاربان ، وكان أبو عبيدة أكمل القوم .

(١) هكذا في داماً في ق : منك .

(٢) لم نعثر على ترجمته .

(٣) انظر ابن خلكان ٢٤٩/٢

(٤) هكذا في داماً في ق : البر .

(٥) هكذا في داماً في ق : البر .

وذكر علي بن عبد الله المديني^(١) أبو عبيدة فأحسن ذكره ، وصحح^(٢) روايته . وكان الأصمعي لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح .
 وحکى ثعلب عن ابن الأعرابي قال : حضرت أبو عبيدة في بعض الأيام فأخذها في موضعين ، قال سلت الحجر وإنما هو شلت - بضم الشين - ثم أنشد شلت يداً فاريحة فرمي الشين وإنما هو بفتحها .
 وكان أبو عبيدة ينشد قول حاجب ابن زرارة يوم جبلة^(٣) :

شنان هنذا والعناق والنوم
[من الرجز]
والشرب البارد في ظل الدوم

وكان الأصمعي ينكر عليه ويقول : ما ابن الصباغ وهذا ؟ واني لأهل نجد دوم ، والدوم شجر المقل ، وهو يكون بالجهاز ، وحاجب نجدى فأنت له دوم . وكان الأصمعي ينشده في الطل الدوم ، أي الدائم كما يقال : رجل زور أي زائر .

وقال أبو موسى محمد بن المثنى^(٤) : توفي أبو عبيدة النحووي سنة ثمان ومائتين . وقال الخليل بن أسد النوشنجاني^(٥) : قال أطعم محمد بن القاسم بن النوشنجاني^(٦) أبو عبيدة موزا ، فقال ما هذا يا أبو جعفر ؟ فكان سبب موته .

(١) هو علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن السعدي المديني المتوفي سنة ٢٢٥ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ١١ : ٤٥٨ ، السبكي طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٢٦٦ .
 (٢) هكذا في ق أما في د : يصحح .
 (٣) هو حاجب بن زرارة من رؤساء يوم جبلة ، وهو عام ولد النبي (ص) انظر الاصابة ١٣٥٥ .
 (٤) هو موسى بن محمد بن المثنى المتوفي سنة ٢٥٢ انظر الخطيب البغدادي ٣ : ٢٨٣ .
 (٥) هكذا في جميع المظان المحققة أما في ق و د : البوشنجاني وأورد ذكره في سند عن الأصمعي ابو الطيب اللغوي مراتب النحوين ٥٣

(٦) انظر ابن خلكان ٤: ٣٣٠

ثم أتاه أبو العتاهية فقدم إليه موزا فقال: ما هذا يا أبو جعفر؟ قلت: أبو عبيدة بالوز، وترى أن تقتلني، لقد استحللت قتل العلامة.

قال الصوالي: توفي أبو عبيدة سنة سبع ومائتين. وقال المظفر بن يحيى^(١): توفي أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلا وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة احدى عشرة ومائتين، وقيل توفي بالبصرة سنة ثلاثة عشرة ومائتين ولوه ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون.

ابو سعيد الاصمعي^(٢) :

واما الاصمعي فهو عبد الملك بن قریب، واسم قریب عاصم، ويكنى أبو بكر بن عبد الله بن اصم. وكان صاحب النحو واللغة والغريب والاخبار والملح. وقال عمر بن شبة^(٣): سمعت الاصمعي يقول: احفظ عشرة آلاف ارجوزة، ويقال: كان الرشيد يسميه شيطان الشعر. وقال الأخفش: ما رأينا سداً أَمْ لشِعْرَ الاصمعي، وخلف، فَسَمْتَ: أَيْهَا كَانَ اسْمُهُ فَقَالَ:

(١) هو المظفر بن يحيى المتوفي سنة ٣٤٨ انظر الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢٩ .

(٢) هو عبد الملك بن قریب ابو سعيد الاصمعي . انظر ترجمته في السیرافي ، اخبار النحوين ٥٨ ، السمعاني ، الانساب ٥١ ، السيوطي بغية الوعاة ٣١٣ ، الققطي ، انباه ٢ : ١٩٧ ، ابو نعيم ، تاريخ اصحابه ٢ : ١٣ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٢٠ ، الخطيب البغدادي ١٠ : ٤١٠ ، تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤١٤ ، ابن العماد: شذرات ٢ : ٣٦ ، الخوئي روضات الجنات ٤٥٨ ، ابن خلكان ١ : ٢٨٨ ، ابو الطيب اللغوي ٤٦ ، المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ ، ابن تفرى بردى النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ ، ابن الاثير ، اللباب ١ : ٥٦ ، ابن النديم ٥٥ .

(٣) هو عمر بن شبة بن عبيد النميري ابو زيد البصري المتوفي سنة ٢٠٢ ، انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ .

الأصمعي ، لأنه كان نحوياً . وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان أبو زيد صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والآيات والأخبار ، وكان للأصمعي يد غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو .

وحكى محمد بن هبيرة ^(١) قال : قال الأصمعي للكسائي وما عند الرشيد :

ما معنى قول الشاعر [الراعي] ^(٢) :

قتلوا ابن عفات الخليفة محراً

ودعا فلم أمر مثله مقتولاً

قال الكسائي : كان محراً بالحج ، قال الأصمعي فقوله :

قتلوا كسرى بليل محراً فتولى لم يتمتع بكفن

فهل كان محراً بالحج ؟ فقال هارون للكسائي : يا علي ، إذا جاء الشعر
فاياك والأصمعي . قال الأصمعي : محراً أي في حرمة الإسلام ، ومن ثم قيل :
مسلم محرم ، أي لم يحل من نفسه شيئاً يوجب القتل ، وقوله : محراً – في
كسرى – يعني حرمة العهد الذي كان له في عنق أصحابه . قال المصنف :
ويحتمل أن يكون قوله : « محراً » في حق عثمان أي دخل في الأشهر الحرم ،
يقال : أحمر الرجل ، إذا دخل في الأشهر الحرم ، وقد كان قتل عثمان في ثمان
عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وذو الحجة من الأشهر الحرم .

(١) هو أبو سعيد الفاضري محمد بن هبيرة ، انظر الخطيب البغدادي ٣ : ٣٧٠ ، السيوطي ، البغية ١١٠ .

(٢) هو حسين بن معاوية المعروف بالراغب انظر ابو الفرج ، الاغانى ٢٠ : ١٦٨ ، ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٣٧٧ ، الامدي المؤتلف ١٢٢ ، البغدادي الخزانة ١ : ٥٠٢ ابن دريد الاشتقاد ١٧٩ .

قال أبو عبد الله بن الأعرابي : شهدت الأصمعي وقد أنسد نحوا من مائتي بيت ما فيها بيت عرقنا .

وكان الأصمعي صدوقاً في الحديث ، أخذ عن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج ^(١) ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ^(٢) ، والخليل بن أحمد . ويحكي أنه أراد أن يقرأ عليه العروض وشرع في تعلمه فتعذر ذلك عليه ، فيئس الخليل منه فسأله عن معرض الوافر ، فقال له : يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر :

اذا لم تستطع شيئاً فدعه
[من الوافر]
وجاوزه الى ما تستطيع

فعلم الأصمعي أن الخليل قد تأذى لبعده عن علم العروض ، فلم يعاوده فيه :
والغضب اسكن الخامس المتحرك فيسكن اللام من مفاعيلن فيبقى مفاعيلن
بسكون اللام منه فينتقل إلى مفاعيلن ويقطع ^(٣) هكذا :

اذا لم تستطع شيئاً فدعهُ
مفاعيلن مفاعيلن فعولن
وجاوزه الى ما تستطيع
مفاعيلن مفاعيلن فعولن

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العنكبي المتوفي سنة ١٦٠ ، انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، أبو نعيم الحافظ ، حلية الاولىء ٧ : ١٤٤ .

(٢) هكذا في جميع النصوص المحققة أما في ق و د : حماد بن دريد وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، روى عن أنس و ابن سيرين وعاصم بن بهلة وروى عنه الثوري وتوفي سنة ١٩٧ انظر الخزرجي ، خلاصة تدريب الكمال ٧٨ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : يقع ، و د : تقطيعة .

وأخذ عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، وأحمد بن محمد اليزيدي، ونصر بن علي الجهمي، وغيرهم.

وكان من أهل البصرة وقدم^(١) ببغداد أيام الرشيد. قال محمد بن عبد الرحمن مولى الانصار^(٢) : قال حدثنا الأصممي^(٣) قال : بعث إلى الأمين وهو ولد عهد ، فصرت إليه فقال : إن الفضل بن الربيع^(٤) يحدث عن أمير المؤمنين أنه يأمر بحملك إليه على ثلاثة دواب من دواب البريد ، وكان حينئذ بالرقة ، فجهزت وحملت إليه ، فلما وصلت الرقة ، أوصلت إلى الفضل بن الربيع ، فقال : لا تلقين أحداً ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين . وانزلني منزلأً أقمن في يومين أو ثلاثة ثم استحضرني فقال : جئني وقت المقرب حتى ادخلك على أمير المؤمنين ، فجئتني فأدخلني على الرشيد وهو جالس منفرد ، فسلمت فاستدناه ، وأمرني بالجلوس فجلست ، فقال : يا عبد الملك^(٥) ، وجهت إليك بسبب جاريتين أهديتا إلي ، قد أخذنا طرقاً من الأدب أحبيت أن تخبر^(٦) ما عندها وتشير فيها بما هو الصواب عندك . ثم قال : ليُمْضِنَ إِلَى عَاتِكَةِ فِيقَالَ هَا : أَحْضَرِي الْجَارِيَتَيْنِ ، فَحَضَرَتْ وَمَعَهَا جَارِيَتَانِ مَا رَأَيْتُ مُثْلَهَا قَطُّ ، فَقَلَتْ

(١) هكذا في ق أما في د : وفده .

(٢) لم نهتد إلى معرفته .

(٣) الخبر مثبت في تاريخ بغداد ١٠٤١ .

(٤) هو الفضل بن الربيع بن يونس كان أبوه وزيراً للمنصور ، وكان الفضل من خصوم البرامكة وقد ولى الوزارة بعدهم إلى أن مات الرشيد وبقي وزيراً لدى الأمين وتوفي سنة ٢٠٨ بطوس ، انظر ابن خلkan ١ : ٤١٢ .

(٥) هكذا في ق و د أما في تاريخ بغداد للخطيب : يا عبد الله .

(٦) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تبور .

لأحدٍ سأله : ما اسمك يا فلانة ؟ فقالت : فلانة ، قلت : فما عندك من العلم ؟
 قالت : ما أمر الله تعالى به في كتابه ، ثم ما ننظر فيه من الأشعار والأداب
 والأخبار . فسألتها عن حروف من القرآن ، فأجبتني كأنها تقرأ الجواب من
 كتاب ، وسألتها عن النحو والعروض والأخبار ، فما قصرت ، فقلت : بارك الله
 تعالى فيك فما قصدت في جوابي في كل فن أخذت فيه . فان كنت تقرضين من
 الشعر فأنشدتنا شيئاً فاندفعت في هذا الشعر :

يا غياث البلاد في كل مَحْلِ
 [من الخفيف]
 ما يزيد العباد إلا رضاها
 لا ومن شرف الامام ^(١) وأعلى
 ما أطاع الإله عبد عصاكا

فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت امرأة في مسلك رجل مثلها ، وسألت
 الأخرى فوجدتها دونها إلا أنها ان وظب عليها لحقتها ^(٢) فقال يا عباسى : فقال
 الفضل بن الربيع : ليك يا أمير المؤمنين فقال لي ردًا إلى عاتكة ويقال لها :
 تصلح ^(٣) هذه التي وصفها بالكمال لتحمل إلى الليلة . ثم قال : يا عبد الملك أنا
 ضجر قد جلست أحباب أن اسمع حديثاً افترج به فحدثني بشيء ، فقلت : لأني
 الحديث يقصد أمير المؤمنين ؟ فقال : - لما شهدت وسمعت من أعيجيب الناس
 وطرائف أخبارهم فقلت : يا أمير المؤمنين كان صاحب لنا في بدو ^(٤)بني فلان
 كنت أغشاه وتحدث إليه ، وقد أتت عليه ست وتسعون سنة [وهو] أصح

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الققطي ٢ : ٢٠٠ البلاد

(٢) سقطت في د وما اثبتناه من ق .

(٣) هكذا في ق أما في د : تصنع .

(٤) هكذا في ق أما في د : بدر .

الناس ذهنا وأجودهم أكلا ، وأقوام بدننا ، فغبرت^(١) عنه زمانا ، ثم قصده ،
فوجدته ناحل البدن ، كاسف البال ، متغير الحال ، فقلت له ما شأنك ؟
أصابتك مصيبة ؟ قال : لا ، قلت : ففرض عراك ؟ قال : لا ، قلت : فما سبب
هذا الذي أراه بك ؟ فقال : قصدت بعض القرابة في حيبني فلان فأليقبت
عندم جارية قد لاثت^(٢) رأسها ، وطلت بالورس ما بين قرنهما الى قدمها ،
وعليها قميص وقناع مصبوغان وفي عنقها طبل توقع عليه وتنشد :

محاسنها سهام المنايا
[من الوافر]
مُرِيشة^(٣) بانواع الخطوب
برى^(٤) ريب الزمان هن سهام^(٥)
يُصيب بنصلة مهج القلوب

فأجبتها :

ففي شفي^(٦) في موضع الطبل ترتعي^(٧)
[من الطويل]
كما قد أبحت الطبل في جيدك الحَسَن
هبيفي عوداً أجوفاً تحت شنة
تنبع فيها بين نحرك والذمن

(١) هكذا في ق اما في د : غبرت .

(٢) هكذا في ق اما في د : لانت .

(٣) هكذا في ق اما في د : مركشة .

(٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : نزى .

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : سهم .

(٦) هذا هو الصحيح اما في ق و د : شفني .

(٧) هذا هو الصحيح اما في ق و د : نرتعي .

(٨) هذا هو الصحيح اما في ق و د : سنه .

فَلَمَا سَعَتِ الشَّرْعَ مِنِي نَزَعَتِ الطَّبْلَ وَرَمَتْ بِهِ وَجْهِيَ، وَادَرَتْ إِلَى الْخَبَاءِ
فَلَمْ أَزُلْ وَاقِفًا حَقَّ حَمِيمَتِ الشَّمْسِ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِيَ، لَا تَخْرُجُ وَلَا تَرْجِعُ إِلَيْيِ
جَوَابِيَّاً فَقَلَتْ : أَنَا وَاللَّهِ مَعْهَا كَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَوَاهَةُ يَا سَلْمَى لِطَالَ اقْمَى
[مِنَ الطَّوِيلِ]
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ يَا سَلْمَى أَرَاقِبَهُ

ثُمَّ انْصَرَفَتْ سَحِينُ الْعَيْنِ قَرَحَ الْقَلْبَ فَهَذَا الَّذِي تَرَى مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ عَشْقِيْ لَهَا.

قَالَ : فَضَحِكَ الرَّشِيدَ حَتَّى اسْتَلَقَ وَقَالَ وَيْحَكَ يَا عَبْدَ الْمَلَكِ ابْنَ
سَتْ وَتِسْعِينَ سَنَةً يَعْشُقُ !! قَلْتَ قَدْ كَانَ كَذَلِكَ ^(١) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ يَا
عَبَاسِي ^(٢) ، فَقَالَ الْفَضْلُ : لِبَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : اعْطِ عَبْدَ الْمَلَكَ مَائَةً
الْفَ دَرْهَمَ وَرَدَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ^(٣) . فَانْصَرَفَتْ فَإِذَا خَادِمُ يَحْمَلُ شَيْئًا وَمَعَهُ
جَارِيَةً تَحْمِلُ شَيْئًا فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ الْجَارِيَةِ الَّتِي وَصَفْتُهَا وَهَذِهِ جَارِيَتُهَا ، وَهِيَ
تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَتَقُولُ لَكَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَلِي بِأَلْفِ دِينَارٍ وَهَذَا
نَصِيبُكَ مِنْهَا ، فَإِذَا الْمَالُ أَلْفٌ ، وَهِيَ تَقُولُ لَنِ تَخْلِيَكَ مِنَ الْمَوَالِيَةِ بِالْبَرِّ . فَلَمْ
تَرُلْ تَعْهِدِنِي بِالْبَرِّ الْوَاسِعِ حَقَّ كَانَتْ قِينَةً ^(٤) مُحَمَّدًا ، فَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهَا عَنِيْ .
وَأَمْرَ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنْ مَالِهِ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دَرْهَمٍ .

وَحَكَى أَبُو الْعَبَاسِ الْمَبْرُدُ قَالَ : دَخَلَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الرَّشِيدِ بَعْدَ غَيْبَةِ كَانَتْ
مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَصْمَعِي ! كَيْفَ كُنْتَ بَعْدَنَا ؟ فَقَالَ مَا لَا قَتَنِي بَعْدَكَ أَرْضُ ،

(١) هَذَا فِي دَ اَمَا فِي قَ : هَذَا .

(٢) هَذَا فِي قَ : هَذَا .

(٣) هَذَا فِي قَ اَمَا فِي دَ : يَا عَبَاسَ .

(٤) هَذَا فِي النَّصْوَصِ الصَّحِيحَةِ اَمَا فِي قَ وَ دَ : السَّلَمَةَ .

(٥) هَذَا فِي قَ اَمَا فِي دَ : مِينَةَ .

فتَبَسِّمُ الرَّشِيدَ فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ قَالَ يَا أَصْمَعِي مَا مَعْنَى قَوْلِكَ مَا لَاقْتَنِي أَرْضٌ؟
فَقَالَ مَا اسْتَقَرْتَ بِي أَرْضًا ، فَقَالَ : هَذَا حَسْنٌ ، وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكْلُمَنِي
بَيْنَ يَدِي النَّاسِ إِلَّا بِمَا أَفْهَمْتَهُ ، فَإِذَا خَلَوْتَ فَعْلَمْتَنِي ، فَإِنَّهُ يَقْبَحُ بِالسُّلْطَانِ أَنْ لَا
يَكُونَ عَالَمًا ، لَأَنَّهُ لَا يَخْلُو أَمَا أَنْ أَسْكَنَ أَوْ أَجْبَبَ فَإِذَا سَكَنَ فَيَعْلَمُ النَّاسُ
أَنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا لَمْ أَجْبَبْ ، وَإِذَا أَجْبَتْ بِغَيْرِ الْجَوابِ فَيَعْلَمُ مِنْ جَوَابِي أَنِّي لَمْ أَفْهَمْ
مَا قَلَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِي : فَعَلَمَنِي أَكْثَرَ مَا عَلِمْتَهُ .

وَحَكَى الْمَبْرُدُ أَيْضًا قَالَ : مَازَحَ الرَّشِيدَ أَمْ جَعْفَرَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ
يَا أَمْ نَهْرٍ؟ فَاعْتَمَتْ^(١) لِذَلِكَ وَلَمْ تَفْهَمْ مَعْنَاهُ . فَانْفَذَتْ^(٢) إِلَى الْأَصْمَعِيَّةِ تَسْأَلُهُ
فَقَالَ : الْجَعْفَرُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى هَذَا فَطَابَتْ نَفْسَهَا .

وَيَحْكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَلَمَتْ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِيَّ بِحُضُورِ الرَّشِيدِ فِي
الْفَرْقِ بَيْنَ عَقْلَتِ الْقَتِيلِ وَعَقْلَتِهِ ، فَلَمْ يَفْهَمْهُ حَتَّى فَهَمَّسَتْهُ : عَقْلَتِ الْقَتِيلِ
إِذَا أَدِيتَ دِيْتَهُ وَعَقْلَتِهِ إِذَا لَزَمْتَهُ دِيْةً فَادِيْتَهَا عَنْهُ .

وَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَبْرُدُ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْلَفُ حَلْقَةَ الْأَصْمَعِيِّ ، فَإِذَا صَارَ
إِلَى ضَيْعَتِهِ أَهْدَى إِلَى الْأَصْمَعِيِّ مَا يَحْمِلُ مِنْهَا ، فَتَرَكَ حَلْقَةَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَلْفَى
حَلْقَةَ أَبِي زِيدٍ . وَكَانَ أَبُو زِيدٍ لَا يَقْبِلُ شَيْئًا ، قَالَ فَعَرَ الرَّجُلُ يَوْمًا بِالْأَصْمَعِيِّ
فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرْزَدقِ :

[مِنَ الطَّوَيْلِ]
وَلَجَّ بِكَ الْمَهْرَانَ حَتَّى كَانَ
تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَنْتَ تَأْلِفَ

وَقَالَ أَبُو الْعَيْنَاءَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَخَلْتُ وَأَبُو عَبِيدَةَ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ
فَقَالَ : يَا أَصْمَعِي كَمْ كَتَبْتَ فِي الْخَيْلِ؟ فَقَلَتْ : جَلْدًا ، قَالَ : فَسَأَلْ أَبَا عَبِيدَةَ
فَقَالَ : خَمْسونَ جَلْدًا^(٣) . قَالَ : فَأَمْرَ بِاحْضَارِ الْكَتَابَيْنِ وَاحْضَارَ فَرْسٍ فَقَالَ
لِأَبِي عَبِيدَةَ : اقْرَأْ كَتَابَكَ حِرْفًا حِرْفًا ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ الْفَرْسِ ،

(١) هَكَذَا فِي قِيلَةٍ فِي دِيْنِهِ فَاعْتَمَتْ .

(٢) هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، أَمَّا فِي قِيلَةٍ فِي دِيْنِهِ فَانْفَذَتْ .

(٣) هَكَذَا فِي قِيلَةٍ فِي دِيْنِهِ فِي الْقَفْطَنِ ، أَبْنَاهُ ٢٠٢ : مجلداً .

فقال أبو عبيدة : لست بيطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته وسمعته عن العرب ،
فقال لي : قم يا أصممي فضع يدك على موضع موضع من الفرس فوثبت فأخذت
بأذني الفرس ، ووضعت يدي على ناصيته فجعلت أقول هذا اسمه كذا ، حق
بلغت حافره ، فأمر لي بالفرس ، فكنت إذا أردت أن أغطي أبا عبيدة ركبته
الفرس فأتيته .

وقال ابن بكر النحوي ^(١) : لما قدم الحسن بن سهل ^(٢) العراق ، أحاب أن
يجمع بين جماعة من أهل الأدب ، فأحضر أبا عبيدة ، والأصممي ، ونصر بن علي
الجهضمي ، وحضرت معهم ، فابتدا الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس
في حاجاتهم فوقع عليها ، وكانت خمسين رقعة ، ثم أمر فدفعت إلى الخازن ، ثم
أضنا في ذكر الحفظ ، فذكرنا جماعة ، فالتفت أبو عبيدة وقال : ما الفرض
أيها الأمير في ذكر من مضى ، ها هنا من يقول : انه ما قرأ كتاباً قط فاحتاج
إلى ان يعود فيه ، ولا دخل قلبه شيء وخرج عنه ، فالتفت الأصممي . فقال :
انا يريدني بهذا القول والأمر في ذلك على ما حكى ، وأنا أقرب إليه : قد نظر
الأمير في خمسين رقعة وأنا أعيد ما فيها ، وما وقع به على كل رقعة ^(٣) ،
فحضرت الرقاع ، فقال الأصممي : سأله صاحب الرقعة الأولى كذا واسمها كذا
ووقد له بكذا ، والرقعة الثانية والثالثة حتى مر في نيف وأربعين رقعة .
فالتفت إليه نصر بن علي الجهضمي وقال : « أيها الرجل ، أبق على نفسك من
العين » . فكف الأصممي .

وقال الربيع بن سليمان ^(٤) . سمعت الشافعى رحمه الله تعالى يقول : ما عبر

(١) هو احمد بن عمر بن بكر النحوي عاصر الأصممي وابا عبيدة
وروى عنه ثعلب . انظر الققطى انباه ١ : ٩٠ .

(٢) هو ابو محمد الحسن بن سهل السرخسي وزير المأمون بعد
اخيه الفضل توفي سنة ١٣١ ، انظر ابن خلكان ١ : ١٤١ .

(٣) هذا هو الصحيح وفي ق و د : رقعة رقعة .

(٤) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي صاحب
الشافعى المتوفى ٢٧٠ ، انظر ابن خلكان ٢ : ٥٣ ، السبكي طبقات
الشافعية الكبرى ١ : ٢٥٩ .

أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي .

وروى الرياشي قال : سمعت عمرو بن مرزوق ^(١) يقول :رأيت الأصمعي وسبيوبيه يتناظران ، فقال يونس : الحق مع سبيوبيه ، وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر ، يعني الأصمعي . وروى العباس ^(٢) بن الفرج قال : ركب الأصمعي حماراً ذمياً ، فقيل له : بعد برادين الخلافة ترك هذا ، فقال متمنلاً :

ولما أبْتَ الْطَّرَاقَا بُورَدَهَا [من الطويل]

وتَكَدِّرَهَا الشَّرَبُ الَّذِي كَانَ صَافِيًّا

شربنا برنق ^(٣) من هواها مكدر

وليس يعاف الرنق من كان صاديا

وهذا وأملك ديني أحباب إلى من ذلك مع فقدها .

قال نصر بن علي : كان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث الرسول (ص) كما يتقي أن يفسر القرآن وقال أيضاً : حضرت الأصمعي وقد سأله سائل عن معنى قول الرسول (ص) : جاءكم أهل اليمن وهم أبغض أنفساً . ما معنى أبغض ؟ قال : يعني أقتل . ثم أقبل متندما على نفسه كاللائم لها ، فقلت له : لا عليك ، فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ^(٤) عن مجاهد في قوله تعالى : « فعلك باخع نفسك ^(٥) أي قاتل نفسك فكانه سرى ^(٦) عنه . وقال إبراهيم

(١) هو عمرو بن مرزوق الأزدي الواشحي ، انظر الخزرجي ، خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٤٩ .

(٢) هو العباس بن الفرج الرياشي ، وفي ق و د : عباس ، وستاني ترجمته .

(٣) هكذا في ق اما في د : بريق .

(٤) هو عبد الله بن أبي نجيح المتوفى ١٠٩ انظر المعارف لابن قتيبة ١٦١ .

(٥) الكهف ٦ .

(٦) هكذا في ق اما في د : اسرى .

الحربي^(١) : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواه الا اربعة فانهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويوسف بن حبيب ، والأصمعي .

وقال محمد بن ابراهيم^(٢) : سمعت الامام أحمد بن محمد بن حنبل يثني على الأصمعي بالفقه ، قال : وسمعت علي بن المديني يثني عليه ، وقال : سمعت الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنين عليه في السنة .

وروي عن ابن أبي خيثمة^(٣) قال : « سمعت يحيى بن معين يقول : الأصمعي ثقة . وحكي عن الشافعى انه قال : ما رأيت بذلك المسكر أصدق من الأصمعي . وحكي انه سئل أبو داود عن الأصمعي فقال : صدوق . وقال أبو العباس : توفي الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر سنة ثلاثة عشر ومائتين ، ويقال : توفي سنة سبع عشر ومائتين في خلافة المأمون ويقال : مات الأصمعي في سنة ستة عشرة ومائتين .

وقال محمد بن أبي العناية : لما بلغ أبي موت الأصمعي ، خرج ورثاه فقال :
أفت لفقد الأصمعي لقد مضى
[من الطويل]
حيدا له في كل صالة سهم
تقضت بشاشات المجالس بعده
وودعنا اذا ودع الانس والعلم

(١) هكذا في داما في ق الحرى .

(٢) هو محمد بن ابراهيم النحوي القاضي المعروف بالعواجمي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ٧ ، فهرست ابن النديم ٨٦ ، حاجي خليفة ١٠٩ ، ياقوت ، ارشاد ١٧ : ١٩ .

(٣) هكذا في د وفي سائر النصوص المحققة ، اما في ق : ابن خيثمة . وهو احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب بن شداد المتوفى ٢٧٩ انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١٦٢ ، ابن الجوزي ، المنظم ٥ : ١٣٩ ، فهرست ابن خير ١ : ٢٠٦ .

وقد كان نجم العلم فينا حياته

فلا انقضت أيامه أفل النجم

أبو زيد سعيد بن الانصاري^(١) :

وأما أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري فكان عالماً بالنحو واللغة أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني^(٢) وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم . وكان ثقة من أهل البصرة ، وكان سيبويه إذا قال : « سمعت الثقة » يريده بأبا زيد الانصاري وقال صالح بن محمد : « أبو زيد النحوي ثقة » ويروى عن أبي عبيدة والأصمعي : أنها سللا عن أبي زيد الانصاري فقالا : (ما شئت من عفاف وتقوى واسلام) ، وقال أبو عثمان المازني : كنا عند أبي زيد فجاء الأصمعي وأكب على رأسه وجلس وقال : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة »^(٣) وقال الأصمعي : (رأيت خلفا الأحر في حلقة أبي زيد) . ويخى عن أبي زيد انه قال : كنت ببغداد فاردت أن أحذر إلى البصرة فقلت لأن أخي أكثر لنا ، فجعل ينادي يا معاشر الملحون ، فقلت له : ويلك ما تقول ! فقال : جعلت فداك ، أنا مولع بالرفع ،

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الانصاري المتوفي سنة ٢١٥ . انظر ترجمته في الققطي ابنه ٢ : ٣٠ ، السيرافي أخبار النحويين ٥٢ ، السيوطي البغية ٢٥٤ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٤ : ٣ ، الخطيب البغدادي ٩ : ٧٧ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٣٠ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢٦٩ ، الخزرجي ، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٠٧ ، ابن العماد ، شذرات ٢ : ٣٤ ، ابن النديم ٥٤ ، ياقوت ارشاد ٤ : ٢٢٨ ، طبقات الزبيدي ١٨٢ .

(٢) هكذا في قاما في د : أبو هاشم السجستاني .

(٣) في ابن خلكان : « أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة » ، وفي ابنه الرواية : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة » .

وحكى أبو حاتم السجستاني قال : حدثني أبو زيد قال قلت : لاعرابي ما المتكلّك ؟ قال : المتأذف قلت : وما المتأذف ؟ قال : الحبنطي قلت : وما الحبنطي ؟ قال انت أحق ومضى وتركني . قال السيرافي : وذلك كله القصير .

وقال أبو العباس المبرد كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه . وكان يونس من باب أبي زيد في العلم واللغات ، وكان يونس أعلم من أبي زيد بالنحو ، وكان أبو زيد أعلم من الأصمي وأبي عبيدة بالنحو ، وحكى أبو زيد من شواهد النحو عن العرب ما ليس لغيره ، وكان يروي عن علماء الكوفة ولا يعلم أحد من علماء البصريين بالنحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة إلا أبو زيد فإنه روى عن المفضل الضبي قال أبو زيد في أول كتاب النوادر : انشدني المفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي ^(١) :

بكرت تلومك بعد وهن في الندى
[من الكامل]
بسلي عليك ملامق وعتابي
أهراها ^(٢) وبئسي ^(٣) عمي ساغب
وكفاك من آبة علي وعاب
هل تخمسن ابلي على وجوهها
أو ^(٤) تعصبن روؤسها بسلام
المعنى : -

بكرت أي قدمت في الوقت ، بعد وهن أي ساعة من الليل ، وبسل

(١) انظر كتاب النوادر لابي زيد ، وانظر اللسان ١٣ : ٥٧ ، وهو شاعر جاهلي ، انظر سمط اللآلئ ٤٣٥ .

(٢) هكذا في ق وفي النوادر وفي اللسان أما في د : اضرها .

(٣) هكذا هو الصحيح وفي ق : وبني بفتح الباء .

(٤) في اللسان وفي النوادر : أم .

— بفتح السين — أي حرام ، وأصرها أي أشد^(١) اخلفها ومنه المصرات
— بتشدد الراء — ، وساغب أي جائع وابة أي عيب ، وسلام أي عصابة
سوداء تلبسها المرأة في المصيبة .

وعامة (كتاب النوادر لأبي زيد) عن المفضل الضبي ، وقال أبو عثمان
المازني : كان أبو زيد يقول ل أصحابه إذا أخطأوا خطأتم وأسوأتم من قولهم
أسوأ الرجل (مهموز) إذا أحدث . وقال روح ابن عبادة^(٢) : كنت عند
شعبة فضجر من الحديث فرمى بطرفه فرأى أبا زيد سعيد بن أوس في اخريات
الناس فقال يا أبا زيد :

واستعجمت دارمى ما تكلمنا
[من البسيط]
والدار لو كلمتنا ذات أخبار^(٣)

إليّ يا أبا زيد ! فجعلوا يتناشدان الاشعار . فقال بعض أصحاب الحديث
لشعبة : « يا أبا بسطام نقطع إليك ظهور الإبل لنسمع منه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتدعا وتقيل على الاشعار » . قال فرأيت شعبة قد غضب
غضباً شديداً ، ثم قال : يا هؤلاء أنا أعلم بالاصلاح لي أنا . والذى لا الله إلا هو ،
في هذا أسلم مني ذاك .

(١) هكذا في ق اما في د : اسد .

(٢) هو روح بن عبادة القيسي المتوفي ٢٠٧ ، انظر الخطيب
البغدادي ٨ : ٤٠١ .

(٣) للبيت رواية أخرى .

واستعجمت دار نعم ما تكلمنا
والدار لو كلمتنا ذات أخبار
ماذا تحبون من نوى وأحجار
عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدر
انظر جمهرة اشعار العرب ٧٧ .

ويروى أن أعرابياً وقف على حلقة أبي زيد فقال أبو زيد : « سل يا أعرابي » فقال على البديهة :

لا ولا فيه أرغب	لست للنحو و جئتم
أبد الدهر يضرب	أنا مالي ولا مرى،
أينا شاء يذهب ^(١)	خل زيدا لشأنه
قد شجاه التطرف	واستمع قول عاشق
هم الدهر طفلا	فهو فيها يشبب

وقال أبو عثمان المازني : سمعت أبو زيد يقول : لقيت أبا حنيفة يحدث ^(٢) بحديث فيه يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتدين قد أحشتهم ^(٣) النار فقال : منتدون قد أحشتهم النار ، فقال : من أنت ؟ قلت : من أهل البصرة فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت « أنا أخسهم حظا في العلم » فقال : « طوبى لقوم تكون أخسهم » .

وقال محمد بن يونس توفي أبو زيد الانصاري سنة أربعين عشرة ومائتين وقال الرياشي وأبو حاتم توفي أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين . قال المصنف : وكان ذلك في خلافة المأمون . وحكى أبو بكر الخطيب ^(٤) ان وفاته كانت بالبصرة .

(١) هكذا في ق و د ومظان أخرى أما في أخبار النحويين البصريين فهو :

حيث ما شاء يذهب

(٢) هكذا في ق أما في د محدث .

(٣) محش الجلد قشره انظر مادة (محش) في اللسان ، أما في ق فقد جاءت أحشتهم وفي د : أحشتهم . ورواية الحديث في نهاية ابن الأثير (٤) : ٨١) يخرج قوم من النار قد امتحنوا .

(٤) هكذا في د أما في ق : ابو الخطيب ، وهو صاحب تاريخ بغداد وستانی ترجمته .

أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي^(١) :

وأما أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي فكان من كبار أهل اللغة والعربيه وأخذ عن أبي زيد الانصاري وصحب الخليل بن أحمد وكان من كبار^(٢) أصحابه وسمع الحديث عن شعبة بن الحجاج^(٣) وأبي عمرو بن العلاء ، وغيرهما . وأخذ عنه أحد بن محمد بن أبي علي اليزيدي .

قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي : أخبرني عمي أبو جعفر قال : أخبرني مؤرج : انه قدم من الbadia ولا معرفة له بالقياس في العربية ، قال : فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الانصاري بالبصرة ؟ وقال محمد بن العباس اليزيدي : حدثني عمي عبيد الله قال : حدثني أخي أ Ahmad بن محمد قال : قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي : « اسمي وكنيتي غريبان ، اسمي مؤرج » والعرب تقول : ارجت بين القوم وأرشت إذا حرست . وأنا أبو فيد والفيـد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل يفید فيما اذا مات ». ويقال ان الأصمـي كان يحفظ ثلث اللغة وكان الخليل يحفظ نصف اللغة ، وكان أبو فيد يحفظ الثنـين وكان أبو مالك الاعـراـي يحفظ اللغة كلها . وكان الفالـب على أبي مالـك

(١) هو مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحوين ٥٢ ، السيوطي البقية ٤٠ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ٢٥٨ ، ابن خلكان ٢ : ١٣٠ ، طبقات الزبيدي ٧٨ الفهرست لابن النديم ٤٨ ، الققطني ، انباه ٢ : ٣٢٧ ، مراتب النحوين ٦٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : اكابر .

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو البسطام العتكي المتوفي سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، حلية الاولـاء ٧ : ١٤٤ .

حفظ الفريب والنوادر . وقال اسماويل بن اسحق بن نصر بن علي قال : كنت عند محمد بن المهلب وإذا الأخفش قد جاء اليه فقال محمد بن المهلب ومن أين جئت ؟ فقال : من عند القاضي يحيى بن أكثم ^(١) وقال سألي عن الثقة المقدم من غلام الخليل من هو ؟ فقلت له النضر بن شمبل وسيبوه ومؤرج السدوسي . وقال محمد بن العباس اليزيدي أهدى أبو فيد مؤرج السدوسي الى جدي محمد ابن أبي محمد ، كباء فقال جدي فيه :

أشكر ما ^(٢) أولى ابن عمرو مؤرج
[من الطويل]
وامتحن حسن الثناء مع الود
أغر ^(٣) سدوسي غناه الى العلا
أب كان صبا بالمكان والجد
أتينا أبا فيد نؤمل سيه
ونقدح زندأ غير كاب ولا صلد
فأصدرنا بالفضل ^(٤) والبذل والغنى ^(٥)
وما زال محمود المصادر والورد
كساني ولم أستكسه متبرعا
وذلك أنهى ما يكون من الرود

(١) وهو يحيى بن أكثم القاضي المتوفي سنة ٢٤٢ . انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٩١ .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : ها .

(٣) هكذا في ق ، أما في د : اعز .

(٤) هكذا في ق و د ، أما في انباه الرواة ٣ : ٣٢٨ : بالري .

(٥) هكذا في ق و د ، أما في انباه الرواة : الله .

ksam جمال ان اردت جمالة
وثوب شتاء ان خشيت اذى البرد ^(١)
ksamيه فضفاضا اذا ما لبسته
تروحت مختالا وجزت ^(٢) عن القصد
ترى حبك فيه كان اضطرادها ^(٣)
فرند حديث صقله سل من غمد
سامكر ما عشت السدوسي بره
وأوصي بشكر للسداوي من بعدي

قال المصنف : ولو كانت هذه الأبيات في مقابلة صلة من سند من الجنة
لوافت ^(٤) بشكرها لما تضمنته من حسن ألفاظها ومعانيها ولقد كسا اليزيدي
مؤرجا من ثياب ما هو انقى من كسانه فرحة الله عليهم .

ابو الحسن الأخفش ^(٥) :

واما ابو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، فانه كان مولى لبني مجاشع بن
دارم وهو من اكابر أئمة التحويين من البصريين ، وكان أعلم أخذ عن سيبويه ،

(١) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة : شبا الورد ، وفي ارشاد الاربيب : من البرد . وفي ابن خلكان : اذى البرد .

(٢) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة : جرت .

(٣) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة : اطرادها .

(٤) هكذا في ق اما في د لو قفت .

(٥) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط ، انظر ترجمته في السيرافي اخبار التحويين البصريين ٥٠ ، السيوطي البغية ٢٥٨ تاريخ ابي الفداء ٢ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٠٨ ، ابن العماد شذرات ٢ : ٣٦ ، طبقات الزبيدي ٧٤ ، فهرست ابن النديم ٥٢ ، مراتب التحويين ٦٨ ، الققطني انباه ٢ : ٣٦ .

وكان أبو الحسن قد أخذ عن من أخذ عنه سيبويه ، فإنه كان اسن منه ثم أخذ عن سيبويه أيضاً وهو الطريق إلى كتاب سيبويه ، لأنتم نعلم أحداً قرأه على سيبويه وما قرأه سيبويه على أحد . وإنما لما توفي ^(١) سيبويه قرئ الكتاب على الأخفش . وكان من قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني ويقال : إن أبي الحسن الأخفش لما رأى أن كتاب سيبويه لا نظير له في حسنه وصحفه ، وأنه جامع لاصول النحو وفروعه استحسن كل الاستحسان فيقال : إن أبي عمر الجرمي قد هم أن يدعى الكتاب لنفسه فقال أحد هم للأخر : كيف السبيل إلى اظهار الكتاب ومنع الأخفش من ادعائه ؟ فقال له : أن نقرأه عليه فإذا قرأناه عليه ، أظهرناه وأشاعنا أنه ليس بسيبويه فلا يمكنه أن يدعى . وكان أبو عمر الجرمي موسراً وأبو عثمان المازني معاشرًا ، فأرغبه أبو عمر الجرمي أبي الحسن الأخفش وبذل له شيئاً من المال على أنه يقرئه وأبا عثمان المازني الكتاب فأجاب إلى ذلك ، وشرع في القراءة عليه وأخذ الكتاب عنه وأظهرها أنه ليس بسيبويه وأشاعاً ذلك فلم يمكننا أبي الحسن أن يدعى الكتاب . فكانت السبب في اظهار أنه ليس بسيبويه ولم يستند كتاب سيبويه إليه إلا بطريق الأخفش فان كل الطرق مستند فيها إليه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة : قال حدثني الأخفش أن الكسائي لما قدم البصرة سأله أن أقرأ عليه أو أقرئه كتاب سيبويه ففعلت فوجه إلى حسين ديناراً وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب يفضل الأخفش وكان يقول هو أوسع الناس علمًا . ويحكى أن مروان بن سعيد المهلبي ^(٢) سأله أبي الحسن الأخفش عن قوله تعالى : (فان كانتا اثننتين فلهما الثالثان مما) ^(٣) ما الفائدة من هذا الخبر ؟ فقال أفاد العدد مجرد من الصفة

(١) هكذا في ق اما في د : مات .

(٢) هو مروان بن سعيد المهلبي . انظر السيوطي البغية . ٣٩٠ .

ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٩ .

(٣) النساء ١٦ .

وأراد مروان بسؤاله ان الألف في « كانتا » تفيد التثنية فلأي معنى فسر ضمير المثنى بالاثنتين ونحن نعلم أنه لا يجوز أن يقال فان كانتا ثلاثة ولا ان يقال فان كانتا خمسا فأراد الأخفش أن الخبر أفاد العدد المفرد من الصفة أي قد كانت يجوز أن يقال فان كانتا صغيرتين أو صالحتين فلهمها كذا [أو طالحتين فلهمها كذا]^(١) . وان كانتا كبيرتين فهما كذا . فلما قال : فان كانتا اثنتين فلهمها الثلاثان أفاد الخبر ان فرض الثلاثين تعلق بمجرد كونهما اثنتين فقط ، فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير المثنى . وبحكمي أحمد بن المعدل^(٢) قال سمعت الأخفش يقول : جنبي أن تقولوا ايش^(٣) ، وان تقولوا : هم ، وان تقولوا : ليس لفلان بخت ، وصنف كتاباً كثيرة في النحو والعروض والقوافي وله في كل فن منها مذاهب مشهورة وأقوال مذكورة عند علماء العربية .

أبو عبيد القاسم بن سلام^(٤) :

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هرآة . ويحكي أن سلاماً خرج هو وأبو عبيد مع ابن مولاه إلى الكتاب^(٥)

(١) النص المحصور ما بين القوسين قد سقط في د .

(٢) هو أبو جعفر المعدل احمد بن الوليد المتوفي سنة ٢٥٩ ، انظر الخطيب البغدادي ٥ : ٣٨٦ .

(٣) هكذا في داما في ق : شر .

(٤) هو عبيد القاسم بن سلام اللفوبي . انظر السيوطي البفيبة ٣٧٦ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٥٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٤٠٣ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٥ ، السبكي ، طبقات الشافعية ١ : ٢٧٠ ، طبقات الزيبيدي ٢١٧ ، الققطني انباه ٣ : ١٢ .

(٥) هكذا في داما في ق : المكتب .

فقال للمعلم : علم ^(١) القاسم فانها كيسة . ثم ان أبو عبيد طلب العلم وسمع الحديث فدرس الأدب ونظر في الفقه . وأخذ الآداب عن أبي زيد الانصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأصممي واليزيد وغيرهم من البصريين ، وأخذ عن ابن الأعرابي وأبي زياد الكلابي ^(٢) ويحيى الاموي ^(٣) وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء . وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا من عشرين كتابا في القرآن والفقه . . . وبلغنا أنه كان اذا ألف كتابا أهداه الى عبد الله بن طاهر ^(٤) فيحمل اليه مالا خطيرا استحسانا لذلك ، وكتب مستحسنة مطلوبة في كل بلد والرواة عنه مشهورون .

وكان أبو عبيد دينا ورعا جوادا قال أبو علي التحوي حدثنا الفسطاطي ^(٥) قال كان أبو عبيد مع ابن طاهر فوجه إليه أبو دلف ^(٦) يستهديه أبو عبيد مدة شهرين فأنفق أبو عبيد إليه فأقام عنده شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال : « أنا في جنبة رجل ما يحوجني الى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه على نقص » . فلما عاد الى ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار بدل ما وصله أبو دلف فقال : أها الأمير اني قد قبلتها ولكن قد أغنتني بمعروفك وبروك وكفايتك عنها وقد رأيت أن اشتري بها سلاحا وخيلا

(١) هذا هو الصحيح ، اما في و د وتاريخ بغداد : علمي .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن العر ابو زياد الكلابي ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٩٨ ، الفهرست ٤٤ .

(٣) هو يحيى بن سعيد الاموي .

(٤) انظر الاغانى ١١ : ١١ ، ابن النديم ١١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٦٩ . النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩١ .

(٥) هو محمد بن احمد بن جعفر ابو الحسن الفسطاطي ، انظر الخطيب البغدادي ١ : ٢٨٧ .

(٦) هو القاسم بن عيسى بن معقل ، خزانه البغدادي ١ : ١٧٢ ، الفهرست (طبع مصر) ١٦٩ .

وأوجه بها إلى التغز فيكون الثواب متوفراً على الأمير ففعل .

وقال أحمد بن يوسف ^(١) : لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث ، عرض على عبد الله بن طاهر فاستحسنـه وقال : « إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيقة أن لا يخرج عنا إلى طلب المعاش » . فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال عبد الله بن حنبل : عرضت كتاب الحديث على أبي فاستحسنـه وقال جزاه الله خيراً . وقال أبو علي : ^(٢) أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيـد يحيـى بن معـين . قال أبو بكر بن الأنباري : « كان أبو عبيـد يقسم ليـه أثـلـاتـاً فيـصـلـيـلـهـ ، وـيـنـامـلـهـ ، وـيـصـنـعـ ^(٣) الـكـتـبـ ثـلـثـهـ » .

قال أبو حاتم : قال أبو عبيـد : مـشـكـلـ الـأـلـفـاظـ الشـرـيفـةـ ، مـثـلـ الـقـلـائـدـ الـلـائـحةـ ، فـيـ التـرـائـبـ ^(٤) الـواـضـحـةـ . قال هـلـالـ بـنـ الـعـلـاءـ الرـقـ ^(٥) مـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـةـ بـأـرـبـعـةـ فـيـ زـمـانـهـ : بـالـشـافـعـيـ بـفـقـهـ ، بـحـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ) ، وـبـالـإـلـامـ أـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـيـ الـخـنـةـ ، وـلـوـ لـذـلـكـ لـكـفـرـ النـاسـ ، وـبـيـحـيـىـ بـنـ معـينـ لـنـفـيـ الـكـذـبـ عـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ) ، وـبـأـبـيـ عـبـيـدـ الـقـاسـمـ بـنـ سـلـامـ لـتـفـيـرـ الـغـرـيـبـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ (صـ) ، وـلـوـ لـذـلـكـ لـاقـتـحـمـ النـاسـ فـيـ الـخـطـأـ . وـقـالـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ : « سـأـلـتـ أـبـيـ قـدـامـةـ عـنـ الشـافـعـيـ وـابـنـ حـنـبـلـ وـاسـحـقـ وـأـبـيـ عـبـيـدـ » ، فـقـالـ : أـمـاـ اـفـهـمـهـمـ فـالـشـافـعـيـ إـلـاـ إـنـ قـلـيلـ الـحـدـيـثـ ،

(١) اـحـمـدـ بـنـ يـوسـفـ الـثـعـبـانـ ، اـنـظـرـ طـبـقـاتـ الـزـيـدـيـ ٢٢٧

(٢) هـوـ اـبـوـ عـلـيـ الـفـارـسـيـ النـحـوـيـ الـبـصـرـيـ .

(٣) هـكـذـاـ فـيـ قـ اـمـاـ فـيـ دـ : يـصـنـعـ .

(٤) هـكـذـاـ فـيـ قـ اـمـاـ فـيـ دـ : الـذـوـائبـ .

(٥) هـوـ هـلـالـ بـنـ الـعـلـاءـ الرـقـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ ٢٨٠ـ اـنـظـرـ السـيـوطـيـ ، بـفـيـةـ الـوعـةـ ٤١٠ـ ، يـاقـوتـ اـرـشـادـ ٧ـ : ٢٥٥ـ .

واما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد قال اسحق بن راهويه الحنظلي^(١) : أبو عبيد اوسعنا علما ، وأكثرنا ادبنا ، واجمعنا جمعا ،انا محتاج الى ابي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج اليانا .

قال أحمد بن سلمة : سمعت اسحق بن راهويه يقول : الحق يحبه الله تعالى ، أما أبو عبيد القاسم بن سلام افقه مني وأعلم مني . وقال أحمد بن نصر الفروي^(٢) ان الله لا يستحب من الحق ، أبو عبيد أعلم مني ومن الإمام الشافعى ومن الإمام أحمد بن حنبل .

وقال أبو عمر الزاهد^(٣) : سمعت ثعلبا يقول : « لو كان ابو عبيد في بني اسرائيل لكان عجبا » .

وقال احمد بن كامل القاضي : كان ابو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه وفي علمه ، ربانيا متقدنا في اصناف علوم الاسلام من القرآن والحديث والفقه والغريب والأخبار حسن الرواية ، صحيح النقل ، لانعم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه .

قال عبد الله بن طاهر : كان للناس أربعة : ابن عباس في زمانه والشمعي في زمانه والقاسم بن معن في زمانه وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه .

قال أبو سعيد الضرير^(٤) : كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه نعي أبي عبيد فقال يا أبو سعيد مات أبو عبيد ثم انشأ يقول :

(١) هو اسحق بن راهويه الحنظلي ، انظر ابن قتيبة عيون الاخبار ، السبكي طبقات الشافعية ١ : ٢٣٢ ، فهرست بن التديم ٣٢١ طبعة القاهرة .

(٢) هو احمد بن نصر الفروي ورد ذكره في طبقات الزبيدي ٢١٩

(٣) له ترجمة في الكتاب .

(٤) هو أبو سعيد احمد بن خالد الضرير . انظر الصفدي ، نكت الهميان ٩٦ .

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام [من البسيط]
 وكان فارس علم غير محجام
 مات ^(١) الذي كان فيكم ربع أربعة
 لم يلف مثلهم استار ^(٢) احكام
 خير البرية عبد الله أو لهم ^(٣)
 وعامر ولنعم الثبت ^(٤) يا عام
 ما اللذان أنافا ^(٥) فوق غيرهما
 والقاسمان : ابن معن وابن سلام ^(٦)

وقال ابراهيم الحربي ^(٧) : ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابداً ، تعجز النساء
 أن يلدن مثلهم . رأيت أبي عبيد القاسم بن سلام ، ما مثلته الا بحبل ^(٨) نفح فيه
 روح ، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه
 عقلاً ، ورأيت الإمام أحمد بن حنبل كأن الله تعالى جمع له علم الأولين
 والآخرين ، من كل صنف يقول ما شاء ، ويمسك ما شاء . وسئل يحيى بن معين
 عن الكتابة عن أبي عبيد والسماع منه ، فقال : مثلي يسأل عن أبي عبيد ، وأبو

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : اودي .
 (٢) في ق و د وتاريخ بغداد : اسناد اما ما اثبتناه فعن ياقوت ،
 ارشاد ، انظر حاشية محقق انباه الرواة ٣ : ٢٠ . والاستار لفظة فارسية
 معناها «أربعة» .

(٣) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : عالمها .

(٤) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : التلو .

(٥) هكذا في النصوص المحققة اما في ق و د : اناخا .

(٦) للبيت روایة اخرى في انباه الرواة :
 بما أنافا بعلم في زمانهما والقاسمان : ابن معن وابن سلام

(٧) هكذا في داما في ق : الحري .

(٨) هكذا في داما في ق : بحبل .

عبيد ليسأل عن الناس . لقد كنت عند الأصمعي اذ أقبل ابو عبيد فقال : أترون هذا الم قبل ، فقالوا : نعم قال : لن تضيع الدنيا ، وقال لن يضيع الناس ما جبى هذا الم قبل . وقال الامام احمد بن حنبل : ابو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد كل يوم عندها خيرا . وقال ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش^(١) توفي ابو عبيد بكرة حرسها الله تعالى سنة اثنين او ثلا وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم . وقال حسن بن علي : خرج ابو عبيد إلى مكة سنة تسعة عشرة ومائتين ومات بها سنة ثلاثة وعشرين ومائتين ، وقيل سنة اربع وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى ويبلغ من العمر سبعا وستين سنة .

أبو عمر الجرمي صالح بن اسحق^(٢) :

واما ابو عمر صالح بن اسحق الجرمي النحوي فهو مولى لجرم بن زبان وجرم من قبائل اليمن . وقال المبرد : هو مولى لبجيلة بن اغار . وأخذ أبو عمر النحو عن أبي الحسن الأخفش وغيره ، وقرأ كتاب سيبويه على الأخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه . وكان ابو عمر رفيق أبي عثمان المازني وكانت هما السبب في اظهار كتاب سيبويه . وقد قدمنا ذلك .

وقال المبرد : كان الجرمي أغوص على الاستخراج من المازني ، وكان المازني

(١) هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش ابو بكر المتوفي سنة ٤٥١هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ، السبكي ، طبقات الشافعية ٢ : ١٤٨ .

(٢) هو صالح بن اسحق ابو عمر الجرمي النحوي ، انظر : ابو نعيم الحافظ ، اخبار اصبهان ١ : ٣٤٦ ، السيرافي ، اخبار النحويين البصريين ٧٢ ، السمعاني ، الانساب ١٢٨ ، السيوطي ، البفية ٢٦٨ ، ابن خلkan ١ : ٢٢٨ .

أخذ منه ، وأخذ ابو عمر الجرمي اللغة عن ابي زيد وابي عبيدة والأصمعي وطبقتهم . وكان صاحب دين وآخاه وورع ، وصنف كتاباً كثيرة منها مختصره المشهور في النحو ، ويقال : انه كان كلما صنف ببابا صلى ركتعتين بالمقام ودعا بأن يتنتفع^(١) به ويبارك فيه . وقال ابو علي الفارسي : « قل من اشتغل بختصر الجرمي الا صارت له بالنحو صناعة » ويروى أنه اجتمع أبو عمر الجرمي والأصمعي فقال الجرمي للأصمعي : كيف تصغر مختار فقال مختير^(٢) فقال الجرمي : أخطأت ، إنما هو مختير^(٣) . ويروى انه قال له الأصمعي : كيف تنشد هذا البيت^(٤) :

قدْ كنْ يخْبِئُونَ الوجوهَ تَسْتَرَا
[من الكامل]
فَالآنْ حِينَ بِدُونِ النَّظَارِ^(٥)

أو بدأن فقال : بدأن ، فقال له الأصمعي : أخطأت إنما هو « بدون »
أي ظهرن .

وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب : قال لي ابن قادم : قدم ابو عمر

(١) هكذا في ق اما في د : يقتنع .

(٢) هكذا في ق اما في د : مختير .

(٣) هكذا في انباه الرواية ٢ : ٨٢ اما في ق و د : مختير .

(٤) البيت للربيع بن زياد العبسي من أبيات يرثى بها مالك بن زهير العبسي وأولها :

انی ارقت فلم اغمض حار من سيء النها الجليل الساري
انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزى (٣٤:٣) وأمالى المرتضى (١٥١:١)

(٥) ورواية البيت في ديوان الحماسة : فال يوم حين بربن للنظر
روايتها في انباه الرواية : فال يوم حين بدين للنظر

رواية القطفي تشبه ما في الاشباه والنظائر للسيوطى ٣ : ٣٦ .
والذى اتبناه من ق و د .

الجرمي على الحسن بن سهل ، فقال لي الفراء : بلغني ان أبا عمر الجرمي قد قدم وأنا أحب أن القاه ، فقلت : وأنا اجمع بينكما ، فأتيت أبا عمر الجرمي فأخبرته فأجاب الى ذلك وجمعت بينهما فلما نظرت إلى الجرمي وقد غالب الفراء وأفحمه ندمت على ذلك قال ثعلب : قلت له : ولم ندمت على ذلك ؟ فقال لأن علمي علم الفراء فلما رأيته مقهوراً قل في عيني ، ونقص علمه عندى .

ويحكي أيضاً : انه اجتمع ابو عمر الجرمي وابو زكريا يحيى بن زياد الفراء فقال الفراء للجرمي : اخبرني عن قوله « زيد منطلق » لم رفعوا زيداً ؟ فقال له الجرمي : بالابتداء فقال له الفراء : وما معنى الابتداء ؟ قال : تعريته من العوامل ، قال له الفراء : فأظهره ، فقال الجرمي : هذا معنى لا يظهر ، قال له الفراء : فمثله ، قال له الجرمي : لا يتمثل ، قال : ما رأيت كاليوم عامل لا يظهر ولا يتمثل . فقال له الجرمي : اخبرني عن قوله « زيد ضربته » لم رفعتم زيداً قال : بالاء العائد على زيد ، قال الجرمي : الاء اسم ، فكيف يرفع الاسم ؟ قال الفراء : نحن لا نبني من هذا ، فأنا نجعل كل واحد من المبتدأ والخبر عامل في صاحبه في نحو « زيد منطلق » قال الجرمي : يجوز أن يكون كذلك في نحو « زيد منطلق » لأن كل واحد من الاسمين مرفوع في نفسه فجاز أن يرفع الآخر واما الاء في « ضربته » فهي محل النصب فكيف يرفع الاسم ؟ فقال له الفراء : لم ترفعه به وإنما رفعته بالعائد ، فقال له الجرمي : وما العائد ؟ قال الفراء : معنى قال الجرمي : أظهره ، قال : لا يظهر ، قال مثله ، قال : لا يتمثل . قال له الجرمي : لقد وقعت فيها فررت منه . فيقال : إنها لما افترقا قبل للفراء : كيف رأيت الجرمي ؟ قال رأيته آية ، وقيل للجرمي كيف رأيت الفراء ؟ قال : رأيته شيطاناً .

وكان ابو عمر الجرمي يلقب بالنجاج^(١) لكثره مناظرته في النحو ورفع صوته فيها ، فان النجاج هو الرفيع الصوت . وقال ابو القاسم عبد الواحد ابن علي الأستدي^(٢) مات الجرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم .

ابو محمد سلمة بن عاصم النحوي^(٣) :

وأما أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي فإنه أخذ عن أبي زكريا [يحيى بن زياد] الفراء ، وروى عنه كتبه ، وأخذ عنه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ، وكان ثقة ثبتاً عالماً . فقال : ادريس بن عبد الكرم ، قال لي سلمة بن عاصم : أريد أن اسمع كتاب العدد من خلف^(٤) فقلت : خلف^(٥) ، فقال : فليجيء ، فلما دخل رفعه لأن يجلس في الصدر ، فأبى وقال : لا أجلس إلا بين يديك ، امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه . وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب : كان ابو عبد الله الطوال^(٦) حاذقاً بالعربية وكان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب ،

(١) النجاج بتشديد الباء الشديد الصوت .

(٢) ستاتي ترجمته في الكتاب .

(٣) هو سلمة بن عاصم ابو محمد النحوي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البقية ٣٦٠ ، طبقات الزبيدي ١٥٠ ، فهرست ابن النديم ٦٧ ، الققطني ، انباه ٢ : ٥٦

(٤) هو خلف بن حيان بن محرز المعروف بخلف الاحمر وقد تقدمت ترجمته .

(٥) هكذا في ق اما في د : حلف .

(٦) هو محمد بن احمد بن عبد الله الطوال المتوفي ٢٤٣ انظر السيوطي بقية الوعاة ٢٠ .

وكان ابو جعفر محمد بن قادم^(١) حسن النظر في العلل و هو لاء الثلاثة من مشاهير اصحاب الفراء .

ابو الهيثم الرازي^(٢) :

اما أبو الهيثم الرازي فإنه كان عالماً بالعربية عذب العبارة دقيق النظر . قال ابو الفضل المنذري^(٣) : لازمت ابا الهيثم زماناً ، وكان بارعاً حافظاً صحيحاً في الأدب عالماً ورعاً كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن ضئيناً بعلمه وأدبه . وتوفي سنة ستة وعشرين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المعتصم بالله تعالى .

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي^(٤) :

واما ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي ؟ فإنه كان أدبياً عالماً باللغة والقرآن وكان شاعراً مجيداً وله :

(١) هو ابو جعفر محمد بن قادم المتوفي سنة ٢٥١ انظر السيوطي بفيه الوعاة ص ٥٨ ، ياقوت ارشاد ٧ : ١٥ .

(٢) حکى عنه السكري في فهرست ابن النديم ٧٨ فيقول ولا يعلم من أمره غير هذا ، وله من الكتب كتاب الانوار ... رأيته بخط السكري نحو عشرين ورقة . وانظر شيئاً من خبره في انباه الرواية ٣ : ١٣٢ في ترجمة ابن الاعرابي .

(٣) هكذا في داما في ق : ابو المفضل المنذري . وهو محمد بن ابي جعفر المنذري الخراساني اللفوبي ابو الفضل المتوفي ٣٢٩ انظر ترجمته في السيوطي ، بفيه الوعاة ٢٩ ، كشف الغنون ١٠٤٥ ، اللباب لابن الاثير ٣ : ١٨٢ ، ياقوت ارشاد ١٨ : ٩٩ .

(٤) هو محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوبي اليزيدي ، انظر ترجمته في الاغاني ١٨ : ٧٣ ، انباه الرواية ٣ : ٢٣٦ ، الانساب ١٦٠ ، بفيه الوعاة ١١٤ ، الفهرست ٥٠ .

كيف يطيق الناس وصف الهوى
[من السريع]
وهو جليل ماله قدر
بل كيف يصفو خليف الهوى
عيش وفيه البين والهجر
وله أيضاً :

الهوى أمر عجيب شأنه تارة يأس وأحياناً رجاء [من الرمل]
ليس فيمن مات منه عجب إنما يعجب من قد نجاه
وذكر المهلبي : أن محمد بن أبي محمد اليزيدي خرج مع المعتصم إلى مصر
ومات بها .

ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ^(١) :
واما ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير فانه كان مولى عاتكة مولاة
المهدي ، وكان ابن المبارك مولى سبيا . ذكره ابن الأنباري ^(٢) ، وانه من رواة
العلم والأدب من البغداديين ، وكان يروي عن ابي عبيدة معمر بن المثنى ،
وروى عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي . ولسعدان من التصانيف كتاب
« خلق الانسان » و « كتاب الوحوش » و « كتاب الأرض والمياه والجبال
والبحار » .

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ^(٣) :
واما ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ، فانه كان مولى لبني

(١) هو سعدان بن المبارك النحوي الكوفي ابو عثمان . انظر ترجمته في السيوطي ، بفيقية الوعاة : ٢٥٥ ، الخطيب البغدادي ٩ : ٢٠٣ ، فهرست ابن النديم ٧١ ، القسطي انه ٢ : ٥٥ .

(٢) هو ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الانباري . وستأتي ترجمته .

(٣) هو محمد بن زياد الاعرابي ابو عبدالله . انظر ترجمته في

هاشم وكان من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها ، ويقال : لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن الأعرابي وكان عالماً ثقة ، وكان ربياً للفضل الضبي ^(١) ، وسمع منه التواتر وأخذ عن أبي معاوية الضرير ^(٢) ، وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وابو عكرمة الضبي ^(٣) وابراهيم الحربي ^(٤) .

وقال ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي ^(٥) : « فاما ابو عبد الله محمد ابن زياد الاعرابي فكانت طرائقه طرائق ^(٦) الفقهاء والعلماء ، وكان أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب ، وقال أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب : ألميت قبل أن تجنيني يا أبا حمل جمل وقال ثعلب : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الاعرابي ، وقال ثعلب : سمعت ابن الاعرابي يقول في كلمة رواها الأصمي : سمعت من ألف اعرابي خلاف ما قاله الأصمي . وقال محمد بن الفضل الشعراوي ^(٧) : كان للناس رؤوسها ، كان

= انباه الرواة ١٢٨:٢ ، انساب السمعاني ٤٤ ب ، بقية الوعاة ٤٢ ، تاريخ ابن الثاني ٢٨٢:٥ ، تاريخ ابي الفدا ٣٦:٢ ، تاريخ ابن كثير ٣٠٧:١٠ ، ابن خلakan ١:٤٩٢ ، روضات الجنات ٥٩٦ ، شذرات الذهب ٢:٧٠ ، طبقات الزبيدي ٢١٢ ، الفهرست ٦٦ كشف الظنون ١٩٨ .

(١) هكذا في قاما في د : العيني .

(٢) هو محمد بن حازم مولى لتميم ابو معاوية الضرير المتوفي سنة ١٩ انظر المعارف لابن قتيبة ١٧٤ .

(٣) هو الضبي ابو عكرمة المتوفي سنة ١٦٤ او ١٦٨ او ١٧٠ ، انظر الفهرست ٦٨ ، ياقوت ارشاد ٧:١٧١ ، الاغانى ٥:١٧٢ .

(٤) هكذا في داما في ق : الحرى .

(٥) هو ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي برزوجه المتوفي سنة ٣٥٤ . انظر ترجمته في بقية الوعاة ١٧٥ ، تاريخ بغداد للخطيب ٢:١٥٦ .

(٦) هكذا في قاما في د : طريقته طريقة .

(٧) لم نهتد الى ترجمته ، وابكر الظن انه محمد بن الفضل بن سعيد بن سلم الباهلي . انظر القسطي ، انباه ٣:١٢٩ .

سفيان الثوري رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً في القياس ، والكسائي رأساً في القرآن ، فلم يبق الآن رأس فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابي ، فإنه رأس في كلام العرب . ويحكي انه اجتمع ابو عبد الله بن الأعرابي وابو زياد الكلابي ^(١) على الجسر ببغداد فسأل ابو زياد بن الأعرابي عن قول النابغة على ظهر منبة فقال النطع بفتح النون وسكون الطاء ، فقال لا أعرفه ، النطع بكسر النون وفتح الطاء . فقال أبو زياد : نعم ، وإنما أنكر أبو زياد النطع بفتح النون وسكون الطاء لأنها لم تكن لفته ، وفي النطع أربع لغات ذكرناها في موضعها .

وبحكي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ^(٢) قال : اجتمع عندنا أبو نصر احمد بن حاتم ^(٣) وابن الأعرابي فتجاذبوا الأحاديث الى أن حكى أبو نصر : أن أبا الأسود دخل على عبد الله بن زياد وعليه ثياب رثة فكساه ثياباً جدداً من غير أن عرّض له بسؤال فخرج وهو يقول :

كساك ^(٤) ولم تستكسه فحمدته
أخ لك يعطيك الجزييل وناصر

فإن أحق الناس إن كنت مادحاً ^(٥)
بمدحك ^(٦) من اعطاك والعرض ^(٧) وافر

(١) هو يزيد بن عبد الله الحر تقدمت ترجمته .

(٢) هو أبو احمد الخزاعي عبيد الله بن طاهر المتوفي سنة ٣٠٠
انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ ابن خلkan ٢ : ٣٠٤ ، الفهرست الطعمة
المصرية ١٧٠ .

(٣) هو أبو نصر احمد بن حاتم الباهلي المتوفي سنة ٢٨٢ هـ ،
وزعموا انه ابن اخت الاصمسي . انظر ترجمته في مراتب النحوين ٨٢ .

(٤) هكذا في ق و داماً رواية الديوان : كسانی .

(٥) هكذا في ق و داماً رواية الديوان : حامداً .

(٦) هكذا في ق و داماً رواية الديوان : بحمدك .

(٧) هكذا في ق و داماً رواية الديوان : والوجه .

وأنشد أبو نصر قافية البيت الأول « وياصر » بالياء يريده « ويغطف » ،
فقال له ابن الأعرابي إنما هو ناصر بالنون فقال « دعني يا هدا ، وياصري ،
وعليك بناصري » .

وقال أبو جعفر القحطبي ^(١) : ما رأي في يد ابن الأعرابي كتاب فقط ،
وكان من أوثق الناس . ويعتبر عن ابن الأعرابي أنه روى قول الشاعر :

ولا عيب فينا غير عرق لعشر
[من الطويل]
كرام وانا لا نخط على النمل

ونخط بحاء غير معجمة ، وقال معناه أنا لا نخط على بيوت النمل لنصيب ما
جعوه ، وهذا تصحيف ، وإنما الرواية ^(٢) أنا لا نخط على النمل واحدتها غلة
وهي قرحة تخرج بالجنب ، تزعم المجنوس : إن ولد الرجل إذا كان من اخته ، ثم
خط على النملة شفي صاحبها ، ومعنى البيت أنا لسنا بمجنوس ننكح الأخوات .

وقال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول : ولدت في الليلة التي مات فيها
أبو حنيفة . وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النضر ^(٣) : توفي ابن الأعرابي سنة
ثلاثين ومائتين ، ويقال : أنه توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين . قال المصنف :
وكان ذلك في خلافة الواقف بن المعتض . ويقال : توفي سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين ، وبلغ من السن على ما يقال ثمانين ، ويقال احدى وثمانين واربعة أشهر
وثلثة أيام .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) هكذا في قاما في د : الروية .

(٣) هو أبو غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي المتوفي سنة ٢٩٠ .
انظر الخطيب البغدادي ١١: ٣١٦ .

ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير^(١) :

واما ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير النحوي فانه كان من اكابر القراء وله كتاب مصنف في النحو ، وكتاب في معرفة القراءات ، وأخذ عن أبي معاوية الضرير ، وأخذ عنه ابن المربزيان^(٢) وغيره ، وكان ثقة . وقال ابو الحسين احمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى^(٣) : كان ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير يقرأ بقراءة حمزة^(٤) ، ثم اختار فسد عليه الأصل والفرع الا أنه كان نحوياً وذكر ابن عرفة^(٥) : انه توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتضى .

ابو تمام حبيب ابن اومن الطائي :

واما ابو تمام حبيب بن اومن الطائي الشاعر فانه شامي الأصل ، كان بصر في حدائقه يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء فأخذ عنهم وتعلم ، وكان فطناً فهماً ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعانيه ، حتى قال الشعر وأجاده وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المعتضى خبره ، فحمله اليه فعمل فيه ابو

(١) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير المتوفي سنة ٢٣١ .
انظر ترجمته في السيوطي بفيضة الوعاة ٤٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ، طبقات الزبيدي ١٥٣ ، فهرست ابن التديم ٧٥ ، كشف الظنون ١٤٤٩ ، ياقوت ارشاد ١٨ : ٢٠١ .

(٢) هو محمد بن المربزيان المتوفي سنة ٣٠٩ . انظر ياقوت ارشاد ١٥ : ٧ .

(٣) هو احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن المنادى المتوفي ٣٣٦ . تاريخ بغداد ٤ : ٧٠ .

(٤) هو حمزة بن حبيب الزيارات وقد تقدمت ترجمته .

(٥) هو ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة . انظر ابن خلkan ١ : ٣٠ .

تمام — وهو برأي من رأى — قصائد عديدة وأجازه المعتصم وقدمه على شعراء
وقته . وقدم إلى بغداد في مجلس الأدباء وعاشر العلماء وكان موصوفاً بالظرف
وحسن الأخلاق وكرم النفس . وقد روى عنه **أحمد بن [ابي] طاهر^(١)**
وغيره أخباراً مسندة وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قبيس . وقال ادريس
ابن يزيد : قال لي تمام بن أبي تمام : ولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات
سنة أحدي وثلاثين ومائتين . وقال محمد بن موسى^(٢) عن^(٣) الحسن بن
وهب^(٤) بأبي تمام وولاه بريد الموصلى فأقام بها أقل من سنتين ومات سنة أحدي
وثلاثين ومائتين في خلافة الواقى . وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائتين . وقال
الحسن بن وهب يرثيه :

[من الكامل]

فجمع القرىض بختات الشعراء

وغدير روضتها حبيب الطائى

ماها معها وتجاوزها في حفرة

وكذاك كانوا قبل في الأحياء

ورثاء محمد بن عبد الملك وهو حيئند وزير فقال :

نبأ أتى من أعظم الانباء

لما ألم مقلقل الأحساء

(١) أبو الفضل **أحمد بن [ابي] طاهر** المتوفي ٢٨٠ . انظر تاريخ بغداد ٢١١:٤ ، فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٢٠٩ .

(٢) محمد بن موسى بن أبي محمد الكلبي النحوي ، انظر السيوطي ،
بفيه الوعاة ١٠٩ .

(٣) هكذا في قاما في د : عين .

(٤) الحسن بن وهب ، انظر فهرست ابن النديم ١٧٧ (الطبعة
المصرية) .

(٥) هكذا في قاما في د : معلعل .

قالوا : حبيب قد ثوى فأجبتهم
ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

ابو عبد الله محمد بن سلام (١) :

وأما ابو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام البصري فكان من جملة
أهل الأدب وألف كتاباً « في طبقات الشعراء » وأخذ عن حماد بن سلة ،
وروى عنه الإمام احمد بن حنبل وابو العباس ثعلب . وقال محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة (٢) : حدثنا جدي قال : كان محمد بن سلام له علم بالشعر
والاخبار وما من جملة علوم الأدب .

قال الحسين بن فهم (٣) : قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنين وعشرين
ومائتين فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه أحد . وأهدي له الأجزاء أطباءهم ،

(١) هو محمد بن سلام بن عبد الله بن سالم ابو عبد الله البصري
الجمحي . انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١٤٣ الانساب للسعاني ،
١٢٤ ب ، بقية الوعاة ٤٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٧ ، طبقات الزبيدي ١١٦ ،
الفهرست ١١٣ ، اللباب لابن الأنبار ١ : ٢٣٦ ، لسان الميزان ٥ : ١٨٢ ،
مراتب النحوين ٦٧ ، معجم الأدباء ٨ : ٢٠٤ ، ميزان الاعتadal ٢ : ٣٨٥ ،
النجوم الظاهرة ٢٦٠:٢

(٢) في ق و د : شيبة اما ما اثبتناه فهو من تاريخ بغداد
١٠ : ٣٧٣ .

وهو محمد بن احمد بن يعقوب ابو بكر السدوسي المتوفي سنة
انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٣ ، المنتظم لابن الجوزي ٦ : ٣٣٣ .

(٣) هو الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد المتفقي سنة ٢٨٩
ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢ : ٣٠٨ ، وقال : « سمع محمد بن سلام
محمد بن سلام الجمي ويحيى بن معين وخلف بن هشام » . وانظر تاريخ
بغداد ٨ : ٩٣ .

فكان ابن ماسويه^(١) من جملة من أهدى إليه ، فلما جسه ونظر إليه ، قال له : لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع ، فقال : « والله ما ذاك على الدنيا ، مع اثنين وثمانين سنة ولكن الإنسان في غفلة حتى يوقظ بعلة ». فقال ابن ماسويه : « فلا تجزع فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية ان سلمت من العوارض ما يبلغك عشر سنين » .

قال ابن فهم : فوافق كلامه قدرًا ، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواثق وبوييع المتوكل بن المعتصم .

ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم^(٢) :

واما ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم فانه كان صاحب لغة ونحو ، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه احمد بن يحيى ثعلب والزبير بن بكار^(٣) وأبو العيناء وغيرهم .

وقال أبو مسحل^(٤) : كان اسماعيل ابن صبيح^(٥) أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة الى بغداد واحضر الاثرم وكان ورافقا في ذلك الوقت وجعله

(١) وهو ابو زكرياء يحيى بن ماسويه . انظر الفهرست ٢٩٦

(٢) هو علي بن المغيرة ابو الحسن الاثرم ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٣١٩ ، الانساب للسمعاني ١١٩ ، بفيفة الوعاة ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٢١ ، المزهر ٢ : ١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ .

(٣) هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، صاحب كتاب النسب وغيرها من الكتب ، روى عنه ثعلب وابن ابي الدنيا وتوفي سنة ٢٥٦ ، اللباب ١ : ٤٩٦ ، تاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ ، فهرست ابن الديم ١٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ٢١٨ ، ابن خلkan ٢ : ٦٨ .

(٤) ابو مسحل عبد الوهاب بن حريش النحوي ، وستاتي ترجمته

(٥) هكذا في الاصول المحققة اما في ق و د : صبح .

في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع اليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها ، فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم ، فيدفعينا الكتاب من تحت الباب ، ويدفعينا ورقاً أبيض من عنده ويسألنا نسخه وتعجيله ، ويوافقنا على الوقت الذي نرده إليه فيه فكنا نفعل ذلك . قال : وكان أبو عبيدة من أحسن الناس بكتبه . ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه من ذلك ولم يساخه .

وقال ثعلب : كنا عند الأثرم ، وهو يليلي ^(١) شعر الراعي ^(٢) فلما استلم المحسن وضع الكتاب من يده ، وكان معه يعقوب بن السكري فقال لي : لا بد أن أسأله عن أبيات للراعي ، فقلت له : لا تفعله ، لا يحضره جواب ، فلم يقبل ثم وثب فقال : ما تقول في قول الراعي :

وأفضل بعد كظومهن ^(٣) بحرة ^(٤)
[من الكامل]
من ذي البارق اذرعين حقيلا ^(٥)

قال : [فلجلج الشيخ ^(٦) وتتحنح ، ولم يحب : قال فما تقول في بيته :

(١) هكذا في ق و د وفي فهرست ابن النديم ، أما في ابنه الرواة : يمل ..

(٢) هو عبيد بن حصين بن معاوية وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في جمهرة أشعار العرب ، وفي خزانة الأدب ١ : ٥٠٢ أما في د و ق : كصومهن . والبيان من قصيدة طويلة مدح بها عبد الملك ابن مروان وشكا فيها من السعا ، ومطلعها .

ما بال دفك بالفراش مديلاً اقدي بعينك ام اردت رحيلاً

(٤) هكذا في الجمهرة وفي الخزانة ، أما في ق و د : بحرة .

(٥) هكذا في الجمهرة وفي الخزانة ، أما في ق و د : حقيلاً والحقيل واد في دياربني عكل ، انظر اللسان ١٣ : ١٧٢ و ٤٤٤ : ١٥ . ومعجم البلدان ٣ : ٣٠٧ .

(٦) من فهرست ابن النديم وابنه الرواة .

كدخسان مرتحل بأعلى تلعة

غرقان^(١) ضرّم عرججا مبلولا

قال فلم يحب فرأينا الكراهة في وجهه . وقال الاثر : متقل استعان بذنه .
فقال يعقوب : هذا تصحيف اما هو بدمي فقال الاثر تريد الرأة بسرعة ،
ثم دخل بيته . وقال في معنى المثل ان البعير اذا حمل عليه وأنقله الحمل ، مد
عنقه واعتمد على دفيه ، ولم تكن له في ذلك راحة ، فضررت مثلان ضعف
عن أمر واستعلن بأضعف منه عليه .

وقال أبو بكر بن الأنباري^(٢) كان بيغداد من رواة اللغة البحياني^(٣) :
والأصممي وعلي بن المغيرة . وتوفي الاثر في جادى الأولى سنة اثنين وثلاثين
ومائتين في السنة التي مات فيها الواثق وبويع المتوك على الله تعالى .

ابو مسحل عبد الوهاب بن حريش المدائني^(٤) :

وأما أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش المدائني النحوي فانه كان

(١) هكذا في الجمهرة والخزانة وابن الرؤا ولسان العرب ٣٨٦:٩
اما في ق و د : عربيان .

(٢) محمد بن القاسم بن محمد ، ابن الأنباري ، وقد سبقت ترجمته

(٣) هو علي بن حازم البحياني . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٥٥ ، بقية الوعاء ٣٤٦ ، طبقات الزبيدي ٢١٣ ، مراتب النحوين ٨٩ ، المزهر ٢ : ٤١٠ ، معجم الادباء ١٤ : ١٠٦ . وقيل هو علي بن المبارك وفي فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٧١ هو غلام الكسائي .

(٤) هو عبد الوهاب بن حريش المدائني . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢١٨ ، بقية الوعاء ٣١٨ ، تاريخ بغداد ١١ : ٢٥ ، وطبقات القراء لابن الجوزي ١ : ٤٧٨ . وفي السيوطي ، بقية الوعاء : عبد الوهاب ابن احمد .

عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه ، عارفاً بالعربية . أخذ عن علي بن حمزة ^(١) الكسائي ، وكان يكتنف أباً محمد وبلقب أباً مسحلاً ، وكان أعرابياً قد بعثه إلى بغداد وافتداً على الحسن بن سهل ^(٢) .

أبو توبة ميمون بن حفص ^(٣) :

أما أبو توبة ميمون بن حفص التحوي فإنه أخذ عن رواة اللغة والأدب أخذ عن الكسائي ، وأخذ عنه محمد السعري وكان ثقة .

وقال أبو بكر بن الأنصاري : وكان بيغداد من رواة اللغة الأموي وأبو توبة بن حفص وذكر آخرين غيرهما ، وأراد بالأموي أباً محمد يحيى بن سعيد ^(٤) ، وكان من أكابر أهل اللغة وال نحو وكان كثيراً ما يروي عنه أبو عبد القاسم ابن سلام .

هشام بن معاوية الضرير ^(٥) :

وأما هشام بن معاوية الضرير فكان يكتنف أباً عبد الله ، أخذ عن الكسائي

(١) هكذا في سائر المصادر أما في ق و د : الحمزة .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في أنباه الرواية ٣ : ٣٣٨ أما في ق و د ميمون بن جعفر انظر بقية الوعاة ٤٠١ .

(٤) هو يحيى بن سعيد الأموي المتوفي سنة ١٩٤ . انظر تاريخ بغداد ١٤٢ ، المعارف لابن قتيبة ١٧٥ . أما في طبقات الزبيدي ٢١١ ومراتب النحوين ٩١ وانباه الرواية ٢ : ١٢٠ فالاموي هو أبو محمد عبد الله بن سعيد وأظنه أخاه .

(٥) هو هشام بن معاوية الضرير التحوي الكوفي المتوفي سنة ٢٠٩ هـ . انظر ترجمته في أنباه الرواية ٣ : ٣٦٤ ، بقية الوعاة ٤٠٩ ، ابن خلkan ٢ : ١٩٦ ، طبقات الزبيدي ١٤٧ ، الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٩٢ ، نكت الهميان ٣٠٥ .

وكان مشهوراً بصحبته ، وله من التصانيف كتاب « المختصر » وكتاب « القياس » وقطعة حدود لا يرغب فيها .

ابو اسحق ابراهيم بن أبي محمد بن المبارك اليزيدي (١) :

واما ابو اسحق ابراهيم بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي فانه كان عالماً بالأدب ، شاعراً مجيداً ، أخذ عن أبي زيد الانصاري والأعمي . وله كتاب صنفه ، يفتخر به اليزيديون ، وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه ، نحو من سبعمائة ورقة ورواه عنه عبيد الله بن محمد بن ابي محمد اليزيدي . وذكر ابراهيم : انه بدأ يعمل هذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ولم [يزل] يعمله (٢) حتى أتت عليه ستون سنة وله كتاب « في مصادر القرآن » وكتاب في « بناء الكعبة واخبارها » .

ويروى عنه أنه قال : كنت يوماً عند المؤمن وليس عنده الا المعتصم فأخذت الكأس من المعتصم فعربد على فلم احتمل ذلك واجبته فأخفى ذلك المؤمن ، ولم يظهره ، فلما صرت من غد إلى المؤمن كا كنت أصير ، قال لي الحاجب : أمرت أن لا آذن لك فدعوت بدواة وقرطاس . وكتب : أنا المذنب الخطاء والعفو واسع [من الطويل]

ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

(١) هكذا في ق و داما في انباه الرواة والانساب وبغيته الوعاة : ابراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة ابو اسحق بن ابي محمد المعروف بابن اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ انظر ترجمته في : انباه الرواة ١٨٩ ، بغية الوعاة ١٨٩ الاغاني ١٨ : ٨٧ ، الانساب للسعانى ١٦٠ تاريخ بغداد ٦ : ٢١٠ ، الفهرست ٥ ، كشف الظنون ٢ : ١٤٦ .
(٢) الكلمة المحصورة بين القوسين من د وقد سقطت من ق .

سكرت (١) فأبتدت مني الكأس بعض ما
 كرهت وما ان يستوي السكر والصحو
 ولا سيما اذ (٢) كنت عند خليفة
 وفي مجلس ما ان يلقي به اللغو
 ولو لا حميا الكأس كان احتفال ما
 بدأ به لا شك فيه هو السر و
 توصلت من ذنبي تنصل ضارع
 إلى من اليه يغفر العمد والسمو
 وان تعفي عني (٣) ألف خطوي واسعاً
 وان لا يكن عفو فقد قصر الخطوط
 فأدخلها الحاجب على المأمون ثم خرج إلى مؤذناني بالدخول والرقعة في يده
 قد وقع عليها المأمون :

إنما مجلس الندامى بساط فإذا ما انقضى طوبينا بساطه [من الحقيق]
 فدخلت على المأمون فمد اليه باعيمه ، فاكببت على يديه فقبلتها فضمني اليه
 وأجلسني .

وقال المرزباني : وحدثني العباس بن احمد التحوي (٤) ان المأمون وقع
 على الأبيات :

إنما مجلس الندامى بساط
 [من الحقيق]
 للمودات بينهم وصفوه

(١) في الاغاني ثملت .

(٢) هكذا في الاغاني وابناء الرواة اما في ق و د : ان .

(٣) هكذا في ق و ابناء الرواة والاغاني اما في د : تقف .

(٤) هو العباس بن احمد بن مطروح بن سراج المتوفي ٣٥٣ انظر
 بفتح الوعاء ٢٧٥

فإذا ما انتهوا إلى ما أرادوا
من حديث أو لذة رفوه
و قبل عذرها و اذن له و قربه .

ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد العدوى ^(١) :

واما ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد العدوى المعروف بابن اليزيدي فانه
كان عالماً بال نحو واللغة . أخذ عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء وغيره .
وصنف كتاباً في « غريب القرآن » وكتاباً في النحو مختصراً ، وكتاب
« الوقت والابتداء » وكتاب « اقامة اللسان على صواب المنطق » وأخذ عنه
ابن أخيه الفضل بن أبي محمد اليزيدي .

قال ابو العباس ثعلب : « ما رأيت في أصحاب الفراء أعلم من عبد الله بن
محمد اليزيدي – وهو أبو عبد الرحمن – في القرآن خاصة ومسائله » .

ابو محمد اسحق بن ابراهيم الموصلي ^(٢) :

واما ابو محمد اسحق ابن ابراهيم بن ميمون الموصلي فأنه أخذ الأدب عن
الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما ، وشرع في علم الغناء وغلب عليه ونسب اليه
وهو صاحب كتاب الاغاني وروى ^(٣) عنه ابنه حماد ، وأخذ عنه أبو العيناء
والزبير بن بكار .

(١) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد اليزيدي العدوى
المعروف بابن اليزيدي . انظر ترجمته في الفهرست ٥٧ .

(٢) هو اسحق بن ابراهيم الموصلي ابو محمد ، انظر ترجمته في
الاغاني ٥ : ٤٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٨ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢١٤ ، ابن
خلكان ١ : ٦٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٨٢ ، الفهرست ٤٠ ، التلجمون
الزاهرية ٢ : ٢٨٨ .

(٣) هكذا في ق اما في د : رواه .

وروى أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي^(١) قال : سمعت اسحق بن إبراهيم الموصلي يقول : رأيت في منامي كان جريراً ناواني كبة من شعر فادخلتها في ، فقال بعض المعربين : هذا رجل يقول من الشعر ما شاء » .

وعن محمد بن عطية الشاعر^(٢) قال : كان يحيى بن أكثم^(٣) في مجلس له يجتمع الناس إليه فوافى اسحق الموصلي فجعل يناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ، ثم تكلم في الفقه فأحسن واحتاج ، وتكلم في الشعر واللغة ففوقاً من حضر فأقبل على يحيى بن أكثم فقال : أعز الله تعالى القاضي ، أفي شيء مما نظرت فيه وحكته نقص أو مطعن ؟ قال : لا . قال : فما بالي أقوم بسائر العلوم قياماً أهلاً وأنسب إلى فن واحد قد اقتصر الناس عليه ، قال العطوي^(٤) : فالتفت إلى يحيى بن أكثم ، فقال : جوابه في هذا عليك . وكان العطوي من أهل الجدل قال : فقلت نعم ، أعز الله القاضي ، جوابه على ثم التفت إلى اسحق وقلت : يا أبا^(٥) محمد ، أنت كالفراء والأخفش في النحو ؟ فقال : لا ، فقلت : وانت في اللغة كأبى عبيدة والأصمى ؟ قال : لا ، قلت : فأنت في الأنساب كالكلبي^(٦) ، قال : لا ، قلت : فأنت في الكلام كأبى الهذيل^(٧)

(١) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة وكتبه أبو خالد . بصري شاعر (اللائعة ٨٣٩) .

(٢) هو محمد بن عطية الشاعر أبو عبد الرحمن العطوي . انظر تاريخ بغداد ٣ : ١٣٧ .

(٣) هو يحيى بن أكثم القاضي المتوفي سنة ٢٤٢ . انظر خلجان محي الدين عبد الحميد ٥ : ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ .

(٤) هو محمد بن عطية .

(٥) هكذا في ق أما في د : أيها .

(٦) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته .

(٧) هو أبو الهذيل المتوفي ٢٣٥ انظر الشهروستاني الملل طبع اوربا ص ٣٤ .

والنظام^(١)؟ قال: لا، قلت: فمن هنا نسبت إلى ما نسبت إليه لانه لا نظير لك فيه ولا شبيه، وانت في غيره دون أوفي أهله، فضحك وقام فانصرف فقال يحيى بن اكثم: لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل لاسحاق وانه ليقل في الزمان نظيره.

وحكى الحسن بن يحيى الساكت عن اسحاق الموصلي قال انشدت الأصمي شعراً لي على انه لشاعر قديم وهو:

هل الى نظرة اليك سبيل
[من الحفيظ]

في رد الصدى ويشفى الغليل
ان ما قل منك يكثر عندي

وكثير من الحب^(٢) القليل^(٣)
قال: « هذا والله الديجاج الحسرواني » .

فقلت له: انه ابن ليلته فقال: « لا جرم ان اثر التوليد فيه ». فقلت: لا جرم ان اثر الحسد فيك » .

وقال محمد بن عبد الله: ما سمعت ابن الاعرابي يصف احداً بمثل ما كان يصف اسحاق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيراً ما يقول: هل سمعت بأحسن من ابتدائه في قوله:

هل الى ان تسام عيني سبيل
[من الحفيظ]

ان عهدي بالنوم عهد طويل
هل تعرفون من ش كانوا بأحسن من هذا اللفظ الحسن .

قال محمد بن علي: سمعت ابراهيم الحربي^(٤) يقول: كان اسحاق الموصلي

(١) هو ابراهيم بن سيار بن هانئ بن النظام انظر تكملاً الفهرست .

(٢) هكذا في ق اما في د : الحبيب .

(٣) هكذا في ق اما في د : قليل .

(٤) هكذا في د اما في ق : الحربي .

ثقة صدوقاً عالماً وما سمعت منه شيئاً ولو ددت أني سمعت منه . وقال محمد :
وسمعت أبي العباس ثعلباً يقول هذا القول :
وتوفي أسحق بن إبراهيم الموصلي سنة خمس وثلاثين ومائتين وفي خلافة المتوكل .

أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي ^(١) :

وأما أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي فإنه كان من أكبر علماء اللغة ، وأخذ عن أبي عبيدة والأصمعي وقرأ على أبي عمر الجرمي كتاب سيبويه .
وقال محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من أبي محمد التوزي ،
كان أعلم من الرياشي والمازني وكان أكثرهم رواية عن أبي عبيدة معمراً بن المثنى .
وقال أبو العباس المبرد : سأله التوزي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير عن
قول الفرزدق :

ومن أغادة الروع ^(٢) فتيان غارة
[من الطويل]
إذا متعت بعد الأكف الاشجع ^(٣)

فلم يحب ومعنى متعت أي احمرت من الدم ، ومنه قولهم نبيذ ماتع ، أي
شديد الحمرة ، ويروى : أن أبو محمد التوزي تزوج بام أبي ذكوان ^(٤) النحوي
وكان إذا قيل له ما كان التوزي منك ؟ قال كان أبو أخيه وتوفي سنة ثمان
وثلاثين ومائتين في خلافة المتوكل .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون التوزي وقيل التوجي (مراقب النحوين ^{٧٥}) انظر ترجمته في أخبار النحوين البصريين للسيرافي ^{٨٥} ، بفتح الوعاء ^{٢٩٠} ، طبقات الزبيدي ^{١٠٦} ، آناء الرؤا ^٢ : ١٢٦ ، الفهرست ^{٥٧} .

(٢) هكذا في ق وفي الديوان أما في د : الروح .

(٣) نسب صاحب اللسان البيتلجرير سهوا (اللسان ^{٢٠٦:١٠}) .

(٤) هو القاسم بن اسماعيل أبو ذكوان النحوي المتوفي سنة ^{٣٤١} انظر ترجمته في أخبار النحوين للسيرافي ^{٨٧} ، ^{١٠٧} ، طبقات الزبيدي ^{٢٠٠} يذكره ولا يترجم له . الفهرست ^{٦٠} ، معجم الادباء ^{٢٣٦} .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير^(١) :

وأما عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر بن عطية بن الخطفي^(٢) –
واسم الخطفي حذيفة – فكان من أهل البصرة ، واسع العلم ، كثير الفضل ،
وأخذ عنه أبو العيناء محمد بن القاسم ، وأبو العباس المبرد .

وقال المبرد : كنا عند عمارة بن عقيل فقال ألا أعجبكم ، مرت بي امرأة
متحضرة ، فلما قربت مني ، مرت وقالت : يا شيخ ألا تعجبك الملاح ،
فقلت : بلى :

وعجبني الملاح وكل دل [من الوافر]

ولكن لا أراك من الملاح

وكل مليحة كالبدر تبدو

اذا سترت وأنت من القباح

وقال عمارة : كنت امروءاً دمياً داهية ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء
ليكون أولادي في جهاها ودهائني فجاءوا في رعونتها ودمامتها^(٣) .

ابو صالح يحيى بن واقد^(٤) .

واما أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن خزيم النحوي فانه أخذ

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفي الشاعر انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٣ .

(٢) هكذا في د وفي سائر المظان ، اما في ق : الخطفي .

(٣) هكذا في ق اما في د : ذمامتي .

(٤) هو ابو صالح يحيى بن واقد النحوي . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ٧ : ٣٩٤ .

عن الأصمعي وكان ولد في خلافة المهدى سنة خمس وستين ومائة . وكان عالماً باللغة والنحو . وقال أبو نعيم الحافظ ^(١) ، وروى عن الأصمعي عن أبي هلال ^(٢) ، قال : قال : الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فائنا عشر للسودان وثمانية آلاف للفرس والالف للعرب .

ابو الحسن علي بن حازم اللحياني ^(٣) :

واما ابو الحسن علي بن حازم اللحياني فإنه كان من كبار أهل اللغة ، وله نوادر . قال سلمة ^(٤) : كان اللحياني احفظ الناس للنواودر عن الكسائي والفراء والأحر . ومن نوادره أنه حكى عن بعض العرب أنهم يجذمون بلن وينصبون بلم ، وعلى هذه اللغة قراءة من قرأ : « ألم نشرح لك صدرك » ^(٥) بفتح الحاء . وحكى اللحياني في نوادره ذُرُوح ^(٦) وذرواح وذرواح وذرنوح وذرَّح وذرَّح وذرَّح .

(١) هو احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران ابو نعيم الاصبهاني المتوفي سنة ٤٣٠ انظر ابن خلكان ١ : ٢٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ ، فهرست ابن خير ١٠ : ١٥٨ ، لسان الميزان للذهبي ١ : ٢٠١ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ .

(٢) هو ابو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري . روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وتوفي سنة ١٦٩ انظر تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٥ .

(٣) هو ابو الحسن علي بن حازم اللحياني تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة الاثرم .

(٤) هو سلمة بن عاصم تقدمت ترجمته .

(٥) سورة الشرح ١

(٦) قوله ذرُوح بوزن قدوس وذرنوح بوزن سفور وذراوح كزنار وذرنوح بالنون وضم الذال وذرَّح بضم الراء وفتحهما وقد يشدد ثانية ، دويبة حمراء منقطة بسوار تطير وهي من السموم ، الجمع ، ذراريج

وحكى أبو الحسن الطوسي ^(١) قال: كنا في مجلس اللحياني وكان عازماً ^(٢)
على أن يلي نوادر ضعف ما أملى فقال يوماً : تقول العرب : « مثقل استuan
بذنه » فقام إليه ابن السكين وهو حدث وقال: يا أبو الحسن إنما تقول العرب:
مثقل استuan بذنه ^(٣) [تريد أن الجمل إذا نهض للعمل وهو مثقل استuan
يجنبه] ^(٤) فقطع الأملاء . فلما كان في المجلس الثاني أملى : تقول العرب : هو
جارى مكاشري ، فقام إليه ابن السكين أيضاً فقال: اعزك الله تعالى وما
معنى مكاشري ^(٥) إنما هو مكاشري بهمة ، أي : كسر بيته إلى كسر بيته .
قال: فقطع الأملاء فما أملى بعد ذلك شيئاً .

ويحكي: أن اللحياني أول من صحف هذا المثل وهو قوله: « يا حابيل
اذكر حلاً » أي: يا من شد الحبل اذكر وقت حلـه . فقال: « ياخامل اذكر
حلاً » وهو تصحيف لا وجه له .

أبو يوسف يعقوب بن السكين ^(٦) :

وأما أبو يوسف يعقوب بن السكين فإنه كان من أكابر أهل اللغة ، وكان
مؤدب ولد جعفر المتوكـل على الله . والسكـين لقب أبيه اسحق وأخذ عنه أبيه
عمرو الشيباني والفراء وابن الاعرابي ، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو
عكرمة الضبي .

وذكر محمد بن فرح ^(٧) قال: كان يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في

(١) هو علي بن عبد الله بن سنان التميمي الطوسي اللغوي . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٨٥ ، بقية الوعاة ٣٤٠ ، طبقات الزبيدي ٢٢٥ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٦٨ .

(٢) هكذا في داما في ق: عاماً .

(٣) هكذا في ق اما في د: بجنبه .

(٤) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٥) هكذا في ق اما في د: مكاشري .

(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن السكين المتوفي سنة ٢٤٥ انظر ترجمته في بقية الوعاة ٤١٨ ، الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدي ٢٢١ ، مرآت النحوين ٩٥ .

(٧) هو محمد بن فرح الفساني النحوي ، انظر تاريخ بغداد ١٦٥:٣

درب القنطرة صبيان العامة حق احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو . وكان أبوه رجلاً صالحًا وكان من أصحاب الكسائي ، حسن المعرفة بالعربية ، وكان يقول أنا أعلم من أبي في النحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة .

وحكى عن أبيه : انه حج وطاف بالبيت وسعى ^(١) بين الصفا والمروءة ، وسأل الله تعالى أن يعلم أبناء النحو ، قال : فتعلم النحو والله جعل يختلف الى قوم من أهل القنطرة فأجروا له كل دفعه ^(٢) عشرة دراهم وأكثر حق اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون أخوين كانا يكتبان لمحمد بن طاهر ، فما زال يختلف اليهما وإلى أولادها دهرأ ، فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر ابراهيم وقطع ليعقوب خمسة درهم ، ثم جعلها الف درهم . وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك الى سر من رأي في أيام المتوكل [فصيره عبد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل] ^(٣) فضم اليه ولده وأسنى له الرزق .

قال الحسين بن عبد الجبّاب ^(٤) : سمعت يعقوب بن السكينة في مجلس أبي بكر بن أبي شيبة يقول :

ومن الناس من يحبك حبا
[من الحقيق]
ظاهر الحب ليس بالقصير
فإذا ما سأله نصف فلس
الحقَّ الحبُّ باللطيف الخير

وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : « ما رأيت للبغداديين كتاباً خيراً

(١) هكذا في ق اما في د : طاف .

(٢) هكذا في ق اما في د : وقعة .

(٣) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٤) انظر ترجمته في ابن خلkan ٥ : ٤٤٢ .

من كتاب يعقوب بن السكikt في المتنق» . وتوفي يعقوب سنة ثلات وأربعين
ومائتين ، وقيل في سنة اربعين واربعين ومائتين ، وقيل سنة ست واربعين
ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المتوكل ، وقيل انه قبل المتوكل . وذلك أنه
أمره التوكيل بشتم رجل من قريش فلم يفعل وأمر القرشي أن ينال منه فنان
منه وأجابه يعقوب فلما أن أجابه قال له المتوكيل امرتك أن تفعل فلم تفعل فلما
شتمك فعلت . وأمر بضرره فحمل من عنده صريعا مقتولا ، ووجه المتوكيل
من الغد إلىبني يعقوب عشرة ألف درهم ديته .

ابو الحسن بن سنان الطوسي^(١) :

واما أبو الحسن [علي بن عبد الله بن]^(٢) سنان الطوسي فإنه أخذ عن
مشايخ الكوفيين والبصريين ، وأكثر أخذته عن ابن الأعرابي ، وكان عدواً لابن
السكيت لاتهـا أخذـا عن نصران الخراساني^(٣) ، واختلف^(٤) في كتبـه بعد
موته . ولا مصنف له .

ابو عثمان بن بقية [المازني]^(٥) :

واما ابو عثمان [فهو] بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن

(١) هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ، تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة اللحياني .

(٢) المحصور بين القوسين في ٩ وقد سقط في ٤ .

(٣) هو نصران الخراساني النحوي ، انظر ترجمته في بقية الوعاء ٤٠٤ ، الفهرست ٧٢ .

(٤) هكذا في ق اما في ٤ : فاختلغا .

(٥) هو ابو عثمان المازني النحوي بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن علي بن حبيب . انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ٢٤٦ ، اخبار النحوين البصريين ٧٤ ، الانساب للسمعاني ٥٠٠ ب ، بقية الوعاء ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٣ ، تاريخ ابي الفداء ٢ : ٤١ ، تاريخ ابن كثير ١٠ - ٣٥٢ ، ابن خلكان ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٣ ، طبقات الزبيدي ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ١٧٩ ، الفهرست ٥٧ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ ، النجوم الظاهرة ٢٦٣ .

عدي بن حبيب المازني العدوبي ، من بني مازن بن شيبان من أهل البصرة . أخذ عن أبي عبيدة والأصمسي ، وأخذ عنه أبو العباس المبرد والفضل ابن أبي محمد اليزيدي وغيرهم . وله تصانيف كثيرة منها : « كتاب الألف واللام » و « كتاب العروض » و « كتاب التصريف » و « كتاب ما يلحن فيه العامة » و « كتاب القوافي » . وعن بكار بن قبيس ^(١) انه قال : ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال ^(٢) والمازني .

وحكى أبو العباس المبرد قال : قصد أبو عثمان المازني بعض أهل الذمة ليقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له مائة دينار على تدریسه فامتنع أبو عثمان من قبول بذله وأضب على رده . قال : فقلت له : جعلت فداك أترد هذه النفقه مع فاقتك وشدة اضاقتك فقال : ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاثة وكتنا آية من كتاب الله ولست أرى أن يمكن منها ذمياً غيره على كتاب الله تعالى وحمية له قال : فاتفق أنه أشخاص إلى الواثق وكان السبب في ذلك أن جارية غنت :

أظلوم انت مصابكم رجلا
[من مجموعه الكامل]
أهدى السلام تحية ظلم ^(٣)

(١) هكذا في ق و داما ورود الخبر في انباه الرواية فهو : قال ابو جعفر الطحاوي المصري الحنفي : « سمعت القاضي بكار بن قتيبة رحمة الله يقول : ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء الا حبان بن هلال والمازني .

(٢) هو ابو حبيب حبان بن هلال المتوفى سنة ٢١٦ ، انظر المعارف لابن قتيبة ١٧٧ .

(٣) نسبة ابن خلakan ١ : ٩٣ والحريري في درة الفواص ٤٣ الى العرجي الشاعر وروايتهما « أظلوم » اما في رواية القفعي في انباه « اظليم » وكذلك طبقات الزبيدي ونسبة صاحب الخزانة ١ : ٢١٧ الى الحارث بن خالد المخزومي .

فرد عليها بعض الناس نصباها رجلا وتهمن أنه خبر ان ، وليس كذلك وإنما هو معمول لصابركم لأنه في معنى أصابتك « وظلم » خبر ان فقلت الجارية لا أقبل هذا وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني .

قال المبرد قال لي أبو عثمان : لما قدمت من البصرة الى « سر من رأى » دخلت على الخليفة فقال : يا مازني من خلقت ورأك قلت : خلقت أختي أصغر مني أقيمتها مقام الولد ، فقال : ما قالت لك حين خرجت ؟ قلت : لما طافت حولي وقالت وهي تبكي أقول لك يا أخي ما قالت بنت الأعشى ^(١) لأبيها وهو :

تقول ابني حين جد الرحيل
[من المتقارب]
أرانا سواء ومن قد يتم
أبانا فلا رمت من عندنا
فأنا بخير اذا لم ترم ^(٢)
ورانا ^(٣) اذا اضمرتك البلا
دنجفى ^(٤) ويقطع منا الرحم ^(٥)

قال : فما قلت لها ؟ قال قلت : أقول لك يا أخي ما قال جرير لزوجته أم حرزة :

(١) هو ميمون بن قيس بن جندل انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢١٢ .

(٢) هكذا يروى البيت في الديوان اما رواية الزبيدي في الطبقات فهسي :

فيما أبنا لا ترم عندينا فانا بخير اذا لم ترم

(٣) هكذا في ق اما في د : ترى ما .

(٤) هكذا في ق اما في د : نجفن .

(٥) هكذا رواية الديوان اما رواية الزبيدي في الطبقات . ارانا اذا اضمرتك البلا د نجفى ويقطع منا الرحم

ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح (من الوافر)

قال : لا جرم انك ستبجي ، وأمر له بثلاثين الف درهم . وفي غير هذه الرواية انه لما دخل عليه فقال : باسمك ^(١) ، قال المازني أراد أن يعلمي معرفته بابدال الباء مكان الميم في هذه اللغة فقلت : بكر بن محمد المازني فقال : مازن شيئاً أم مازن تم ؟ فقلت : مازن شيئاً ، فقال : حدثنا فقلت : يا أمير المؤمنين هيبيتك تتعني من ذلك و قال الراجز :

لَا تقولوا هـا وادلو هـا دـلـو ان مع الـيـوـم أـخـاهـا غـدـوا ^(٢)

قال : فـسـرـهـ فـقـلـتـ لـاـ تـقـلـوـاـ هـاـ لـاـ تـعـنـفـاـ هـاـ لـاـ سـرـتـ سـيـرـاـ عـنـيـفـاـ وـدـلـوـتـ اـذـ سـرـتـ سـيـرـاـ رـفـيـقاـ ثمـ أحـضـرـ التـوـزـيـ ^(٣) وـكـانـ فيـ دـارـ الوـائـقـ وـكـانـ التـوـزـيـ قدـ قـالـ «ـ اـنـ مـصـابـكـ رـجـلـ (ـ تـوـهـاـ مـنـهـ) ^(٤) اـنـهـ خـبـرـانـ »ـ فـقـالـ لـهـ المـازـنـيـ :ـ كـيـفـ تـقـولـ :

«ـ اـنـ ضـرـبـكـ زـيـداـ ظـلـمـ ؟ـ فـقـالـ التـوـزـيـ :ـ خـبـرـ وـفـهـمـ .ـ

ويحكى عن أبي عثمان أنه قال : حضرت أنا ويعقوب بن السكري مجلس محمد بن عبد الملك الزيات وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت : كان الأصم بيقول : « بينما أنا جالس إذ جاء عمرو » فقال ابن السكري هكذا كلام الناس .

قال : فأخذت في مناظرته عليه فقال محمد بن عبد الملك : دعني حق ابني

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ما اسمك .

(٢) الرجز في اللسان ١٨ : ٢٩٢ و ١٩ : ٣٥٢

(٣) هو التوزي أبو محمد عبد الله التوزي وقد ترجم في الكتاب .

(٤) سقطت الكلمة المحصوره بين القوسين في د وما اثبتناه من ق

له ما اشتبه عليه ثم التفت اليه وقال : ما معنى بينا ؟

قال : « حين » قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو اذ جاء زيد ؟؟

قال : فسكت .

ويحکى أن أبو عثمان المازني سئل بحضورة المتوك على الله تعالى عن قوله عز وجل « وما كانت أملك بغيا » ^(١) فقيل له : كيف حذفت الهماء وبغي فعل ؟ وفعيل اذا كان بمعنى فاعل لحقته الهماء نحو في وفتية ، فقال ان بغي ليست بفعيل وانما هي فعول بمعنى فاعلة ، لأن الأصل فيها بفوی ومن أصول التصريف اذا اجتمعت الواو والياء والسابق منها ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كما قالوا شويت شيئاً وكويت الدابة كيتا . والأصل فيها شويأ وكويأ ، فعلى هذه القضية قيل بغي . ووجب حذف الناء منها لأنها باعية كما يحذف من صبور بمعنى صابرة .

وكان أبو عثمان المازني مع علمه بالنحو كثير الرواية . قال المازني حدثني رجل من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبة ^(٢) وهو يخطب الى رجل من الاعراب بعض حرمته وطول وكان للأعرابي حاجة يخاف ان تفوتة فاعتراض الاعرابي على شبيب بن شيبة وقال له : ما هذا ؟ ان الكلام ليس للتكلم المكثر ، ولكن للقل المصيب . وأنا أقول : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين . أما بعد : فقد أدليت بقرابة ، حقاً وعظمت مرغباً ، فقولك مسموع ، وحبلك موصل ، وبذلك مقبول ، وقد زوجناك صاحبتك على اسم الله تعالى .

وروى أبو عثمان قال : حدثني أبو زيد قال : سمعت رؤبة يقرأ فأما الزبد فيذهب جفلاً ^(٣) قال فقلت : جفاء قال : لا . انما الريح من تحفله أي تقلعه .

(١) مريم ٢٨ .

(٢) هكذا في داما في ق شيبة . وهو شبيب بن شيبة بن الاشت .

(٣) الرعد ١٧ . والآلية : فاما الزبد فيذهب جفاء .

وقال المازني : سأله الأصممي عن قوله :
 يا بشرنا بشر بنى عدي
 [من الرجز]
 لا ينزع حن^(١) قمرك بالدلي
 حق تعودي اقطع الولي
 فقلت : حتى تعودي قلبيا اقطع الولي^(٢) . وكان حقه أن يقول قطعاء الولي
 لقوله تعودي .

وعن أبي سعيد السكري^(٣) قال : توفي المازني سنة سبع وأربعين ومائتين .
 وكان ذلك في السنة التي قتل فيها الم توكل وبهيمة المنصور بالله أبو جعفر محمد بن
 الم توكل .

ابو عمran بن سلمة النحوي^(٤) :
 وأما أبو عمran موسى بن سلمة النحوي فإنه أخذ عن الأصممي وأبي عبد
 الرحمن اليزيدي . قال يحيى بن علي المنجم^(٥) : أبو عمran أحد رواة الأصممي
 وكان قد أملأ كتب الأصممي ببغداد وحملها الناس عنه .

ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني^(٦) :
 وأما أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني فإنه كان عالماً ثقة قياماً بعلم اللغة

(١) هكذا في ق اما في د : لا ينزع حن .
 (٢) هكذا في ق اما في د : الولي . والولي لغة ما يلي الوسمى
 من المطر .

(٣) هو ابو سعيد بن العلاء السكري المتوفي سنة ٢٧٥ انظر
 ترجمته في تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ ، بقية الوعاة ٢٠٨ ، الفهرست ٧٨ .

(٤) هو ابو عمran موسى بن سلمة النحوي ، انظر بقية الوعاة ٠٠٤
 تاريخ بغداد ١٣ : ٤٣ .

(٥) ابو احمد يحيى بن علي المنجم المتوفي سنة ٣٠٠ انظر تاريخ
 بغداد ١٤ : ٢٣٠ ، الفهرست ١٤٣ .

(٦) هو سهل بن محمد ابو حاتم السجستاني الجسمي النحوي
 اللغوي المقرئ . انظر ترجمته في اخبار النحويين البصريين ٩٣ ، انباء

والشعر . أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه أبو بكر بن دريد وغيره . وقال أبو العباس المبرد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيبويه على الأخفش مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض وآخر المعمى وقول الشعر الجيد ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو والمازنی تشاغل أو بادر خوفاً أن يسأله المازنی عن النحو ، قال المبرد : حضرت السجستاني وأنا حدث فرأيت في حلقته بعض ما ينبغي أن تهجر حلقته فتركته مدة ثم صرتُ إليه وعزمت عليه بيته لرون الرشيد ، وكان يجيد استخراج المعمى ^(١) فأجابني :

أبا حسن الوجه قد جئتنا
[من المقارب]
بداهية عجب في رجب
فعميت بيته وأخفيت
فلم يخف بل لاح مثل الشعب ^(٢)
ومن شعره :

نفسی فداوک یا عبید.
[من الكامل]
د الله جل بك اعتمادي
فارحم أخاك فانه
نزر الكرى بادي السقام

الرواة ٢ : ٥٨ ، الانساب ٢٩ : ٤٥ ، بفتحة الوعادة ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٥٧ ، ابن خلكان ١ : ٢١٨ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢١ ، طبقات الريدي ١٠٠ ، طبقات القراء ١ : ٣٢٠ ، النجوم الظاهرة ٢ : ٣٣٢ .
(١) هكذا في قاما في د : المعني .
(٢) وردت الآيات كلها في اخبار النحوين للسيرافي ٩٤ وابنها الرواة ٢ : ٥٩ .

وأنله ^(١) ما دون الحراء

فليس يقصد للحراء ^(٢)

وله أيضاً :

كبد الحسود تقطعي [من الكامل]

قد بات من اهوى معي

وحكى عن أبي حاتم قال : قرأت على الأصمعي في جماعة العجاج « حاباً
ترى تليله مسحاجاً » ^(٣) فقال : هذا لا يكون فقلت : أخبرني به من فلق في
رواية من أبي زيد الأنباري فقال : هذا لا يكون فقلت : جعله مصدرأً أي
تسحاجاً . فقال : هذا لا يكون فقلت : فقد قال جرير ^(٤) :

لم تعلم مسرحي القوافي [من الوافر]

فلا عيًّا بهن ولا اجتلاباً ^(٥)

أي : تسريخي فكانه أراد أن يدفعه فقلت له : قد قال الله عز وجل :
« ومزقناهم كل ممزق » ^(٦) . وكان أبو حاتم كثير التصانيف في اللغة ، وصنف

(١) هكذا في قاما في د : فابله .

(٢) وردت الإيات في طبقات السيرافي ٩٥ .

(٣) قال في أرجوزة له يصف امرأة :

ازمان ابتد واضحها مفلجاً ومقالة وحاجباً مزججاً

(٤) هو جرير بن عطية الخطفي . انظر الشعر والشعراء بتحقيق السقا ١٧٩ .

(٥) ورواية البيت في الديوان :

لم تخبر بمسرحي القوافي فلا عيًّا بهن ولا اجتلاباً

اما روايته في اللسان وأمالى ابن الشجري فكما في النزهة . والبيت

من قصيدة مطلعها :

اخالد عاد وعدكم خلاباً ومنيت الموعود والكذاباً

(٦) سبا ١٩ .

في النحو والقراءة . وتوفي فيما قبل سنة خمسين ومائتين في خلافة المستعين . وقال ابن دريد : بل توفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

أبو عثمان عمرو الجاحظ ^(١) :

وأما أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، فإنه كان عالماً بالأدب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم ، وكان من أئمة المعتزلة ، تلميذ أبي اسحاق النظري .

وذكر يحيى بن المزرع ^(٢) : أنه مولى أبي القاسم عمرو بن قلع الكتاني ثم الغنيمي وكان جد الجاحظ أسود وكان خالاً لعمرو بن قلع .

قال يحيى بن المزرع ^(٣) : الجاحظ حال أمي . وروى عن أبي يوسف القاضي ^(٤) قال : تغديت عند هرون الرشيد فسقطت من يدي لقمة وانتشر ما عليه من الطعام فقال : يا يعقوب خذ لقمتك فإن الم Heidi حدثني عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله (ص) : « من أكل ما سقط من الحوان فرزق أولاداً كانوا صباحاً » .

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ١٦٠ ، ابن خلكان ٢ : ٢٤٣

(٢) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : بويت ، وهو يموت ابن المزرع وستاني ترجمته .

(٣) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : بويت ، وهو يموت أيضاً .

(٤) هو أبو يوسف الفقيه القاضي وقد تقدمت ترجمته .

وقال أبو بكر العمرى : سمعت الجاحظ يقول نسيت كنني ثلثة أيام فأتيت أهلى فقلت : بم أكفى ؟ فقالوا : بأبي عثمان . وقال أبو العباس^(١) المبرد : سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : انت والله احوج إلى هوان من كريم الى اكرام ، ومن علم الى عمل ، ومن قدرة الى عفو ، ومن نعمة الى شكر .

وقال أبو سعيد الجندى ساپوري : سمعت الجاحظ يصف اللسان فقال : « هو اداة يظهر به البيان ، وشاهد يعبر عن الصميم ، وواصف تعرف^(٢) به الأشياء ، وواعظ^(٣) ينهى عن القبيح ، ومعز يرد الاحزان ، ومعذر يدفع الضغينة ، ومله يوتق الاسماع ، وزارع ينبت المودة ، وحاصل يستأصل العداوة ، وشاجر يستوجب المزيد ، ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يذهب الوحشة .

وروى : ان الجاحظ كان يأكل مع محمد بن عبد الملك بن الزيات فجاءوا بفالوذجة ، فتولع محمد بالجاحظ ، وأمر بأن يجعل من جهته ما رق من الخام فأسرع في الأكل فتنظر^(٤) ما بين يديه فقال له ابن الزيات : تقشت سماؤك قبل سماء الناس . فقال الجاحظ : ان غيمها كان رقيقا .

وروى أبو العيناء قال : كنت عند ابن أبي دؤاد^(٥) بعد أن قتل ابن الزيات فجيء بالجاحظ مقيداً وكان في أسلوبه وناحية . فقال ابن أبي دؤاد

(١) هكذا في داما في ق : أبو عباس .

(٢) هكذا في ق أما في د : تعرفه .

(٣) هكذا في ق أما في د : وواضح .

(٤) هكذا في ق أما في د : فتعلق .

(٥) هو احمد بن فرج بن جرير ابن ابي دؤاد المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .
انظر ابن خلكان ١ : ٦٣ .

ما تأويل هذه الآية : « و كذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمه انت أخذه أليم شديد »^(١) . فقال الجاحظ : تأويلاها تلواتها : فقال . جيئوا بالخداد فقال : لتفكرعوا عنى او لتزيدونى؟؟ فقيل : بل ليفك عنك فجيئ بالخداد فعمزه بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ ، ويطيل أمره قليلاً ، ففعل ، فلطمته الجاحظ وقال له : أعمل عمل سنة في يوم وعمل يوم في ساعة وعمل ساعة في لحظة ، فان الضرر على ساقى وليس يجذع^(٢) ولا ساجة^(٣) ، فضحك ابن أبي دؤاد وأهل المجلس منه . وقال ابن أبي دؤاد : أنا أثق بظرفه ولا أثق بدينه .

وروى المبرد ، أنه قال : دخلت على الجاحظ في آخر أيامه وهو عليل فقلت له : كيف أنت ؟؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج ولو نشر بالمناشر لما أحسن به ، ونصفه الآخر منقرس^(٤) ، لو طار الذباب بقريه لآله ، والأمر في ذلك أني قد جزت التسعين وأنشدا :

أترجو ان تكون وانت شيخ
[من الوافر]
كما قد كنت أيام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب
خليق^(٥) كالجديد من الشباب

وقال احمد بن يزيد بن محمد المهمي عن أبيه قال : قال لي المعتز بالله تعالى : يا يزيد ورد الخبر بموت الجاحظ ، فقلت : لأمير المؤمنين طول البقاء ودوم

(١) هود ١٠٢ .

(٢) هكذا في ق اما في د : بخدع .

(٣) هكذا في ق اما في د : ساحة .

(٤) هكذا في ق اما في د : متضرس .

(٥) هكذا في ق و د اما في ابن خلكان : دريس .

العز . قال ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين وعن محمد بن يحيى الصولي مثل ذلك .

ابو عمرو بن حمدویه الھروی ^(١) :

واما أبو عمرو شمر بن حمدویه الھروی ، فإنه كان ثقة عالماً فاضلاً حافظاً للغريب راوية للأشعار والأخبار . رحل إلى العراق في شيته وأخذ عن ابن الأعرابي وعن جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني وأبي زيد الانصاري وأبي عبيدة والفراء منهم الرياشي وأبو نصر ، وأبو حاتم ، وأبو عدنان ^(٢) . ثم لما رجع إلى خراسان أخذ عن أصحاب النضر بن شمبل والليث بن المظفر .

والف كتاباً كبيراً أسلمه على حروف المعجم وابتداً بحرف الجيم لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه ولا أدر كه من بعده . ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسيله . فأخبر أن بعض أقاربه أخذ ذلك الكتاب ، واتصل بيعقوب بن الليث ^(٣) فقدله بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها فحمل معه ذلك الكتاب فأناخ بعقوب ابن الليث بالسيب من السود فجرى الماء من النهر وان على مسكنه وغرق من ذلك الكتاب في جلة ما غرق من سواد المعسكر . قال أبو منصور الأزهري ^(٤)

(١) هو شمر ابو عمرو بن حمدویه الھروی اللغوي . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٧٧ بفية الوعاة ٢٢٦ ، كشف الظنون ١٤١٠ ، معجم الادباء ١١ : ٢٧٤ .

(٢) انظر الفهرست (ط فلوجل) ص ٤٥ .

(٣) هو بيعقوب بن الليث الصفار المتوفي ٢٦٥ . انظر شدرات الذهب ١٥٠:٢ .

(٤) هو أبو منصور الأزهري محمد بن أحمد الأزهري المتوفي سنة ٣٧٠ ، انظر ابن خلakan ٤٥٨:٣ ، معجم الادباء ٢٩٧:٦ بتحقيق مرجلویث ، بفية الوعاة ٨ ، طبقات الشافعیة الكبرى ١٠٦:٢ .

أدركت أنا من ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بغير خط شِمْر^(١) فتصفحت
أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال، والله عز وجل يغفر لنا ولأبي عمرو زلتة،
فإن الضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه . وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

ابو داود سليمان بن معبد النحوي^(٢) :

وأما أبو داود سليمان بن معبد المروزي النحوي فأخذ عن الأصمعي والنصر
بن شمبل وكان ثقة . قال أبو رجاء محمد بن حمدوه : توفي أبو داود سنة سبع
وخمسين ومائتين وزاد غيره ، في ذي الحجة في خلافة المعتمد .

ابو الفضل العباس^(٣) الرياشي^(٤) :

وأما أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي فإنه كان مولى محمد بن سليمان

(١) في انباه الرواة ٧٨:٢ جاء في رواية الإزهري : تفاريق أجزاء
بخط محمد بن قسورة .

(٢) هو سليمان بن معبد ابو داود النحوي السنجي المروزي . انظر
ترجمته في انباه الرواة ٢٠:٢ ، الانساب ١٣١٣ ، بقية الوعاء ٢٦٣ ، تاريخ
بغداد ٩٥١:٩ ، تهذيب التهذيب ٢١٩:٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ١١٣١ ، شذرات
الذهب ١٣٦:٢ ، اللباب ١:١ ، معجم الادباء ٢٥٧:١١ ، معجم البلدان ٢٥٧:٥
١٤٧:٥ ، المنظم لابن الجوزي وفيات ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة ٢٧:٣ .

(٣) هكذا ضبط أما في - ق - و - د - : عباس .
(٤) هو العباس بن الفرج ابو الفضل الرياشي . انظر ترجمته في
اخبار التحويين البصريين ٨٩ ، انباه الرواة ٣٦٧:٢ ، الانساب ٣٦٤ ب ،
بقية الوعاء ٢٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ٣٦٤:٥ ، تاريخ بغداد ١٣٨:١٢ ، تاريخ
ابي الفداء ٤٨:٢ ، تاريخ ابن كثير ٢٩:١١ ، ابن خلكان ٢٤٦:١ ، شذرات
الذهب ١٣٦:٢ ، طبقات الربيدى ١٠٣ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب ٤٨٤:١ ،
معجم الادباء ٤٤:١٢ ، المنظم وفيات ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة ٢٧:٣ .

الرياشي . واغا قيل له . الرياشي لأن آباءه كان عند رجل يقال له الرياش فبقي عليه نسبة إلى رياش .

وكان الرياشي من كبار أهل اللغة كثير الرواية للشعر . أخذ عن الأصمسي ، وكان يحفظ كتب الأصمسي ، وكتب أبي زيد كلها ، وقرأ على أبي عثمان المازني كتاب سيبويه فكان المازني يقول : قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني . وأخذ عنه أبو العباس المبرد وأبو بكر بن دريد . وروى أبو بكر بن دريد قال : رأيت رجلا من الوراقين بالبصرة يفضل كتاب اصلاح المنطق لابن السكري ويقدم الكوفيين ، فقيل للرياشي وكان قاعدا في (١) الوراقين ما كان قاله ذلك الرجل فقال : إنما أخذنا نحن اللغة من حرثة الضباب وأكلة اليرابيع ، وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد وأصحاب الكوا芒 ، وكلام يشبه هذا [المعنى] (٢) ، والحرثة الذين يصيدون الضباب وأحدهم حارس مثل حارس حرثة وكافر وكفرا .

وروى [أبو بكر] ابن أبي الأزهر (٢) قال : كنا نراه يحيى إلى أبي العباس المبرد في قدمها من البصرة وقد لقيه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكان يقدمه ويغسله .

وذكر أبو محمد بن قتيبة ، قال : سألت الرياشي عن قول العرب : « بينما زيد قائم جاء عمرو فقال : اذا ولی لفظة (بينما) الاسم العلم رفعت فقلت : (بينما زيد قائم جاء عمرو) وان ولیها اسم المصدر فالاجود الجر لقول الشاعر :

(١) هكذا في ق أما في د : بين

(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د . وهو أمر يقتضيه السياق .

(٣) هو أبو بكر محمد بن أبي الأزهر مستلمي أبي العباس المبرد انظر آباء الرواة ٣:٧٠

بینا تعانقه^(١) الكمة وروغه
 [من الكامل]
 يوماً أتيح له جريء سلحفَعُ
 قال المصنف : يروى تعانقه بالجر والرفع فمن جره جعل الالف فيه
 للاشباع كما يقول الشاعر :
 وانت من الفوائل حين ترمي
 [من الوافر]
 ومن ذم الرجال بنتزاح
 أي : بنتزاح ، ومن رفعه جمل الالف زيادة ألحقت كازيدت « ما » في
 بينما فتغير حكم « بين » لضمها اليها .
 وحکى أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري^(٢) قال أنسدني أبو
 الفضل الرياشي لنفسه :
 شفاء العمى حسن السؤال وإنما
 [من الطويل]
 يطيل العمى طول السكوت على الجهل
 فكن سائلاً عما هناك فاما
 خلقت أخا عقل لتسأل بالعقل
 وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين في خلافة المعتمد .

أبو طالب المفضل بن سلمة^(٣) :

وأما أبو طالب المفضل بن سلمة ، فإنه كان لغوياً فاضلاً كوفي المذهب .
 أخذ عن أبي عبد الله الاعرابي وغيره . وله كتب كثيرة منها : « كتاب معاني
 القرآن » و « كتاب البارع في علم اللغة » و « كتاب الاستفراق » و « كتاب

(١) هكذا في ق اما في د تعاته .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٩٣:٤ .

(٣) هو المفضل بن سلمة بن عاصم ابو طالب الضبي اللفوي .
 انظر ترجمته في انباء الرواة ٣٠٥:٣ ، بقية الوعاة ٣٩٦ ، تاريخ بغداد
 ١٢٤:١٣ ، الفهرست ٧٣ ، كشف الظنون ٢١٦ ، مراتب النحوين ٩٧ .

آل الكاتب » و « كتاب جلاء الشبهة في الرد على المشبهة » و « كتاب الخط والقلم » و « كتاب الفاخر » فيما يلحن فيه العامة . و « كتاب عمائر القبائل » . واستدرك على الخليل بن احمد في كتاب العين وعمل ذلك كتاباً .

أبو عثمان الاشتانداني^(١) :

وأما أبو عثمان الاشتانداني [سعيد بن هرون] – رحمه الله – فإنه كان من أئمة اللغة أخذ عن أبي محمد التوزي^(٢) . وأخذ عنه أبو بكر دريد . قال ابن دريد : سألت أبا حاتم^(٣) السجستاني عن اشتقاق^(٤) ثادق اسم فرس فقال : لا أدرى ، فسألت الرياشي فقال : « يا معاشر الصبيان انكم لتعتمدون في العلم ». وقال سألت أبا عثمان الاشتانداني فقال : هو من ثدق^(٥) المطر من السحاب إذا خرج خروجاً مريضاً نحو الودق . وحكى ابن دريد أيضاً قال : سألت أبا حاتم السجستاني عن قول الشاعر :

وجفر الفحل فأصحي قد هجف
[من الرجز]
واصفر ما أخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟؟ فقال لا أدرى فسألت الاشتانداني فقال : هجف اذا التحقت خاصرتاه من التعب وغيره .

(١) هو سعيد بن هرون أبو عثمان الاشتانداني . قتل في وقت الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ . انظر ترجمته في مراتب النحوين ٨٤ ، طبقات الزبيدي ٢٠٠ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) هكذا في ق اما في د : هاشم .

(٤) هكذا في ق اما في د : نادمة .

(٥) هكذا في ق اما في د : ندمه .

ابو هفان عبد الله بن احمد^(١) :

وأما أبو هفان عبد الله بن احمد بن حرب المهزمي الشاعر ، فإنه كان ذا حظ وافر من الأدب ، وأخذ عن الاصمعي ، وروى عنه يموم بن المزرع . وقال ابو تراب الأعمش^(٢) : بينما أبو هفان يمشي في بعض طرق بغداد ، نظر إلى رجل من العامة على زي ، فقال : من هذا ؟ فقيل له : كاتب فلان ثم مر به آخر فقال من هذا ؟ فقيل له كاتب فلان . فأنا أبو هفان يقول :

أيا رب قدر كب الارذلون [من المتقارب]

ورجلي من رحلتي حافية

فان كنت حاملنا^(٣) مثلهم

والا فارجل بني الزانية

ويحكي : ان أبي هفان استقبل يوما على حمار مُكار ، فقيل له : يا أبي هفان ترك حمير الكري ، فأجاب أبو هفان من فوره :

ركبت حمير الكري [من مجزوء المتقارب]

لقلة ما يُعتري^(٤)

لأن ذوي المكرمات قد غُييبوا في الثرى^(٥)

فقلت له : « أفلت هذا في وقتك ؟ فقال : إنما قلته غداً^(٦) .

(١) هو ابو هفان عبدالله بن احمد بن حرب المهزمي العبدي المتوفي سنة ٩٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٠:٩ ، اللالىء ٣٣٥ ، بفيقة الوعاة ٢٧٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٣٧٠:٩ .

(٣) هكذا في ق اما في د : حافلنا .

(٤) هكذا في ق اما في د : تميرا .

(٥) هكذا في ق اما في د : الشرى .

(٦) هكذا في ق و د وربما كان : اقوله .

ابو اسحق ابراهيم الزبيدي^(١) :

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزبيدي - وقيل له : الزبيدي لأنه من أولاد زياد بن أبيه - فإنه أخذ عن الأصمعي وغيره ، وأخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وغيره . وكان عالماً بال نحو ،قرأ كتاب سيمونيه ، وله فيه نكت وخلاف^(٢) في بعض الموضع ، ذكرها أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب . وله « كتاب في الأمثال » و « كتاب النقط والشكل » و « كتاب تنمية الأخبار » .

ابو جعفر محمد بن عمران الكوفي^(٣) :

واما أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي النحوي فإنه كان مؤدب عبد الله المعتر بالله^(٤) تعالى . ويروى أنه حفظ ابن المعتر وهو مؤدب « سورة النازعات ». وقال له وإذا سألك أمير المؤمنين في أي سورة أنت ؟ فقل : التي تلي « عبس » فسأله عن ذلك فقال : في السورة التي تلي « عبس » ، فقال له : من علمك هذا ؟ فقال مؤدبى فأمر له بعشرة ألف درهم ، وقال علي بن عمر الحافظ^(٥) : أبو جعفر الكوفي ثقة .

(١) هو ابو اسحق بن سفيان الزبيدي . انظر اخباره في انباء الرواة ١٦٦:١ ، اخبار النحوين البصريين ٨٨ ، الانساب ٢٨٣:١ بغية الوعاة ١٨١ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ ، الفهرست ٥٨ ، الباب ٥١٥:١ ، مراتب النحوين ٧٥ .

(٢) هكذا في ق اما في د : خلاص .

(٣) هو جعفر أبو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٢:٣ ، معجم الادباء ٢٧٢:١٨

(٤) هو ابو العباس عبدالله بن المعتر بالله الخليفة العباس الشاعر وصاحب البدع وقد قتل سنة ٢٩٦ بعد ان خلع في اليوم الاول من خلافته ، انظر النجوم الراحلة ١٦٤:٣ .

(٥) انظر ابن خلkan ٤٥٩:٢ .

ابو جعفر بن ناصح النحوی (١) :

واما أبو جعفر أحمد بن عبيد الله (٢) بن ناصح النحوی فانه مولى بنی هاشم .
وهو دیلمی الأصل ، أخذ عن الأصمی ، وحدث عن یزید بن هارون وغيره .
وروى عنه أحمد بن الحسن بن شقیر (٣) وقاسم بن محمد الأنباری .

ويروی : أنه لما أراد الم توکل ان يأمر باتخاذ المؤدبین ولولیه المنتصر والمعتز
احضاروا ، فجاء احمد بن عبيد الله فقعد في آخریات الناس ، فقال له من قرب
منه : لو ارتفعت فقال : اجلس حيث انتهى في المجلس ، فلما اجتمعوا قال لهم
الكاتب : لو تذاکرتم وقفنا على مواضعکم من العلم ، فألقوا بينهم بيتاً لابن
غلفاء (٤) وهو :

ذریني انا خطأي وصوبي (٥)
[من الوافر]
علي وان ما انفقت مال

(١) هو ابو جعفر احمد بن عبيد بن ناصح النحوی ويعرف بابی عصيدة . انظر ترجمته في انباه الرواة ٨٤:١ ، الانساب ٩٠ ب ، بقیة الوعا ١٤٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٨:٤ ، خلاصة تذهیب الكمال ٨ ، تهذیب التهذیب ١٦:١ ، روضات الجنات ٥٥ ، طبقات الزبیدی ٢٢٤ ، الفهرست ٧٣ ، الباب ١٤٣:١ ، مراتب النحویین ٩٧ ، معجم الادباء ٣ : ٢٢٨ .

(٢) هكذا في ق و داما في سائر المظان : عبيد .

(٣) هو احمد بن الحسن بن شقیر ابو بكر النحوی البغدادی المتوفی سنة ٣١٧ . انظر ترجمته في انباه الرواة ٣٤ ، اخبار النحویین البصریین ١٠٩ ، بقیة الوعا ١٣٠ ، تاج العروس ٣١٣:٣ ، تاريخ بغداد ٨٩:٤ .

(٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : علفا . وهو اوس بن غلفاء .
والبیت في اللسان (٢٣:٢) وقبله :

الا قامت امامۃ قبل غول تقطع بابن غلفاء الجبال

(٥) هكذا في ق اما في د : وصوبي .

قالوا ارتفع مال « بما » إذ كانت موضع الذي ؛ ثم سكتوا ، فقال لهم
احمد بن عبيد الله : هذا الاعراب ، فما المعنى ؟ فأحجم القوم ، فقيل له . فما
المعنى عندك ؟ فقال : أراد ما ألمك ايدي واما انفقت مالا لا عرضأ^(١) فالمال
لا ألام على انفاقه ، فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطى^(٢) به
إلى أعلىه ، وقال له : ليس هذا موضعك ، فقال : لأن أكون في مجلس ارتفع
منه إلى أعلىه ، أحب إلى من أن أكون في مجلس أحاط منه .

واختير هو وأبو جعفر بن قادم صاحب الفراء . وله من الكتب « كتاب
المقصور والمددود » و « كتاب المذكر والمؤنث » إلى غير ذلك .

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري^(٣) :

وأما أبو محمد عبد الله بن مسلم^(٤) بن قتيبة الدينوري فإنه كان كوفياً ،
ومولده بها . واما سمي الدينوري لانه كان قاضي الدينور ، وأخذ عن أبي
حاتم^(٥) السجستاني وغيره وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

(١) هذا هو الصحيح أما في ق : عرض وفي د : غرضا .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق : تخططا ، وفي د تخطى .

(٣) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الكاتب الدينوري النحوي اللغوي . انظر ترجمته في انباه الرواة ١٤٣:٢ ، الانساب ٤٤٣:١ بقية الوعاء ٢٩١ ، تاريخ ابن الاثير ٦٦:٦ ، تاريخ بغداد ١٧٠:١ ، تاريخ أبي القداء ٥٤:٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٨١:٢ ، ابن خلkan ٢٥١:١ ، روضات الجنات ٤٤٧ ، شذرات الذهب ١٦٩:٢ ، طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، الفهرست ٧٧ ، اللباب لابن الاثير ٢٤٢:٢ ، لسان الميزان ٣٥٧:٣ ، مراتب النحوين ٨٥ ، ميزان الاعتدال ٧٠:٢ ، النجوم الظاهرة ٧٥ .

(٤) هكذا في المصادر المذكورة أما في ق و د : مسلمه .

(٥) هكذا في ق أما في د : هاشم .

درستويه^(١) وغيره . وكان فاضلاً في اللغة والنحو والشعر ، متقدماً في العلوم ، وله المصنفات المذكورة ، والمؤلفات المشهورة فمنها : « غريب القرآن » و « غريب الحديث » و « مشكل القرآن » و « مشكل الحديث » و « أدب الكاتب » و « كتاب المعارف » و « عيون الأخبار » ، و « دلائل النبوة » ، من الكتب المنزلة على الانبياء - عليهم السلام - إلى غير ذلك من المصنفات . قال أحمد بن كامل القاضي : توفي عبد الله بن مسلم^(٢) بن قتيبة في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وذكر ابن المنادي عن أبي القاسم ابراهيم بن محمد بن أليوب الصانع : ان ابن قتيبة أكل هريسة^(٣) وأصاب حرارة ، ثم صاح صيحة شديدة ، ثم أغمى عليه إلى وقت الظهر ، ثم اضطرب ساعه ، ثم هدأ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ، ثم مات ، وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين . وكانت وفاته في خلافة المعتمد على الله تعالى .

أبو سعيد بن العلاء السكري^(٤) :

وأما أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء ابن أبي صفرة السكري النحوي ، فأخذ عن أبي حاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياشي ومحمد بن حبيب^(٥) ، وكان ثقة ديناً صادقاً ، وكان راوية البصريين .

(١) هو عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المازبان أبو محمد ، انظر بقية الوعاة ٢٧٩ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : مسلمة .

(٣) هكذا في ق أما في د : هربة .

(٤) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء المتوفي سنة ٢٧٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧ - ٢٩٦ ، بقية الوعاة ٢٠٨ الفهرست ٧٨ .

(٥) هو محمد بن حبيب انظر ترجمته في آثار الرواية ٣ : ١١٩ ، بقية الوعاة ٣٩ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ ، طبقات الزبيدي ١٥٣ ، ٢١٦ ، الفهرست ١٠٦ مراتب النحوين ٩٦ ، المزهر ٢ : ٤١٣ ، معجم الادباء ١٨ : ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٢١ ، الواقفي بالوفيات ٢ : ٣٢٥ طبع استانبول .

وله من الكتب «كتاب الوحوش» و«كتاب النبات»، وعمل اشعار
جماعية من الفحول كامری، القيس وزهیر والنابغة والأعشى وهدبة بن خشرم^(١)
وأشعار هذيل وأشعار اللصوص، وعمل شعر أبي نواس وتكلم على غريبه ومعانيه
في نحو الف ورقة وغير ذلك، وكان مولده سنة اثنى عشرة ومائتين وتوفي سنة
خمس وسبعين ومائتين . وذلك في خلافة المعتمد . وقيل توفي سنة تسعين ومائتين
في خلافة المكتفي والأول أصح .

ابو بكر بن مهران النحوي^(٢) :

وأما أبو بكر عبد الله بن مهران^(٣)النحوي فإنه كان ثقة وكان ضريراً وذكر
احمد بن كامل أنه سمع منه بمنزلة سنة سبع وسبعين ومائتين في خلافة المعتمد .

ابو اسحق ابراهيم الحربي^(٤) : -

وأما أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي فإنه كان قيما
بالأدب ، جماعاً للغة ، زاهداً ، حافظاً للحديث ، عالماً بالفقه . وصنف كتاباً

(١) هو هدبة بن خشرم . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٤٧٢:١ ،
الشعر والشعراء (بريل) ٤٤٤ ، الاغاني ١٦٩:٢١ ، معجم الشعراء
للمرزباني ٤٨٣ ، الالالى ٢٤٩ - ٢٥٥ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ ، الخزانة ٨١:٤ .

(٢) هو عبد الله بن مهران بن الحسن ابو بكر النحوي . انظر تاريخ
بغداد ١٧٨:١٠ .

(٣) هكذا في د وفي سائر النصوص أما في ق : قهران .

(٤) هو ابراهيم بن اسحق ابراهيم الحربي . انظر ترجمته في
أبيات الرواة ١٥٥:١ ، الانساب ١٦٢ بقية الوعاة ١٧٨ ، تاريخ بغداد
٢٧:٦ ، تاريخ ابي الفدا ٥٨:٢ ، تاريخ ابن كثير ٧٩:١١ ، شذرات
الذهب ١٩٠:٢ ، طبقات الشافعية ٢٦:٢ الفهرست ٢٣١ ، قوات الوفيات
٤:٤ كشف الظنون ١٢٠:٥ ، معجم الادباء ١١٢:١ ، معجم البلدان ٢٤٥:٣ ،
النجوم الظاهرة ١١٦:٣ .

كثيرة ، منها كتاب غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، وإنما قيل له : الحربي لما روى أبو اسحق ابراهيم بن حبيش قال : قلت له : لم سميت الحربي ؟ فقال : صحبت قوماً من الكرخ ^(١) كذا على الحديث ، عندما جاوزت القنطرة العتيقة ^(٢) من الحربية فسموني الحربي بذلك . وأخذت الأدب عن أبي العباس ثعلب .

وقال عمر الزاهد : سمعت ثعلبا يقول : ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس نحو ولفة خمسين سنة . وقال [أبو عمر] : سمعت ثعلبا يقول ذلك مراراً .

وحكى أبو الحسين بن المنادى عن ثعلب مثل ^(٣) ذلك . وقال محمد بن صالح : لا نعلم ان بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحربي في الأدب ، والفقه والحديث والزهد . قال أبو بكر احمد بن يعقوب ^(٤) القرنigli ^(٥) اللخمي : أما أبو اسحق الحربي فما رأيت مثله ^(٦) . وقال الحربي : في كتاب

(١) هكذا في ق أما في د الكرم .

(٢) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : قنطرة العتيقة . وهي اسم مكان ببغداد .

(٣) هكذا في ق أما في د : مدي .

(٤) هو احمد بن يعقوب الانباري القرنigli ، روى عن ابيه وسمع منه علي بن احمد بن ابي الفوارس بالانبار . انظر اللباب لابن الاثير ٢٥٦:٢

(٥) القرنigli نسبة الى قرنجل من قرى الانبار ، انظر المصدر السابق .

(٦) هكذا في د أما في ق : يعني مثله .

أبي عبيد ، « غريب الحديث » مائة وخمسة وعشرون حديثاً ، ليس لها أصل ، قد علمت عليها في كتابي . و مثل أبو الحسن الدارقطني^(١) عن إبراهيم الحربي فقال : كان إماماً ، وكان يقاس بالأمام ابن حنبل في زهده وعلمه وورعه . وعنده أيضاً أنه قال : أبو اسحق الحربي إمام ، مصنف ، عالم بكل شيء ، بارع في كل علم ، صدوق .

وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة . وتوفي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين ، وصلى عليه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي في شارع باب الأنبار .

ابو عبد الله محمد بن علي بن حزنة بن الحسن^(٢) :

وأما أبو عبد الله محمد بن علي بن حزنة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ، فإنه كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار . أخذ عن أبي عثمان المازني والعباس بن الفرج الرياشي . وقال ابن أبي حاتم الرازي^(٣) : سمعت منه وهو صدوق ثقة . وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين وقيل سبع وثمانين في خلافة المستضد بالله أبي العباس أحمد .

(١) ستائي ترجمته .

(٢) هو محمد بن علي بن حزنة العلوى وقد ورد ذكره في خبر في ترجمة الأصممي في طبقات الزبيدي ١٩١ فهو يروي عن العباس بن الفرج الرياشي عن الأصممي قال : لما قدم المفضل البصرة ، انشد بيت اوس بن حجر . ارجع في هذه القضية إلى ترجمة المفضل الضبي من هذا الكتاب .

(٣) هو احمد بن حمدان الرازي ابو حاتم المتوفي ٣٢٢ . صاحب كتاب الزينة انظر الفهرست الطبعة المصرية ٢٦٨ .

علي بن عبد العزيز^(١) :

وأما علي بن عبد العزيز فإنه كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد ، وروى عنه علي بن ابراهيم القطان^(٢) . وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

ابو العباس المبرد^(٣) :

وأما أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكابر الشعالي المعروف بالمبرد – والشعالي منسوب إلى ثالثة بن سلمة بن كعب بن الحارث بن كعب – فكان شيخ أهل النحو والعربية ، واليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني ، وكان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي عمر الجرمي ، وأبي عثمان المازني ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم من أهل العربية ،

(١) هو علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام والذي يروى عنه كتبه المتوفى سنة ٢٨٧ انظر ابنه الرواية ٢٩٢:٢ ، طبقات الريبيدي ٢٢٧ ، معجم الادباء ١١:١٤ .

(٢) هو علي بن ابراهيم القطان المتوفى ٣٤٥ انظر معجم الادباء مورجوليوث ٧٩:٥ .

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكابر أبو العباس المبرد صاحب الكامل المتوفى سنة ٢٨٥ . انظر اخباره في ابنه الرواية ٢٤١:٣ ، اخبار النحويين البصريين ٩٦ ، الانساب للسمعاني (في الشعالي) ١١٦ ، بقية الوعاء ١١٦ ، تاريخ ابن الاثير ٩١:٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠:٣ ، تاريخ أبي الفداء ٥٨:٢ ، تاريخ ابن كثير ٧٩:١١ ، ابن خلkan ٤٩٥:١ ، روضات الجنات ٦٠٠ ، سمط الآلائ ٣٤٠ ، شذرات الذهب ١١٠:٢ ، طبقات الريبيدي ١٠٨ طبقات القراء لابن الجوزي ٢٨:٢ ، الفهرست ٥٩ ، اللباب ١٩٧:١ ، لسان الميزان ٤٣٠:٥ ، مراتب النحويين ٨٣ ، معجم الادباء ١٩:١١١ ، معجم الشعراء ٤٤٩ ، المنتظم (وفيات ٢٨٥) النجوم الزاهرة ٣: ١١٧ .

وكان يَعْوَل^(١) على المازني . ويقال : أنه بدأ بقراءته كتاب سيبويه على الجرمي وختمه على المازني . وكان اسماعيل (بن اسحق) القاضي^(٢) وهو أقدم مولداً منه يقول : ما رأى محمد بن زيد مثل نفسه . وأخذ عنه الصولي ونقطويه النحوي وأبو علي الطوماري^(٣) وجاعة كثيرة .

وكان حسن الحاضرة ، مليح الأخبار ، كثير النوادر . وقال أبو سعيد السيرافي : سمعت أبي بكر بن مجاهد^(٤) يقول : ما رأيت أحسن جواباً من المبرد في معانِ القرآن فِيه لِيُسْ فِيه قولٌ متقدِّم ، وسمعته يقول : لقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب .

قال السيرافي : وسمعت نقطويه يقول : ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد منه ومن أبي العباس بن الفرات . وقال أبو سعيد : وقد نظر في كتاب سيبويه في عصره^(٥) جماعة لم يكن لهم كتمانه مثل أبي ذكوان القاسم بن اسماعيل^(٦) . ومثل أبي علي بن ذكوان^(٧) ومثل أبي يعلى بن أبي زرعة^(٨) من

(١) هكذا في ق اما في د : يقول .

(٢) هو اسماعيل بن اسحق القاضي المتوفي ٣٨٢ ، انظر شذرات الذهب ١٧٧:٢ .

(٣) هو ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري البغدادي ، المتوفي سنة ٣٦٠ ، عن ابن الاثير انه «لم يكن ثقة مخلطا في روایته» . الباب ٩٣:٢ ، تاريخ بغداد ٣٨٠-٣٨٠ .

(٤) هو ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شيخ القراء في بغداد المتوفي سنة ٢٤٤ انظر طبقات القراء ١٣٩:١ .

(٥) هكذا في ق اما في د : عصدة .

(٦) تقدمت ترجمته والاشارة اليه في ترجمة التوزي ابو محمد عبد الله بن محمد . انظر الفهرست (ط فلوجل) ٦٠ ، بقية الوعاة ٢٧٥ .

(٧) هو ابو علي عسل بن ذكوان ، انظر مراتب النحوين ٨٤ ، بقية الوعاة ص ٣٧٥ .

(٨) انظر ترجمته في الفهرست ص ٦٠ .

أصحاب الحديث ومثل الطبرى^(١) ومثل أبي عثمان الاشنانى وأبي بكر
محمد بن (علي) بن اسماعيل^(٢) المعروف بميرمان وغيرهم .
وقال أبو عبد الله المفعج^(٣) : كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه يتهم ،
فتواضعنا على مسألة لا أصل لها ، نسألة عنها لنتظر كيف يجيب ، وكتا^(٤)
قبل ذلك تارينا في عروض بيت الشاعر :

أبا منذرِيْ أَفْنِيْتُ فَاسْتَبِقَ بَعْضَنَا
[من الطويل]
حَنَانِيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهُونَ مِنْ بَعْضِ

قال قوم : هو من البحر الفلافي ، وقال آخرون : هو من البحر الفلافي ،
فقطّعناه وتردد على أفواهنا تقطيعه ومنه ق بعضنا ، فقلت له : — أيدك الله
تعالى — ما القبعض عند العرب ؟؟ فقال : القطن ، يصدق ذلك قول الشاعر :
كأن سمامها حشى القبعضا .

قال : فقلت لأصحابي : ترون الجواب والشاهد ان كان صحيحا فهو عجب ،
وان كان اختلفت الجواب في الحال فهو عجب .

(١) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غال ابو جعفر
الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ انظر ترجمته انباه الرواة ٨٩:٢ ، الانساب للسعانى
١٣٦٧ ، تاريخ ابن الاثير ١٧٠:٦ ، تاريخ بغداد ١٦٢:٢ ، تاريخ ابن
عساكر ٢٤٨:٣٧ ، تاريخ ابى الفدا ٧١:٢ ، تاريخ ابن كثير ١٤٥:١٢ ، تذكرة
الحافظ ٢٥١:٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٧٨:١ ، روضات الجنات ٦٠٢ ،
شدرات الذهب ٢٦٢:٢ ، طبقات الشافية ١٣٥:٢ .

(٢) هو ميرمان محمد بن اسماعيل المعروف بميرمان التحروى
العسكري المتوفى سنة ٣٢٦ انظر ترجمته في انباه الرواة ١٨٩:٣ ،
روضات الجنات ٦١٣ ، طبقات الزبيدي ١٢٥ ، الفهرست ٦٠ ، كشف
الظنون ١٤٢٨ ، معجم الادباء ٢٥٤:١٨ .

(٣) هكذا في ق أما في د : المطبع .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وكان .

وقال أبو بكر بن (أبي) ^(١) الأزهر : حدثني المبرد قال لي المازني : بلغني أنك تصرف ^(٢) من مجلسنا ، فتصير إلى موضع المجانين والمعالجين فما معنى ذلك ؟ قال : فقلت - أعزك الله تعالى - أن لهم طرائف من الكلام ، قال : فأخبرني بأعجب ما رأيته من المجانين ؟ قال : فقلت : دخلت يوماً عليهم فمررت على شيخ منهم وهو جالس على حصیر قصب فجاذبته إلى غيره فقال : سبحان الله تعالى أين السلام ؟ من الجنون ؟ أنا أو أنت ؟ فاستحييت منه فقلت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : لو كنت ابتدأت لوجبنا علينا حسن الرد ، على أنا نصرف ^(٣) سوء أدبك على أحسن جهاته من العذر ^(٤) لأنك كان يقال : إن للداخل على القوم ^(٥) دهشة ^(٦) . أجلس - أعزك الله تعالى - عندنا وأومن إلى موضع من الحصیر ، فقعدت ناحية استجلب مخاطبته فقال لي وقد رأى معي محبرة : معك آلة رجلين ، أرجو أن تكون أحددهما ، أ المجالس أصحاب الحديث الأعثاث ، أم الأدباء أصحاب التحو و الشعر ، قلت : الأدباء ، قال أتعرف أبا عثمان المازني ؟ قلت : نعم ، قال أتعرف الذي يقول فيه :

وقتى من مازن	استاذ أهل البصرة
أمه معرفه	وابوه نکره

فقلت : لا أعرفه ، فقال : أتعرف غلاماً له قد نبغ في هذا العصر معه

(١) هكذا في أخبار النحويين البصريين ٩٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : تعرف .

(٣) هكذا في ق اما في د : تعرف .

(٤) هكذا في ق اما في د : العذرة .

(٥) هكذا في ق اما في د : القادم .

(٦) جاءت هذه الجملة في طبقات السيرافي كما يأتي : ان لله اخاء على القوم دهشة .

ذهن ، وله حفظ ، وقد بز في النحو يعرف بالمبرد ، فقلت : أنا والله عين الخبر
به ، قال : فهل أنشدك شيئاً من شعره ؟ قلت : لا أحبه يحسن قول الشعر ،
فقال : يا سبحان الله تعالى أليس هو القائل ؟ -

حِبْذَا مَاءُ الْعَنَا فَيَسِدُ بَرِيقَ الْفَانِيَاتِ [من الرمل]
بِهَا يَنْبِتُ لَحْيَيْ وَدَمِيْ أَيْ تَبَاتِ
أَيْهَا الطَّالِبُ أَشْهِيْ مِنْ لَذِيدِ الشَّهْوَاتِ
حَخْدُودُ الْفَتَيَاتِ^(١) كُلُّ بَاءُ الْمَزْنِ تَقَا

قلت : قد سمعته ينشد هذا في مجلس الانس ، فقال : يا سبحان الله أولاً
يستحي أن ينشد مثل هذا حول الكعبة ؟ ثم قال : وما تسمع ما يقولون في
نسمة ؟ قلت : يقولون : هو من الأزد : أزد شنوه ثم من ثالة ، قال : قاتله الله
تعالى ، ما أبعد غروره أتعرف قوله :

سَأَلْنَا عَنْ ثَالَةَ كُلَّ حَيٍّ [الوافر]

فَقَالَ الْقَاتِلُونَ وَمِنْ ثَالَةَ

فَقَلَتْ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ مِنْهُمْ

فَقَالُوا زَدْتُنَا بَهْمَ جَهَالَه

فَقَالَ لِي الْمَبْرُدُ خَلْ قَوْمِيْ

فَقَوْمِيْ مُعْشَرٌ فِيهِمْ نَذَالَه

فقلت : أعرف هذا لعبد الصمد بن المعدل ^(٢) يقولها فيه ، فقال :
كذب من ادعاهما ، هذا كلام رجل لا نسب له يريد أن يثبت له بهذا الشعر نسبة ،

(١) هكذا في ق و د اما في طبقات السيرافي : النعمات ، وفي
ابن الرواية ٢٥٢:٣ : الغانيات .

(٢) هو عبد الصمد بن المعدل ، من شعراء العصر العباسي ، وكان
من الهجائيين . انظر اخباره في الاغاني ٥٤:١٢ .

فقلت له : أنت أعلم فقال : يا هذا قد غلبت خفة روحك على قلبي ، وقد أخرت ما كان يجب تقديمه . ما الكنية – أصلحك الله تعالى – ؟ قلت : أبو العباس قال : فما الاسم ؟ قلت : محمد ، قال فألأب ، قلت : يزيد ، قال : قبحك الله تعالى ، أحو جتنى إلى الاعتزاز بما قدمت ذكره ، ثم وثب باسطاً يده يصافحني ، فرأيت القيد في رجله إلى (خشبة فأمنت)^(١) عائلته^(٢) . فقال : يا أبو العباس صن نفسك عن الدخول إلى هذه الموضع ، فليس يتهم أن تصادف مثلى على مثل هذه الحالة ، أنت المبرد ، أنت المبرد ، وجعل يصفق ، وانقلبت عينه وتغيرت حليته ، فبادرت مسرعاً خوفاً ان تبدر لي منه بادرة ، وقبلت والله منه ، فلم أعود إلى مجلس بعدها .

ويروى : أن أبو العباس ثعلب تختلف أبو العباس المبرد بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرد فأنسد : –

رب من يعنيه حالٍ وهو لا يحرى بيالي [من الرمل]
قلبه ملأت مني وفؤادي منه خالي

فلا بلغ ثعلباً ذلك لم يسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قبيحة .

وحكى أبو بكر بن السراج عن محمد بن خلف (وكيع)^(٣) قال : كان بين أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب من المنافرة ما لا خفاء به ، ولكن أهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب وفي ذلك يقول أحمد بن عبد السلام^(٤) :

(١) سقط ما هو محصور بين القوسين من د وثبت في ق .

(٢) هكذا في ق أما في د : عائلته .

(٣) هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر الضبي القاضي المعروف بوكيع المتوفي سنة ٣٠٦ . انظر أخباره في انباه الرواة ١٢٤:٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ١٣٧:٢ ، الفهرست ١١٤ ، كشف الظنون ١٤٢١ ، المنتظم وفيات ٣٠٦ ، لسان الميزان ١٥٦:٥ .

(٤) هو احمد بن عبد السلام الشاعر ، انظر تاريخ بغداد ٢٧٢:٤ .

رأيت محمد بن يزيد يسمى
 [الوافر]
 إلى الخيرات في جاه وقدر
 جليس خلائف وغنى ملك
 وأعلم من رأيت بكل أمر
 وكان الشعر ^(١) قد أودى فأحي
 أبو العباس داثر كل شعر ^(٢)
 وقالوا : ثعلب رجل علم
 وأين النجم من شمس وبدر
 وقالوا : ثعلب يفقي وي ملي
 وأين الثعلبان من المزير ^(٣)

ويحکى : أن بعض أكابر أولاد طاهر سأله أبو العباس ثعلباً أن يكتب له
 مصحفاً على مذهب أهل التحقیق ، فكتب : والضحى (بالياء) ، ومن مذهب
 الكوفيين أنه اذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ،
 وان كان من ذوات الواو ، والبصريون يكتبون بالألف . فنظر المبرد في ذلك
 المصحف فقال : ينبغي ان يكتب والضحى (بالألف) لأنـه من ذوات الواو
 فجمع ابن طاهر بينهما فقال المبرد لثعلب : لم كتبت والضحى بالياء ؟ فقال :
 لضمة أوله ، فقال له : ولم اذن ضم أوله وهو من ذوات الواو وتكلبه

(١) هكذا في ق وسائل المظان أما في د : كان .

(٢) سبق هذا البيت بيتان مثبتان في طبقات السيرافي ١٠٣ .

(٣) ختمت هذه الایيات كما في طبقات السيرافي بقوله :
 وهذا في مقالك مستحيلاً تشبه جدواً وشلاً ببحر

بالياء ؟ فقال : لأن الضمة تشبه الواو وما أوله واو ، يكون آخره ياء فتوفهموا
أن أوله واو فقال له أبو العباس المبرد : أفلابي زول هذا التوم إلى يوم القيمة ؟
ولبعضهم ^(١) في مدح المبرد :

وأنت الذي لا يبلغ الوصف مدحه
[من الطويل]
وان أطيب المذاх في كل مطنب
أتيتك والفتح بن خاقان راكبا
وأنت عديل الفتح في كل موكب
وكان أمير المؤمنين اذا رنا
إليك يطيل الفكر بعد التعجب
وأوتست علم لا تحيط بهكته
علومبني الدنيا ولا علم ^(٢) ثعلب
يروح إليك الناس حتى كأنهم

بابك في أعلى مني والمحصب
وقال الزجاج : لما قدم المبرد ببغداد جئت لأناظره ، و كنت أقرأ على أبي
العباس ثعلب ، فعزمت على اعانته ، فلما فاحتته ألمجني بالجحة ، و طالبني بالعلة ،
وألزموني الزمامات لم اهتد إليها ، فتيقنت فضله ، واسترجحت عقله ، وأخذت
ملازمته ، ولبعضهم في مدحه :

وإذا يقال من الفتى كل الفتى
[الكامل]
والشيخ والكميل الكريم العنصر
والمستضاء بعلمه وبرأيه
وبعقله قلت : ابن عبد الأكبر

(١) هكذا في ق و داما في أخبار النحوين البصريين ١٠٤ فقد
جاء : وانشدني فيه معطوف على ما سبق ، اي ان القائل أبو بكر بن أبي
الازهر والمشد هو الشاعر احمد بن عبد السلام الذي تقدم ذكره .
(٢) هكذا في ق و داما في السيرافي : نحو .

قال أبو العباس عن ^(١) عماره ^(٢) : صحف محمد بن يزيد المبرد في كتاب الروضة في قوله : « حبيب بن خدرة » فقال : (جدرة) وفي « ريعي بن حراش » فقال حراس . وصنف كتاباً كثيرة ، ومن أكبرها : كتاب المقتصب ، وهو نفيس إلا أنه قل ما يستغل به او ينتفع ^(٣) به ، قال أبو علي : نظرت في كتاب المقتصب فما انتفعت منه بشيء ، إلا بمسألة واحدة وهي وقوع إذا جواباً للشرط في قوله تعالى : « وان تصبهم سيئة بما قدمنا لهم فإذا هم يقتطون » ^(٤) .

قال المصنف : وكان السر في عدم الانتفاع به أن أبو العباس لما صنف هذا الكتاب أخذته عنه ابن الروandi ^(٥) المشهور بالزندقة وفساد الاعتقاد وأخذته الناس من يد ابن الروandi وكتبوه منه ، فكأنه عاد عليه شومه فلا يكاد ينتفع به .

وقال أبو بكر بن السراج : كان مولد المبرد سنة ست عشر ومائتين

(١) هكذا كما جاء في ترجمة ثعلب فهو أبو العباس وهو يروي عن عماره بن عقيل أما في ق و د : أبو العباس بن عماره .

(٢) هو عماره بن عقيل بن جرير بن عطيه الخطفي ، وهو من الشعراء العباسيين مدح المأمون والواثق . انظر اخباره في المرزباني ، معجم ٢٤٧ ، الاغانى ١٨٣:٢٠ .

(٣) هكذا في ق أما في د : يقتضي .

(٤) الروم ٣٦ .

(٥) هو احمد بن يحيى بن اسحق ابو الحسين بن الروandi من اشتهر باللحاد والزندقة ، واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٢٤٥ ، وقيل ايضا ٢٩٨ . انظر ترجمته في : ابن خلكان ٢٧:١ وفيه انه توفي سنة ٢٤٥ ، البداية والنهاية ١١٢:١١ ، لسان الميزان ٣٢٣:١ ، شرح نهج البلاغة ٤١:٣ ، معاهد التنصيص ١٥٥:١ ، الامتناع والمواتنة ٧٨:٢ ، النجوم الزاهرة ١٧٥:٣ .

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ، ولذلك قال محمد بن العباس : قرأ علي ابن المنادي ، وأنا أسمع ، مات محمد بن يزيد المبرد في شوال سنة خمس وثمانين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى ، وتلعثب في المبرد حين مات :

ذهب المبرد وانقضت أيامه
[من الكامل]
وليذهبن مع المبرد ثلث
بيت من الآداب أضحي نصفه
خربا وباق النصف منه سيخرب
فتزودوا من ثلث فبكأس ما
شرب المبرد عن قريب يشرب
أوصيك أن تكتبوا أنفاسه
ان كانت الأنفاس مما تكتب

ابو العباس ثلث^(١) : -

وأما أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي المعروف بشغلب ، فإنه كان أمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . أخذ عن محمد بن زياد الاعرافي وعلي بن المقيرة الأثرم وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام الجهمي والزبير بن بكار وأبي الحسن احمد بن ابراهيم . وأخذ عنه ابو الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن عرفة^(٢) وابن الأنباري وأبو

(١) هو ابو العباس احمد بن يحيى المعروف بشغلب ، انظر ترجمته ابنه الرواة ١٣٨:١ ، بفيفة الوعاء ١٧٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٤:٥ ، تاريخ ابن الفداء ٦٠:٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٥:٢ ، شذرات الذهب ٢٠٧:٢ .

(٢) هو محمد بن عرفة الازدي . انظر ابن خلكان بتحقيق محبي الدين عبد الحميد ٣٠:١ .

عمر الزاهد وأبو موسى الحامض وابراهيم الحربي وغيرهم. وكان ثقة دينا مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعروفة بالغريب ، ورواية الشعر ، مقدماً ، بذ الشيوخ وهو حديث ، ويروى : ان ابن الاعرابي كان يقول له : ما تقول في هذا يا أبو العباس ! ثقة بعلمه وحفظه .

ولد سنة مائتين . وكان يقول : مات الكرخي معروف سنة مائتين وفيها ولدت ، وطلبت العربية سنة ست عشرة ومائتين ، وابتداط بالنظر في « حدود » الفراء ولها ثمان عشرة سنة وبلقت خمساً وعشرين سنة ، وما بقي للفراء على مسألة إلا وأنا أحفظها وأضبط موضعها من الكتاب ، ولم يبق من كتاب الفراء في هذا الوقت إلا وأنا وقد حفظته .

وقال أبو بكر بن محمد التاريجي ^(١) : احمد بن يحيى ثعلب أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأناً ، وأبعدم ذكراً ، وأوضحهم علمًا ، وأرفعهم قدرًا ، وأرفعهم معلمًا ، وأثثتهم حفظاً ، وأوفرهم حظاً في الدين والدنيا .

وقال المبرد : « اعلم الكوفيين ثعلب ، فذكر له الفراء ، فقال : ولا يعتره ، وقال علي بن جعفة ^(٢) بن زهير يقول سمعت أبي يقول : لا يرد عرصات القيامة ^(٣) أحد أعلم بال نحو من أبي العباس ثعلب .

وحكى ثعلب ابو العباس عن عمارة بن عقيل : أنه كان يقرأ :

(١) هو ابو بكر محمد بن عبد الملك التاريجي السراج البغدادي .
انظر الانساب ١٠٢ ، الباب ١٦٦:١ وقد سمي بالتاريجي لعناته بالتاريخ وجمعها .

(٢) هكذا في ق اما في د : صدقة .

(٣) هكذا في د اما في ق : القيمة .

« ولا الليل سابق النهار »^(١) بنصب النهار فقال له : ما أردت ؟ فقال : أردت سابق النهار يعني بالتنوين ، فقال له : فهلا قلته ، فقال : لو قلته لكان أوزن أبي أقوى ، ويحكي عنه : أنه قال في قول الشاعر :

وَمَا كُنْتُ أَخْشِيَ الدَّهْرَ أَحْلَاسَ^(٢) مُسْلِمٌ
[من الطويل]
مَعْنَاهُ ، وَمَا كُنْتُ أَخْشِيَ الدَّهْرَ أَحْلَاسَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا جَاءَهُ وَهُوَ لَوْ كَانَ
وَكَدَ الضَّمِيرُ لَكَانَ أَحْسَنَ ، وَغَيْرُ التَّوْكِيدِ جَائِزٌ . وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنِ يَحْيَى ثَلَبُ عَنِ الْعَرَبِ : رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيعَانٌ ، وَتَقْدِيرُهُ رَاكِبُ النَّاقَةِ
وَالنَّاقَةِ طَلِيعَانٌ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ الْمَعْطُوفَ لِتَقْدِيمِ ذِكْرِ النَّاقَةِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا تَقْدِيمَ
دَلَّ عَلَى مَا هُوَ مُثْلِهُ . وَيَحْكَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :

« يَرِدُ طَبِيْخَا وَهَدِيرَا زَغْدِبَا »^(٣) [من الرجز]

إِنَّهُ مَنْ زَغَدَ زَغَدًا إِذَا هَدَرَ هَدِيرًا شَدِيدًا مِنْ قَوْلِهِ زَغَدَ عَكْتَهُ إِذَا عَصَرَهَا
لِيَخْرُجَ سَمْنَهَا فَجَعَلَ الْبَاءَ زَائِدَةً ، وَهَذَا بَعِيدٌ جَدًا ، وَأَنَّهُ هُوَ مِنَ الْأَصْلِينَ الْمُتَدَاخِلِينَ
الثَّلَاثِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ كَسْبَطَ وَسَبَطَرَ وَدَمَثَ وَدَمَثَ ، وَلَا خَلَافٌ أَنَّ الزَّايِ لَيْسَ
زَائِدَةً ، لَأَنَّهَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الْزِيَادَةِ .

وَيَحْكَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : الطَّبِيْخُ^(٤) الْفَسَادُ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ تَوَاطُخِ
الْقَوْمِ . وَهُوَ أَيْضًا مَعْدُودٌ أَيْضًا مِنْ سَقَطَاتِ الْعَلَمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو يَكْرَبَ بْنُ مَجَاهِدٍ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَلَبٌ فَقَالَ : يَا أَبا بَكْرٍ اشْتَغِلْ أَهْلَ
الْقُرْآنَ بِالْقُرْآنِ ، فَفَازُوا ، وَاشْتَغِلْ أَهْلَ الْفَقْهِ بِالْفَقْهِ فَفَازُوا ، وَاشْتَغِلْتُ أَنَا بِزَيْدٍ وَعَمْرَوٍ
فَلَيْلَتِ شِعْرِي مَاذَا يَكُونُ حَالِي فِي الْآخِرَةِ ؟؟ فَانْصَرَفَ مِنْ عَنْهُ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ فَرَأَيْتُ

(١) يَسِنْ ٤٠ .

(٢) هَكَذَا فِي قِيلَامِهِ فِي دِرْجَلَسِ .

(٣) الرِّجْزُ لِلْمَعْجَاجِ وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يَرِدُ زَارَا وَهَدِيرَا زَغْدِبَا

(٤) هَكَذَا فِي قِيلَامِهِ فِي دِرْجَلَسِ الطَّبِيْخُ .

النبي عليه السلام في المنام فقال لي : « اقرئه أبا العباس عن السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل ». .

قال أبو عبد الروذباري ^(١) : « أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يحمل . وروى عنه أيضاً أنه قال : « أراد أن جميع العلوم مفتقرة إليه » . وتوفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ليلة السبت لثلاث عشرة بقية من جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين ومائتين في خلافة المكتفي أبي محمد علي بن المعتض ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد .

عبد الله بن المعتز ^(٢) : -

وأما عبد الله بن المعتز بالله ويقال أمير المؤمنين فانه كان غير الفضل بارعاً في الأدب حسن الشعر كثيره فمنه :

أخذت من شبابي الأيام [من الحقيق]
وتولى ^(٣) الصبي عليه السلام
وارعوى باطلي وبيان ^(٤) حديث لا
نفس مني وعفت الأحلام

(١) في المظان المعتمدة جاء ضبط الاسم بالذال المعجمة أما في قد د فهو بالزاي الروذباري . وهو منسوب إلى روذبار من نواحي اصبهان ، وهو احمد بن عطاء بن احمد المتوفي سنة ٣٦٩ انظر تاريخ ابن كثير ٢٩٦:١١ .

(٢) هو عبد الله بن المعتز الشاعر الخليفة العباسي المتوفي سنة ٢٩٦ . انظر تاريخ بغداد : ٩٥ ، ابن خلkan بتحقيق (محبي الدين عبد الحميد) ٢٦٣:٢ ، الفهرست طبع مصر ١٦٨ ، المنتظم ٨٤:٦ ، فوات الوفيات ٤١:١ .

(٣) هكذا في قد و داما في الديوان : وتوفي .

(٤) هكذا في قد و داما في الديوان : وبر .

وقوله أيضاً :

[من الطويل]
أخ لي يعطي الرضا في دنوه
وينعني بعض الرضا وهو باطن
إذا ما التقينا سري منه ظاهر
وان غاب عني سامي منه باطن
على غير ذنب غير أن مساوايا
له علمتني كيف تؤتي الحاسن^(١)

وقوله أيضاً :

[من الخفيف]
ما المغافن من بعدهم بالغافن
فليكن شأنك البكاء وشافي
احسّ^(٢) ربهم وكان جديداً
ونأى عنهم الذي كان داني
ما فدرنا على لوى فيه نعم
منذ مررنا على لوى نعمان^(٣)

ومحاسن شعره كثيرة جداً . أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي العباس أحمد
ابن يحيى ثعلب ، وروى عنه آدابه أحمد بن سعيد الدمشقي^(٤) وكان مؤدبـه .
وروى عنه شعره محمد بن يحيى الصولي وغيره . وولد لسبع بقين من شعبان
سنة أربع وأربعين ومائتين ، وبويع بعد المقترـر فبقي يوماً واختلف عليهـ ،
فأمر المقترـر بحمله إليه ، فحملـ إليه وقتلـ في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين
ومائتين .

(١) لم نعثر على هذه القطعة في الديوان .

(٢) هذا في الديوان أما في ق و د : امتحـى .

(٣) لم نعثر على هذا البيت في الديوان .

(٤) تقدمـت ترجمـته .

ابو الحسن بن كيسان ^(١) : -

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، فإنه كان أحد المشهورين بالعلم والمعروفين بالفهم ، أخذ عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب ، وكان فيما يذهب البصريين والковيين ، وكيسان لقب لأبيه . كذلك قال أبو القاسم ابن برهان النحوي ^(٢) ، وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة منها : « المذهب في النحو » و « شرح السبع الطوال » إلى غير ذلك .

وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أخى من الشيفين ، يعنى المبرد وثعلبا .

وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين وذلك في خلافة أبي الفضل جعفر المقتصد
بالله تعالى ابن المعتصم .

ابو احمد يحيى بن المنجم ^(٣) : -

واما أبو أحمد يحيى بن علي ابن أبي منصور المعروف بابن المنجم ، فإنه كان أديباً شاعراً . نادم غير واحد من الخلفاء ، وأخذ عن اسحق الموصلي وغيره . وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره .

(١) هو محمد بن احمد بن كيسان ابو الحسن النحوي المتوفى سنة ٢٩٩ . انظر ترجمته في انباه الرواة ٥٧:٣ ، بفيه الوعاة ٨ ، تاريخ ابن الاثير ١٤٠:٦ ، تاريخ بغداد ١:٣٣٥ ، روضات الجنات ٦ شذرات الذهب ٢٣٢:٢ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٣٧:١٧ ، النجوم الزاهرة ٧٨:٣ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم العكيري النحوي المتوفي سنة ٤٥٦ . انظر اخباره في تاريخ ابن الاثير ١٠٠:٨ ، تاريخ أبي الفداء ١٨٥:٢ . تاريخ ابن كثير ٩٢:١٢ .

(٣) تقدمت ترجمته .

وقال أبو عبد الله المرزباني : أبو أحمد بن المنجم أديب شاعر مطبوع ،
أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدبا ، وأكثراهم افتانا في علوم العرب والمعجم .
وجالس المعتضد والمكتفي من بعده ، وهو من أشجار الأدب الناضرة ، والنجمة
الظاهرة . ولد سنة أحدي وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاثمائة .

وقال هلال بن الحسن ^(١) توفي يوم الاثنين لسبعين عشرة ليلة خلت من ربیع
الآخر سنة ثلاثمائة وستة مئان وخمسون سنة في خلافة المقتدر بالله تعالى .

ابو جعفر محمد بن فرج ^(٢) :-

وأما أبو جعفر محمد بن فرج - بالحاء المهملة - فانه كان أحد العلماء بنحو
الковفين ، وأخذ عن سلمة بن عاصم صاحب القراء ، وروى عنه أبو بكر محمد
بن عبد الملك التارخي ^(٣) .

يموت بن المزرع العبدي ^(٤) :-

وأما «يموت بن المزرع العبدي ابن اخت الجاحظ» ، فانه من
عبد القيس . كان صاحب آداب ومطلع وأخبار ، أخذ عن جماعة من علماء

(١) هو هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال ابو الحسن المتوفي
سنة ٣٥٩ . انظر ابن خلكان بتحقيق محي الدين عبد الحميد ١٥٢:٥ ،
معجم الادباء (مرجوليوث) ٢٥٥:٧ ، تاريخ بغداد ٧٦:١٤ .

(٢) هكذا في ق اما في د : فرج ، وهو محمد بن فرج الفاسي
النحوي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٥:٣ ، طبقات القراء ٢٢٩:٢ .

(٣) هكذا في ق وسائل المطان وفي د : التاريخ .

(٤) هو يموت بن المزرع ابن اخت الجاحظ المتوفي سنة ٣٠٤ .
انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٨:٣ ، المنتظم ١٤٣:٦ ، معجم الادباء
(مرجوليوث) ٣٠٥:٧ ، ابن خلكان ٥١٠:٢ ، البداية والنهاية ٣٢٧:١١ ،
طبقات الزبيدي ٢٣٥ .

العربية : أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني ونصر بن علي الجهمي ، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمي ^(١) وكان يسمى « محمدأً » و « يموت » هو الفالب عليه . قال أبو محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي : سمعت يموت بن المزرع يقول : بليت بالاسم الذي سماي به أبي فاني اذا عدت مريضاً فاستأذنت عليه فقيل من ذا قلت : ابن المزرع فاسقطت اسمه .

قال أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ^(٢) : مات ابن المزرع بطبرية سنة ثلاثة وثلاثة . وذكر سعيد بن يونس المصري : انه توفي بدمشق سنة أربع وثلاثة في خلافة المقتدر بالله تعالى .

ابو جعفر الطبرى ^(٣) :

واما أبو جعفر احمد بن محمد الطبرى النحوى ، فانه حديث عن فضير [بن يوسف] ^(٤) وهاشم بن عبد العزىز ^(٥) صاحبى الكسانى . وذكر ابن سيف : انه سمع منه سنة أربع وثلاثة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .
ابو حنيفة احمد بن السكىت ^(٦) :

واما أبو حنيفة احمد بن السكىت ، فكان ذا علوم كثيرة منها النحو

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن ابن أخي الأصمي ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ٢٩٩ ، الفهرست ٥٦ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٤ - ٣٦٠ .

(٣) هو احمد بن محمد بن يزديار رستم بن يزديار ابو جعفر النحوى الطبرى المتوفى سنة ٣٠٤ . انظر ترجمته في انباه الرواة ١٢٨:١ ، بقية الوعاة ١٦٩ ، تاريخ بغداد ١٢٥:٥ ، طبقات القراء ١١٤:١ ، الفهرست ٦ ، معجم الادباء ١٩٣:٤ .

(٤) الضبط من انباه الرواة ١٢٨:١ .

(٥) انظر معجم الادباء ٦٠:٢ .

(٦) هو ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري ، انظر ترجمته في بقية الوعاة : ١٣٢ ، خزانة الادب ٢٦:١ ، الفهرست ٧٨ ، معجم الادباء ٣ ٢٦ .

واللغة والهندسة والحساب والهيئة ، وكان ثقة فيما يروي . وله من الكتب « كتاب الباہ » و « كتاب ما يلحن فيه العامة »، وكتاب (الشعر والشعراء)، وكتاب (الفصاحة) ، وكتاب (الأنواع) وكتاب (حساب الدور) وكتاب (بحث في حساب الهند) وكتاب (الجبر والمقابلة) ، وكتاب (البلدان) ، وكتاب (النبات) ولم يصنف في معناه مثله إلى غير ذلك .

ابو موسى سليمان الحامض ^(١) :

وأما أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ^(٢) ، فإنه كان نحوياً مذكورة ، بارعاً مشهوراً ، من نحاة الكوفيين ، أخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وهو من أكابر أصحابه ، وهو المقدم منهم ، ومن خلفه بعد موته ، وجلس مكانه ، وalf كتبها منها : « غريب الحديث » و « خلق الإنسان » و « الوحوش » و « النبات » .

وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الأصفهاني ^(٣) المعروف ببرزويه ^(٤)

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد ابو موسى النحوي المعروف بالحامض المتوفي سنة ٣٠٥ انظر ترجمته في الانساب ١٥٢ ، بقية الوعاء ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٦١٩:٩ ، ابن خلكان ١٤١:٢١ ، الفهرست ٧٩ ، اللباب ٢٧١:١ ، معجم الادباء ٢٥٣:١١ ، النجوم الزاهرة ١٩٣:٣ .

(٢) قال ابن خلكان : وإنما قيل له الحامض لأنها كانت له أخلاق شرسة فلقب الحامض بذلك .

(٣) هو أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الأصفهاني النحوي المعروف ببرزويه المتوفي سنة ٣٥٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٦:٥ ، بقية الوعاء ١٧٥ ومعجم الادباء (مرجوليوث) ١٥٦:٢ .

(٤) هكذا في ق وسائل المقطان أما في د : بزويه .

وكان ثقة صالح . وقال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون^(١) : أما أبو موسى الخامض فإنه كان أوحد في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر . وحكى أبو علي^(٢) النقاد قال : دخل أبو موسى الكوفة وسمعت عليه «كتاب الأدغام» عن ثعلب عن سلمة عن القراء . قال أبو علي : فقلت له : أراك تلخص الجواب تلخيصاً ليس في الكتاب ، فقال : هذه ثمرة صحبة أبي العباس ثعلب أربعين سنة . وقال طلحة بن محمد بن جعفر^(٣) : توفي أبو موسى الخامض ليلة الخميس لسبعين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة في خلافة المقذر بالله تعالى .

أبو عبد الله محمد بن أبي العباس اليزيدي^(٤) :

وأما أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد ابن أبي محمد اليزيدي ، فإنه أخذ عن عمه عبيد الله ، وعن أبي العباس ثعلب ، وأبي الفضل [العباس بن الفرج] الرياشي . وكان راوية للأداب . وروى عنه أبو بكر الصولي وأبو عبد الله المسكري وعمر بن محمد بن سيف^(٥) وغيرهم .

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن فروة أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار المتوفي ٤٠٢ ، انظر اخباره في أنباه الرواية ٨٣:٣ ، بقية الوعاة ٢٨ ، تاريخ بغداد ١٥٨:٢ ، شذرات الذهب ١٦٤:٣ ، طبقات القراء ١١١:٢ ، كشف الظنون ٣٠٢ معجم الأدباء ١٠٣:١٨ .

(٢) هكذا في ق و داما في أنباه الرواية ٢٠٢:٢ : أبو المعالي .

(٣) لعله طلحة بن محمد النعماني أبو محمد وهو من الاعلام المترجمة في النزهة .

(٤) انظر اليزيدي الذي تقدمت ترجمته .

(٥) هو عمر بن محمد بن سيف أبو القاسم الكاتب : ذكره الخطيب وقال عنه : انه انتقل الى البصرة وتوفي فيها سنة ٣٧٤ انظر تاريخ الخطيب ١١ : ٣٥٩ .

قال ابن (١) سيف : توفي أبو عبد الله اليزيدي ليلة الاحد أول الليل لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثة ، وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر وذلك في خلافة المقتدر بالله العباسى .

ابو اسحاق ابراهيم الزجاج (٢) :

واما ابو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، فانه كان من اكابر أهل العربية ، وكان حسن العقيدة ، جليل الطريقة ، وصنف مصنفات كثيرة منها : « المعاني في القرآن » وكتاب « الفرق بين المؤنث والمذكر » وكتاب « فعلت وأفعلت » و« الرد على ثعلب في الفصيح » الى غير ذلك ، وكان صاحب اختصار في النحو والعرض .

وقال أبو محمد بن درستوية : حدثني أبو اسحق الزجاج قال : كنت اخرط الزجاج فاشتهرت النحو ، فلزمت أبا العباس المبرد ، وكان لا يعلم بجاناً ، وكان لا يعلم بأجرة (٣) إلا على قدرها . فقال : أي شيء صناعتك ؟ فقلت : أخرط الزجاج ، وكسي كل يوم درهم ونصف ، وأريد أن تبالغ في تعليمي وانا اشرط أن أعطيك كل يوم درهماً أبداً إلى ان يفرق الموت بيننا ، استغنىت عن التعليم او احتجبت اليه ، قال : فلزمته و كنت أخدمه في اموره و مع ذلك اعطيه الدرهم فنصحني

(١) هذا هو الصحيح وفي ق و د : ابو .

(٢) هو ابراهيم بن السري بن سهل ابو اسحاق الزجاج النحوي .
انظر ترجمته في انباء الرواية ١٥٩:١ ، اخبار النحويين البصريين ١٠٨ ،
الانساب ٢٧٢:١ ، بقية الوعاة ١٧٩ ، تاريخ بغداد ٨٩:٦ ، تاريخ ابى
الفدا ٧٢:٢ تاريخ ابن كثير ١٤٨:١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١٧١-١٧٠:٢
ابن خلakan ١١:١ ، روضات الجنات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢٥٩:٢ طبقات
الزبيدي ١٢١ ، الفهرست ٦٠ ، الكتاب ٣٩٧:١ ، مراتب النحويين ٨٣ .

(٣) هكذا في ق اما في د : على اجرة .

بالعلم حتى استقللت ، فجاءه كتاب من بعض الاكابر ^(١) من الصراة يلتمسون
معيناً نحوياً لأولادهم ، فقلت له : أسمني لهم ، فأسماني ، فخرجت فكنت اعلمهم
وأنفذ ^(٢) اليه في كل شهر ثلاثة درهماً ، فاتفاقده بعد ذلك بما أقدر عليه . وبقيت
مدة على ذلك ، فطلب عبيد ^(٣) الله بن سليمان ^(٤) مؤذباً لابنه القاسم فقال : لا
أعرف لك إلا رجلاً زجاجاً عند قوم « بالصراة » قال : فكتب إليهم عبيد الله ،
فاستنزلهم عنى وأحضرني واسلم إلى القاسم ، فكان ذلك سبب غنائي ، وكنت
اعطى أبا العباس المبرد ذلك في كل يوم إلى أن مات رحمة الله تعالى .

وعن علي بن عبد العزيز الطاهري ^(٥) قال : أخبرنا أبو محمد الوراق جار لنا ،
قال : كنت بشارع الانبار ، وانا صبي يوم نیروز فعبر رجل راكب فبادر بعض
الصبيان فقلب عليه ماء ، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه :

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه [من الطويل]
ولا خير في وجه اذا قل ماؤه
فما عبر قيل لنا : هذا أبو اسحق الزجاج .

قال الطاهري شارع الانبار هو النافذ الى الكبش والأسد وقال
ابو الفتح عبيد ^(٦) الله بن احمد التحوي : توفي ابو اسحق الزجاج في

(١) هكذا في ق و د اما في انباه الرواة : بعض بنى مارمة وكذلك في تاريخ بغداد ، وفي معجم الادباء وبيفية الوعاء : « بنى مارقة » .

(٢) هكذا في ق اما في د : وآخذ .

(٣) هكذا في النصوص المحققة اما في ق و د : عبد .

(٤) هو عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتصم انظر تاريخ ابن كثير ٨٥-١١ .

(٥) هو علي بن عبد العزيز صاحب ابي عبيد القاسم بن سلام والذى يروى عنه ، توفي سنة ٢٨٧ ، انظر انباه الرواة ٢٩٢:٢ .

(٦) هكذا في انباه الرواة اما في ق : عبد .

جمادى الآخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة وقال غيره : توفي يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر في خلافة المقترن بالله تعالى .

ابو بكر محمد بن الخياط ^(١) : -

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط ، فإنه كان من أهل سمرقند ، قدم بغداد واجتمع بأبي إسحاق الزجاج ، وجرى بينهما مناظرة . وكان يخالط المذهبين ، وله كتب منها : كتاب « معانى القرآن » وكتاب « النحو الكبير » وكتاب « المقنع » ^(٢) .

ابو الحسن علي بن سليمان الأخفش ^(٣) : -

وأما أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، فإنه كان من أفضلي علماء العربية وأخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبي العباس محمد ابن يزيد النحوي المبرد والمعافى بن زكريا ^(٤) وعلي بن هارون

(١) هو محمد بن احمد بن منصور الخياط النحوي المتوفى سنة ٣٢٠ . انظر اخباره في انباه الرواية ٥٤:٣ ، بفيه الوعاة ١٩ ، معجم الادباء ١٤١:١٧ ، الواقفي ، الوفيات ، طبع استانبول .

(٢) جاء في معجم الادباء ان له كتاب « المجز » في النحو .

(٣) هو علي بن سليمان بن الفضل ابو الحسن الأخفش الصفير النحوي ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٢٧٦:٢ ، الفهرست ٨٣ ، كشف الظنون ١٤٢٧ ، مرآة الجنان ٢٦٧:٢ ، معجم الادباء ٢٤٦:١٣ ، النجوم الراحلة ٢١٩:٣ .

(٤) هو المعافى بن زكريا بن يحيى ابو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٢٧٠ ، انظر انباه الرواية ١٩٦:٣ ، الانساب ١١٢٩ ، بفيه الوعاة ٢٩٤ ، تاريخ ابن الأثير ٢٠٧:٧ ، تاريخ بغداد ٢٣٠:١٣ ، ابن خلkan ١٠٠:٢ ، شذرات الذهب ١٣٤:٣ طبقات القراء ٣٠٢:٢ ، الفهرست ٢٣٦ ، معجم الادباء ١:١٩ ، النجوم الراحلة ٢٠١٤ ، عيون التواریخ ٣٩٠ .

القرميسيني^(١) ، وكان ثقة . قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوبي^(٢) . توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

ابو بكر محمد بن السراج^(٣) : -

وأما أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ، فإنه كان أحد العلماء المذكورين ، وأئمة النحو المشهورين . أخذ عن أبي العباس المبرد ، واليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد . وأخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي وأبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي^(٤) وعلي بن عيسى الرماني . ولهم مصنفات حسنة وأحسنها وأكبرها كتاب «الأصول» فإنه جمع فيه اصول علم العربية ، وأخذ مسائل سيبويه ورتبها احسن ترتيب ، وكان ثقة .

ويقال : انه اجتمع هو وأبو بكر بن مجاهد واسماويل القاضي في بستان وكان فيه دولاب فعن لهم أن يعبثوا بادارتها فلم يقدروا على ذلك ، فالتقت أحدهم وقال أما تستحيون ؟ مقرى البلد ، ونحويه ، وقاضيه ، لا يحييء منهم

(١) هذا هو الصحيح وكما هو مثبت في داما في ق : القرمشيني، وستأتي ترجمته .

(٢) من تراجم الكتاب .

(٣) هو محمد بن السري أبو بكر النحوبي المعروف بابن السراج المتوفى سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته في اخبار النحوين البصريين ١٠٨ ، انباء الرواية ١٤٥ ، بقية الوعاة ٤٤ ، الانساب ٢٠٥ ب ، ابن خلكان ١ : ٥٠٣ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٧٣ ، روضات الجنات ٦٠٤ ، الفهرست ٦٢ ، الباب ١ : ٥٤٧ .

(٤) هكذا في بقية الوعاة اما في ق و د : الفاري .

ثور ! قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي : توفي أبو بكر بن السراج يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى :

ابو بكر احمد بن الفرج بن شقير ^(١) : -

وأما أبو بكر أحمد [بن الحسن بن العباس] بن الفرج بن شقير النحوي ، فإنه كان عالماً بال نحو وكان على مذهب الكوفيين ، أخذ عن أحمد بن عبيدة الله بن ناصح ^(٢) وأخذ عنه [ابو بكر] بن شاذان ^(٣) . وله من الكتب كتاب مختصر في النحو ، وكتاب في المقصور والممدود ، وكتاب في المذكر والمؤنث .

وقال أبو الحسن الدارقطني ^(٤) : أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قال ابو بكر الخطيب ^(٥) : وهم الدارقطني في وفاته ، وإنما كانت

(١) هو احمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير ابو بكر النحوي البغدادي ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٩ ، بقية الوعا ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٨٩:٤ ، معجم الادباء ١١:٣ تاج العروس ٣:٣١٣ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، جمع من كلام اهل التصوف ، واتهم في روايته ، وتوفي سنة ٣٧٦ . انظر لسان الميزان ٢٣٠:٥ .

(٤) هو علي بن عمر بن احمد بن مهدي ابو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور المتوفي سنة ٣٨٠ ، انظر تاريخ بغداد ٣٤:١٢ ابن خلkan بتحقيق محبي الدين عبد الحميد ٤٥٩:٢ .

(٥) هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، وستاني ترجمته .

وفاته سنة سبع عشرة وكذلك ذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد المعروف يحيى بخجع^(١) في خلافة المقتدر بالله تعالى . وكان من طبقة أبي بكر بن السراج وأبي بكر المعروف ببرمان^(٢) وأبي بكر الخياط وكان مثله في الميل إلى مذهب الكوفيين .

ابو جعفر احمد بن البهلواني النباري^(٣) :-

وأما أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلواني بن حسان ، فأنباري الأصل وكان أديباً فاضلاً فقيهاً ، ولد قضاة مدينة المنصور عشرين سنة . قال طلحة بن محمد ابن جعفر : وقد سمع من قضاة بغداد أحمد بن اسحق بن البهلواني بن حسان التنوخي من أهل الانبار ، عظيم القدر ، واسع الادب ، قام المرودة حسن الفصاحة ، والمعروفة بذهب أهل العراق ، إلا أنه غالب عليه الأدب ، ولم يزل أحمد بن اسحق بن البهلواني على قضاة المدينة من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم صرف .

قال الخطيب : [أخبرنا] [علي ابن أبي [علي]^(٤)] العدل قال : ولد احمد بن اسحق بن البهلواني الانباري في المحرم سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، قال : وكان له في علوم متعددة على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما

(١) هكذا في ق وسائل المظان اما في د : ججمع ، وستاتي ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو ابو جعفر احمد بن اسحق بن البهلواني الانباري المتوفي سنة ٣١٨ ، انظر المنتظم ٢٢١:٦ ، تاريخ بغداد ٣١:٤ .

(٤) الزيادة من تاريخ بغداد .

(٥) كذلك في تاريخ بغداد اما في ق و د : غالب . وانظر الفهرست (ط فلوجل) ص ١٦٥ .

خالفهم في مسئيلات ^(١) يسيرة . وكان قام المعرفة باللغة ، حسن القيام بال نحو على مذهب الكوفيين ، وله فيه كتاب الفه ، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والحدث والأخبار الطوال والسير والتفسير ، وكان شاعراً ، كثير الشعر جداً ، خطيباً ، حسن الخطابة والتقوه بالكلام ، لسنا صالح الخطط والترسل في الكتابة والبلاغة في الخطابة ، وكان ورعاً متخلشاً في الحكم . وتقلد القضاة في «الأنبار» و «هيت» و «طريق الفرات» من قبل الموفق بالله الناصر الدين الله تعالى سنة ست وسبعين ومائتين ، ثم تقلد للناصر مرة أخرى ثم تقلد للمعتضد ثم تقلد ببعض كور الجبل للمكتفي سنة اثنين وتسعين ومائتين ، ولم يخرج إليها ثم قلد المقتدر بالله تعالى سنة ست وتسعين بعد فتنة ابن المعتز القضاء لمدينة المنصور من مدينة السلام والأنبار وهيت وطريق الفرات ، وأضاف إلى ذلك بعد سنتين القضاة بكور الاهواز مجموعة م amat قاضيها وهو محمد بن خلف المعروف بوكيع ، ^(٢) فما زال على هذه الأعمال حتى صرف عنها سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

قال ابو طالب محمد بن القاضي أبي جعفر بن البهلوi : كنت مع أبي في جنازة بعض أهل بغداد من الوجوه وإلى جانبه أبو جعفر الطبرى ^(٣) فأخذ أبي يعظ صاحب المصيبة ويسليه وينشده أشعاراً ويروي له أخباراً ، فداخله الطبرى في ذلك ، ثم اتسع الأمر بينهما في المذاكرة ، وخرجا إلى فنون كثيرة من الأدب والعلم استحسنها الحاضرون واعجبوا بها ، وتعالى النهار وافترقنا ، فلما جعلت

(١) هكذا في ق اما في د : مسئيلات .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو ابو جعفر احمد بن محمد الطبرى النحوى ، وقد تقدمت ترجمته .

أمير خلفه قال لي أبي : يا بني من هذا الشيخ الذي دخلنا في ^(١) المذاكرة اليوم أتعرفه ؟ قلت : يا سيدى كأنك لم تعرفه ! قال : لا ، قلت : هذا أبو جعفر الطبرى ، فقال : أنا الله ، ما أحسنت عشرت يا بني ، فقلت : كيف يا سيدى ؟ فقال : ألا قلت لي في الحال ، فكنت أذاكره بغير تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحفظ والاتساع في صنوف العلوم وما ذاكرته بحسبها ، قال : ومضت على هذا مدة فحضرنا في حق آخر وجلسنا وإذا بالطبرى يدخل إلى الحق فقلت له : قليلاً قليلاً أيها القاضى ، هذا أبو جعفر الطبرى قد جاء مقبلاً فأوامأ ^(٢) إليه بالجلوس وعدل إليه ، وأوسع له ، حتى جلس إلى جانبه وأخذ يحواريه فكلما جاء إلى قصيدة ذكر الطبرى منها ابياً قال أبي : هاتها يا أبو جعفر إلى آخرها . فيتلعم الطبرى وينشدها أبي إلى آخرها .

وكان كلما ذكر شيئاً من السير قال أبي : كان هذا في قصة فلان ، ويوم بني ^(٣) فلان ، مر أبو جعفر فيها ، فربما مر ، وربما تلعم ، فيمر أبي في جميعه ، وما سكت في ذلك اليوم إلى الظهر ، وبان للحاضرين قصور الطبرى عنه ، ثم قمت فقال لي أبي : الآن شفيت صدرى . وعن أبي اسحق [ابراهيم] بن ادريس النحوى المعروف بابن سيار ، قال : سمعت أبو بكر الأنبارى ^(٤) يقول : ما رأيت صاحب طيلسان الخى من أبي جعفر بن البهلوى . قال يوسف بن عمر ^(٥) بن الحسين بن محمد الحال : توفي أبو جعفر بن البهلوى

(١) هكذا في ق أما في د : على .

(٢) هكذا في ق أما في د : فاوطيء .

(٣) هكذا في ق أما في د : بين .

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى ، وستاتي ترجمته .

(٥) انظر ابن خلكان ٦ - ٢١٩

سنة ثانية عشرة وثلاثمائة وقيل سنة سبع عشرة ، وهو أصح وكانت وفاته في
خلافة المقتدر بالله تعالى .

ابو بكر محمد بن دريد ^(١) :-

واما ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، فانه ولد بالبصرة قال
الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي ^(٢) : سمعت ابن دريد يقول : ولدت بالبصرة
سنة ثلاث وعشرين ومائتين . ونشأ بعمان ، وطلب علم النحو واخذ عن ابي
حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وعبد الرحمن ابن اخي الأصمسي ، وكان
من اكابر علماء العربية ، شاعراً كثيراً في الشعر ، فمن ذلك المقصورة المشهورة ،
ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع فيها بين المقصور والمددود ، إلى غير ذلك .
وقال محمد بن رزق بن علي الأسدي ^(٣) .

(١) هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، انظر ترجمته في
انباء الرواية ٩٢:٣ ، الانساب ١ ، بقية الوعاة ٣٠ ، تاريخ ابن الأثير
٢٣٤:٦ ، تاريخ بغداد ١٩٩:٢ ، خزانة الأدب ٤٩٠:١ ، ابن خلكان ١٩٧:١ ،
جمهورة الانساب لابن حزم ٣٥٩ ، روضات الجنات ٦٠٥ ، طبقات الزبيدي
٢٠١ ، شذرات الذهب ٢٨٩:٢ ، طبقات الشافعية ١٤٥:٢ الفهرست ٦٦
الباب ٤١٨:١ ، لسان الميزان ١٣٢:٥ ، مرآة الجنان ٢٨٢:٢ ، مراتب
النحوين ٨٤ ، المزهر ٤٦٥ ، معجم الادباء ١٢٧:١٨ ، معجم الشعراء
للمرزبانى ٤٦١ ، المنتظم وفيات ٣٢١ ، التسجوم الزاهر ٢٤٢:٣ ، الوافي
بالوفيات ٣٣٩:٢ ، ميزان الاعتدال ٣٦٢:٢ .

(٢) هو ابو احمد اللغوي الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ،
انظر انباء الرواية ٣١٠:١ ، الانساب ٣٩٠ ب ، بقية الوعاة ٢٢١ ، خزانة
الأدب ١٣٢:١ ، روضات الجنات ٢١٦ ، شذرات الذهب ١٠٢:٣ ، الباب
١٣٦:٢ ، مرآة الجنان ٤١٥:٢ ، معجم الادباء ٢٣٣:٨ ، معجم البلدان
١٧٧:٦ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢ - ١٩٦

كان يقال : أن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . وله من الكتب : كتاب « الجهرة » في اللغة وكتاب « الانواء » وكتاب « الملحن » وكتاب « أدب الكتاب » وكتاب « المختني » وكتاب « المقتنى » إلى غير ذلك^(١)

وحكى أبو القاسم الحسن بن بشر^(٢) الامدي^(٣) قال سألت أبا بكر بن دريد عن الكاغد فقال : يقال بالدار المهملة وبالذال المعجمة وبالظاء المعجمة .

وقال حزنة بن يوسف^(٤) : سألت الدارقطني^(٥) عن ابن دريد ، فقال : تكلموا فيه ، قال أبو حفص عمر بن شاهين^(٦) الواعظ : كنا ندخل على أبي بكر بن دريد ونستحيى منه مما نرى من العيadan المعلقة والشراب المصفى ، وقد كان جاوز التسعين . ويحكي أن أبا بكر بن دريد قال لأصحابه رأيت البارحة في النام آتياً أثاني فقال لي : لم لا تقول في المطر شيئاً ؟ فقلت : « وهل ترك أبو نواس فيها لأحد قولًا » ، قال : نعم ، أنت أشعر منه حيث تقول :

وحمراء قبل المزج صفراء بعده
أنت بين ثوبى نرجس وشقائق

(١) في انباه الرواية ثبت بالكتب التي الفها ابن دريد .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : بشير .

(٣) هو الامدي الحسن بن بشر المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ٢١٨ ، روضات الجنات ٢١٩ ، الفهرست ١٥٥ معجم الادباء ٨ : ٧٥ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ١٩٦٤ .

(٥) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الدارقطن .

(٦) انظر ارشاد الاربـ ٤٨٥-٦ .

حكى وجنة^(١) المعشوق صدفا فسلطوا

عليها مزاجا فاكتست لون عاشق^(٢)

فقلت له من أنت؟ فقال : شيطانك ، وسألته عن اسمه ، فقال : أبو راجية^(٣) وأخبره أنه يسكن بالموصل . وذكر اسماعيل بن سويدان أن سائلا جاء إلى ابن دريد ، فلم يكن عنده غير دن نبيذ فوهبه له ، فجاءه غلامه وأنكر عليه ذلك ، فقال : ايش اعمل؟ لم يكن عندي غيره . ويروى أنه قال : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون »^(٤) ، فما تم اليوم حتى أهدى له عشرة دنانير ، فقال لغلامه : تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة .

وذكر ابن شاذان : أن ابن دريد مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وذلك في السنة التي خلع فيها القاهر بالله تعالى ، أبو منصور محمد بن المعتض ، وبويع فيها الراضي بالله تعالى أبو العباس محمد بن المقذر بالله تعالى ، وذكر ابن كامل^(٥) : أنه مات يوم الأربعاء الثاني عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة . وذكر أنه مات هو وأبو هاشم الجبائي^(٦) في يوم واحد ودفنا في

(١) هكذا في ق و داما في انباه الرواة : صفرة .

(٢) للخبر رواية أخرى في انباه الرواة .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح وكذلك في الانباء أما في ق : راجية وفي د : زاجية .

(٤) آل عمران ٩٢ .

(٥) هو احمد بن كامل وقد تقدمت ترجمته .

(٦) هو أبو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي ، وجاء قريبة في البصرة . من أصحاب الاعتزاز . توفي سنة ٣٢١ . انظر ابن خلكان ٢٩٢:١ ، الشهريستاني ، الملل طبع اوربا ٤٥ ، البغدادي الفرق بين الفرق ١٦٧ .

مقبرة الخيزران^(١) ، وقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد ،
ولما جلس على مقبرة الخيزران^(٢) فقال :

فقدت بابن دريد كل منفعة^(٣)
[من البسيط]
لما غدا ثالث الأحجار والترب
قد كنت أبكي لفقد الجود آونة^(٤)
فصرت أبكي لفقد الجود^(٥) والأدب^(٦)

أبو عبد الله ابراهيم [بن محمد] بن عرفة العتكى^(٧) :

وأما أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكى الأزدي الواسطي
النحوى المعروف بنقطويه ، فإنه كان عالماً بالحديث والعربية ، وأخذ عن أبي
العباس ثعلب ، وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وسمع من محمد بن

(١) هكذا في ق و د أما في أنباه الرواية : الخيزرانة .

(٢) هو جحظة البرمكي ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى .
وكان صاحب فنون واخبار ونواذر وله ديوان شعر . انظر ترجمته في ابن
خلكان (محب الدين عبد الحميد) ١١٥:١ ، تاريخ بغداد ٦٥:٤ ، معجم
الادباء (مرجوليوث) ٢٨٣:١ ، المشتمل على ٢٨٣:٦ ، الفهرست الطبعية
المصرية ٢٠٨ .

(٣) هكذا في ق و د : أما في أنباه الرواية : فائدة .

(٤) هكذا في ق و د : أما في أنباه الرواية : منفرداً .

(٥) هكذا في ق و د : أما في أنباه الرواية : الفضل .

(٦) والبيتان في تاريخ بغداد ١٩٧:٢ ومرآة الجنان ٢٨٤:٢ .

(٧) هو أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكى النحوى . انظر ترجمته في بقية الوعاة ١٨٧ ، تاريخ بغداد ١٥٩:٦ ، ابن خلكان ١١:١ ، روضات الجنات ٤٣ .

الجهم وأصحاب المدائني . وأخذ عنه المعافى بن زكريا والمرزباني وجماعة . وصنف كتباً كثيرة منها « غريب القرآن » وكتاب « الرد على الجهمية » وكتاب « النحل »^(١) وكتاب « التاريخ » ومسئلة « سبحان » وغير ذلك^(٢) وكان ثقة ، وسئل الدارقطني عن ابراهيم بن محمد بن عرفة ، فقال : لا بأس به . ويروى عن ابن المقرى قال انشدني ابراهيم نبطويه لنفسه :

كم قد خلوت بمن أهوى في منعنى [من البسيط]
منه الحباء وخوف الله والحذر
كم قد خلوت بمن أهوى في منعنى
منه الفكاهة والتمحيد والتلذذ والنظر
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم
وليس لي في حرام منهم وطرر
كذلك الحب لا أتيات معصية
لا خير في لذة من بعدها سقر

وهو الذي يذكر ابن دريد في قوله :

ابن دريد بقرره وفيه لؤم وشره [من الوجه]
قد ادعى يجهله وضع كتاب الجهرة
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره
فأجابه ابن دريد :

(١) هكذا في ق اما في د : النمل .

(٢) ذكر القسطي في الانباء ١٨٠:١ ان له كتاباً اخرى منها كتاب «الاقتضابات» وكتاب «المقفع» في النحو ، وكتاب «الاستيفاء» في الشروط وكتاب «الامثال» وكتاب «الشهادات» وكتباً اخرى .

أَفِي عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابِهِ [مِن السَّرِيعِ]

قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطُوِيهِ

أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ أَمْهِ

وَصَيَّرَ الْبَاقِي صَرَاخًا^(١) عَلَيْهِ

وَكَانَ يَخْتَضِبُ بِالْوَسْمَةِ وَذَكَرَ أَنْ مَوْلَدَهُ سَنَةُ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَتَيْنِ . وَتَوْفَى
يَوْمَ الْأَرْبَاعَاءِ لَسْتَ خَلُونَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ فِي خَلَافَةِ الرَّاضِيِّ ،
وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَيْسِ بِمَقَابِرِ بَابِ الْكَوْفَةِ وَصَلَى عَلَيْهِ الْبَرْبَهَارِيُّ^(٢) فِيمَا ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ
كَامِلِ الْقَاضِيِّ .

وَيَرْوَى عَنْ مُنْصُورِ بْنِ مَلَاعِبِ^(٣) قَالَ : أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ نَفْطُوِيهِ :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ [مِن الْبَسِيطِ]

إِنَّ الشَّقِيقَ لَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ^(٤) اللَّهُ

هُبَّهُ تَجَاوِزِي عَنْ كُلِّ مَظْلَمةٍ

وَاسْوَءَهَا مِنْ حَيَاةِ^(٥) يَوْمِ الْلَّقَاءِ

أَبُو الْحَسِينِ ابْنِ الْجَزَارِ^(٦) :

وَأَمَّا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزَارِ النَّحْوِيِّ ، فَانَّهُ أَخْذَ عَنْ أَبِي

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواية ١٧٩:١ : نواحا .

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق : البربهاري . وهو منسوب إلى البربهار وهي أدوية هندية . انظر اللباب ١٠٧:١ .

(٣) هو منصور بن ملاعيب بن جعفر الصيرفي ، تاريخ بغداد ١٦١:٦

(٤) هكذا في ق و د أما في انباه الرواية ١٧٧:١ : يسعد .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق : جنائي ، وفي معجم الادباء : حياء .

(٦) هذا هو الصحيح أما في ق : الجزر في د : الخراز . وهو عبد الله بن محمد بن سفيان ابو الحسين الجزار . انظر ترجمته في بغية الوعاة : ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ١٢٣:١٠ .

العباس محمد بن يزيد المبرد وأبي العباس ثعلب وغيرهما . وله مصنفات في علوم القرآن وكتاب « المختصر في علم العربية » ، وكتاب « المقصور والممدوح » وكتاب « المذكر والمؤنث » إلى غير ذلك .

قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوبي^(١) توفي أبو الحسين الجزار^(٢) النحوبي صاحب اسماعيل القاضي في شهر ربیع الأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان ذلك في خلافة الراضي بالله تعالى .

ابو بكر بن بشار بن الانباري^(٣) :

وأما أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوبي ، فإنه كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين ، وأكبرهم حفظاً للغة ، وكان زاهداً متواضعاً . أخذ عن أبي العباس ثعلب وكان ثقة ، صدوقاً من أهل السنة ، حسن الطريقة . وألف كتباً كثيرة في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو ، فمنها كتاب : « الوقف والابتداء » وكتاب « المشكل وغريب الحديث » و« شرح المفضليات » و« السبع الطوال » وكتاب « الزهد والكافي » في النحو وكتاب « اللامات » و« الأمالي » وغير ذلك من المؤلفات . وكان يكتب عنه وأبوه حي وكان يليل في ناحية المسجد وأبوه في ناحية أخرى .

(١) هو عبيد الله بن احمد النحوبي ابو الفتح الملقب بجخجن وستاني ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : الجزار وفي د : الخاز .

(٣) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٢٠١:٣ ، الانساب ٢٤٩ ، بقية الوعاة ٩١ ، ابن خلkan ٥٠٢:١ ، روضات الجنات ٦٠٨ ، شذرات الذهب ٣١٥:٢ ، طبقات الزبيدي ١٧١ ، الفهرست ٧٥ ، معجم الادباء ٢٠٦:١٨ ، النجوم الظاهرة ٢٦٩:٣ .

وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم^(١) : كان أبو بكر بن الأنباري يحفظ فيما ذكر ، ثلاثة ألف بيت شاهد^(٢) في القرآن .

وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق^(٣) : كان أبو بكر بن الأنباري يلي كتبه المصنفة ، و مجالسه المشتملة على الحديث والأخبار والتفسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه . وأملى كتاب « غريب الحديث » قيل انه خمس وأربعون ألفورقة ، وكتاب « الماءات » نحو الف ورقة ، وكتاب « الأضداد » ، وما ألف في الأضداد أكبر منه ، وشرح الجاهلية سبعمائة ورقة ، « والمذكرة المؤنثة » ما عمل أحد أتم منه ، وعمل رسالة [في] « المشكّل » ردًا على ابن قتيبة وابي حاتم السجستاني وقصصي لقولهما ، وكتاب المشكّل أملأه وبلغ فيه الى « طه » ، وما أتته وقد أملأه سنين كثيرة .

وقال أحمد بن يوسف الأصبهاني^(٤) رأيت النبي ﷺ في النّاس فقلت : يا رسول الله من آخذ علم القرآن ؟ فقال : عن أبي بكر بن الأنباري .

وقال محمد بن جعفر التميمي^(٥) : أما أبو بكر بن القاسم الأنباري

(١) هو أبو علي القالي صاحب كتاب الامالي وهو اسماعيل بن القاسم بن هرون المتوفي سنة ٣٥٦ . انظر ترجمته في الانباء ٢٠٤:١ ، الانساب ٤٢٩ ، بقية الوعاء ١٢٨ ، بقية الملتزم ٢١٦ شذرات الذهب ١٨:٢ ، طبقات الزبيدي ٢٠٢ فهرست ابن خير ٣٩٥ ، الآلائ ٤:١ ، مرآة الجنان ٣٥٩:٢ ، معجم الادباء ٢٥:٧ معجم البلدان ١٧:٧ ، نفح الطيب ٧٠:٤ .

(٢) هكذا في ق و د وفي اغلب المظان اما في انباء الرواية : شاهدة

(٣) هو حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق المتوفي سنة ٤٢٤ ، انظر تاريخ بغداد ١٨٤:٨ .

(٤) هو احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ابو جعفر التحوي المعروف ببرزويه ، وستائي ترجمته .

(٥) هو محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي التحوي القيروانسي المعروف بالقرزاز ، انظر ترجمته في بقية الوعاء ٢٩ ، ابن خلكان ٥١٤:١ ، روضات الجنات ٦١٨ ، معجم الادباء ١٧: ١٠٥ ، الوافي بالوفيات ٣٠٤:٢ .

فما رأينا أحفظ منه، ولا أعزز منه في علمه. وقال أبو الحسن العروضي: اجتمعت أنا وهو عند الراضي بالله تعالى على الطعام ، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل ، فكان يسوى له قلية يابسة ، قال فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطابيه وهو يعالج تلك القلية ثم فرغنا وأوتينا بحلوى ، فلم يأكل منها فقام وقمنا إلى الخيش فنام بين يدي الخيش ونمنا في خيش ينافس^(١) فيه ولم يشرب ماء إلى العصر ، فلما كان بعد العصر ، قال لغلام^(٢) الوظيفة ، فيجاهه بناء من الحب وترك الماء المزمل ، ففاظني أمره ، فصحت صيحة ، فأمر أمير المؤمنين باحضاره وقال : ما قصتك ؟ فأخبرته وقلت : يا أمير المؤمنين يحتاج إلى أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ، لأنه يقتلها ولا يحسن عشرتها . قال : فضحك ، وقال : له في هذا لذة ، وقد جرت له به عادة ، وصار الفـا لذلك فلن يضره . ثم قلت : يا أبو بكر لم تفعل هذا بنفسك ، فقال : أبقي على حفظي ، قلت له : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ، وقال محمد بن جعفر : وهذا ما لم يحفظه أحد قبله ولا بعده . وكان أحفظ الناس للفة والشعر والتفسير . وحدث أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً من تفاسير القرآن بأسانيدها^(٣) . وقال أبو العباس يونس : « كان أبو بكر آية من آيات الله تعالى في الحفظ » .

وحكى أبو الحسن العروضي قال : كان ابن الأباري يتربدد إلى أولاد الراضي بالله تعالى ، فكان يوماً من الأيام قد سأله جارية عن تفسير شيء من

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ننافس .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الظلام .

(٣) هكذا في ق أما في د : مع اسانيدها .

الرؤيا فقال : اني ^(١) حاقدن ثم مضى ، فلما كان الغد عاد وقد صار معيراً للرؤيا ،
وذلك أنه مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى ^(٢) .

ويحکى أنه كان يأخذ الرطب ويشهه ويقول : أما أذلك طيب ، ولكن
أطيب منك ما وهب الله عز وجل إليّ من العلم .

ويحکى أنه مر يوماً في النخاسين [ورأى] ^(٣) جارية تعرض حسنة
الصورة ، كاملة الوصف ، قال : فوقعت في قلبه ثم مضيت الى دار أمير المؤمنين
الراضي بالله تعالى ، فقال : أين كنت الى الساعة ؟ فعرقته فأمر ^(٤) فاشترىت
وحللت الى منزلي ، ولم أعلم ، فجئت فوجدتني ، فعلمت كيف جرى الامر . فقلت
لها : كوني فوق الى أن أشتريك ، وكنت أطلب مسئلة قد اختلت عليّ فاشتعل
قلبي ، فقلت للخادم : خذها وامض بها إلى النخاس ، فليس يبلغ قدرها أن يشغل
قلبي عن علمي ، فأخذها الغلام فقالت : دعني حتى أكلمه بمحرفين ، فقالت : أنت
رجل لك محل وعقل ، فإذا أخرجتني ولم تبين لي ذنبي ، لم آمن أن يظن الناس في
ظنا قبيحا ، فعرفنيه قبل أن تخرجي ، فقالت : مالك عندي عيب ، غير أنك
شفلتني ^(٥) عن علمي . فقالت : هذا سهل عندي ، قال : فبلغ الراضي أمره ،
فقال : لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحد أحلى منه في قلب هذا الرجل .

(١) هكذا في ق اما في د : انا .

(٢) هو ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ، عاصر الخليفة المهدى وفسر
له الرؤى . انظر ترجمته في الفهرست ٣١٦ ، كشف الظنون ، ٧٥٥
واسم كتابه «الدستور في التعبير» .

(٣) المحصور بين القوسين أمر يقتضيه المعنى .

(٤) هكذا في ق اما في د : فامر .

(٥) هذا هو الصحيح اما في ق : شفلينى .

وقال أبو بكر : دخلت البهارستان ^(١) بباب « المحلول » فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يقرأ : أو لم يرو كيف يبديء الله الخلق ثم يعيده » ^(٢) فقال : أنا لا أقف إلا على قوله تعالى « كيف يبديء الله الخلق » فأقفت على ما عرفه القوم وابتدىء بقوله : « ثم يعيده » ليكون خبراً . وأما قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام « واذكر بعد أمة » ^(٣) فهو وجه حسن ، والامة النسيان . وأما أبو بكر بن مجاهد ^(٤) فهو إمام في القراءة . وأما قراءة ابن شنبوذ ^(٥) « ان تعذبهم ، فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم » ^(٦) فخطأ لأن الله تعالى قطع لهم بالعذاب في قوله تعالى : « ان الله لا يغفر ان يشرك به » ^(٧) قال : فقلت لصاحب البهارستان : من هذا الرجل ؟ قال : ابراهيم الموسوس ^(٨) مجنون ^(٩) ،

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : المارستان

(٢) العنكبوت ١٩

(٣) يوسف ٤٥ .

(٤) هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ابو بكر ، شيخ القراء في بغداد والمتألف في سنة ٣٢٤ . انظر طبقات القراء ١٣٩:١ .

(٥) هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ ، من شيوخ القراء ، توفي سنة ٣٢٨ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ، ٢٨٠:١ المنتظم ٣٠٨:٦ ، طبقات القراء ٥٤:٢ .

(٦) المائدة ١١٨ . والوجه في الآية « ان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم » . والآية رويت على الوجه الصحيح في ق و د ، ولكن ما اثبتناه يتفق والنص وهكذا وردت في انباه الرواة .

(٧) النساء ٤٨ .

(٨) هكذا في ق وفي سائر المظان اما في د : الموسوي .

(٩) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : محبوس .

فقلت ويحك هذا ابي بن كعب ^(١) ، افتح الباب عنه ، فاذا انا برجل منغمس في النجاسة ، والادم في رجليه ، فقلت : السلام عليكم ، فقال : كلمه مقوله ، فقلت : ما منعك من رد السلام علي ^(٢) ؟ قال السلام أمان ، واني أريد أن أمحنك ألسنت ذكر اجتماعنا عند أبي العباس - يعني ثعلبا - في يوم كذا ^(٣) وعرفني ما ذكرته وعرفته ، واذا به رجل من أفضل أهل العلم ، فقال : هذا الذي تراني فيه منغمساً ما هو ؟ قلت : الخزء ، قال : وما جمعه ؟ قلت : خروء ، قال صدقتك وأنشد :

كان خروء الطير فوق رؤوسهم ^(٤)
[من الطويل]

ثم قال : « أما والله لو لم تخبرني بالصواب لاطعمتك منه » ، فقلت : الحمد لله الذي انجاني منك وتركته وانصرفت . ويحكي : أن أبا بكر بن الأنباري حضر مع جماعة من العدول ليشهدوا على إقرار رجل ، فقال أحدهم للشهود عليه : ألا نشهد عليك ؟ فقال : نعم ، فشهد عليه بالجماعة وامتنع ابن الأنباري وقال : ان الرجل منع ان يشهد عليه بقوله : نعم ، لأن تقدير جوابه : لا تشهدوا علي ، لأن حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام ، وهذا قال ابن عباس في قوله تعالى « ألسنت بربكم قالوا بلى » ^(٥) : ولو انهم قالوا : نعم لكفروا ، لأن حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام فلو قالوا نعم ، كان التقدير : نعم لست ربنا وهذا كفر ، وإنما دل على ايامهم قوله : « بلى » لأن معناها يدل على رفع النفي ، فكانهم قالوا : أنت ربنا لأن « أنت » بنزلة الناء التي في ألسنت .

(١) هو ابي بن كعب ابو المنذر الانصاري المدنى ، من شيوخ القراء والمتوفى سنة ١٩ ، انظر طبقات القراء ٣١:١ .

(٢) وعجز البيت : اذا اجتمعت قيس معا وتميم . انظر اللسان (خرا) .

(٣) الاعراف ١٧٢ .

وقال أبو الحسن الدارقطني حضرت أبا بكر بن الأنباري في مجلس املائه يوم الجمعة فصحف اسمه أورده في إسناد حديث - أما كان « حيان » فقال « حبان » [أو « حبّان » فقال « حيّان »]^(١).

قال أبو الحسن : فأعظمته أن ينقل عن مثله في الفضل والجلالة وهم ، وهبته أن أوقفه على ذلك ، فلما انقضى الاملاء ، تقدمت الى المستملي وذكرت له وهم ، وعرفته صواب القول فيه ، وانصرفت ثم حضرت الجمعة الثانية ، فقال أبو بكر رحمه الله تعالى للمستملي : عرف الجماعة الحاضرين أنا صحفنا الاسم الفلانى لما أملينا حديث كذا في الجمعة الماضية ، ونبهنا ذلك الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب أنا رجعنا الى الاصل فوجدناه كما قال .

ويحکى ان ابا بكر بن الأنباري قال في اسم الشمس « بوح » بالياء بنقطة من تحت ، فرد عليه ابو عمر الزاهد^(٢) وقال : اغا هي « يوح » بالياء المعجمة بنقطتين من تحت ، كذلك سمعته من ابي العباس ثعلب والصحيح ما قال ابو عمر : « العالم من عدت سقطاته » .

ويحکى ان ابا بكر بن الأنباري مرض فدخل عليه أصحابه يعودونه فرأوا^(٣) من ازعاج والده عليه وقلقه امرا عظيا ، فطبووا نفسه ، ورجوه عافية ابي بكر ، فقال : كيف لا ازعج واقلق لعلة من يحفظ جميع ما ترون ، وأشار الى حيري^(٤) مملوء كتابا . ويحکى انه لما وقع في مرض

(١) سقط المحصور ما بين القوسين من ق و د وما اثبتناه من انباء الرواة .

(٢) من اعلام الكتاب المترجمة وستاتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق اما في د : فرأى .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وفي انباء الرواة . وفي القاموس : الحير شبه الحظيرة . والخبر في تاريخ بغداد ١٨٢:٣ اما في ق و د : حاري .

الموت اكل كل ما كان يشهي ، وقال : هي علة الموت . وقال محمد بن العباس الفرات ^(١) ولد ابو بكر سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفي ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثة في خلافة الراضي بالله تعالى .

ابو بكر محمد بن العطار ^(٢) :

واما ابو بكر محمد بن جعفر المطار النحوي ، فانه اخذ عن الحسن بن عرفة ، وروى عنه ابو الحسن الدارقطني .

ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ^(٣) :

واما ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول ، فانه كان عالماً بفنون الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملك والخلفاء ، حاذقاً بتصنيف الكتب ، وكان نديعاً لجماعة من الخلفاء ، وجمع اشعارهم ، ودون اخبارهم ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وكان ذا نسب فان جده « صول » وأهله كانوا ملوك جرجان .

(١) هو محمد بن العباس بن الفرات المتوفي سنة ٣٨٤ . انظر تاريخ بغداد ١٢٢:٣ . وفي ق ، د : الخراز وهي تحرير اسبق في الكامل لابن الاتير حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ٣١٤:١١ (ابن القزار) وترجمته اضافة الى ما سبق في الباب ١٩٩:٢ .

(٢) هو محمد بن جعفر ابو بكر المطار النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٨:٢ ، معجم الادباء ١٠١:١٨ .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابو بكر الصولي ، انظر ترجمته في الانباء ٢٣٣:٣ ، الانساب ١٣٥٧ ، تاريخ بغداد ٤٢٧:٣ ، ابن خلكان ٥٠٨:١ ، روضات الجنات ٦٠٩ ، شذرات الذهب ٣٣١:٢ ، الفهرست ١٥٠ ، الباب ٦٣:٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ، النجوم الظاهرة ٢: ٢٩٦ .

وأخذ عن أبي العباس أَحْدَبْنَ يَحْيَى ثَلْبٍ وَأَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمَبْرُدِ
وأبي العيناء ، وروى عنه المربزباني وغيره .

قال محمد بن العباس الخازار ^(١) حضرت مجلس الصولي ، وقد روى حديث
رسول الله ﷺ « من صام رمضان وأتبعه ستاً ^(٢) من شوال » فقال : واتبعه
 شيئاً من شوال فقلت : أَهَا الشَّيْخُ اجْعَلَ النَّقْطَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهَا فَوْقَهَا ، فلم يعلم ما
أردت ، فقلت : إنما هو « ستاً من شوال » فرواه على الصواب .

وقال أبو بكر بن شاذان ، وكان من ^(٣) أخذ عن الصولي :رأيت للصولي
بيتاً ^(٤) عظيماً مملوءاً بالكتب وهي مصفوفة وجلودها مختلفة الألوان، لكل صنف
من الكتب لون فصنف أحمر وصنف أصفر وغير ذلك . قال: فكان الصولي يقول
هذه الكتب كلها اسماعى ^(٥) ، وكان للصولي شعر في المدح والغزل وغير ذلك قوله :

أحببت من أجله من كان يشبهه
[من البسيط]
 وكل شيء من المعشوق معشوق
 حتى حكى يحسني ما بعقلته
 لأن جسمي من جفنيه مسرور

قال طلحة بن محمد ^(٦) : توفي الصولي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ،

(١) هكذا في النصوص المحققة وفي داما في ق : الخازار .

(٢) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : شيئاً .

(٣) هكذا في ق أما في د : محمد .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : بتباهى .

(٥) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : سماع .

(٦) هو طلحة بن محمد بن جعفر ابو القاسم المتوفي سنة ٣٨٠ ،
انظر تاريخ بغداد ٣٥١:٩ .

وقيل سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطیع بن الفضل بن المقذر بالله تعالى .

ابو محمد جعفر [بن هرون] بن ابراهيم الدينوري ^(١) :

واما ابو محمد جعفر بن هارون بن ابراهيم الدينوري النحوي ، فروى عنه ابو علي الفضل بن شاذان ، وذكر ابن الفضل انه سمع منه في جمادى الاولى سنة أربعين وأربعين وثلاثمائة .

ابو عمر محمد الزاهد ^(٢) :

واما ابو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ، فكان من اكابر أهل اللغة ، وأحفظهم لها ، أخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . وكان يعرف « بغلام ثعلب » .

وقال أبو علي ابن أبي علي ^(٣) عن أبيه : قال : ومن الرواية الذين لم يرقط أحفظ منهم ، أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب . أملأ من حفظه ثلاثة الف ورقة لغة فيما بلغني ، وكان لسته حفظه يطعن عليه بعض أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة ، حتى قال عبيد الله بن

(١) هو ابو محمد جعفر بن هرون بن ابراهيم الدينوري ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ٢١٢ تاريخ بغداد ٢٢٥:٧ ، معجم الادباء ٢٠٥:٧ .

(٢) هو ابو عمر محمد عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ، انظر ترجمته في انباه الرواية ١٧١:٣ ، الانساب ١٤١٣ ، بقية الوعاة ٦٩ ، تاريخ ابن الاثير ٣٥١:٦ ، تذكرة الحفاظ ٨٤:٣ ، ابن خلkan ٦٠٠:١ ، روضات الجنات ٦١٤ تاريخ بغداد ٣٥٦:٢ ، شدرات الذهب ٣٧٠:٢ ، طبقات الريدي ٢٢٩ ، الفهرست ٧٦ ، اللباب في الانساب ١٨٣:٢ ، مرآة الجنان ٣٣٧:٢ ، معجم الادباء ٢٢٦:١٨ ، النجوم الراحلة ٣١٦:٣ .

(٣) هو التنوخي انظر معجم الادباء ٢٦:٧ .

[أحمد] أبو الفتح^(١) يقال : إن أبا عمر الزاهد لو طار طائر لقال حدثنا علب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئاً . وكان المحدثون يوثقونه ويصدقونه .

وقال أبو بكر الخطيب : رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه . وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعيه^(٢) فيجيب عنه ، ثم يسأل عنه بعد سنة فيجيب بذلك الجواب .

ويروى أن جماعة من أهل بغداد اجتازوا على قنطرة «الصرارة» وتذاكروا كذبة ، فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة وأسأل الله عنها فإنه يحيب بشيء آخر ، فلما صرنا بين يديه قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فذكر شيئاً قد انسيته فتضاحكنا وأتمنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ، ذكرنا الحديث فوضعنا رجلاً غير ذلك ، فسألته ، فقال : ما القنطرة ؟ قال أليس قد سالت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا ؟ فقال : هي كذا . فما درينا من أي الأمرين نعجب ، من ذاك أنه ان كان علما فهو اتساع طريف ، وإن كان كذباً في الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر المسألة والوقت ، فأجاب بذلك الجواب وهو أطرف . قال : وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاماً تركياً ملوكاً يعرف «بخواجا» فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان يملي كتاب «الياقونة» فلما جاوزه قال : أكتبوا ياقوتة خواجا ، والخواج في أصل اللغة الجموع ، ثم فرّع هذا بباباً باباً وأملأه فاستعظم الناس كذبه وتبعوه ، فقال له أبو علي الحاتمي^(٣)

(١) هو أبو الفتح عبيد الله بن احمد النحوي وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هكذا في داما في ق : وصفه .

(٣) هكذا في ق اما في د : الهاشمي ، وهو محمد بن الحسن بن المظفر ابو على المعروف بالحاتمي المتوفي سنة ٣٨٨ ، انظر ترجمته في ابن خلkan (محى الدين عبد الحميد) ٤٨٢:٣ ، معجم الادباء (مرجوليوث) ٥٠١:٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤:٢ .

وهو من أصحابه : اخرجنا في أمالى الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابي الخواج الجوع .

وحكى رئيس الوزراء ابو القاسم علي بن الحسن^(١) عن من حدثه أن أبي عمر الزاهد كان مؤدب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف^(٢) فأمالى على الفلام^(٣) نحوا من ثلاثة مسألة في اللغة ، ذكر غربها وختمنها ببieten من الشعر . وحضر ابوبكر بن دريد وابوبكر الأنباري وابو بكر بن مقم^(٤) عند القاضي أبي عمر فعرض عليهم تلك المسائل ، فما عرفا منها شيئاً ، وانكروا الشعر . فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف « مشكل القرآن » ولست أقول شيئاً . وقال ابن مقم مثل ذلك لاستعماله بالقرآن ، وقال ابن دريد هذه المسألة من موضوعات أبي عمر ، ولا أصل لشيء منها في اللغة ، وانصرفوا فبلغ ذلك أبي عمر ، فاجتمع مع القاضي ، وسئل احضار دواوين من قدماء الشعراء عيتهم ، ففتح القاضي خزانته ، واخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو

(١) هو ابو القاسم علي بن الحسن بن احمدالمعروف بابن مسلمة، استكتب الخليفة القائم بالله واستوزره ولقبه رئيس الرؤساء وقد قتل سنة ٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ٤٩١:١٢ .

(٢) هو ابو عمر بن يوسف بن يعقوب القاضي الاذدي ولد قضاء بغداد سنة ٢٨٤ وتوفي سنة ٣٢٠ ، انظر تاريخ بغداد ٤٠١:٣ .

(٣) هكذا في قاما في د : الفلام .

(٤) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مقم ابوبكر المقرئ النحوي العطار البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٦ ، تاريخ بغداد ٢٠٦:٢ ، تاريخ ابن كثير ٢٥٩:١١ ، شذرات الذهب ١٦:٣ ، طبقات القراء ١٢٣:٢ ، الفهرست ٣٣ ، لسان الميزان ١٣٠:٥ ، معجم الادباء ١٥٠:١٨ ، ميزان الاعتدال ١٦٦:٢ ، الواقفي بالوفيات ٣٣٧:٢ .

عمر يعمد إلى كل مسألة منها ، ويخرج لها شاهداً من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ، ثم قال : هذان البيتان أنشدهما ثعلب بحضور القاضي وكتبهما القاضي بخطه على الكتاب الفلاني ، فأحضر القاضي الكتاب فوجد به البيتين على ظهره كما ذكر أبو عمر . وانتهت القصة إلى ابن دريد ، فلم يذكر أبو عمر بلفظة إلى أن مات .

وقال أبو القاسم عبد الواحد بن برهان الأستدي ^(١) : لم يتكلم في علم اللغة من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزاهد . وعن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال : أنشدنا أبو العباس اليشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبد الواحد يمدحه :

أبو عمرٍ أوثقٍ ^(٢) من العلم مرتفقٌ
[من الطويل]
يزلُّ مساميـ، ويردى مطاوله
فلو اني أقسمت ما كنت كاذباـ
بأن لم ير الراؤون حبراـ ^(٣) يعادله
هو الشخت جسـاـ والفضائل جمةـ
فأعجب لمزول سـمـين فضائلهـ
تضمن من دون الجنـاحـين ^(٤) زاخـراـ
تعجب على من لـجـ فيه سـواـحـلهـ ^(٥)

(١) هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري المتوفي سنة ٤٥٦ ، انظر بقية الوعاة ٢١٧ ، تاريخ ابن الأثير ٨:١٠٠ .

(٢) هكذا في ق أما في د : أولى ، وفي الانباء ١٧٤:٣ : اوفى .

(٣) هكذا في ق و د أما في الانباء : بحرا .

(٤) هذا هو الصحيح أما في الانباء : الجناجر .

(٥) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مواصله .

اذا قلت شارفنا اواخر علمه

تتجبر حتى قلت هذى اوائله

وعن أبي علي الحاتي ^(١) انه اعتل فتأخر عن مجلس أبي عمر فسأل عنه فقيل
انه كان عليه فجاهه من القد يعوده ، فاتفق أنه كان قد خرج إلى الحمام فكتب
على الباب بالأسفيداج شعرا :

وأعجب شيء سمعنا به

[من المقارب]

عليل يماد فلا يوجد

قال : وهو له .

ويروى عن عباس بن محمد الكلواذاني ^(٢) قال : سمعت أبا عمر محمد بن عبد
الواحد الزاهد يقول : « ترك ^(٣) قضاء حقوق الأخوان مذلة ، وفي قضائهما
رفعة ، فاحدوا الله تعالى على ذلك ، وسارعوا في قضاء حواتجهما ومسارهم ،
تكافثوا عليه » .

وقال أبو الحسن المرزباني : كان ابن ماسي ^(٤) ينفذ إلى أبي عمر الزاهد
[وقتا] ^(٥) بعدي وقت كفايته مما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة بعذر ، ثم أنفذ
إليه جلة ما كان في راتبه ، وكتب إليه رقعة يعتذر إليه من تأخير ذلك ، فرده ،
وأمر بعض من كان عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته : « أكرمتنا
فملكتنا ، وتركتنا فأرحتنا » .

وعن محمد بن العباس بن الفرات ^(٦) قال : كان مولد أبي عمر سنة

(١) هذا هو الضبط أما في ق : الحاتم .

(٢) لم نقف على ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : تركت .

(٤) عن أنباه الرواية ١٧١:٣ أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب .

(٥) هكذا في ق و د أما في أنباه الرواية : في الوقت بعد الوقت .

(٦) تقدمت ترجمته .

احدى وستين ومائتين . وعن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن رزق ^(١) قال : توفي أبو عمر الزاهد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . قال أبو بكر الخطيب : وال الصحيح أنه توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى ، ودفن في الضفة التي تقابل قبر معروف الكرخي ، وبينها عرض الطريق .

ابو علي اسماعيل الصفار ^(٢) :

وأما أبو علي اسماعيل بن محمد بن صالح الصفار ، فإنه كان ثقة ، عالماً بال نحو والغريب ، وأخذ عن أبي العباس المبرد وصحبه . وقال أبو الحسن الدارقطني : اسماعيل بن محمد ثقة .

ويروى عن محمد بن عمran المزباني ^(٣) قال : انشدني على بن محمد الصفار لنفسه :

أذا زرتكم الفيت ^(٤) أهلاً ومرحباً
[من الطويل]
وان غبت حولاً لا أرى لكم رسلاً

(١) في تاريخ بغداد ٣٢٩:٢ ذكر لاحدهم يدعى محمد بن احمد بن احمد بن رزق يروي عنه الخطيب في ترجمة محمد بن عبد الله بن مرزوق ابو بكر الخطيب ، وربما كان ابن رزق هذا المشتبه في النزهة .

(٢) هو اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن ابو علي الصفار المتوفي سنة ٣٤١ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ١٨٨ ، انباه الرواية ٢١١:١ ، تاريخ بغداد ٣٠٢:٦ ، تاريخ ابن كثير ٢٢٦:١١ ، شذرات الذهب ٣٥٨:٢ ، معجم الادباء ٣٣:٧ ، النجوم الراهرة ٣٠٩:٣ .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) هكذا في ق اما في د : لقيت وهكذا في انباه الرواية ، وفي معجم الادباء : لاقيت .

وان غبت لم أعدم ^(١) الا قد جفوتنا
 وان كنت زوارا فيها بالنـا نقلـي
 في الحق أن أرضـي بذلك منـكم
 بل الضـيم أن أرضـي بها منـكم فعلا
 ولكنـي أعطـي صـفاء مـودـتي
 لمن لا يرى يومـا علىـه فضـلا
 واستعملـ الانـصـاف في النـاسـ كلـهمـ
 فلا أصلـ الجـافـي ولا أقطعـ الحـبـلـ ^(٢)
 وأخـضعـ للـهـ الـذـيـ هوـ خـالـقـيـ
 ولـنـ أعـطـيـ المـخلـوقـ منـ نـفـسيـ الذـلـاـ

ويروى عن محمد بن علي بن محمد ^(٣) قال: اخبرني اسماعيل بن محمد المعروف
 بالصفار ، انه ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، وعن محمد بن العباس بن الفرات
 أنه قال : ولد اسماعيل سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وتوفي في المحرم سحر يوم
 الخميس ^(٤) لثلاث عشرة ليلة خلت من الشهر ، سنة احدى وأربعين وثلاثمائة في
 خلافة المطیع ، ودفن بمقابر معروف الكرخي بينـها ^(٥) عرض الطريق دون
 [قبر أبي بكر الأدمي] ^(٦) وأبي عمر الزاهد .

(١) هـكـداـ فـيـ قـ وـ دـ وـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ ، اـمـاـ فـيـ مـعـجمـ الـادـبـاءـ : وـانـ جـثـتـ لـمـ اـعـدـمـ .

(٢) هـكـداـ فـيـ قـ وـ دـ اـمـاـ فـيـ اـنـبـاهـ الرـوـاـةـ : الـخـلـاـ .

(٣) انـظـرـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ ٢٠٣ـ٦

(٤) هـذـاـ هـوـ الـوـجـهـ الصـحـيـحـ اـمـاـ فـيـ قـ : يـومـ الـخـمـيسـ سـحـرـ .

(٥) هـذـاـ هـوـ الـوـجـهـ الصـحـيـحـ اـمـاـ فـيـ دـ : بـيـنـماـ .

(٦) ماـ هـوـ مـحـصـورـ بـيـنـ الـقوـسـيـنـ مـنـ اـنـبـاهـ الرـوـاـةـ ٢١٢:١ .

ابو محمد عبد الله درستويه ^(٤) :

وأما ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، فانه كان أحد النحاة المشهورين ، والأدباء المذكورين . اخذ عن أبي العباس المبرد وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . وكان فسوبا ^(٢) ، وأقام ببغداد الى حين وفاته ، والفقه كتاب منها : كتاب « الارشاد » ومنها « شرح كتاب الجرمي » ومنها « كتاب في الهجاء » ^(٣) وهو من احسنها . واخذ عنه عبد الله المرزباني وغيره .

وقال ابو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن زكريا ذكر ابن درستويه ^(٤) وضعفه . وقال : بلغني انه قيل له : حدث عن عباس الدوري ^(٥) حديثا ، ونحن نعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع من عباس .

قال الخطيب : وهذه الحكاية باطلة ، لأن أبو محمد بن درستويه كان أرفع قدرأ من أن يكذب ، لاجل العوض الكثير ، فكيف بالتأفه الحقير .

وسئل البرقاني ^(٦) عن ابن درستويه ، فقال : هو ضعيف ، لانه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان انكروا عليه ذلك ، وقالوا : انا

(١) له ذكر في حاشية في ترجمة ابن قتيبة ، وللتتوسع في اخباره يراجع ما يأتي : انباه الرواية ١١٣:٢ ، تاريخ بغداد ٤٢٨:٩ ، ابن خلkan ٢١٥:١ ، تاريخ ابي الفداء ١٠٢:٢ ، طبقات الزبيدي ١٢٧ ، الفهرست ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣٢١:٣ .

(٢) هكذا في جميع المظان المحققة وفي د : اما في ق : نسوبا .

(٣) وفي انباه الرواية ثبت مطول بتصانيفه .

(٤) انظر ترجمته في بقية الوعاة ٤٠٧ .

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) هو ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب البرقاني . فقيه محدث . توفي سنة ٤٢٥ ، انظر اللباب ١١٣:١ ، تاريخ بغداد ٤٢٩-٩ .

حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً، فمتي سمعته؟ قال الخطيب: وفي هذه الحكاية نظر. لأن جعفر بن درستويه، كان من كبار المحدثين، وعنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون بكر بابنه في^(١) الساع من يعقوب بن سفيان، ولا يستنكر أن يكون له ساع من يعقوب بن سفيان، مع أن أبو القاسم الأزهري قال: رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان، لما بيع في ميراث ابن الابنوسي فرأيته أصلاً حسناً، ووجدت فيه ساعاً صحيحاً.

وسألت أبو سعيد الحسن بن عثمان عن ابن درستويه، فقال: ثقة، حدثنا عنه أبو عبد الله بن مندة الحافظ^(٢)، وقد سأله عنه فأثنى عليه ووثقه.

وقال أبو الحسن ابن أبي بكر: سمعت أبي يسأل أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن مولده، فقال: ولدت في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وقال محمد بن الحسين^(٣) والحسن بن أبي بكر: توفي عبد الله بن جعفر بن درستويه يوم الاثنين لست بقيت من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثة، في خلافة المطیع.

ابو القاسم الازدي^(٤):

أما أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الأزدي النحوي، فإنه أخذ عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وحدث عن

(١) ربما كان هذا هو الصحيح، وبه يستقيم الكلام وفي ق: تكبر بابنه في . والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٢) انظر ابن خلkan ٤٦٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين القطان . انظر تاريخ بغداد ٤٢٩-٩ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي أبو القاسم ، انظر انباه الرواة ١٣٦:٢ .

محمد بن الجهم^(١) بمعانٍ القرآن^(٢) . قال أبو بكر الخطيب : سألت أبا يعلى
محمد بن الحسين السراج^(٣) المقرىء^(٤) عن أبي القاسم الأزدي ، فقال : ضعيف ،
توفي سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وذلك في خلافة المطیع .

ابو يعقوب بن حاتم^(٥) :

وأما ابو يعقوب محمد بن احمد بن علي [بن محمد] بن ابراهيم بن يزيد بن
حاتم النحوئي ، فانه كان عالماً بال نحو ، ثقة . وذكر ابو الفتح بن مسرور^(٦) :
انه توفي بمصر يوم الأربعاء ، سلخ شهر ربیع الآخر سنة أربع وأربعين
وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطیع .

ابو بكر يعقوب العطار^(٧) :

واما أبو بكر [محمد بن الحسن] بن يعقوب بن الحسين بن محمد
ابن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم العطار المقرىء النحوئي ، فانه أخذ
عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . وكانت من أحفظ الناس ل نحو الكوفيين ،
وأعلمهم القراءات ، وله في التفسير ومعانٍ القرآن كتاب سماه « الانوار » ،
وله في علم القراءات والنحو تصانيف حسنة^(٨) .

(١) هو السمرى محمد بن الجهم وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : القراء .

(٣) هو محمد بن الحسين المعروف بابن السراج المتوفي سنة ٤٢٧
انظر ترجمته في : انباه الرواة ١١٥:٣ ، بقية الوعاة ٣٧ ، تاريخ بغداد
٢٢١:٢

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان اما في د : المفربي .

(٥) هو ابو يعقوب محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن
يزيد بن حاتم النحوئي . انظر انباه الرواة ٥٧:٣ ، تاريخ بغداد ٢٠٠:١

(٦) هو ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي
المتوفي سنة ٣٧٨ ، انظر حاشية انباه الرواة ٥٧:٣ .

(٧) تقدمت ترجمته في حاشية من ترجمة ابي عمر الزاهد .

(٨) في فهرست ابن النديم ٣٣ ثبت بتصانيفه .

وما طعن عليه ، انه عمد الى حروف يخالف الاجاع فيها فقرأها وأقرأها على
وجوه ، وذكر أنها تجوز في اللغة ، والعربية ، وشاع ذلك عنه عند أهل العلم ،
وأنكروا عليه ، وارتفع الامر الى السلطان ، فأحضره واستتابه بمحضرة القراء
والفقهاء ، فأذعن بالتوبيه ، وكتب حضر توبته ، وكتب جميع من حضر ذلك
المجلس بتوبته ، خطوطهم فيه بالشهادة عليه . وقيل : انه لم ينزع عن تلك
الحروف ، وكان يقرأ بها الى حين وفاته .

وذكر أبو طاهر بن أبي هاشم المcriء^(١) صاحب أبي بكر بن مجاهد^(٢) في
كتابه الذي سماه « البيان » ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا وزعم أن كل ما صاح
عنه في العربية في القراءات ، يوافق خط المصحف ، فقراءاته جائزة في الصلاة
وغيرها ، وابتدع بدعة حاد بها عن قصد السبيل ، وأورط نفسه في منزلة^(٣)
عظيمة ، عظمت بها جنאיته على الاسلام وأهله . ثم ذكر أبو طاهر كلاماً
وقال : « وقد دخلت عليه شبهة لا يخفي فسادها على ذي لب ،
وفتنة صحيحة ، وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام^(٤)
وأبي عبيد ، وابن سعدان^(٥) أن يختاروا وكان ذلك مباحاً لهم ، غير
مستنكر ، كان أيضاً لي غير مستنكر . ولو حدا حذوه ، وسلك طريقاً
كطريقهم ، لكان ذلك مباحاً له ولغيره ، وغير مستنكر » ، وذلك أن خلفاً ترك

(١) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر
المcriء النحوي المتوفي سنة ٣٤٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢١٥:٢
بنية الوعاة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ٧:١١ ، طبقات القراء ١: ٤٧٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في ق اما في د : منزلة .

(٤) هو خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد القراء المشتركة والمتوفى
سنة ٢٢٩ ، طبقات القراء ١: ٢٧٤ .

(٥) هو أبو جعفر محمد بن سعدان الفريبر وقد تقدمت ترجمته .

حروفًا من حروف حمزة^(١) واختار أن يقرأ على مذهب نافع^(٢)، وأما أبو عبيد وابن سعدان ، فلم يتجاوز واحد منها قراءة أئمة القراء بالأمسار ، ولو كان هذا الغافل نحًا نحوهم ، كان مسوغًا له ذلك ، غير منوع منه ، ولا معقب عليه ، بل إنما كان النكير عليه لشذوذه عما كان عليه الأئمة الذين هم الحجة فسيجاجاهوا به مجتمعين ومختلفين .

وحكى أبو أحمد الفرضي^(٣) قال : رأيت في المنام كأني في المسجد الجامع ، أصلي مع الناس ، وكان محمد بن مقدم قد ول ظهره القبلة ، وهو يصلٍ مستدبرها^(٤) ، فأتأول ذلك مخالفته الأئمة^(٥) فيما اختار لنفسه في القراءات . وقال محمد بن أبي الفوارس^(٦) توفي ابن مقدم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطیع .

ابو جعفر أحمد الصفار^(٧) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الصفار المعروف بالتحاس ، فإنه كان

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيارات المتوفى سنة ١٥٦ ، انظر تهذيب التهذيب ٢٧:٣ .

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن أبو نعيم أحد القراء السبعة المتوفى سنة ١٦٩ ، طبقات القراء ٣٣٤:٢ .

(٣) هذا هو الصحيح وأما في ق : الفروضي ، وهو أبو احمد الفرضي عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ المتوفى سنة ٤٠٦ ، شذرات الذهب ١٨١:٢ .

(٤) هكذا في داما في ق : مستدبرها .

(٥) هكذا في ق و داما في انباه الرواية ١٠٣:٣ : الأئمة .

(٦) هو محمد بن احمد بن فارس ابو الفتح بن ابي الفوارس المتوفى ٤١٢ ، انظر تاريخ بغداد ٣٥٣:١ .

(٧) هو احمد بن محمد ابو جعفر التحاس النحوي المصري ، انظر ترجمته في الانباء ١٠١:١ ، الانساب ١٥٥٥ بقية الوعاة ١٥٧ ، تاريخ

نحوياً فاضلاً ، أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، وأبي عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنقطويه ، وعن أبي اسحق الزجاج . وقال : قرأت على أبي اسحق في كتاب سيبويه ، يكون « دفاع » مصدر « دفع » كا يقول : حسبت الشيء حساباً .

وصنف الكتاب المعروف في « اعراب القرآن » و « شرح السبع الطوال » ، وصنف كتاباً في النحو الى غير ذلك^(١) .

وحكى في إعرابه القرآن : الحمد لله (بكسر الدال) والحمد لله (بضم الدال) . وقال : سمعت علي بن سليمان يقول : لا يجوز من هذين شيء عند البصريين . قال ابو جعفر النحاس : وهاتان لغتان معروفتان وقراءتان موجودتان فلهم الله بالحر ، قراءة الحسن البصري وهي لغة قيم ، والحمد لله بالضم قراءة ابن أبي عبلة ، وهي لغة بعض بنى ربيعة .

وحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد انه قال : ما عرفت أو ما علمت أن أبو عمرو لحن في صميم العربية إلا في حرفين ، أحدهما « عاداً الأولى^(٢) » والأخر « يؤده اليك^(٣) » ، وإنما صار لحناً لانه أدمغ حرفًا في حرف ، فاسكن الأول ، والثاني حكمه السكون ، وإنما حركته عارضة ، فكان قد جمع بين ساكنين . وأما (يؤده) ، فلا يجوز اسكان الهاء إلا في الضرورة عند بعض النحوين ، ومنهم من لا يحيزه البتة .

ابن كثير ٢٢٢:١١ ، ابن خلكان ٢٩:١ ، روضات الجنات ٦٠ ، حسن المحاضرة ٢٢٨:١ ، طبقات الزييدي ٢٣٩ ، مرآة الجنان ٣١١:٢ معجم الأدباء ٢٢٤:٤ ، النجوم الظاهرة ٣٠٠:٣ .

(١) في الانباء ذكر لأسماء كتب كثيرة للمترجم .

(٢) النجم ٥٠ .

(٣) آل عمران ٧٥ .

ابو جعفر احمد ببرزویه^(١) :

وأما أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف النحوي المعروف ببرزویه ، فانه أخذ عن^(٢) نبطويه ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، وغيرهما . قال ابو بكر الخطيب : رأيت بخط ابي بكر بن شاذان^(٣) توفي أبو جعفر بن احمد بن يعقوب الاصبهاني في شهر رجب سنة أربعين وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطیع الله تعالى .

ابو الطیب المتنبی

واما أبو الطیب احمد بن الحسین الجعفی الشاعر المعروف بالمتّنبوی ، فانه ولد بالکوفة سنة ثلث وثلاثمائة ، ونشأ بالشام ، وأقام بالبادیة ، وطلب الأدب ، وعلم العربية ، ونظر في أيام الناس ، وتعاطى قول الشعر في حدائقه حتى بلغ فيه الغایة ، وأنهى فيه النهاية ، وفاق أهل عصره ، وبلغ خبره الأمیر سيف الدولة أبا الحسن علي بن حمدان ، واكثر القول في مدحه ، ثم مرض الى مصر ومدح بها كافورا الأخشیدی ، ثم خرج من مصر وورد العراق ، ودخل بغداد ، وجالس بها أهل الأدب ، وقرىء عليه دیوانه ، وسمعه منه القاضی ابو الحسین محمد بن احمد بن محمد بن القاسم الحامی^(٤) ورواه عنه .

(١) هو احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ابو جعفر النحوی المعروف ببرزویه . انظر ترجمته في آثار الرواۃ ١٥٢:١ ، بقیة الوعاء ١٧ ، تاريخ بغداد ٢٢٦:٥ ، معجم الادباء ١٥٢:٥ .

(٢) هكذا في المikan المحققة اما في ق : عنه .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق و د : سادان .

(٤) هو القاضی ابو الحسین محمد بن احمد بن محمد بن القاسم المحامی المتوفی سنة ٤٠٧ ، انظر تاريخ بغداد ٣٣٣:١ .

وقال أبو الحسن^(١) محمد بن يحيى^(٢) العلوي : كان المتنبي وهو صبي ، ينزل في جواري بالكوفة ، وكان يعرف أبوه بعبدان السقا ، يستقي لنا وأهل المحلة ، ونشأ هو محباً للعلم والأدب والقراءة ، ولزم أهل الأدب والعلم ، وأكثر ملازمته الوراقين ، فأخبرني وراق كان يجلس إليه ، قال : ما رأيت أحفظ من هذا الفتن ابن عبدان السقا ، قلت له : كيف ؟ قال : اليوم كان عندي وقد أحضر رجل كتاباً من كتب الأصمعي ، يكون نحوه من ثلاثة ورقة لبيعه ، فأخذه فنظر فيه طويلاً ، فقال له الرجل : أريد بيعه وقد قطعني^(٣) عن ذلك ، فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بعد شهر ، قال : فقال له ابن عبدان : فان كنت قد حفظته في هذه المدة ، فبالي عليك ؟ قال : أحب لك الكتاب ، قال : فأخذته من يده ، فأقبل بهذا على إلى آخره ثم استله^(٤) ، فجعله في كمه ، وقام ، فتعلق به صاحبه ، وطالب بياله ، فقال له : ماله إلى ذلك سبيل ، قال ، فمنعناه منه ، وقلنا : أنت شرطت على نفسك هذا للغلام ، فتركه عليه . وقال أبو الحسن^(٥) : كان عبدان والد أبي الطيب ، يذكر أنه جعفي ، وكانت جدة المتنبي هداية ، صحيحة النسب ، لا أشك فيها ، وكانت جارتنا ، وكانت من صلحاء النساء الكوفيات . وذكر القاضي أبو الحسن ابن أم شبيان الهاشمي الكوفي : أن عبدان كان جعفياً صحيحة النسب . قال : وكان المتنبي لما خرج إلى كلب ، واقام فيهم ، وادعى أنه علوى ، ثم ادعى النبوة ، ثم عاد يدعي أنه علوى ، إلى أن أشهد عليه في الشام بالتوبة ، وأطلق .
 قال أبو علي بن حامد : سمعت خلقاً بخلب يمحكون ان ابا الطيب المتنبي تنبأ

(١) هكذا في تاريخ بغداد ١٠٢٤ ، أما في ق و د : الحسين .

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ١٠٢٤ ، أما في ق و د : على .

(٣) هكذا في ق أما في د : قطعني .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : استلمه .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي وقد تقدم ذكره .

ببادية معاو ونواحيمها ، الى ان خرج اليه لؤلؤ أمير حصن ، من قبل الأخشيديين ، فقاتله ، وأسره ، وشرد من كان قد اجتمع عليه ، من بني كلب وكلاب وغيرهم من قبائل العرب ، وحبسه في السجن دهرأ طويلاً ، حتى كاد يتلف ، فسئل في أمره ، فاستتابه ^(١) وكتب عليه وثيقة ، وأشهد عليه فيها ببطلان ما أدعاه ، ورجوعه الى الاسلام ، واطلقه .

وقال : وكانت قد تلا على البوادي كلاماً ، زعم انه قرآن انزل عليه ، فكانوا يحكون له سورة كثيرة ، ثم ضاعت وبقي أولها في حفظي ، وهو « والنجم السيار ، والفلك الدوار ، ان الكافر ^(٢) لفى أخطار ، امضى على سننك ^(٣) ، واقف أثر من قبلك من المرسلين ، فان الله قائم ^(٤) بك زينة من الحمد في دينه ، وضل عن سبيله » ^(٥) . قال : وهي طويلة لم يبق من حفظي منها غير هذا .

قال : وكان النبي في مجلس سيف الدولة ، اذا ذكر له قرآن ^(٦) هذا وأمثاله ، مما كان يحكى عنه ، انكره ، وجده .

وقال له ابن خالويه النحوي ، يوماً في مجلس سيف الدولة : لو لا أن أخي ^(٧) جاهل ، لما رضي ان يدعى بالنبي ، لأن معنى النبي كاذب ، ومن رضي أن يدعى بالكذب ، فهو جاهل ، فقال : لست أرضي أن أدعى بذلك ، وإنما يدعوني به من يريد الغض مني ، ولست أقدر على المنع .

قال التنوخي ^(٨) : قال لي أبي : فأما أنا ، فسألته بالاهواز عن معنى النبي ،

(١) هكذا في ق اما في د : فاستتابه .

(٢) هكذا في ق اما في د : الكفار .

(٣) هكذا في ق اما في د : سننك .

(٤) هكذا في ق اما في د : قاوم .

(٥) النص مشتب على هذه الصورة في تاريخ بغداد ٤:٤٠ .

(٦) هكذا في ق اما في د : قراءتك .

(٧) هكذا في ق اما في د : آخر .

(٨) هو التنوخي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم ، انظر اللباب ١:٤٨ .

لأنني أردت أن اسمع منه هل تتبأ أم لا؟ فجاء بني يحوار بمقابلته، وقال: إن هذا شيء كان في الخدابة، فاستحببت أن استقصي عليه، فأمسكت. قال: قال لي أبي علي ابن أبي حامد: ونحن بمحلب وقد سمع قوماً يحكون عن أبي الطيب هذه السورة التي قدمنا ذكرها من جهله، أن قوله: امض على سنتك إلى آخر الكلام، من قوله عز وجل: «فاصدع بها تؤمر»، وأعرض عن الشر كين، أنا كفيناك المستهزئين^(١) إلى آخر الآيات، وهل تتقارب الفصاحة، أو يشتبه الكلامان.

ويحكي أن أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسي^(٢)، فقال له أبو علي: كم جاء من الجمع على وزن فِعلَى؟ (بكسر الفاء) فقال حجل وظربان، جمع حجل وظربان، قال أبو علي: فسهرت تلك الليلة، التمس لها ثالثاً فلم أجده، وقال في حقه: ما رأيت رجلاً في معناه مثله، وهذا من مثل أبي علي كثير في حق^(٣) المتنبي.

ويحكي: أنه لما أنشد سيف الدولة ابن حمدان قوله في مطلع بعض قصائده: «وفاؤكما كالرابع أشجاه طاسمه»^(٤)، كان هناك ابن خالوته، فقال له: يا أبا الطيب، أغا يقال: «شجاه» توهمه فعلاً ماضياً، فقال أبو الطيب: اسكت فما وصل الامر اليك، قلت: أغا قصد

(١) الحجر ، ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي، وستاتي ترجمته.

(٣) هكذا في ق اما في د: حقه.

(٤) وعجز البيت: بأن تسعداً والدموع اشفاه ساجمه . وهو من الطويل .

أبو الطيب بقوله : اشجاعه ، اكثره شجى ، لا الفعل الماضي .

وقال علي بن أبوب : خرج المتنبي من بغداد فمدح ابن العميد ، وغضد الدولة ، وأقام عنده مدة ، ثم خرج يرید بغداد ، حتى [اذا]^(١) كان حيال الصافية من الجانب الغربي ، من سواد بغداد ، اذ عرض له فاتك بن ابی الجهل الأصي ، في عدة من أصحابه ، فاغتاله هناك ، وابنه محسدا ، وغلاما له يقال له : مقلح ، وأخذ جميع ما كان معه ، وذلك لست ليال بقين من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وقيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان ، في السنة المذكورة ، وقصته مشهورة ، وقد ذكرناها مستوفاة في كتاب « مفاني المعانى » في شرح ديوانه ، وكانت وفاته في خلافة المظیع .

أبو الطيب الوشاء^(٢) :

وأما أبو الطيب محمد بن أحمد^(٣) بن اسحق بن يحيى النحوى المعروف بابن الوشاء ، فإنه كان أدبياً فاضلاً ، حسن التصنيف وأخذ عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وعن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

ابو بكر احمد الزجاج :

وأما أبو بكر أحمد بن الحسين الزجاج النحوى ، فإنه حدث

(١) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د .

(٢) هو محمد بن احمد بن اسحاق بن يحيى ابو الطيب المعروف بابن الوشاء المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، انظر ترجمته في : انباه الرواة ٦١:٣ ، الانساب ١٥٨٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٣:١ ، الفهرست ٨٥ ، معجم الادباء ١٣٢:١٧ ، الوافي بالوفيات ٣٢:٢ . أما اسمه في تاريخ بغداد : « محمد ابن اسحاق » . وصنف كتاباً كثيرة نجدها مثبتة في انباه الرواة ٦٢:٣ ، وهو صاحب « المؤشى » وهو مطبوع .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح اما في ق و د : محمد .

عن عبد الله بن محمدالبغوي^(١)، وكتب عنه علي بن محمد الأيادي^(٢) وذكر أنه سمع منه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطیع .

ابو العباس بن الجهم^(٣) :

وأما أبو العباس عبد الله بن أحمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين، فإنه كان أدبياً ، شاعراً ، أخذ عن أبي بكر بن الأنباري . قال أبو بكر الخطيب : حدثني عنه ابو القاسم التنوخي^(٤) قال : وكان أدبياً ، شاعراً ، وزعم : ان بكير بن أعين ، هو أخو زراره بن أعين . قال وإنما فسينا الى زراره دون بكير ، لأن زراره جدنا ، من قبل أمينا ، فاشتهرنا به . قال أبو القاسم التنوخي : انشدني ابو العباس لنفسه :

وصديق^(٥) قد صيغ من سوء عهد
[من الحقيق]
ورماني الزمارت منه بصد
كان وجدي به فصار عليه
وطريف زوال وجد يوجد^(٦)

(١) هو عبد الله بن محمد البغوي المتوفي سنة ٣١٧ ، انظر الفهرست الطبعة المصرية : ٣٢٥ .

(٢) هو علي بن محمد الأيادي المتوفي سنة ٤١٤ ، انظر تاريخ بغداد ٩٧ .

(٣) لم يرد في تراجم تاريخ بغداد ، وان جاء ذكر الخطيب البغدادي

(٤) هو التنوخي ابو القاسم علي بن المحسن الذي مر ذكره .

(٥) هكذا في ق اما في د : لي صديق .

(٦) البيت في د وقد سقط من ق .

ابو [نصر] يوسف الازدي ^(١)

وأما أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، فانه كان عالماً بالأدب ، غزير العلم باللغة والشعر ، حسن الفصاحة ، بارعاً في الكتابة .

قال طلحة بن محمد بن جعفر : ما زال أبو نصر منذ نشأ نبيلاً ، نظيفاً ، جيلاً ، عفيفاً حاذقاً بصناعة القضاء ، بارعاً في الأدب ، واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهيئة ، اقتدر على امره بالتزاهة ، والتضليل ، والعفة ^(٢) حتى وصفه الناس بما لم يصفوا به أباء وجداته ، مع حداهنة سنة ^(٣) وقرب ميلاده من رثاسته ، ولا نعلم قاضياً تقلد الأمر أعرف بالقضاء منه ، ومن أخيه الحسين ، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة غير يعقوب ، فانه كان قاضياً على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال يوسف والياماً على بغداد بأسرها الى شهر صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وصرفه الراضي عن مدينة المنصور بأخيه الحسين وأقره على الجانب الشرقي والكرخ ، ومات الراضي في هذه السنة ، وصرف أبو نصر بعد وفاة الراضي ، وولي ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي ^(٤) موسى الضرير وأنشد يوسف بن عمر لنفسه :

يا محنـة الله كفى
ان لم تكفي فخفـى [من المختـ]

(١) هو يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل ابو نصر الازدي ، انظر تاريخ بغداد ٣٢٢:١٤ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الفقه .

(٣) هكذا في ق اما في د : في السن .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد ٣٢٣:١٤ اما في ق و د : ام ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٣:٢ .

ما آت أن ترحبنا
ذهب أطلب حظي^(١)
ثور ينسال الثريا
الحمد لله شكرأ
من طول هذا التشفى
فقيل لي قد توفى
وعالم متخفى^(٢)
على نقاوة^(٣) حرفي

قال هلال بن المحسن : كان مولده سنة خمس وثلاثمائة ، وتوفي يوم الأربعاء
لثلاث^(٤) خلون من ذي القعدة ، سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة
المطیع .

ابو الفتح المعروف بجخجع^(٥) :

وأما أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد المعروف^(٦) بجخجع^(٧) فإنه أخذ
عن أبي بكر بن دريد ، وروى عنه ابن دينار ، وكان ثقة ، صحيح الكتاب .

قال محمد بن العباس بن الفرات^(٨) : توفي أبو الفتح [عبيد الله]

(١) هكذا في ق اما في د وتاريخ بغداد : بختي .

(٢) كذا في تاريخ بغداد اما في ق و د : متخفى .

(٣) كذا في تاريخ بغداد اما في ق و د : نفادة .

(٤) هكذا في ق اما في د : ثمان .

(٥) هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد النحوي المعروف بجخجع ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٥٢:٢ ، بقية الوعاة ٣١٩ ، تاريخ بغداد ٣٥٨:١٠ ، روضات الجنات ٤٦٦ .

(٦) هكذا في ق اما في د : بن .

(٧) هكذا في تاريخ بغداد ٣٥٨:١٠ وفي البغية ٣١٩ و د ، وفي ق و د ، اما في انباه الرواة ١٥٢:٢ : جخجع .

(٨) هو محمد بن الفرات المتوفي سنة ٣٨٤ ، انظر تاريخ بغداد ١٢٢:٣ .

ابن احمد بن محمد النحوي ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لعشرين خلون من جهادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافه المطیع .

ابو القاسم الزجاجي ^(١) :

وأما أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، فإنه كان من أفضلي أهل النحو ، أخذ عن أبي اسحاق الزجاج ^(٢) وأبي بكر بن السراج وعلي بن سليمان الأخفش . وألف كتاباً حسنة ، منها كتاب « الجمل » المشهور في أيدي الناس ، وكتاب « الایضاح » وكتاب « شرح خطبة أدب الكتاب » لأن قتيبة إلى غير ذلك من الكتب . وكان من طبقة أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي ، إلا أن أبي علي كان يقول : « لو سمع أبو القاسم الزجاجي كلامنا في النحو لاستحسن أن يتكلم فيه » .

ابو سعيد السيرافي ^(٣) :

وأما أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المربزيان السيرافي النحوي ،

(١) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٦٠:٢ ، الانساب ٢٧٢ ، بقية الوعاء ٢٩٧ ، ابن خلكان ٢٨٨:١ ، روضات الجنات ٤٢٥ ، طبقات الزبيدي ١٢٩ ، الفهرست ٨٠ . اللباب ٤٩٧:١ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الزجاجي .

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المربزيان السيرافي النحوي ، انظر ترجمته في : انباه الرواة ١:١ ، ٣١٣:١ ، الانساب ٣٢١ ب ، بقية الوعاء ٢٢١ ، تاريخ بغداد ٣٤١:٧ ، تاريخ ابن الاثير ٩٧:٧ ، ابن خلكان ١٣٠:١ ، روضات الجنات ٢١٨ ، شذرات الذهب ٦٥:٣ ، طبقات الزبيدي ١٢٩ ، الفهرست ٦٢ ، اللباب ٥٨٦:١ ، مرآة الجنان ٣٩٠:٢ ، الجواهر المضية ١٩٦:١ ، معجم الادباء ١٤٥:٨ ، معجم البلدان ١٩٣:٥ ، النجوم الزاهرة ١٣٣:٤ .

فانه كان من أكابر الفضلاء ، وأفضل الأدباء، زاهداً، لا نظير له في علم العربية ، وكان أبوه موسى . وصنف تصانيف كثيرة أكبرها « شرح كتاب سيبويه » ، ولم يشرح كتاب سيبويه أحد أحسن منه ، ولو لم يكن له غيره لكتفاه فضلاً .

قال ابن الفرات : كان أبو سعيد عالماً ، فاضلاً ، معدوم النظير في علم النحو خاصة .

وذكر رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن الحسن ^(١) ان أبو سعيد السيرافي ، كان يدرس القرآن ، القراءات ، علوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والحساب ، وذكر علوماً سوى هذه ، وكان من اعلم الناس ب نحو البصريين ، وينتقل في الفقه مذهب أهل العراق . وقال رئيس الرؤساء : وقرأ على ابن مجاهد القرآن ، وقرأ على أبي بكر بن دريد اللغة ، وقرأ عليه النحو ، وقرأ على أبي بكر بن السراج ، وعلى أبي بكر مبرمان [النحو] ^(٢) ، وقرأ أحدهما عليه القراءات ^(٣) ، وقرأ الآخر عليه الحساب . وكان زاهداً يأكل من كسب نفسه ، وكان لا يخرج الى مجلس القضاء الا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ اجرتها عشرة دراهم تكون بقدر مeonته ، ثم يخرج الى مجلسه ، وكان نزهاً ، عفيفاً ، جميل الطريقة ، حسن الأخلاق . وذكر محمد بن أبي الفوارس : أنه كان يذكر عنده الاعتزال ، ولم يظهر عليه شيء من ذلك .

قال هلال بن الحسن ^(٤) : توفي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين

(١) هو ابو القاسم علي بن الحسن بن احمد المعروف بابن مسلمة ، وزير القائم بأمر الله المتوفى ٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ٤٩١:١٢ .

(٢) سقط ما هو محصور ما بين الفوسيين من ق و د وما ابتدأه من انباء الرواة .

(٣) هكذا في الانباء اما في ق و د : النحو .

(٤) تقدمت ترجمته .

ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع الله تعالى ابن المطیع الله تعالى ، ودفن بمقبرة الخیزران ، ببغداد بعد صلاة العصر من ذلك اليوم .

ابو بکر المعروف بالجعده^(١) :

واما ابو بکر محمد بن عثمان بن مسبح الشیباني المعروف بالجعده ، فانه أخذ عن أبي الحسن بن کیسان ، وکان من افضل الناس وأعلمهم ، وصنف تصانیف في القرآن ، وناسخه ومنسوخه ، والعروض ، وخلق الانسان ، وكتاباً في النحو إلى غير ذلك .

ابو الحسن القرمیسینی^(٢) :

واما ابو الحسن علي بن هارون بن نصر المعروف بالقرمیسینی النحوی ، فانه أخذ عن علي بن سلیمان الأخفش ، وأخذ عنه عبد السلام بن الحسین البصري . قال ابن أبي الفوارس : توفي علي بن هارون القرمیسینی النحوی في جمادی الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع . قال : وكان عنده من أبي الحسن الأخفش أشياء كثيرة ، وسمعت منه يقول : كان ثقة جميل الأمر . وكان مولده سنة تسعين ومائتين .

(١) هو ابو بکر محمد بن عثمان بن مسبح الشیباني المعروف بالجعده المتوفی سنة ٣٢٠ ، انظر بقیة الوعاء ٧٢ ، تاريخ بغداد ٤٧:٣ ، معجم الادباء (مورجوليوث) ٣٩:٧ .

(٢) هو ابو الحسن علي بن هارون بن نصر النحوی المعروف بالقرمیسینی بكسر القاف وسکون الراء وکسر الميم ، وهو منسوب الى قرمیسین وهي مدينة في جبال العراق الشمالية . انظر ترجمته في انباه الرواة ٣٤٤:٢ ، بقیة الوعاء ٣٥٨ ، تاريخ بغداد ١٢٠:١٢ ، معجم الادباء ١١١:١٥ .

أبو عبد الله بن خالويه^(١) :

وأما أبو عبد الله [الحسين بن أحمد] بن خالويه ، فإنه كان من كبار^(٢) أهل اللغة ، أخذ عن أبي بكر بن دريد ، وأبي عبد الله نفطويه ، وعن أبي بكر بن الأنباري .

وعن أبي عمر الزاهد قال : سمعت ابن الأنباري يقول : اللثيم الراضع الذي يتخلل ويأكل خلايته . قال وحدتنا نفطويه عن ابن^(٣) الجهم عن القراء أنه سمع أعرابياً يقول : « قضت علينا السلطان ». فقال ابن خالويه : السلطان يذكر ويؤذن ، والتذكرة أعلى ، ومن انته ذهب به إلى الحجة .

وحكى عن أبي عمر الزاهد أنه قال : « في معنى قوله ﴿إِذَا أَكَلْتُمْ فِرَازَ مَوْا، أَيْ : افصلوا بين اللقمة والطعم باسم الله تعالى .

وأخذ عنه أبو بكر الخوارزمي ، وحكى عنه أنه قال : كل عطر مائع فهو الملاب ، وكل عطر يابس فهو الكباء ، وكل عطر يدق فهو الانجوج ، قال المصنف وفيه خمس لغات : الانجوج واليلنجوج والاننج واليلنجوج والنجوج . وصنف كتاباً كثيرة في اللغة وغيرها ، منها : كتاب « ليس » وهو كتاب نفيس في اللغة ، و « شرح مقصورة ابن دريد » و كتاب في أسماء الأسد » وذكر له فيه خمسة اسم ، وله كتاب « البديع في القراءات » وله كتاب « في إعراب سور من القرآن »^(٤) ولم يكن في النحو بذلك^(٥) .

(١) هو الحسين بن أحمد بن خالويه الهمданى المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة : ٢٣١ ، ابن خلكان (بتحقيق محيي الدين عبد الحميد) ٤٣٣:١ ، وفي ابنه الرواية ٣٢٤٠:١ (الحسين بن محمد) .

(٢) هكذا في ق أما في د : أكابر .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : أبي . ز

(٤) هو كتاب « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز » وهو كتاب مطبوع ، دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٠ .

(٥) لابن دريد كتب وتصانيف كثيرة نجدتها مثبتة في ابنه الرواية ٣٢٥ : ١ .

ويحکى : أنه اجتمع هو وأبو علي الفارسي فجرى بينهما كلام ، فقال لأبي علي : نتكلم في كتاب سیویه ، فقال له أبو علي : بل نتكلم في الفصیح . ويحکى : أنه قال لأبي علي : کم للسیف اسمًا ؟ قال : اسم واحد فقال له ابن خالویه : بل له أسماء كثيرة ، وأخذ يعددها نحو : الحسام والخننم والقضیب والمقضب ، فقال له أبو علي : هذه كلها صفات .

ابو عبد الله العمانی^(۱) :

وأما أبو عبد الله محمد بن عیسی العمانی ، فإنه كان من أهل الأدب ، أخذ عن أبي اسحاق الزجاج ، وروى عنه كتاب « فعلت وأفعلت » .

ابو بکر محمد السجستاني^(۲) :

واما أبو بکر محمد بن عزیز السجستاني ، فإنه كان أدیباً ، فاضلاً ، متواضعاً ، واختلفوا في آخر اسم أبيه عزیز ، فمنهم من قال : عزیز بالزاوی المعجمة ، ومنهم من قال : بالراء غير المعجمة . وسمعت شيخنا أبا منصور موهوب بن أحد [بن] الحضر^(۳) الجوالیقی يحکى عن أبي ذکریا بن علی التبریزی^(۴) أنه قال : رأیت خط أبي بکر بن عزیز عليه علامة الراء غير المعجمة . وصنف كتاب « غریب القرآن » وأجاد فيه ، ويقال : انه صنفه

(۱) هو ابو عبد الله محمد بن عیسی العمانی النحوی ، انظر ترجمته في انباه الرواۃ ۱۹۷:۳ ، الانساب ۱۳۹۸ بفیة الوعاة ۸۸ . والعمانی بضم العین وتحفیف الميم منسوب الى عمان ، البلد المعروف .

(۲) هو ابو بکر محمد بن عزیز السجستاني المتوفی سنة ۳۳۰ ، انظر بفیة الوعاة : ۷۲ .

(۳) هذا هو الصیح اما في ق : الحصر وهو الجوالیقی صاحب المغرب وستانی ترجمته .

(۴) ستانی ترجمته .

في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر بن الأنباري ، فكان يصلح له فيه مواضع ، وكان صالحاً ، متواضعاً ، ورواه عنه أبو أحمد عبد الله بن الحسن ابن حسنو وغيره .

ابو علي الفارسي ^(١) :

وأما أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي النحوى ، فانه كان من أكبر أئمة النحوين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي اسحاق الزجاج ، وعلت منزلته في النحو ، حق فضله كثير من النحوين على أبي العباس المبرد . وقال أبو طالب العبدى ^(٢) : ما كان بين سبويه وابي علي أفضل منه . وأخذ عنه جماعة من حذاق النحوين كأبى الفتح بن جنى وعلى بن عيسى الرباعى ^(٣) وأبى طالب العبدى وأبى الحسين ^(٤) الزعفرانى ^(٥) وغيرهم . وكان عضد الدولة ^(٦) يقول : أنا غلام أبى علي الفارسى في النحو وغلام أبى الحسين الصوفى ^(٧) في النجوم .

(١) هو ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٧٣:١ ، ب匪ية الوعاة ٢٦٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٥:٧ ، تاريخ ابى الفدا ١٤٤:٢ ، تاريخ ابن كثير ٣٠٦:١١ ، ابن خلkan ١٣١:١ ، شدرات الذهب ٨٨:٣ ، طبقات الزبيدي ١٣٠ الفهرست ٦٤ ، المزهر ٤٢٠:٢ ، لسان الميزان ١٩٥:٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٦:١ ، معجم الادباء ٢٣٢:٧ ، معجم البلدان ٣٧٦:٦ ، النجوم الراحلة ٤:١٥١ .

(٢) هو ابو طالب احمد بن بكر العبدى ، وستاتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق و د اما في انباه الرواة : الشيرازي وستاتي ترجمته .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد ٢٦٥:١ اما في ق و د : الحسن .

(٥) هو محمد بن احمد ابو الحسين الدلال المعروف بالزعفرانى المتوفي سنة ٣٩٣ ، انظر تاريخ بغداد ٢٦٥:١ .

(٦) هو ابو شجاع فنا خسرو الملقب بعهد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه الديلمي المتوفي سنة ٣٧٢ ، انظر ابن خلkan ٤١٦:١ .

(٧) هو عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفى ابو الحسين الرازى ، صاحب عهد الدولة . توفي سنة ٣٧٦ . اخبار الحكماء ١٥٢ .

وصنف كتاباً حسنة لم يسبق إلى مثلها : منها كتاب « الإيضاح » في التحو وكتاب « الحجة في علل القراءات السبع » وكتاب « المقصور والمدود » إلى غير ذلك من الكتب .

وتقديم عند الملوك ، خصوصاً عند عضد الدولة ، ويقال : أنه اجتمع مع عضد الدولة في الميدان فسألته عضد الدولة : بماذا ينتصب الاسم المستثنى ؟ نحو : قام القوم الا زيدا ، فقال أبو علي : ينتصب بتقدير استثنى زيدا ، فقال له عضد الدولة ، - وكان فاضلا - : لم قدرت استثنى زيدا ؟ فنصبت ، وهلا قدرت : امتنع زيد فرفعت ؟ فقال له أبو علي : هذا الجواب الذي ذكرته لك ، جواب ميداني ، وإذا رجعت ، ذكرت لك الجواب الصحيح . وذكر في كتاب « الإيضاح » أنه انتصب بالفعل المتقدم بتقوية الا .

ويحكي : أن أبو علي لما صنف كتاب « الإيضاح » لعضد الدولة ، وأفأه به ، قال له عضد الدولة : « هذا الذي صنفته يصلح للصبيان ». فصنف له التكلمة بعد ذلك . ولو صدر هذا الكلام من بعض أئمة التحويين ، لكان كبيراً، فكيف من بعض الملوك ؟

وحكى ابن جنی عن أبي علي الفارسي : أنه قال : أخطئ في حسين مسألة في اللغة ولا أخطئ في واحدة من القياس .

وتوفي أبو علي الفارسي يوم الأحد لسبعين عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الطائع الله تعالى .

ابو الحسن الرمانی^(١) :

وأما ابو الحسن علي بن عيسى بن [علي] [بن عبد الله] المعروف بالرمانی ،

(١) هو ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ابو الحسن النحوي المعروف بالرمانی ، انظر ترجمته في انباه الرواۃ ٢٩٤:٢ ، الانساب ٢٥٨ ب ، بقية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٦:١٢ ، تاريخ ابن الاثیر ١٦٦:٧ ، ابن خلkan ٣٣١:١ ، روضات الجنات ٤٨٠ ، شذوات الذهب ١٠٩:٣ ، الفهرست ٦٣ ، مرآة الجنان ٤٢٠:٢ ، معجم الادباء ٧٣:١٤ ، اللباب لابن الاثیر ٤٧٥:١ ، النجوم الزاهرة ٤٦٨:٤ .

فانه كان من كبار النحويين ، أخذ عن أبي السراج وابي بكر بن دريد ، وأخذ عنه ابو القاسم علي بن عبد الله الدقيقي^(١) وكان متفتنا في العلوم : النحو ، واللغة ، والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

وصنف كتابا كثيرة^(٢) منها : كتابه المشهور في التفسير ، وكتاب « المددود الاكبر » ، وكتاب « المددود الاصغر » « ومعاني الحروف » و « شرح الموجز » لابن السراج الى غير ذلك من التصانيف .

وكان ينجز كلامه بالمنطق ، حتى قال ابو علي الفارسي : إن كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني ، فليس معنا منه شيء ، وان كان النحو ما نقوله فليس معنا منه شيء .

وقال بعض أهل الأدب : كنا نحضر عند ثلاثة مشايخ من النحويين ، فمنهم من لا نفهم من كلامه شيئاً ، ومنهم من نفهم بعض كلامه دون البعض ، ومنهم من نفهم جميع كلامه ، فأما من لا نفهم من كلامه شيئاً ، فأبو الحسن الرماني ، وأما من نفهم بعض كلامه دون البعض ، فأبو علي الفارسي وأما من نفهم جميع كلامه فأبو سعيد السيرافي .

ويحكى : أن علي بن عيسى الرماني سئل ، فقيل له : لكل كتاب ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله عز وجل ؟ فقال : هذا بلاغ للناس ولينذروا به^(٣) .

وقال احمد بن علي التوزي^(٤) : كان مولد علي بن عيسى سنة ست

(١) هو علي بن عبد الله الدقيقي ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٤ : ٥٦ .

(٢) في انباء الرواية ثبت مطول بتصانيف الرماني .

(٣) سورة ابراهيم ٥٢ .

(٤) هو التوزي احمد بن علي . عاش في بغداد وكان ثقة ، لقيه الخطيب البغدادي وأخذ عنه . توفي سنة ٤٤٢ ، انظر تاريخ بغداد ٣٢٤:٤ ، اللباب ١٨٦:١ .

وتسعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة القادر
بالله تعالى أبي العباس أحمد بن اسحق بن المقذر بالله تعالى .

ابو الحسين الرزاي^(١) :

وأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازى ، فإنه من أكبر أئمة اللغة ،
أخذ عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب^(٢) وأبي الحسن علي بن
ابراهيم القطان^(٣) ، وأبي عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم ، وكان يقول عن أبي
عبد الله : انه ما رأى مثله ولا هو رأى مثل نفسه .

وأخذ عنه احمد بن الحسين المعروف بالبديع الهمذاني^(٤) ، وغيره
وأقام بالري بأخرة^(٥) ، وكان سبب ذلك ، انه حل إليها من همدان ،
وقد شهر ليقرأ عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن

(١) هو احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين الرازى المتوفى سنة ٣٩٥ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ١٥٣ ، ابن خلكان ٣٥:١ ، دمية القصر ٢٥٧ ، روضات الجنات ٦٤ ، شذرات الذهب ١٣٢:٣ ، الفهرست ٨٠ ،
كتف الظنون ١٠٤ ، معجم الادباء ٤:٨٠ ، النجوم الزاهرة ٤:٢١٢ ،
اليتيمة ٤:٣٦٥ .

(٢) لم نعثر على ترجمته .

(٣) هو علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزويني المتوفى
سنة ٣٤٥ ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٢:٢١٨ . وقد ورد في انباء
الرواة : علي بن ابراهيم بن سلمة بن فخر .

(٤) هو بديع الزمان الهمذاني احمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٩٨ ،
انظر ترجمته في ابن خلكان (بتتحقق محي الدين عبد الحميد) ١:١٠٩ ،
معجم الادباء ١:٦٦١ ، يتيمة الدهر ٤:١٩٥ .

(٥) هكذا في د ، أما في ق : بأخره .

ابن بويه الديلمي فسكنها ، وكان فقيها ، شافعيا ، حاذقا ، ثم انتقل الى مذهب مالك في آخر أمره ، فسئل عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الامام المقبول على جميع الألسنة ، ان يخلو مثل هذا البلد - يعني الري - عن مذهبه فعمرت مشهد الاتساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فان «الري» اجمع البلاد للمقالات والاختلافات في المذاهب على تضادها و كثثرتها .

وكان والد أبي الحسين فقيها ، شافعيا ، لفويما ، وقد أخذ عنه أبو الحسين ، وروى عنه في كتبه . قال ابن فارس : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الواحد ^(١) يقول : سمعت ثعلباً : إذا نتج ولد الناقة في الربع ، ومضت عليه أيام ، فهو (رَبْعَ) ، فإذا نتج في الصيف ، فهو (هُبْعَ) ، فإذا نتج بين الصيف والربيع ، فهو (بُعْتَةَ) .

وكان الصاحب بن عباد يقول : شيخنا أبو الحسين رزق التصنيف ، وأمن من التصحيف قوله ^{نَّا} ليف حسنة ، وتصانيف جمة ، فمنها : كتاب «المجمل في اللغة» ، وكتاب «فقه اللغة» ، وكتاب «غريب اعراب القرآن» ، وكتاب «في تفسير أسماء النبي ﷺ» و «مقدمة في النحو» ، وكتاب «دارات العرب» ، وكتاب «فتيا فقيه العرب» ، الى غير ذلك من الكتب . وكان كريما ، جودا ، فربما وهب السائل ثيابه ، وفرش بيته ، وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد ابن محمد الرازي ^(٢) المعروف (بالفضبان) ، وسيب تسميه بذلك : أنه كان يخدمه ، ويتصف في بعض أموره ، قال : فكنت ربما دخلت فأجد فراش

(١) هو أبو عمر الزاهد وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو أحمد بن محمد بن جناد الرازي ، انظر معجم الادباء

البيت أو بعضه قد وبه ، فأعاتبه على ذلك ، وأضجر منه ، فيضحك من ذلك ،
ولا يزول عن عادته ، فكنت متى دخلت عليه ، ووجدت شيئاً من البيت قد
ذهب ، علمت انه قد وبه ، فاعبس وتظهر الكآبة في وجهي ، فييسطني
ويقول : ما شأن الفضبان ؟ حتى لصق بي هذا اللقب منه ، وإنما كان يمازحني
به ، وما أنسد لأبي الحسين بن فارس : -

[من الوافر] وقالوا كيف أنت قلت خير^(١)

تقضي حاجة وتفوت حاج
إذا ازدحمت هوم الصدر قلنا

عسى يوماً يكون لها انفراج

ندمي هرتي وسرور قلي^(٢)
دفاتر لي ومعشوقي السراج

ابو منصور محمد المشهور بالازهري^(٣) :

واما أبو منصور محمد بن احمد الأزهرى ، فإنه أخذ عن
المذرى^(٤) ، وروى عنه عن المبرد انه قال : النبع ، والشوط ،

(١) هكذا في ق و د اما رواية انباه الرواة : وقالوا كيف حالك
قلت خير .

(٢) هكذا في ق و د اما رواية انباه الرواة : وانيس نفسي .

(٣) هو الأزهرى محمد بن احمد بن الأزهر ابو منصور المتوفى
سنة ٣٧٠ ، صاحب التهذيب ، انظر ترجمته في بقية الوعاء ٨ ، ابن
خلكان (بتحقيق محى الدين عبد الحميد) ٤٥٨:٣ ، معجم الادباء
(مرجوليوث) ٢٩٧:٦ .

(٤) هو محمد بن ابي جعفر المذرى الخراسانى المتوفى سنة
٣٢٩ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٧٠:٣ ، بقية الوعاء ٢٩ ، الباب
١٨٢:٣ ، معجم الادباء ٩٩:١٨ .

والشريان شجرة واحدة ، ولكنها تختلف اسماً عنها بحسب اختلاف أماكنها فـ
كان منها في قلة الجبل ، فهو النبع ، وما كان في سفح الجبل ، فهو الشريان ،
وما كان منها في الحضيض فهو الشوحيط .

وأخذ عنه أبو عبيد الهمروي ، صاحب الفربين . وكان أبو عبيد أديباً ، فاضلاً ،
قال سمعت الأزهري يقول في قوله تعالى « هو أهل التقوى وأهل المغفرة » ^(١)
المعنى أنه يؤنس باتفاقه ، لانه يؤدي إلى الجنة ، ويؤنس بمغفرته ، لأنه غفور .
يقال: أهلت بفلان أهل به ، اذا أنت به وهم أهلي وأهلي ، أي هم الذين آنس بهم .
وصنف الكتاب المشهور في اللغة وهو كتاب « تهذيب اللغة » وهو أكبر
كتاب صنف في اللغة وأحسنه ، وكتباً في تفسير الفاظ المزني الى غير ذلك .

الصاحب بن عباد ^(٢) :

وأما الصاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد ، فانه كان عزيز الفضل ، متفننا
في العلوم ، أخذ عن أبي الحسين احمد بن فارس ، وأبي الفضل بن العميد .

ويحكي انه لما رجع من بغداد دخل على الأستاذ أبي الفضل بن العميد فقال
له : كيف وجدت بغداد ، قال : بغداد في البلاد ، مثل الأستاذ في العباد ،
 وأنشده الصاحب : -

(١) سورة المدثر ٥٦ .

(٢) هو اسماعيل بن عباد ابو القاسم الوزير المشهور المعروف
بالصاحب ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢٠١:١ ، بقية الوعاء ١٩٦ ،
ابن خلكان ٧٥:١ ، روضات الجنات ١٠٤ ، الفهرست ١٣٥ ، مرآة الجنان
٤٢١:٢ ، معاهد التنصيص ١١١:٤ ، معجم الادباء ١٦٨:٦ ، يتيمة الدهر
١٦٩:٣ ، المنظم ١٧٩:٧ ، لسان الميزان ٤١٣:١ .

أفضل الدنيا وان برزوا
[من السريع]

لم يبلغوا غاية أستاذها
أما ترى أمصارها جمة
ولا ترى مصرأً كي福德ادها

وكان بين الصاحب وبين أبي بكر الخوارزمي^(١) شيء فبلغ الصاحب
عنة أنه هجاه بقوله : -

لَا تَمْدُحْنَ ابْنَ عَبَادَ وَانْ هَطَّلَتْ
كَفَّاهُ بِالْجُودِ سَحَّا يَنْجُلُ الدِّيَاعَ
فَانْهَا خَطْرَاتٍ مِنْ وَسَاوِسَهُ
يَعْطِي وَيَنْعِي لَا بَخْلًا وَلَا كَرْمًا
وَظَلَمَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الصَّاحِبَ مَوْتَ أَبِي بَكْرٍ أَنْشَدَ :

سَأَلَتْ بَرِيدَا مِنْ خَرَاسَانَ جَائِيَا
أَمَاتْ خَوَارِزَمِيكَ؟ قَالَ لِي : نَعَمْ

فَقَلَّتْ اكْتَبُوا بِالْجُصْ مِنْ فَوْقِ قَبْرِهِ
أَلَا لَعْنَ الرَّحْنِ مِنْ كَفَرِ النَّعْمِ

وَصَنَفَ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً ، « كَالْوَقْفُ وَالْإِبْتَدَاءُ » وَ « الْعَروْضُ » وَ « جَوْهَرَةُ
الْجَمْهُرَةِ » وَ « الْأَخْذُ عَلَى أَبِي الطَّيْبِ الْمُتَّبِّيِّ » وَ كِتَابُ (الرَّسَائِلُ) إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) هو محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي المتوفي سنة ٣٨٣ ،
ويذكر ابن خلكان أن ابن الأثير في تاريخه يذكر وفاته في سنة ٣٩٣ ، وهو
ابن اخت الطبرى ، صاحب رسائل وشاعر ، انظر ترجمته في بقية الوعاة
٥١ ، اللباب ٣٩١:١ ، معجم الادباء ١٠١:١ ، ابن خلكان (بتحقيق
محى الدين عبد الحميد) ٣٣:٤ ، الوافي بالوفيات ١٩١:٣ ، يتيمة الدهر
٤: ١١٤ .

ويحكي عنه : انه لما صنف كتاب « الوقف والابتداء » ، كان ذلك في عنوان شبابه ، فأرسل اليه أبو بكر بن الأنباري وقال : (انا ضفت كتاب الوقف والابتداء بعد ان نظرت في سبعين كتاباً تتعلق بهذا العلم ، فكيف صنفت هذا الكتاب مع حداة سنك ؟ فقال الصاحب للرسول : قل للشيخ ، نظرت في النيف والسبعين التي نظرت فيها ، ونظرت في كتابك أيضاً .

وكان الصاحب صاحب بلاغة وفصاحة ، سمع القرىحة ، يحكي انه دخل عليه رجل يجعل يكرر السجود ، فقال له : تسجد كأنك هدأ .

ويحكي أيضاً : انه دخل عليه رجل ، فقال له : من أين أنت ؟ فقال : من بنج ده ، وهي بالفارسية خمس قرى ، فقال له الصاحب : يحقق من كان من قرية واحدة ، فكيف من كان من خمس قرى !

ويحكي : انه رأى أحد ندامائه متغير اللون ، فقال له : ما الذي بك ؟ قال : حمى ، فقال له الصاحب : قه ، فقال النديم : وه ، فاستحسن الصاحب ذلك منه ، وخلع عليه . وكان الصاحب يذهب الى مذهب أهل العدل ، وفي ذلك يقول : -

تعرفت بالعدل في مذهبى [من المقارب]

ودان بحسن جدالى العراق

فكفلت في الحب مالم أطّق

فقلت بتکليف مالا يطاق

وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، في خلافة العادل بالله تعالى .

ابو عبد الله النمرى (١) :

واما ابو عبد الله النمرى ، فأخذ عن أبي رياش (٢) ، وأخذ عنه أبو

(١) هو ابو عبد الله النمرى ، ذكره صاحب الفهرست ٨٠ ، وقد سقطت هذه الترجمة من د .

(٢) هو ابو رياش احمد بن ابراهيم الشيباني المتوفى سنة ٣٣٩ ، انظر بقية الوعاة ١٧٨ ، معجم الادباء ١٢٣:٢ ، اليتيمة ٣٢٤:٢ .

عبد الله الحسين بن علي البصري . وصنف كتاباً « في اسماء الذهب والفضة »^(١)
وكتاباً في « مشكلات الحمامة »^(٢) . وعنده أنه قال : العرب تدعى الصفرة
لنسائها ، فيقال : صفترتها من الطيب ، ويقال : صفترتها من الحباء ، أنشدنا أبو
رياش :

صفراء من بقر الجواء كأنما
[من الكامل]
نزل الحياة بها رداء سقيم

وقال أيضاً : العرب تدعى الأبيض أحمر ، وتقول في أمثالها : « الحسن
أحمر » ، وسميت عائشة عليها السلام « الحمراة » لبياضها ، ومنه قوله عليه السلام :
«بعثت إلى الأسود والأحمر » أي : الأبيض ، وفي الحديث « غلبنا عليك الحمراة »
أي : أي العجم ، وقيل لهم ذلك ، لبياضهم . ويروى عن أبي عبد الله النمري
يرثي آبا عبد الله الأزدي ، وكانت بينهما ملاحقة في عهد الحياة :

مضى الأزدي والنمري يمضي
[من الوافر]
وبعض الكل مقرن ببعض
أخي والجتنى ثرات ودي
وان لم يحزني فرضى وفرضى
وكانت بيننا أبدا هنات
توفر عرضه فيها وعرضي
وما هانت رجال الأزد عندي
وان لم تدن أرضهم من أرضي

(١) ربما كان المقصود بهذا الكتاب « كتاب الحل » كما جاء في
الفهرست ٨٠ .
(٢) جاء في الفهرست « كتاب معاني الحماسة » .

ابو الفرج المعافى ^(١) :

وأما أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني القاضي، فإنه كان من أعلم الناس في وقته ، واللغة ، وأصناف الأدب . وكان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى .

وذكر أبو القاسم التنوخي : ان المعافى ولي القضاة بباب الطاق .

وقال أحمد بن عمر بن روح ^(٢) : ان المعافى بن زكريا حضر في دار بعض الرؤساء ، وكان هناك جماعة من أهل العلم ، فقالوا : في أي نوع من العلم نتذاكر فقال المعافى لذلك الرئيس : ان خزانتك قد جمعت أنواع العلوم ، وأصناف الأدب ، فان رأيت ان تبعث الغلام اليها، ويضرب بيده الى أي كتاب قرب منها، فيحمله ثم فتحه ، فننتظر في أي نوع هو ، فنتذاكره ونتجارى فيه، قال ابن روح: وهذا يدل على ان المعافى كان له أنسنة بسائر العلوم .

وكان أبو محمد البافي ^(٣) يقول : « إذا حضر ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ». وكان يقول ايضاً: لو ان رجلا وصى بثلث ماله ان يدفع إلى

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) هو احمد بن عمر بن روح بن علي ابو الحسين النهرواني ، المتوفي سنة ٤٤٥ ، وكان ينتحل مذهب المعتزلة ، انظر تاريخ بغداد ٤: ٢٩٦ ، معجم الادباء (مرجوليث) ٢: ٥ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الباقر . وهو عبد الله بن محمد النجاشي النحوي الفقيه الشاعر المعروف بالبافي المتوفي سنة ٣٩٨ وهو منسوب إلى «باف» أحدى قرى خوارزم ، انظر ترجمته في انباء الرواية ١٣٢:٢ ، الانساب ١٦١ ، تاريخ بغداد ١٣٩:١٠ ، شذرات الذهب ١٥٣:٣ ، اللباب ٩٠:١ ، معجم البلدان ٤٣:٢ ، النجوم الظاهرة ٢١٩:٤ .

أعلم الناس ، لوجب أن يدفع إلى المعافي بن زكريا .

وقال ابن روح : سمعت المعافي يقول : ولدت سنة ثلاثة وثلاثين .
هكذا حفظني منه ، وحدثني من سمعه يقول : « ولدت سنة خمس وثلاثة » . وقال
أحمد بن محمد العتيقي ^(١) : كان ثقة . وقال [أبو القاسم] التنوخي وهلال بن
الحسن : توفي المعافي بن زكريا الفهرواني يوم الاثنين الثاني عشرة ليلة خلت من
ذي الحجة سنة تسعين وثلاثة ، وذلك في خلافة القادر بالله تعالى .

ابو اسحق تيزون ^(٢) :

وأما ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد النحوبي « المعروف بتيزون » ^(٣) ،
فانه كان أديباً ، فاضلاً ، أخذ عن أبي عمر الزاهد ، غلام ثعلب ، وعن غيره .
وحكى أبو القاسم بن الثلاج ^(٤) : انه حدثه عن ابراهيم بن عبد الوهاب الطبرى ^(٥)
صاحب أبي حاتم السجستاني .

(١) هو العتيقي احمد بن محمد المتوفى سنة ٤٤١ ، انظر تاريخ بغداد ٣٧٩:٤ .

(٢) هو ابراهيم بن احمد بن محمد ابو اسحق الطبرى النحوبي المتوفى سنة ٣٥٥ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٥٨:١ ، بقية الوعاء ١٧٧ ، تاريخ بغداد ١٧٦:٦ ، معجم الادباء ١٠٩:١ .

(٣) هكذا في سائر المقلان اما في بقية الوعاء : توزون .

(٤) هو محمد بن عبد الله ابو القاسم المعروف بابن الثلاج المتوفى سنة ٣٨٧ ، انظر تاريخ بغداد ١٣٥:١٠ .

(٥) هو الطبرى الابزارى كما في انباه الرواة وهو منسوب الى الابزار .

ابو الفتح عثمان بن جنى (١) :

وأما أبو الفتح عثمان بن جنى النحوي ، فإنه كان من حذاق أهل الأدب ، وأعلمهم بعلم النحو والتصريف ، صنف في النحو والتصريف كتاباً أبدع فيه ، « كالخصائص » و « المنصف » و « سر الصناعة » ، وصنف كتاباً في « شرح القوافي » ، وفي « العروض » وفي « المذكر والمؤثر » ، إلى غير ذلك . ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف ، فإنه . لم يصنف أحد في التصريف ، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاماً منه . وكان أبوه « جنى » ممولاً كاروميا لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي ، وكان يقول الشعر ويجيد ، فنه : -

فان أصبح بلا نسب [من المهرج]

فعلمي في الورى نسي

على أني أؤول إلى

قرؤم سادة نجب

ألاك دعا النبي لهم

كفى شرفًا دعاءنبي (٢)

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلي النحوي اللغوي ، انظر

ترجمته في انباه الرواة ٣٣٥:٢ ، بفيية الوعاة ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ١١ ، ٣١١ ، تاريخ ابن الأثير ٢١٩:٧ ، ابن خلkan ٣١٣:١ ، دمية القصر ٢٩٧ ، روضات الجنات ٤٦٦ ، شذرات الذهب ١٤٠:٣ ، معجم الأدباء ٨١:١٢ ، مرآة الجنان ٢:٤٤٥ ، يتيمة الدهر ٨٩:١ .

(٢) بعد البيت الثاني يأتي البيت الثالث وهو :

قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر ذو الخطب
وهو من انباه الرواة ٣٣٦:٢

ومن شعره أيضاً في العتب على صديق له : -

صدوشك عني ولا ذنب لي
[من المتقارب]
يبدل على نية فاسده
وقد وحياتك بما بكيت
خشيت على عيني الواحدة
ولولا خفافة أن لا أراك
لما كان في تركها فائزده

وأنا قال : « خشيت على عيني الواحدة » ، لأنـه كان أعزـر .

وأخذ عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أربعين سنة . وكان سبب صحبتـه إـيـاه ،
أنـأبا (١) علي الفارسي كان قد سافـر إلى المـوـصل ، فـدخل إلى الجـامـع ، فـوجـد
أبا الفـتح عـثـان بن جـنـى يـقرـئـ النـحـو وـهـوـ شـاب ، وـكانـ بـيـنـ يـدـيهـ مـتـلـعـمـ وـهـوـ
يـكـلمـ فـيـ قـلـبـ الـوـاـوـ الـفـاـ ، قـامـ وـقـالـ : فـاعـتـرـضـ عـلـيـ أـبـوـ عـلـيـ ، فـوـجـدـ مـقـصـراـ ،
فـقـالـ لـهـ أـبـوـ عـلـيـ : زـبـتـ قـبـلـ اـنـ تـحـصـرـ . ثـمـ قـامـ أـبـوـ عـلـيـ وـلـمـ يـعـرـفـهـ اـبـنـ جـنـىـ ،
وـسـأـلـ عـنـهـ ، فـقـيلـ لـهـ : هـوـ أـبـوـ عـلـيـ الـفـارـسـيـ النـحـوـيـ ، فـأـخـذـ فـيـ طـلـبـهـ ، فـوـجـدـهـ
يـنـزـلـ فـيـ السـمـيرـيـةـ يـقـصـدـ بـغـدـادـ ، فـنـزـلـ مـعـهـ فـيـ الـحـالـ ، وـلـزـمـهـ وـصـاحـبـهـ مـنـ حـيـنـئـذـ
إـلـىـ أـنـ مـاتـ أـبـوـ عـلـيـ ، وـخـلـفـهـ اـبـنـ جـنـىـ ، وـدـرـسـ النـحـوـ فـيـ بـغـدـادـ ، وـأـخـذـ عـنـهـ ،
وـكـانـ تـبـحـرـ اـبـنـ جـنـىـ فـيـ عـلـمـ التـصـرـيفـ لـأـنـ السـبـبـ فـيـ صـحـبـتـهـ أـبـاـ عـلـيـ ، وـتـغـربـهـ
عـنـ وـطـنـهـ ، وـمـفـارـقـةـ أـهـلـهـ ، مـسـأـلـةـ تـصـرـيفـيـةـ ، فـحـمـلـهـ ذـلـكـ عـلـىـ التـبـحـرـ وـالتـدـقـيقـ فـيـهـ .
وـأـخـذـ عـنـهـ أـبـوـ القـاسـمـ الـثـمـانـيـ (٢) ، وـأـبـوـ أـحـمـدـ عـبـدـ السـلـامـ

(١) هذا هو الصحيح أما في ق : ابن .
هو أبو القاسم عمرو بن ثابت الثماني وستأتي ترجمته .

البصري^(١) ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله^(٢) السِّمِّي^(٣) وغيرهم . وتوفي ابن جنى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر صفر ، سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في خلافة القادر .

ابو احمد الازدي^(٤) :

وأما ابو احمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب^(٥) الأزدي النحوي ، فانه أخذ عن أبي بكر بن الأنباري ، وكان نحوياً ، ثقة ، وكف بصره في آخر عمره ، وكان مولده سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة^(٦) ، وذلك في خلافة القادر بالله تعالى .

ابو طالب العبدى^(٧) :

واما ابو طالب احمد بن بكر العبدى ، فانه كان من افضل اهل

(١) ستاتي ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق و د : عبد الله .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الشمسي ، وهو ابو الحسن علي بن عبيد الله السِّمِّي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، انظر معجم الادباء ١٤:٥٨ .

(٤) هو ابو احمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب الازدي النحوي ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٩٢:٢ ، بفيفة الوعاة ٢٧١ ، تاريخ بغداد ٣٦٥:٩ ، طبقات القراء لابن الجوزي ١:٣٨٠ ، معجم الادباء ١٦:١٢ .

(٥) هذا هو الصحيح اما في ق و د : غالب .

(٦) اثبت الخطيب البغدادي ان وفاته كانت في سنة ٣٩٧ .

(٧) هو ابو طالب احمد بن بكر العبدى المتوفى سنة ٤٠٦ ، انظر ترجمته في بفيفة الوعاة ١٢٩ ، معجم الادباء (تحقيق مرجوليوث) ١:٣٨١١ ، ابن خلkan (تحقيق محبي الدين عبد الحميد) ١:٨٣ .

العربية ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، وعن أبي الحسن علي بن عيسى الرماني ، وعن أبي علي الفارسي . وشرح كتاب « الإيضاح » لأبي علي ، شرحاً شافياً . وحکى أبو طالب العبدی في شرحه « الإيضاح » انه كلام أبا محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي ، وكان مكتينا في هذا الأمر على شهرته بين الناس باللغة ، في « ياء تفعيلين » فقال : هي علامة التأنيث ، والفاعل مضمر .

فقلت له : لو كان منزلة التاء في ضربت ، علامة للتأنيث فقط ، لثبتت مع ضمير الاثنين ، اذا قلت : « انتا تضربان » كما تقول : « ضربتنا » فلما حذفت مع ضمير الاثنين ، علم ان فيها مع دلالتها على التأنيث ، معنى الفاعل ، فلما صار للاثنين ، بطل ضمير الواحد الذي هو الياء ، وجاءت الألف وحدها ، فقال : هذه إذا زنبيل الحوائج كذا وكذا ، وانقطع الوقت بالضحك من ابن شيخنا وقلة تصوره .

ابو الحسن الوراق ^(١) :

واما ابو الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، فإنه كان من طبقة أبي طالب العبدی ، شرح « مختصر الجرمي » شرحين ، أكبر وأصغر ، فلقب الأكبر كتاب « الفصول » في نكت الأصول ، ولقب الأصغر ، بكتاب « الهدایة » . وكان جيد التعليل في النحو .

ابو احمد البصري ^(٢) :

واما ابو احمد عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري اللغوي ،

(١) هو ابو الحسن محمد بن عبد الله الوراق النحوي المتوفي سنة ٣٨١ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ٥٣ ، انباه الرواۃ ١٦٥:٣ .

(٢) هو ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري المتوفي سنة ٤٠٥ ، انظر ترجمته في انباه الرواۃ ١٧٥:٢ ، بقية الوعاة ٣٠٥ تاريخ بغداد ٥٧:١١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٨:٤ .

فانه كان لغويًا ، فاضلاً ، قارئاً للقرآن ، عالماً بالقراءات ، وكان يتولى ببغداد دار الكتب ، وحفظها والإشراف عليها .

وكان ابو القاسم عبد الله بن علي يقول : كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وانشاد الشعر ، وكان سمحاً ، سخياً ، فربما جاءه السائل وليس معه شيء ، فيعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة كبيرة ، وخطر كبير .

قال علي بن الحسن التنوخي : كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي يوم الثلاثاء سبعة خلت من المحرم ، سنة خمس وأربعين ، في خلافة الظاهر بالله تعالى .

ابو الحسن السمعسي ^(١) :

وأما ابو الحسن علي بن عبد الله ^(٢) السمعسي اللغوي ، فانه كان لغويًا ، ثقة ، أخذ عن أبي الفتح ابن جنى . قال ابو بكر الخطيب : أخذت عنه ، وكان صدوقاً ، وتوفي يوم الأربعاء لأربعين خلون من المحرم ، سنة خمس عشرة وأربعين في خلافة الظاهر بالله تعالى .

يحيى بن محمد الازرنى ^(٣) :

واما يحيى بن محمد الازرنى النحوى ، فانه أخذ عن أبي سعيد

(١) هذا هو الصحيح ، اما في ق : الشعسي وفي انباه الرواة ومعجم الادباء ، وابن خلكان السمعساني ، بكسر السينين ، والسبة للسمعس خطأ كما يقول ابن خلكان وال الصحيح ما اثبتناه .

(٢) وهو علي بن عبد الله بن عبد الغفار ابو الحسن اللغوي السمعسي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٨٨:٢ ، بقية الوعاء ٣٤٣ ، تاريخ بغداد ١٠:١٢ ، ابن خلكان ٣٣٦:١ ، معجم الادباء ٥٨:١٤ .

(٣) هذا هو الصحيح ، اما في ق : الازرنى ، وهو يحيى بن محمد الازرنى ابو محمد ، انظر ترجمته في بقية الوعاء ٤١٦ ، تاريخ بغداد ٢٣٩:١٤ ، معجم الادباء (تحقيق مرجليلوث) ٢٩١:٧ .

السيرافي ، وحدث عنه ابو المفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب ، قال :
ثم صنف ، ورأيت له مقدمة في النحو ، لا يأس بها ، قال : وتوفي في الحرم ،
سنة خمس عشرة واربعين ، في خلافة القادر بالله تعالى .

علي بن عيسى الربعي ^(١) :

وأمام علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي النحوي ، فإنه كان من أكابر
النحوين ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، ثم خرج إلى شيراز ، فأخذ عن أبي
علي الفارسي مدة طويلة ، نحوًا من عشرين سنة ، فقال له أبو علي ما بقي لك
شيء تحتاج أن تسأل عنه ، وكان أبو علي يقول له : « لو سرت الشرق والغرب
لم تجد أخني منك » ^(٢) ثم عاد إلى بغداد ، فلم يزل مقىًّا إلى آخر عمره . وشرح
كتاب « الإيضاح » لأبي على الفارسي ، وشرح « كتاب الجرمي » شرحاً شافياً ،
والله مقدمة صغيرة ، وصنف كتاباً في النحو حسناً جداً ، يقال له : « البديع » .

ويحكي : أنه شرح كتاب سبويه ثم غسله ، وسبب ذلك أن بعض بني
رضوان سأله يوماً في مجلسه ، عن مسألة ، فأجابه ، فنازعه في الجواب ، فقام
من فوره مغضباً ، ودخل البيت ، وأخذ الشرح ، وجعله في اجانية ، وجعل
يصب عليه الماء ، ويقطنه ، ويلطم به الحيطان ، ويقول : « اجعل أولاد البقالين
نحاة » .

(١) هو علي بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن الربعي ،
انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٩٧:٢ ، بقية الوعاء ٣٤٤ ، تاريخ بغداد
١٧:١٢ ، ابن خلkan ٣٤٢:١ ، روضات الجنات ٤٨٣ ، شذرات الذهب
٢١٦:٣ ، معجم الأدباء ٧٨:١٤ ، التجوم الظاهرة ٢٧١:٤ .

(٢) عبارة القسطنطيني في الانباء : « لو سرت من الشرق إلى الغرب لم
تجد أخني منك » .

وكان مبتلى بقتل الكلاب ، فيحكى : أنه اجتمع هو وأبو الفتح ابن جنى ، يمشيان في موضع ، فاجتازا ^(١) على باب خربة ، فرأى فيها كلباً ، فقال لابن جنى : قف على الباب ، ودخل ، فلما رأه الكلب يريد أن يقتله هرب ، وخرج ولم يقدر ابن جنى على منعه ، فقال له الربيعي : وبذلك يا ابن جنى مدبر في النحو ومدبر في قتل الكلاب .

ويحكى : انه كان على شاطئ دجلة ، في يوم شديد الحر وهو عريان يسبح ، فاجتاز عليه المرتضى الموسوي أمام الشيعة ^(٢) ، ومعه عثمان بن جنى ، وهم في سيرية وعليها مظلة ، تظللها من الشمس ، فلما رأى المرتضى عرفة ، وعرف أن معه عثمان بن جنى ، فقال له : يا مرتضى ما أحسن هذا التشيع ، علي تقليل كيده في الشمس من شدة الحر ، وعثمان عندك في الظل ، تحت المنكور ^(٣) لثلاثة تصيبه الشمس ، فقال المرتضى لللاح : جد وأسرع قبل أن يسبنا .

ويحكى من سيرته وتصرفاته ، ما طيه أحسن من نشره . وتوفي ليلة السبت عشر بقين من المحرم ، سنة عشرين واربعمائة ، في خلافة المقتدر بالله تعالى .

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : فاجتاز .

(٢) ورواية هذا الخبر في معجم الادباء ، وفي تاريخ بغداد والنجوم الراحلة كما يأتي : والرضا والمرتضى العلويان في زيزب ومعهما أبو الفتح عثمان بن جنى .

(٣) هكذا في ق أما في د فقد سقطت الورقة ٨٣ ، ولا ندرى فعل فعل في الكلمة تصحيف ، وربما كانت كلمة دارجة مستعملة في ذلك الزمان وتفيد المظلة .

ابو الحسين محمد بن عبد الوارث^(١) :

وأما ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث النحوي ابن اخت ابي علي الفارسي ، فإنه كان نحويا ، فاضلا ، أخذ عن ابي علي الفارسي ، وأخذ عنه ابو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن^(٢) الجرجاني وحكى عنه انه قال في قول الشاعر :^(٣)

ديار التي كادت ونحن على مني
[من الطويل]
تحمل بنا لولا نجاء الركائب

هذا في معنى قول الآخر : -

قد عقرت بالكوم^(٤) أم الخزرج
[من الرجز]

يريد : انها استولت على قلوبهم ، فوقوا ينظرون اليها ، حتى كأنها عقرت رواحلهم ، فعجزوا عن المضي ، والى هذا ذهب ابو الطيب في قوله :

وقفنا مكانا كل وجد قلوبنا
[من الطويل]
تركن في أدواينا^(٥) بالقوائم^(٦)

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث ابو الحسين النحوي المتوفي سنة ٤٢١ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١١٦:٣ ، بفيية الوعاة ٢٨ ، معجم الادباء ١٨٦:١٨ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : عبد الواحد ، وهو ابو بكر عبد القادر الجرجاني وستاتي ترجمته .

(٣) هو قيس بن الخطيم انظر الديوان .

(٤) الصحيح هو الكوم جمع كومة وهي الناقة ، اما في ق و د : الكرم .

(٥) هكذا في الديوان (شرح البرقوقى) وهكذا في داما في ق : ادواينا ، وقد اثبتت محقق انباه الرواة في الحاشية : ادواينا .

(٦) من قصيدة للمتنبئ يمدح فيها ابا محمد الحسن بن عبد الله ابن طفع ومطلعها :

انا لائمي ان كنت وقت اللوائم علمت بما بي بين تلك المظالم

والمعنى : انهم وقفوا في المنازل ، يقضون فيها حق التذكرة للعمود السالفة ، ويحيطون داعية الشوق ، فكأن ما في قلوبهم من الشوق ، والحزن ، قد حصل قوائم ظهورهم ، حتى عجزت عن المشي ، كما كان المعنى هناك ، ان المرأة قد عقرت رواحهم ، واعجزتها عن السير ، حتى كأنها شوقتها كما شوقة اصحابها .
ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ^(١) :

واما ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فإنه كان اديبا ، فاضلا ، اخذ عن ابي علي الفارسي ، وعن خاله ابي يعقوب الفارابي ^(٢) صاحب « ديوان الأدب » . وصنف الصلاح في اللغة للاستاذ ابي منصور البيشكي ^(٣) ، وحصل سعاع ابي منصور منه الى باب الضاد المعجمة ، واعتبرى الجوهري وسوسة ، وانتقل الى باب الجامع القديم بنيسابور ، فصعد الى سطحه ، وقال :

(١) هو اسماعيل بن حماد ابو نصر الجوهري ، انظر ترجمته في انباء الرواية ١٩٤:١ ، بفيضة الوعاة ١٩٥ ، دمية القصر ٣٠٠ ، شذرات الذهب ١٤٢:٣ ، كشف الظنون ١٠٧١ ، معجم الادباء ١٥١:٦ ، معجم البلدان ٣٢٢:٦ ، النجوم الزاهرة ٢٠٧:٤ ، يتيمة الدهر ٣٧٣:٤ .

(٢) هذا هو الصحيح وهو ما جاء في حاشية النسخة المطبوعة الحجرية لاحدهم : هكذا في النسخة الخطية ، واظنه اشتبه على الناسخ لأن ابا نصر الفارابي حكيم وفيلسوف لا لفوي ، واما صاحب « ديوان الادب » فهو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الفارابي وهو حال الجوهري . اما في ق : ابو نصر الفارابي .

(٣) هو ابو منصور عبد الرحيم بن محمد البيشكي ، انظر معجم البلدان ١٥٧:٦ وهو منسوب الى بيشك بكسر الباء وسكون الياء وفتح الشين ، وهي من نواحي نيسابور ، وكان الجوهري شريكه بنيسابور ، انظر معجم البلدان ٢: ٣٤٠

ايه الناس ، اني قد علمنت في الدنيا شيئاً لم يغلب علي ، فسأعمل في الآخرة امراً لم اسبق اليه . وضم الى جنبيه مصراعي باب ، وشدتها بخيط وصعد مكاناً عالياً وزعم : انه يطير ، فوقع فهات ، وبقي السواد غير منقع ، ولا مبيض ، فيبيضه بعض اصحابه ، ابو اسحق ابن صالح الوراق^(١) بعد موته ، وغلط فيه ، في مواضع كثيرة ، فمنها قوله : **الخضم**^(٢) المسن من الابل ، وانا هو المسن (بكسر الميم وفتح السين) قال ابو وجزة : - ^(٣) .

على خضم يسكن الماء عجاج [من البسيط]

اراد المِسَن لا المسن من الابل . ومنها انه قال في «سقرا» : السقر ، بالألف واللام . وهذا مما لا يغلوط فيه في مثله ، قال الله عز وجل : « ما سلككم في سقر^(٤) » . ومن اعجب ما فيه من التصحيف ، انه صحف فيه تصحيفاً من كبا ، قال : « الجراضل » الجبل ، فجعل « الجراضل » كلمة واحدة ، بالجيم والضاد

(١) هو ابو اسحق ابراهيم بن صالح النيسابوري الوراق الاديب ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٩١:١ ، ٩٠:٢ ، معجم الادباء ١٦٢:١ .

(٢) الخضم في قول ابي وجزة السعدي ، يصف نصلا ، المسن من الابل . جاء في الاساس ومسن بكسر الميم وفتح السين ، خضم : ذو جوهر وماء ، وفي القاموس : والمسن اذا شحد الحديد قطع ، وغلط الجوهري ، فقال هو المسن من الابل في قول ابي وجزة :

شاكت رغامي قدوف الطرف خائفة هو الجنان نزور غير مخداج

حرى موقعة ماج البنان بها على خضم يسكن الماء عجاج

(٣) هكذا في الشعر والشعراء وفي داما في ق : ابو وجرة ، وهو يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، وكان شاعراً مجيداً ورواية للحديث ، الشعر والشعراء (طبعة اوربا) ٤٤٢ .

(٤) سورة المدثر ٤٢ .

المعجمة ، وإنما هو الجر اصل الجبل ، كما قال الشاعر :

« وقد قطعت واديا وجرا »

[شطر من الجزء]

والجر أيضاً ، جبل يشد من ادأة الفدان ، والجر ايضاً شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير ، ويجعل فيه الخلع ، يعلق من مؤخر العنكبوت ، فهو ابداً يتذبذب وانشد : -

زوجك يا ذات الثناء الغر [من الجزء]

والربلات والجبن الحر

اعي فنطناه مناط الجر ثم شددنا فوقه بسر

والجر ان ترعى الابل ، وتسير وكأنه مأخوذ من قوله : « جررت الجبل وغيره جرا » ، ومنه قوله : وهلم جرا ، الى غير ذلك من الغلط ، وسبب ذلك ان مؤلفه مات قبل تبييضه ، والذي بيضه لم يقرأه عليه .

ابو محمد مكي بن القيسى (١) :

واما ابو محمد مكي بن ابي طالب [حموش] بن محمد بن مختار القيسى (٢) ، فانه كان نحوياً ، فاضلاً ، عالماً بوجوه القراءات ، وله فيها كتب كثيرة ، منها كتاب « اعراب مشكل القرآن » وكتاب « التبصرة في القراءات السبع » وكتاب « البيان عن وجوه القراءات في كتاب التبصرة »

(١) هكذا في داما في ق : العيسى . وهو مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ ابو محمد ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٣١٣:٣ ، بفية الوعاة ٣٩٦ ، بفية الملتسمس ٤٥٥ ، ابن خلكان ١٢٠:٢ ، شذرات الذهب ٢٦٠:٣ ، طبقات القراء ٣٠٩:٢ ، مرآة الجنان ٥٧:٣ ، كشف الظنون ١٨٩٩ ، معجم الادباء ١٦٧:١٩ ، النجوم الزاهرة ٤١:٥ .

(٢) هكذا في داما في ق : العيسى .

والله في أواخر عمره سنة اربع وعشرين واربعين ، وهو كتاب كثير
الفائدة إلى غير ذلك .
هبة الله الحاجب ^(١) :

واما ابو الحسن ^(٢) هبة الله بن الحسن المعروف بال الحاجب ، فانه كان من
أهل الفضل والأدب ، وكان شاعراً ، مليح الشعر ف منه :

[من الكامل]

ن بطيئها في كل مسلك ة مدركاً ما ليس يدرك م فسنته عنه ^(٣) مهتك م بلعمها شغل تحرك ج ^(٤) كأنه ثوب ممسك ^(٥) فتح في النسيم اذا تحرك ^(٦) ض فان نظرت اليه سرك م بحقها والشرط أملك هزماً وجاء الصبح يضحك	يا ليلة سلك الزما اذا ارتفق درج المسر والبدر قد فضح الظلا وكأنما زهر النجو والفيم احياناً يمو وكان نشر المسك ينـ والنور يرسم في الريا شارطت نفسى ان اقو حتى تولى الليل منـ
--	--

(١) هو هبة الله بن الحسن ابو الحسن الحاجب ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٣٥٨:٣ ، بفيفة الوعاة ٤٠٧ ، معجم الادباء ٢٧١:١٩ .

(٢) هكذا في ق و د والصحيح ما ثبتناه .

(٣) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، اما في انباه الرواية : فيه

(٤) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، اما في انباه الرواية : يلوح

(٥) بعد هذا البيت يرد البيت الاتي في د وقد سقط من ق :

وكان تعجيد الريا ح لدجلة ثوب مفرك

(٦) بعد هذا البيت ورد البيت الاتي في د وقد سقط من ق .

وكأنما المشور مصفر الذرا ذهب مشبك

واه^(١) الفتى لو انه فى ظل طيب العيش يترك والمرء^(٢) يحسب عمره فاذا افاه الشيب فذلك وتوفي الحاجب ابو الحسن هبة الله بن الحسن فجأة، فى آخر شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين واربعمائة ، فى خلافة القائم بأمر الله ابى جعفر عبد الله بن عبد القادر بالله تعالى .

عمر بن ثابت الشهاني^(٣) :

واما ابو القاسم عمر بن ثابت الشهاني^(٤)، فإنه كان نحوبا ، فاضلا ، وكان ضريرا ، اخذ عن ابي الفتح عثمان بن جنى ، واخذ عنه ابو المعلم [يعيني] بن طباطبا العلوى^(٥) وشرح «اللمع» لابن جنى وشرح «الملوكي» فى التصريف لابن جنى ايضا .

وكان هو وابو القاسم [عبد الواحد بن على] بن برهان^(٦) متعارضين بالكرخ ، فكان خواص الناس يقرؤون على ابن برهان ، والعام يقرؤون على الشهاني^(٧) .
ابو الحسن بن هلال^(٨) :

واما ابو الحسن هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب ،

(١) هكذا في ق و د أما في معجم الادباء : ويح .

(٢) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : الدهر .

(٣) هو عمر بن ثابت الشهاني^(٩) ابو القاسم المتوفى سنة ٤٤٢ ، انظر بغية الوعاة ٣٦٠ ، ابن خلكان (بتتحقق محيي الدين عبد الحميد) ١١٦:٣ ، معجم الادباء (مرجوليوث) ٤٦:٦ .

(٤) هو ابو المعلم يحيى بن طباطبا العلوى ، وهو من اعلام الكتاب وستاتي ترجمته .

(٥) من اعلام الكتاب وستاتي ترجمته .

(٦) هو هلال بن الحسن المتوفى سنة ٤٤٨ ، كان صابئيا ثم اسلم في اخر عمره وحسن اسلامه ، ذكره الخطيب البغدادي ، انظر معجم الادباء ٢٩٤:١٩ .

فانه كان يطلب الأدب، وسمع من أبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي،
وعلي بن عيسى الرماني، وأبي بكر [احمد بن] محمد بن الجراح^(١) الحزاز^(٢)،
وكان صدوقاً.

قال ابو بكر الخطيب : سأله عن مولده فقال : ولدت سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة . وتوفي ليلة الخميس لسبعين عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ، سنة ثمان
وأربعين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

ابو القاسم الفضل بن محمد القصباني^(٣) :

وأما أبو القاسم الفضل بن محمد القصباني ، فانه كان من أعيان أهل الفضل
والأدب ، وصنف « حواشى الايضاح » لأبي علي الفارسي ، وصنف مقدمة
مشهورة في النحو ، وأخذ عنه أبو^(٤) زكرياء يحيى بن علي التبرizi وأبو محمد
القاسم بن علي الحريري . وتوفي يوم الخميس لست خلون من شهر صفر ، سنة أربع
وأربعين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .
ابو العلاء المعربي^(٥) :

واما أبو العلاء أحمد [بن عبد الله] بن سليمان التنوخي المعروف

(١) هو احمد بن محمد بن الجراح ابو بكر الحزاز المتوفي سنة ٣٨١ ، انظر تاريخ بغداد ٨١:٥ ، انباه الرواة ١٣٤:١ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الحزاز .

(٣) هو الفضل بن محمد القصباني ابو القاسم المتوفي سنة ٤٤٤ ،
انظر بقية الوعاة ٣٧٣ ، معجم الادباء (بتحقيق مرجلويث) ١٤٣:٦ .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق و د : ابن .

(٥) هو احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء المعربي ، انظر
ترجمته في انباه الرواة ٤٦:١ ، الانساب ١١٠ ، بقية الوعاة ١٣٦ ، تاريخ

بالمعربي ، فقد كان غزير الفضل ، وافر الأدب ، عالماً باللغة ، حسن الشعر ، جزل الكلام ، وكان ضريراً ، أعمى ، ولم يكن أكم ، كا توهمه من لا علم له . وصنف تصانيف كثيرة ، وأشعاراً جمة ، « كسقوط الزند » و « لزوم ما لا يلزم » ، إلى غير ذلك .

قال أبو القاسم التنوخي : ورد بغداد ، وقرأت عليه شعره ، وذكر أنه لما قدم بغداد ، دخل على ^(١) علي بن عيسى الربعي ، ليقرأ عليه شيئاً من النحو ، فقال له الربعي : ليصعد الأسطبل ، فخرج مغضباً ، ولم يعد إليه .

ويروى : أنه دخل إلى مسجد المرتضى ، فعثر بانسان ، فقال له : من هذا الكلب ؟ فقال الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسمأ .

وأخذ عنه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وذكر أن مولد أبي العلاء ، يوم الجمعة ، مغيب الشمس ، لثلاث بقين من شهر ربيع الأول ، سنة ثلث وستين وثلاثمائة ، وعمي بالجدرى ، وجدر أول سنة سبع وستين وثلاثمائة ، فخشى يمني حدقيه بياض ، وأذهب البسرى . وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ، أو اثنى عشرة ، ورحل إلى بغداد سنة ثمان وتسعين ، ودخلها سنة تسع وتسعين ، وأقام بها سنة وتسعة أشهر ، ولزم منزله عند منصرفه من بغداد ، سنة أربعين ، وسمى نفسه « رهين ^(٢) الحسين » ، وكان عمره ستة وثمانين سنة ، لم يأكل اللحم منها خمساً وأربعين سنة .

بغداد ٢٤٠:٤ ، تاريخ ابن كثير ٧٢:١٢ ، ابن خلكان ٣٣:١ ، دمية القصر ٥٠ ، روضات الجنات ٣٧ ، شذرات الذهب ٢٨:٣ ، اللباب ١٨٤:١ ، معاهد التنصيص ١٣٦:١ ، معجم الادباء ١٧:٣ ، النجوم الراحلة ٦٦:٥ ، نكت الهميان ١٠١ .

(١) هذا هو الصحيح وكذلك في داما في ق : عليه .

(٢) هكذا في داما في ق : رهن .

ويحكى عنه : انه كان برهيناً، وأنه وصف لمريض فروج، فقال : استضعفوك فوصفوك . ويحكى عنه كلمات وأشعار موهبة ، توجب التهمة في حقه ، والله أعلم . وتوفي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، سنة تسع وستين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

ابو الفتح بن شيطي ^(١) :

وأما ابو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي ، فانه كان متربعاً ، أدبياً ، عالماً بالعربية ، قياماً بوجوه القراءات ، حافظاً لذاهب القراء . قال أبو بكر الخطيب : وسألته عن مولده ، فقال : ولدت يوم الاثنين لستة خلون من شهر رجب ، سنة سبعين وثلاثة . قال الخطيب : وتوفي ابن شيطي يوم الأربعاء لخمس بقين من شهر صفر ، سنة خمسين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

عبد الواحد العكبري ^(٢) :

وأما أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري النحوي ، فانه كان قياماً بعلوم كثيرة ، منها النحو ، واللغة ، ومعرفة أيام العرب ، والتاريخ ، وله إنس بالحديث ، وأخذ عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري اللغوي ،

(١) هو عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطي ابو الفتح المقرئ النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧:١١ ، انباه الرواة ٢١٣:٢ ، شذرات الذهب ٢٨٥:٣ ، طبقات القراء ٤٧٣:١ ، غایة النهاية للجزري ٤٧٣:١ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم العكبري ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢١٣:٢ ، بقية الوعاة ٣١٧ ، تاريخ ابن كثير ٩٢:١٢ .

وعن أبي الحسن علي بن عبيد الله ^(١) السمعسي ^(٢) وأخذ عنه أبو الكرم [المبارك] بن الفاخر ^(٣) النحوي .

ويحكى عنه أنه كان مقينا بالحرير ، فنهب في أول دولة الترك ، ونهب له فيه رحل ، وأثاث له قيمة ، فأخبر المتقدم بذلك ، فجاء إليه احتراماً له ، لكانه من العلم . وكان ينتحل مذهب أبي حنيفة ، فقال له : قد سمعت أنه قد أخذ منك مال له قيمة ، وأنا أغرمه ^(٤) لك كله ، فقال : لا أريد إلا ما أخذ مني بعينه ، فقال : ومن أين أقدر على ذلك ؟ ولا أعلم من أخذه ؟ بل أنا أغرم لك ذلك ، وأكثر منه ، فقال : لا حاجة لي في غير عين مالي لأنني لا أدرى من أين هو .

وقيل : أنه كان في أول زمانه منجها ، ثم صار نحويا ، وكان حنبلياً فصار حنفيأ ، عدلياً ، فيحكى عنه أنه كان يقول : « الحمد لله لأنني كنت منجها ، فصرت نحويا ، وكنت حنبلياً فصرت حنفيأ عدلاً » .

وتوفي يوم الأربعاء ، ودفن في مقبرة الشونيزي ، يوم الخميس سنة خمس وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله .

عبيد الله الرقي ^(٥) :

وأما أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي ، فإنه كان عالماً

(١) هكذا في الأصول المحققة أما في ق : هبة الله ، وقد سقطت الترجمة من د .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق : الشمسي وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق : ابن الدباس وهو من أعلام الكتاب المترجمة وستاتي ترجمته .

(٤) هكذا في ق أما في د : اعرفه .

(٥) هو عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي أبو القاسم المتوفي سنة ٤٥٠ ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٧:١٠ ، بقية الوعاة ٣٢٠ .

باللغة ، والأدب ، عارفاً بالقراءات ، وقسمة المواريث ، وكان صدوقاً . ويحكى أن الشيخ الإمام أبو اسحق الشيرازي ^(١) الفقيه ، كان يسأله عن الكلمة من اللغة ، ويقول له : « قدر أنه سألك عنها صي » ، ولا تقل أنه سألي عنها الشيخ أبو اسحق » .

قال أبو بكر الخطيب : سأله عن مولده ، فقال : ولدت سنة أحدى وسبعين وثلاثمائة ؛ وتوفي يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر ، سنة خمسين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

ابو الحسين الكاتب ^(٢) :

وأما ابو الحسين أحمد بن علي الكاتب ، فإنه كان كاتب الخليفة ، القادر بالله تعالى مدة ، وكان أدبياً ، شاعرًا ، وخطيباً فصيحاً ، حديث عن أبي بكر بن مسمى ^(٣) ، وذكر هلال بن المحسن ، واحمد بن محمد العتيقي ^(٤) أنه توفي لتسع بقين من شعبان ، سنة خمسين وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

(١) أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي جمال الدين الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ ، انظر ابن خلkan (بتتحقق محيي الدين عبد الحميد) ٩١ : ٩٠ .

(٢) هو احمد بن علي الكاتب ابو الحسين ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣١٣ .

(٣) هو أبو بكر ابن مسمى محمد بن الحسن المقرئ النحوي المطار البغدادي وقد تقدمت ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته .

ابو منصور الخوافي^(١) :

وأما أبو منصور عبد الله بن سعيد^(٢) بن مهدي الخوافي ، فانه كان أديباً ،
شاعراً ، فرضاً ، حاسباً .

وكان من أوفي الناس مروءة ، وأسمحهم نفساً ، دخل بغداد في زمان العميد
الكتندرى^(٣) ، واستوطنها ، وأخذ عن أبي يحيى خالد بن الحسين الأديب
الأهري .

وكان كثير الرواية ، وأكثر رواياته كتب الأدب ، وكان قد جمع كتاباً من
كل جنس ، وكان حسن الشعر ، ومنه قوله :

سأخذ في متون الأرض ضرباً
[من الوافر]
واركب في العلي غير اليمالي
فاما والثرى وبسطت^(٤) عذرى
واما والتريا والمعالي

(١) هو عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي المتوفي سنة ٤٨٠ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٢٠:٢ ، الآنساب ١٢٠ ب ، بقية الوعاء ٢٨٢ . والخوافي منسوب الى خواف ، من نواحي نيسابور .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : سعد .

(٣) هكذا في بقية الوعاء أما في ق و د والأنساب : الكندي ، وهو محمد بن منصور بن محمد ابو نصر عميد الملك الكندرى كما في ابن خلkan (بتتحقق محي الدين عبد الحميد) ٢٢٢:٤ ، المتوفي سنة ٤٥٦ وكان وزير طغرل بك السلاجوقى ، أما في دمية القصر ١٤٠ فهو ابو نصر منصور بن محمد الكندرى . انظر اخباره في الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلاجوقى ١٥٨ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق وبسطة .

ابو الحسن طاهر بن بايشاذ^(١) :

وأما أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بايشاذ^(٢) ، فإنه كان من أكابر النحويين ، حسن السيرة ، منتقعاً به ، وبتصانيفه ، شرح كتاب « الجمل » لأبي القاسم الزجاجي ، وصنف « مقدمة في التحو » ، وسماها « المحتب »^(٣) ، وشرحها للشيخ أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي القرشي ، وكان هو وأبو الحسن علي بن فضال المخاشعي^(٤) من حذاق نحاة المصريين ، على مذهب البصريين .

ابو محمد الدهان^(٥) :

وأما ابو محمد [سعيد بن المبارك بن علي بن] الدهان اللغوي ،

(١) هو طاهر بن احمد بن بايشاذ ابو الحسن النحوي المصري المتوفى سنة ٤٥٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٩٥:٢ ، بفيقة الوعاء ٢٧٢ ، ابن خلكان ١:٢٣٥ ، روضات الجنات ٣٣٨ ، شذرات الذهب ٣٣٣:٣ ، مرآة الجنان ٩٨:٣ ، معجم الادباء ١٧:١٢ ، النجوم الزاهرة ٥:١٠٥ .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : رياشاذ ، وفي بفيقة الوعاء : ابن باب بن شاذ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : المحبة . وقد ذكر السيوطي الكتاب في البفيقة .

(٤) هو ابو الحسن علي بن فضال المخاشعي المتوفي سنة ٤٧٩ ، انظر ترجمته في : معجم الادباء (بتحقيق مرجوليوث) ٢٨٩:٥ ، بفيقة الوعاء ٣٤٥ .

(٥) هو ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٩ ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٤٧:٢ ، بفيقة الوعاء ٢٥٦ ، روضات الجنات ٣١٤ ، مرآة الجنان ٣٩٠:٣ ، معجم الادباء ٢١٩:١١ ، النجوم الزاهرة ٧٢:٦ ، نكت الهميان ١٥٨ .

فانه كان من أفالل أهل اللغة ، وأخذ عن (علي) بن عيسى الرماني ، وأخذ عنه أبو زكريا الخطيب التبريزى .

قرأت على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر الجوالقى اللغوى عن الشيخ أبي زكريا الخطيب التبريزى عن أبي محمد اللغوى الدهان لزهير بن أبي سلمى : -

[من الوافر] ولا تكثر على ذي الصفن عتبنا

ولا ذكر التجرم للذنب

ولا تسأله عمما سوف يبدي

ولا عن عيبه لك بالغيب

متى تك في صديق او عدو

تخبرك العيون عن القلوب

ابو بكر الجرجاني^(١) :

واما أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي ، فانه كان من أكبر النحويين أخذ عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث ، وكان يحكى عنه كثيرا ، لأنه لم يلق شيخا مشهورا في علم العربية غيره ، لأنه لم يخرج عن جربان في طلب العلم ، وإنما طرأ عليه أبو الحسين ، فقرأ عليه ، وأخذ عنه علي بن أبي زيد الفصيحي^(٢) .

(١) هو ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفي سنة ٤٧١ ، انظر ترجمته في انباء الرواية ١٨٨:٢ ، بفيفة الوعادة ١٣٠ ، روضات الجنات ١٤٣ ، شذرات الذهب ٣٤٠:٣ ، فوات الوفيات ٣٧٨:١ ، مرآة الجنان ١٠١:٣ .

(٢) هو علي بن أبي زيد الفصيحي المتوفي سنة ٥١٦ ، وستاتي ترجمته .

ومن تصانيف كثيرة جيدة منها : كتاب « المفنى في شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وهو نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب « المقصود في شرح الإيضاح » أيضاً نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب « اعجاز القرآن » وكتاب « الجل » وشرحها بكتابه الموسوم « التلخيص » إلى غير ذلك ، وذكر في قول جرير :

تعدون عقر النيل أفضل مجدكم ^(١) [من الطويل]

بني ضو طرى لولا ^(٢) الکمى المفنا ^(٣)

إن المراد به أبو الفرزدق غالب لأنه عاشر سعيم بن وثيل ^(٤) فكان جرير يقول : إنكم تفتخرن بعقر الأبل ، فيما بالكم لا تفتخرن بمعاقرة الأبطال ، وقتل الكهنة .

ويحكي أن غالباً أتى أمير المؤمنين علياً عليه السلام ، فقال له : من أنت ؟ قال : غالب ، فقال له علي - عليه السلام - : صاحب الأبل الكثيرة ؟ قال : نعم ، فقال : ما فعلت بذلك ؟ قال : دغدغتها النوايب ، ومزقتها الحقوق ، فقال : ذلك خير سبيلها ، من هذا الذي معك ؟ قال ابنى ، وهو يقول الشعر فان أذن أمير المؤمنين ، انشد ، فقال : علمه القرآن فانه خير له من الشعر .

ابو منصور الشعاليي ^(٥) :

وأما أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الشعاليي ، فإنه كان

(١) هكذا في ق و داما في الديوان ٣٣٨ : سعيكم .

(٢) هكذا في ق و داما في الديوان : هلا .

(٣) البيت من قصيدة مطلعها :

أقمنا وربتنا الديار ولا ارى كمربينا بين الحينين مربعا

(٤) هو سعيم بن وثيل بن عمرو الرياحي الريبوعي الحنظلي التميمي ، شاعر مخضرم ، توفي سنة ٦٠هـ ، انظر ترجمته في خزانة الأدب ١٢٦:١ ، القاموس المحيط مادة (وثيل) ، شرح شواهد المفتى ١٥٧ .

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الشعاليي المتوفى

أديباً ، فاضلاً ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتباً كثيرة ، منها : كتاب « يتيمة الدهر » و « سحر البلاغة » و كتاب « فرائد القلائد » و كتاب « سر الأدب » إلى غير ذلك من الكتب ، وأخذ عن أبي بكر الخوارزمي .

وحكى : أنه قال : المخلاف لليمن ، كالسود للعراق ، والرستاق لترسان .

ابو محمد الاسود الاعرابي ^(١) :

وأما ابو محمد الاسود الاعرابي ، فإنه كان أديباً ، بارعاً في معرفة انساب العرب ، ومعرفة أسماء شعراهم ، وكان كثيراً ما يروي عن أبي الندى محمد بن أحمد ^(٢) ولم يكن بالمشهور ، وكان ابن الهبارية ^(٣) الشاعر يعيش أبو محمد الاسود الاعرابي بذلك ، وصنف أبو محمد الاعرابي تصانيف لا بأس بها ، منها : « نزهة الأديب وفرحة الأريب » ، و « قيد الاوابد » إلى غير ذلك .

سنة ٤٢٩ ، انظر ترجمته في معاهد التنصيص ٢٦٦:٣ ، ابن خلكان ٢٩٠:١ ، شذرات الذهب ٢٤٦:٣ ، دمۃ القرص ١٨٣ ، معجم المطبوعات ٦٥٦ .

(١) له ذكر في طبقات النحوين للزبيدي ٢٩٥ ، ٣١٢ .

(٢) هو محمد بن احمد انظر بغية الوعاة ٢١ ، وكتبه في البغية ابو النداء .

(٣) هو الشريف نظام الدين ابو يعلى البغدادي محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى المعروف بابن الهبارية الشاعر ، والهبارية نسبة إلى هبار هو جد أبي يعلى لامه انظر ترجمته في الانساب ٥٨٧ ب ، معجم الادباء (مرجوليث) ٢٩٧:٤ ، لسان الميزان ٣٦٧:٥ ، الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقى ١٢٤ .

ويحکى أنه كان يتعاطى تسويد لونه ، فكان يدهن بالزيت ، ويقعد بالشمس
يتشبه بالأعراب ، ليتحقق تلقیبه بالأعرابي .

ابو الحسن الوراق^(١) :

وأما أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوي ، فإنه كان له في القراءات ،
علوم القرآن ، يد ممدودة ، وباع طويل ، وكان ثقة ، صدوقاً ، وهو سبط
ابي الحسن محمد بن عبد الله الوراق النحوي^(٢) .

قال أبو الحسين^(٣) الكاتب : كان شيخنا أبو الحسن مقرئاً ، استدعاه
القائم بأمر الله ، لعلم أولاده ، وكان ضريراً ، فلما بلغ إلى الموضع الذي فيه أمير
المؤمنين ، قال له الخادم : وصلت ، فقبل الأرض فقال الشيخ : السلام عليكم
ورحمة الله ، وجلس ، فقال له القائم : وعليك السلام يا أبي الحسن ، ادن مني ،
فما زال يدئني حتى لصق بركتيه ، ركبة القائم ، فأول ما سأله عن العروض .
فقال :

« ألا يا صبا نجدي متى هجتَ من نجد »^(٤) [من الطويل]

شرع أبو الحسن يشرحه ، وانه من الطويل على ثلاثة أجزاء ،
فعولن مفاعيلن وأنه أتى به على الاصل ، ولم يدخله « القبض » ،

(١) هو أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوي ، انظر
انباء الرواة ٢٢٧:٣ ، بقية الوعاة ١١٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الله أبو الحسن الوراق النحوي المتوفى سنة
٣٨١ ، انظر انباء الرواة ١٦٥:٣ .

(٣) هكذا في ق و د وال الصحيح الحسين وله ترجمة سبقت في
الكتاب وهو احمد بن علي الكاتب أبو الحسين .

(٤) هو صدر لمطلع قصيدة عجزها : لقد زادني مسراك وجدا على
وجد وهو من شعر ابن الدينية .

وهو حذف الياء من مفاعيلن ، ثم سأله عن عوارض العروض ، وعن مسائل نحو ، فأجابه ، فلما خرج الشیخ من عند القائم ، جاءه محمد الوکیل ، ^(١) فقال: مولانا أمیر المؤمنین يقول : « هذا هو البحر ». وتوفي يوم الجمعة قبل الصلاة، ودفن يوم السبت ثمثس بقین من شهر رمضان، سنة سبعين وأربعين ، في خلافة المقتدر بأمر الله تعالى .

ابو عبد الله سليمان الحلواني ^(٢) :

وأما أبو عبد الله سليمان (بن أبي طالب) بن عبد الله الحلواني ، فقد كان وافر العلم باللغة والعربیة ، وكان والد الحسن بن سليمان ، ثقة ، نشأ بالمدرسة النظامیة ببغداد ، ونزل بأصبهان وسكنها ، وأكثر فضلاتها قرأوا عليه ، وأخذوا عنه الأدب . وذكره ابو زکریا یحیی بن عبد الوهاب ^(٣) في « تاریخ أصبهان »، واستوطن فيها ، وكان جميل الطریقة ، فاضلا ، أديبا ، حسن الأخلاق . ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعين ، وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الشافعی ^(٤) وغيره من أدباء وقته ، وكان مليح الشعر ، ومنه قوله :

(١) هو محمد بن عمر بن جعفر ابو بكر الوکیل المتوفی سنة ٣٩٦ ، انظر تاریخ بغداد ٣٦:٣ .

(٢) هو سليمان بن أبي طالب بن عبد الله بن الفتى الحلواني النھروانی ابو عبد الله المتوفی سنة ٤٩٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواۃ ٢٦:٢ ، بقیة الوعاة ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٣٩٩:٣ ، کشف الظنوں ١٣١٣ ، مرآۃ الجنان ١٥٦:٣ ، معجم الادباء ٣٥١:١١ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : عبد الوارث ، وهو ابو زکریاء یحیی بن عبد الوهاب المعروف بابن مندة ، من المحدثین ، توفي سنة ٥١٢ ، انظر ترجمته في ابن خلکان ٢٢٥:٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٦:٢ وهو صاحب « تاریخ اصفهان » .

(٤) هو ابو القاسم عمر بن ثابت الشافعی وقد تقدمت ترجمته .

تذلل من ان تذلت له
 [من المقارب]
 رأى ذاك للفضل لا للبله
 وجانب صدقة من لم يزل^(١)
 على الأصدقاء يرى الفضل له

يحيى بن طباطبا العلوي^(٢) :

وأما الشريف أبو المعمرا^(٣) يحيى بن طباطبا العلوي ، فانـه كان من أهل
 الأدب والسؤدد ، واليه انتهت معرفة نسب الطالبيين في وقته ، وأخذ عن علي
 بن عيسى الربعي ، وعن أبي القاسم الشهاني ، وأخذ عنه شيخـاً الشـريف أبو
 السعادات هـبة الله بن علي بن محمد بن حمـزة العـلوـي الحـسـنـي النـحـوـي المعـرـوف بـابـنـ
 الشـجـرـي^(٤) ، وـكانـ ابنـ طـبـاطـبـاـ عـالـماـ بـالـشـعـرـ ، رـأـيـتـ لـهـ فـيـ صـفـةـ الشـعـرـ مـصـنـفـاـ
 حـسـناـ ، وـكانـ شـاعـرـ مـجـيدـاـ ، فـمـنـ شـعـرـهـ فـيـ الحـثـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ :

حسود مريض القلب يخفى أنيـنه
 [من الطويل]
 ويـضـحـيـ كـثـيـبـ القـلـبـ عـنـديـ حـزـيـنـهـ
 يـلـومـ عـلـىـ اـنـ رـحـتـ فـيـ الـعـلـمـ رـاغـبـاـ
 أـحـصـلـ مـنـ عـنـدـ الرـوـاـةـ فـنـونـهـ

(١) هـكـذـاـ فـيـ قـ وـ دـ اـمـاـ فـيـ دـ : لاـ يـزالـ .

(٢) هو يـحيـيـ بنـ مـحـمـدـ بنـ طـبـاطـبـاـ العـلـوـيـ اـبـوـ المـعـمـرـ اـتـوفيـ سـنـةـ ٤٧٨ـ ، اـنـظـرـ تـرـجمـتـهـ فـيـ بـقـيـةـ الـوعـاـةـ ٤١٥ـ ، ٢٥:٩ـ ، التـجـوـمـ الزـاهـرـةـ ١٢٣:٥ـ لـسـانـ المـيزـانـ ٢٧٦:٦ـ . زـ

(٣) هـكـذـاـ فـيـ قـ وـ دـ اـمـاـ فـيـ الـبـقـيـةـ اـبـوـ مـحـمـدـ .

(٤) ستـاتـيـ تـرـجمـتـهـ .

فاعرف ابكار الكلام وعونه
 وأحفظ ما استقىد عيونه
 ويزعم أن العلم لا يخلب الغنى
 ويحسن بالجهل الظميء ظنونه
 فيما لاذني دعني أغالي بقيمي
 فقيمة كل الناس ما يحسنونه

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعين ، في خلافة المقتدي
 بأمر الله تعالى .

أبو المعالي بن قدامة^(١) :

وأما أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة قاضي الأنبار ، فإنه كان له معرفة
 بالفقه والشعر ، وكان أديباً فاضلاً ، ورأيت له مؤلفاً في علم القوافي ، وتعليقًا في
 النحو . وتوفي لست عشرة ليلة خلت من شوال ، سنة ست وثمانين وأربعين ،
 في خلافة المقتدي بالله تعالى .

أبو زكريا الخطيب التبريزى^(٢) :

وأما أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الحسن بن بسطام الشيباني
 الخطيب التبريزى ، فإنه كان أحد أئمة اللغة والنحو . أخذ عن أبي العلاء

(١) هو احمد بن علي بن قدامة ابو المعالي ، انظر ترجمته في معجم الادباء (بتتحقق مرجلوث) ١:٢٦٠ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٢٣٣:٢ ، دمية القصر ٦٨ ، معجم الادباء (بتتحقق مرجلوث) ٧:٢٨٦ مرآة الجنان ٣:١٧٢ .
بفية الوعاة ٤١٣ .

الموري ، وأبي القاسم عبيد الله بن علي الرقي ، وأبي محمد الدهان اللغوي ، ودرس الأدب بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف تصانيف جمة منها : كتاب « اعراب القرآن العظيم » وكتاب « مقاتل الفرسان » وكتاب « الكافي في علمي العروض والقوافي » و « شرح اللمع » لابن جنى ، و « شرح الحماسة » و « شرح ديوان المتنبي » و « شرح المفضليات » و « السبع الطوال » و « شرح المقصورة » لابن دريد و « شرح سقوط الزند » للموري الى غير ذلك . وأخذ عنه جماعة كشيخنا أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجاويقي ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد ابن سهل الانصاري ^(١) ، وأبي الفضل بن ناصر ^(٢) وغيرهم وسمينا انه كان غير مرضى الطريقة والله أعلم .

وحكى ابن السمعاني ^(٣) عن أبي الفضل بن أبي ناصر ، أنه كان ثقة في اللغة ، وفيها ينقله . وحكى أبو زكريا عن أبي الجوائز الحسن

(١) هو أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي المعروف بالصيني ، انظر الباب ٦٧:٢ ، تاريخ ابن كثير ٢٢١:١٢

(٢) هو السلامي (فتح السين) منسوب الى مدينة السلام . وهو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ ، المتوفي سنة ٥٥٠ ، انظر ترجمته في الباب ٥٨٣:١

(٣) هو أبو سعد السمعاني ويقال له أبو سعيد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن أبي المظفر المنصور السمعاني الروزي . كان واسطة بيت السمعاني ، واليه انتهت رياستهم . صاحب التصانيف الكثيرة ، منها ذيل تاريخ بغداد ، وتاريخ مرو ، والأنساب ، ومعجم الشيوخ وتوفي سنة ٥٦٢ ، انظر ابن خلkan ٣٠١:١

ابن علي الواسطي^(١) عن أبي الحسن المخلدي^(٢) الأديب وغيره ، أن المتنبي كان بواسط جالساً عنده ابنه محسند قائماً ، وجماعة يقرأون عليه ، فورد إليه بعض الناس ، فقال : أريد أن تجيز لنا هذا البيت وهو :

زارنا في الظلام يطلب سرا^(٣)
[من المديد]
فاقتضينا بنوره في الظلام

فرفع رأسه ، وقال : يا محسند قد جاءك بالشمال ، فاته باليمين ، فقال :
فالتجأنا إلى حنادس شعر
سترتنا عن أعين اللوم

قال أبو الجوانز : معنى قول المتنبي لولده «قد جاءك بالشمال فأته باليمين» ان اليسرى لا يتم بها عمل ، وباليمين تتم الأعمال ، فأراد أن المعنى يتحمل زيادة ، فأورها . وقد ألطف المتنبي في الاشارة وأحسن ولده في الأخذ .

وحكى أيضاً أبو زكرياء عن أبي الجوانز الواسطي عن أبي الحسن بن اذين البصیر التحوي فقال : حضرت مع والدي مجلس كافور الأخشیدي ، فدخل إليه رجل فقال في دعائه : أَدَمَ اللَّهُ أَيَامَ سِيدَنَا ، « بکسر أيام » . ففطن لذلك

(١) هو الحسن بن علي الواسطي أبو الجوانز المتوفي سنة ٤٦٠
انظر تاريخ بغداد ٣٩٣:٧ ، ابن خلكان (تحقيق محي الدين عبد الحميد)
٣٨٤:١ ، فوات الوفيات ٢٥٣:١ ، التحوم الظاهرة ٨٥:٥ ، الشعر العربي

في العراق وبلاد العجم . وهو شاعر معروف .

(٢) هو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن مخلد البروي المخلدي
(فتح الميم واللام) النيسابوري ، انظر اللباب ١١١:٣ .

(٣) هكذا في قاما في د : سترا .

فقطن لذلك جماعة من الحاضرين ، أحدهم صاحب المجلس حين شاع ذلك ، فقام
رجل من أوسط الناس وأنشأ يقول :

لَا عَرُو أَنْ لَحَنَ الدَّاعِي لِسَيِّدِنَا
[من البسيط]
أَوْ غَصْ من دَهْشِ الْرِّيقِ أَوْ بَرِّ
فِتْلِكَ هِبَّتِهِ حَالَتْ جَلَالَهَا
بَيْنَ الْأَدِيبِ وَبَيْنَ الْفَتْحِ الْحَصْرِ
وَانْ يَكُنْ خَفْضُ الْأَيَّامِ عَنْ غَلْطِ
فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ لَا عَنْ قَلَةِ النَّظَرِ^(١)
فَقَدْ تَفَاءَلَتْ مِنْ هَذَا لِسَيِّدِنَا
وَالْفَالُ مَأْوَرَةُ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ
بَأْنَ أَيْمَهُ خَفْضُ بِلَا نَصْبِ
وَانْ أَوْقَاتَهُ صَفُو بِلَا كَدْرِ

وأخبرنا ابن ناصر اجازة عن أبي زكرياء لنفسه :

فَمَنْ يَسَّأَمْ مِنَ الْأَسْفَارِ يُومًا
[من الوافر]
فَإِنِّي قَدْ سَمِّتْ مِنَ الْمَقَامِ
أَقْمَنَا بِالْمَرْأَقِ إِلَى رِجَالٍ
لِثَامِ يَنْتَمُونَ إِلَى لِثَامِ

وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة اثنين وخمسين ، في خلافة أبي العباس أحمد
المستظر بالله بن المقتدي بأمر الله ودفن بمقبرته بباب أبرز .

(١) هكذا في ق اما في د : البصر .

علي بن أبي زيد الفصيحي^(١) :

وأما علي بن أبي زيد الفصيحي ، فإنه كان نحوياً حاذقاً، وتعلم النحو على كبر ، وأخذ عن عبد القاهر الجرجاني ، وأخذ عنه جماعة كأبي نزار التحوي^(٢) ، وأبي الفوارس الصيفي الشاعر الملقب « بخيض بيض »^(٣) ، ودرس الأدب بالمدرسة النظامية بعد الشيخ أبي زكرياء [يحيى بن علي] الخطيب التبرizi ، وسمى بالفصيحي لكثرة اعادته ودرسه « الفصيح » .

(١) هو علي بن أبي زيد محمد بن علي الحسن الاسترابادي المعروف بالفصيحي التحوي المتوفي سنة ٥١٦ ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٣٠٦:٢ ، بقية الوعاة ٣٥١ ، ابن خلكان ٣٤٤:١ ، معجم الادباء ٦٦:١٥ ، قال ياقوت : « سمي الفصيحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لشعب » .

(٢) هو الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن أبو نزار الملقب بملك النهاة المتوفي سنة ٥٦٨ ، انظر ترجمته في بقية الوعاة ٢٢ ، انباه الرواية ٣٠٥:١ تاريخ أبي الفداء ٥٤:٣ ، تاريخ ابن كثير ٢٧٢:١٢ ، ابن خلكان ١٣٤:١ ، روضات الجنات ٢٢١ ، شذرات الذهب ٢٢٧:٤ ، طبقات الشافعية ٢١٠:٤ ، مرآة الجنان ٣٨٦:٣ ، معجم الادباء ١٢٢:٨ ، النجوم الراحلة ٦٨:٦ ، المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيسي ٢٨٠ ، وحاشية المحقق الفاضل الدكتور مصطفى جواد على المترجم .

(٣) هو سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي أبو الفوارس الشاعر الملقب بخيض بيض المتوفي سنة ٥٧٤ انظر ترجمته في ابن خلكان ٢٠٢:١ ، بقية الوعاة ٢٥٣ ، طبقات الاطباء ٢٨٣:١ المنتظم ، لسان الميزان ١٩:٣ وفيه توفي سنة ٧٤٥ وهو خطأ والصواب ما ذكر ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقى بحث واف في مصادر الشاعر وقيمتها .

ويحكي انه دخل يوما على مريض ، فقال : شافاه الله تعالى ، وسبق على لسانه : ما ، وأرخت الستر^(١) ، لاعتياده كثرة اعادته . وكان بعده مقى بالمدرسة فاتهم بالتشييع ، وتعرض بسبب ذلك ، فقال : أتهم بالتشييع ، أنا متسيع من الفرق الى القدم ، وخرج من المدرسة على فقهم . ودرس بعده الأدب شيخنا أبو منصور بن احمد بن الحضر الجواليني وكان المتعلمون يقصدون الفصيحي وإلي داره التي انتقل إليها .

حدثني زين الدين الاعرابي ابن عمر السهوردي الصوفي^(٢) ، قال : قصده بعض المتعلمين بالمدرسة الى داره ، فقال : داري بكراء ، وخبزي بشراء ، وقد جئتم تتدحرجون الى ، اذهبوا الى ذلك الذي عزلنا به . ورأيت خطه بالقراءة عليه سنة تسع وخمسين .

ابن ابي الفرج الكتани^(٣) :

وأما محمد بن أبي فرج (بن فرج) الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالزركي^(٤) ، فإنه كان عالما باللغة والنحو وعلوم الأدب ، قال ابو نصر الفضل بن الحسين الطبراني^(٥) : كنت أقرأ على الزركي^(٦) المغربي كتاب

(١) هكذا في ق و د أما في معجم الادباء: وجملة «وارخت ...» هي التي سبقت على لسانه .

(٢) ترجم ابن الاثير في اللباب ١:٥٨٠ لابيه عمر بن محمد السهوردي ابو حفص المتوفى سنة ٥٣٢

(٣) هو محمد بن ابي الفرج الكتاني المالكي الصقلي ابو عبد الله المعروف بالزركي المغربي انظر ترجمته في انباه الرواة ٣:٧٣ ، بفيقة الوعاة ٩٠ .

(٤) هكذا في انباه الرواة والبعية اما في ق و د : الذكي .

(٥) لم نعثر على ترجمته .

(٦) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الذكي .

الشهاب لأبي عبدالله القضايعي^(١) فقال في قوله عليه الصلاة والسلام^(٢) : « من لعب بالزدشir ، فكأنما غمس^(٣) يده في لحم الخنزير ودمه »^(٤) قال : أصله الزرد ، وإنما قيل له : الزدشir ، لأن أول من لعب به أردشير^(٥) ، فنسب إليه ، قال : وقرأت عليه في قوله عليه الصلاة والسلام : « تربت يداك » عقب قوله : « عليك يذات الدين » . فقال : معناه لا أصبت خيراً ، وهو على الدعاء ، قال : وقال أبو عبيد : إن النبي (ص) لم يعتمد الدعاء ، ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب ، يقولونها وهم لا يريدون وقوع الأمر . وقال ابن عرفة : تربت يداك ، أي أن لم تفعل ما أمرتك به والله أعلم . وقال ابن الأنباري : أي الله درك ، إذا استعملت ما أمرتك به واتعظت بعظتي . قال : وذهب بعض أهل العلم ، إلى أنه دعاء على الحقيقة . وقوله (ص) في حديث خزيمة : « إنتم صباحاً تربت يداك » يدل على أنه ليس بدعاء عليه ، بل هو دعاء له ، وترغيب في استعمال ما تقدم من الوصاية^(٦) ، ألا تراه قال : « إنتم صباحاً » ، وعقبه بقوله : تربت يداك ، والعرب

(١) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضايعي المتوفي سنة ٤٥٤ ، انظر اللباب ٢٦٩:٢ .

(٢) هكذا في ق أما في د : صلى الله عليه وسلم .

(٣) هكذا في ق و د أما في صحيح مسلم : صبغ .

(٤) روى الحديث مسلم في صحيحه ١٩٩:٢ ولفظه : « من لعب بالزدشir فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه » ورواه أبو داود وأبي ماجة .

(٥) هو أردشير بن بابك من ملوك الساسانيين ، انظر تاريخ أبي الغداء ٤٧:١ .

(٦) هكذا في لسان العرب مادة (ترب) أما في ق و د : الوصاية .

تقول : لا أَمْ لِكَ ، وَلَا أَبَ ، تَرِيدُ اللَّهُ دِرَكَ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَوْتَ أَمِهَ^(٢) مَا يَبْعُثُ الصَّبْحَ غَادِيَا^(٣) [من الطويل]

وَمَاذَا يَؤْدِي اللَّيلُ حِينَ يَئُوبَ^(٤)

فَظَاهِرُهُ أَهْلُكَهُ اللَّهُ ، وَبَاطِنُهُ اللَّهُ دِرَهُ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي^(٥) بَشِّيْنَةً بِالْقَدْيِ [من الطويل]

وَفِي الْفَرِّ مِنْ أَنْيَاهَا بِالْقَوَادِحِ^(٦)

أَرَادَ اللَّهُ دِرَهَا مَا أَحْسَنَ عَيْنِيهَا ، وَارَادَ بِالْفَرِّ مِنْ أَنْيَاهَا ، مَادَاتٍ
قَوْمَهَا . قَالَ الزَّكِي^(٧) الْمَفْرُبِيُّ فِي قَوْلِهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا عَقدٌ فِي

(١) وتفصيل الامر في مادة (ترب) من لسان العرب .

(٢) هكذا في صالح الجوهرى والسان ، ورد الصاغانى على
الجوهرى وروايته : هوت عرسه .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عاديا .

(٤) البيت لعبد بن سعد الفنوى يربى اخاه وقد قتل فى حرب
ذى قار وهو من ابيات اولها :
تقول ابنة العبسى قد شببت بعدها وكل امرئ بعد الشباب يشيب
انظر سمعط الالائى ، خزانة الادب ٦٢١:٣ ، الملوشح ٣٤١ ، شعراء
النصرانية ٧٤٦ ، جمهرة اشعار العرب ١٣٣ ، شرح شواهد المفنى ،
معجم ما استعجم ٨٧٧ ، رغبة الامل ١٠١:٦ .

(٥) هكذا في ق و داما في الخزانة : جفني .

(٦) هذا هو الصحيح كما في الديوان أما في ق و د : القوادح .
والبيت لجميل بن معمر . وهو مطلع لقصيدة وردت في الديوان ٥٣ ، خزانة
الادب ٢٨:٢ ، ٩٣:٣ ، ٩٤ ، سمط الالائى ٧٣٦ ، شرح شواهد المفنى
٢٥ ، مصارع العشاق ٦١ ، الملوشح ١٩٩ ، الاغانى ١٤:٨ ، الزهرة ٩ .

(٧) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الذكي .

الاسلام » ، فالعقد التحالف ، كان الرجل يتحالف الرجل في الجاهلية ، على انه ان مات احدهما ، ورثه الآخر دون ورثة ، فجاء الاسلام باية الميراث ، وفسخ ذلك ، وتوفي الزيكي المغربي بأصبهان في حدود سنة عشر وخمسينه .

ابو محمد القاسم الحريري (١) :

واما أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، فإنه كان أديباً ، فاضلاً ، بارعاً ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتاباً حسنة ، عذبة العبارة رائعة ، منها : كتاب «المقامات» المشهور في أيدي الناس ، وكتاب «درة الغواص فيما تلحن فيه الغواص» وشرحها إلى غير ذلك من الكتب . وأخذ عن أبي القاسم الفضل بن محمد القصباني (٢) ، وكان القصباني نحوياً فاضلاً . قال الحريري : ذكر شيخنا القصباني ، إنك إذا قلت ما أسودَ زيداً ، أو ما اسمرَ عمراً ، وما أصفر هذا الطائر ، وما أبيض هذه الحمام ، وما أحمر هذه الفرس ، فسدت كل مسألة منها من وجه ، وصحت من وجه ، فيفسد جميعها إذا أردت بها التعجب من الألوان ، وتصح جميعها إذا أردت بها التعجب من سواد زيد ، وسمّر عمرو ، وهو الحديث بالليل خاصة

(١) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ابو محمد ،

انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٣:٣ ، الانساب ١٦٥ ب ، بقية الوعاء ٣٧٨ ، تاريخ ابن الاثير ٣٠٥:٨ ، تاريخ ابي الفداء ٢٣٥:٢ ، تاريخ ابن كثير ١٩١:١٢ ، ابن خلكان ٤١٩:١ ، روضات الجنات ٥٢٧ ، شذرات الذهب ٥٠:٤ ، طبقات الشافعية ٢٩٥:٤ ، اللباب ٢٩٥:١ ، مرآة الجنان ٢١٣:٣ ، معجم الادباء ٢٦١:١٦ ، معجم البلدان ٦١١:٨ ، النجوم الزاهرة ٥: ٢٢٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .

ومن صغير الطائر ، وكثرة بياض الحمامات ، ومن حمر الفرس ، وهو إن
ينتن فهو .

وأخذ من الحريري كتاب «المقامات»، شريف الدين علي بن طراد الزياني^(١)
الوزير ، وقائم الدين علي بن صدقة الوزير^(٢) ، وابن الماندائي^(٣) قاضي واسط ،
وابن النكور^(٤) وجاءه كثيرة من أهل الأدب وغيرهم ، وروى ابن التوك عنده :

ولما تعمى الدهر وهو ابو الورى
[من الطويل]
عن الرشد في آنحائه ومقاصده
تعاميت حق قيل اني أخبو عمى
ولاغروا ان يخدو الفتى حذو والده
ويحکى انه لما قدم بغداد حضره شيخنا ابو منصور موهوب بن احمد

(١) هو شرف الدين علي بن طراد بن محمد بن علي بن أبي تمام
الزياني المتوفي سنة ٥٣٨ ولـي نقابة النقباء في عهد المستظر بالله ، ثم
وزر للمسترشد ثم للمقتفي ، انظر اخباره في الفخرى ٢٧٤ ، ٢٧٢ ،
٢٧٦ ، المنظم ١٠٩:١٠ ، النبراس ١٥٢ ، شذرات الذهب ١١٧:٤ ، ابن
كثير ٢١٩:١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣:٥ ، تاريخ ابن الأثير حوادث
سنة ٥٢٢ .

(٢) هو ابو القاسم علي بن صدقة وزير المقتفي مؤمن الدولة .
انظر الفخرى لابن الطقطقي (طبعة باريس) ٤١٩ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ف : الماندائي ، وهو احمد بن بختيار
ابن علي بن محمد الماندائي او المندائي ابو العباس الواسطي المتوفي سنة
٥٥٢ ، وهو من كانت له معرفة بالنحو واللغة والادب ، قرأ على الحريري
وسمع عن ابي الفضل بن ناصر . انظر بقية الوعاة ١٢٩ .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق و د : النفود . وهو ابو بكر
عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد النكور البزار ، انظر معجم الادباء
١٦ : ٢٦٢ .

الجواليقي ، وهو يقرأ عليه كتاب المقامات ، فلما بلغ في المقامات الحاديدة والعشرين ^(١) والى قوله :

وليحسنن أذل من فقع الغلا
[من الكامل]
ويحسن على النصيحة والشغا ^(٢)

قال له الشيخ ابو منصور : ما الشغا ؟ فقال الزيادة ، فقال له الشيخ أبو منصور :
انما الشغا اختلاف منابت الأسنان ، ولا معنى له هنا .

وكان الحريري ذميم الخلق ، فيحكي أن رجلاً قصده ، ليقرأ عليه ، فاستدل على مسجده الذي يقرأ فيه ، فلما أراد الدخول رأى شخصاً ذميم الخلق ، فاحتقره وقال لعله ليس هو هذا ، فرجع ثم قال في نفسه : لعله يكون هذا ، ثم استبعد أن يكون هو ، والشيخ يلحظه ، فلما تكرر ذلك منه ، تفرم الشيخ منه ذلك ، فلما كان في المرة الأخيرة قال له : ارحل فأنا من تطلب ، أكثرك من قردي محنك .

ويحكي انه كان مولعاً بالبيث بلحيته ، بحيث يتشهو بذلك ، فنها الأمير وتوعده على ذلك ، وكان كثير الحالسة له ، فبقي كالقيد لا يتجاوزها بعث بها ، فتكلم في بعض الأيام عند الأمير بكلام استحسنه منه ، فقال له الأمير : سلتي ما شئت حتى أعطيك ، فقال له : أقطعني لحيتي ، فقال له : قد فعلت .

(١) هي المقامة الرازية ، انظر مقامات الحريري (طبعة مصطفى محمد) .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في المقامة الرازية اما في ق : الشغا ، والشباء من قولهم رجل اشفى بين الشفاه اي اختلفت نبتة اسنانه وتراكب ، انظر اساس البلاغة مادة (شغى) .

ويحکى انه كتب اليه الوزير علي بن صدقة (١) خادمه (٢)، فكتب اليه يستعفي من ذلك، فكتب اليه: ان عدت تستعفي من ذلك كتبت اليك «الخادم». قال ابن السمعاني: سألت أبا القاسم بن أبي محمد الحريري، عن وفاة أبيه فقال: توفي سنة ست عشرة وخمسة بيبي حرام من البصرة، وسألته عن مولده، فقال لا أدرى، غير أنه كان له وقت ان توفي سبعون سنة.

ابو الکرم (٣) المبارك بن الفاخر (٤) :

واما ابو الکرم (٥) المبارك بن الفاخر (٦) بن محمد بن يعقوب النحوی البغدادی (اخو أبي عبد الله بن محمد لأمه) (٧) المعروف بابن الدباس، فانه كان بارعاً في

(١) هذا هو الضبط الصحيح اما في ق بن علي صدقة ، وفي د: ابو علي بن صدقة .

(٢) هكذا في ق و د وربما كان يستخدمه او يخادمه وبذلك يستقيم الكلام .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق و د: ابو بكر .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق و د: ابن الدباس .

(٥) هذا هو الصحيح اما في ق و د: كرم .

(٦) هو المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب النحوی ابو الکرم البغدادی ، انظر ترجمته في انباه الرواۃ ٢٥٦:٣ ، بقية الوعاة ٣٨٤ ، شدرات الذهب ٤١٢:٣ ، مرآة الجنان ١٦٢:٣ ، معجم الادباء ٥٤:١٧ ، النجوم الراھرة ١٩٥:٥ .

(٧) سقطت العبارة المحصورۃ بين الفوسین من ق و د ، وسقطت هذه العبارة جعلت الناسخ يثبت اسم المترجم «ابا الکرم ابن الدباس» توهماً وخطأ ، لانه بعد سقوط العبارة المذکورة وجد عبارۃ «المعروف بابن الدباس» فاثبته في أعلى الترجمة ، والمعروف بابن الدباس هو ابو عبد الله

النحو ، أخذ عن أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأستدي ، وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرري المعروف بابن بنت الشيخ أبو منصور الخياط ، وألف كتابا منها : كتاب « المعلم في النحو » وشرح خطبة « ادب الكاتب » وجواب مسائل ، الى غير ذلك .

وحدثني خالي أبو الفتح بن الخطيب الأنباري قال : سألت أبا الكرم ابن الفاخر عن قوله عليه السلام : « سلمان من أهل البيت » على ماذا انتصب أهل البيت ؟ فقال : انتصب على الاختصاص ، وتقديره أعني أهل البيت .

وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي قال : سمعت أبا الكرم ابن الفاخر النحوي يقول : صمت يصمت (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع) وصمت يصمت (بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع) لغة رديئة ، قال : وقال الكوفيون والبصريون ، ما من فعل جاء ماضيه على (فعل) بفتح العين ، الا وسمعنا في مستقبله يفعل بالكسر ويُفعَل بالضم ، قال : وسمينا نحن ذلك باليمن والمحجاز من الاعراب ، وحكى ابو الفضل محمد بن عطاف الموصلي انه لما سأله أبو الكرم عن مولده فقال ولدت في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعين ، وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي ، قال : سألت المبارك بن الفاخر عن مولده ، فقال : سنة احدى وثلاثين وأربعين ، وحكى ابو الفضل محمد بن عطاف :

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف « بالبارع » ، المتوفى سنة ٥٢٤ هـ ، انظر انباه الرواة ٣٢٨:١ ، بقية الوعاء ٢٣٦ ، تاريخ ابن كثير ٢٠١:١٢ ، ابن خلkan ١٥٨:١ ، روضات الجنات ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٩٩:٤ ، طبقات القراء ٢٥١:١ ، معجم الادباء ١٤٧:١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٣٦:٥ ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلاجقي تفصيل هذه المصادر وبيانها والتعليق عليها .

أنه توفي ابو الكرم بن الفاخر النحوي ، ليلاً النصف من ذي القعدة سنة خمسة وسبعين ، ودفن بباب حرب .

وأخبرني ابو محمد ابن بنت الشيخ ابو منصور المقرى النحوي ^(١) أنه قرأ عليه شرح كتاب سيبويه للسيرافي ، في مدة آخرها مستهل رجب ، سنة أربعين وخمسة وأربعين . والله أعلم .

ابو محمد طلحة النعاني ^(٢) :

وأما ابو محمد طلحة بن محمد النعاني ، فانه كان عالماً بالأدب ، كثير الحفظ ، مليح الشعر ، جيد القرحة ، سريع البديهة ، قال ابو عمرو عثمان بن محمد البقالي ^(٣) كنت انا والشيخ ابو محمد النعاني (بخوارزم) نشي ذات يوم في السوق ^(٤) ، فاستقبلتنا عجلة عليها حمار ميت يحمله الدباغون الى الصحراء ، ليسلخوا جلده ، فعجبت ^(٥) من ذلك ، فقلت مرتجلة :

* يا حاملا صار ^(٦) محمودا على عجلة * [من البسيط]

(١) من اعلام الكتاب وستاتي ترجمته .

(٢) هو طلحة بن محمد النعاني ابو محمد المتوفي سنة ٥٢٠ ، انظر ترجمته في انباه الرواية ٩٣:٢ ، بيفية الوعاة ٢٧٣ ، معجم الادباء ٢٦:١٢ ، الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلاجوقى .

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك في داما في ق : الثقالي وهو ابو عمرو عثمان بن محمد البقالي . وهذا ايضا ضبط الققطي في انباه الرواية .

(٤) هكذا في ق و داما في الانباء : سوق العشار .

(٥) هكذا في ق ااما في د : تعجبت .

(٦) هكذا في ق و داما في الانباء : صرت .

قال ابو محمد مجينا :

* أفالك ^(١) موتك منتبا على عجله *

فحكىت له هذه الحكاية ، فتفكر في نفسه سويعة ، ثم أنشأ يقول :

[من البسيط] والموت لا تخطى الحى رميته

ولو بطا عنه الحى أزعج له

ابو البركات ابن السيبى ^(٢) :

وأما أبو البركات احمد بن عبد الوهاب ابن السيبى ^(٣) ، فانه كان مؤدباً للخلافاء ، وكانت له معرفة بالأدب والشعر ، وأخذ عنه شيء يسير ، وتوفي يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من المحرم ، سنة أربع عشرة وخمسين ، في خلافة المسترشد بالله تعالى وصلى عليه يحاجع القصر ، ودفن بباب حرب .

ابو الازهر ^(٤) الضحاك المخولي ^(٥) :

واما أبو الازهر الضحاك بن سليمان ^(٦) بن سالم المخولي ، فانه كان

(١) هكذا في ق و د ، أما في الانباء : وافاك .

(٢) هو احمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السيبى ، انظر معجم
الادباء ٢٢٧:٣ .

(٣) والسيبى نسبة الى سيب وهي قرية بنواحي قصر ابن هبيرة .
انظر اللباب ١:٥٨٥ ، وهو «السيبى» في معجم الادباء و«السيبى» في
تاريخ ابن الاثير ، و«السبتى» في المنتظم .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : ابو بكر الازهر .

(٥) هو الضحاك بن سليمان بن سالم بن مالك المتوفى سنة ٥٤٧ . انظر
الاوسي منسوب الى امرئ القيس بن مالك المتوفى سنة ٥٤٧ .
بفيه الوعاة ٢٧٠ ، معجم الادباء ١٤:١٢ ، والمخولي بضم الميم وفتح الحاء
وتشديد الواو المفتوحة نسبة الى المخول ، وهي قرية على فرسخين من
بغداد وهي احدى متزهاته ، كما انها نسبة الى باب المخول وهو موضع
بغداد ، انظر اللباب ١٠٨:٣ .

(٦) هكذا في معجم الادباء ، أما في ق و د والبقية : سلمان .

له معرفة وافرة بالنحو واللغة ، وله قريحة جديدة في الشعر ، فمنه قوله :

ما أنعم الله على عبده [من السريع]

بنعمة أوفى من العافية

وكل من عوفي في جسمه

فانه في عيشة راضيه

والمال شيء^(١) حسن جيد

على الفتى لكنه عاريه

ما أحسن الدنيا ولكنها

مع حسنها غداره فانيه

وأسعد العالم بالمال من

أداء^(٢) للآخرة الباقيه

ابو اسحاق الفزى^(٣) :

واما ابو اسحاق ابراهيم بن (محمد بن) عثمان بن (عباس بن) محمد الفزى ، فكان أحد الفضلاء ، ومن يضرب به المثل في صنعة الشعر ، ومحاسن شعره كثيرة ، فمنها قوله :

(١) هكذا في ق و د ، أما في معجم الادباء وينية الوعاة : حلوا .

(٢) هكذا في ق و د والبغية أما في معجم الادباء : اعطاء .

(٣) هو ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر ابن عبد الله الاشوري الكلبي الفزى ، شاعر معروف وله ديوان غير مطبوع ، انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٢٢٩:٢ ، ابن الجوزي ١٥:١٠ ، خريدة الشام للعماد ٧٥-٥٦:١ ، تاريخ ابن الاثير ٤٦٩:١٠ ، ابن كثير ٢٠١:١١ ، مرآة الجنان ٢٣٠:٢ ، وهناك ثبت واف لهذه المصادر ولغيرها في الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلاجوقى للدكتور علي جواد الطاهر .

ان يكرهوا نظم القريض فعذرهم
[من الكامل]
بادِ كحاشية الرداء المعلم
هم محرومون عن المناقب والعلى
والشعر طيب لا يحمل لحرم
ومنها قوله أيضاً :

قالوا تركت^(١) الشعر قلت ضرورة
باب الدواعي والبواعث مغلق
لم يبق في الدنيا كريم يرتجى^(٢)
منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب انه لا يشتري
ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومنها قوله :

يلغى الكرى فيما يحاول صيده
[من الكامل]
الا الحين فمن حبانه الكرى
الى غير ذلك .

وكان أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطبرى الأديب يقول غير مرأة في المذاكرة، اذا استحسن شيئاً من شعر نفسه : « هذا يشبه شعر الغزى ». قال ابن السمعانى وخرج ابو اسحاق الغزى من مرو الى بلخ ، فأدركته المنية في الطريق ، وحمل الى بلخ ، ودفن فيها . وكان يقول : أرجو أن يغفر الله لي ، ويرحمني ، لأنى

(١) هكذا في ق و داما في الخريدة ٦:١ هجرت وهكذا في ديوان الابيوردى ٢٢٩ .

(٢) هكذا في ق و داما في الخريدة : خلت الديار فلا كريم يرتجى وفي ديوان الابيوردى : خلت البلاد فلا كريم يرتجى

شيخ مسن ، جاوزت التسعين ، ولأنى من بلد الامام الشافعى محمد بن ادريس يعني من غزة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسماة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى .

ابو الفضائل ابن الخاضبة ^(١) :

وأما ابو الفضائل بن أبي بكر ابن الخاضبة ، فإنه كان من أولاد المحدثين ، وكان له معرفة باللغة والحديث ، وكان حسن الكلام على الأحاديث ، حسن الخط . ويحکى : انه لم يكن له طريقة جميلة ، وولد يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة الأحد سلخ شهر رمضان ، سنة ست وعشرين وخمسماة في خلافة المسترشد بالله تعالى .

ابو طاهر الاصبهاني ^(٢) :

واما ابو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي الاصبهاني ، فإنه كان له معرفة قامة بالأدب ، ولم يكن باصبهان في صنعة الشعر والترسل أفضل منه .

قال ابن السمعاني : سمعت الناس يقولون : انه كان يخل بالصلوات الفرض ، والله تعالى أعلم بصحة ذلك . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسماة ، في خلافة المقتفي لأمر الله تعالى .

(١) ترجم ياقوت لابيه المعروف بابي بكر ابن الخاضبة في معجم الادباء في باب المحمددين ٢٢٦:١٧ وهو محمد بن احمد الدقاد .

(٢) هو ابو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي المتوفي سنة ٥٣٣ ، انظر معجم الادباء ٣٦:٧ .

ابو الفضل الميداني النيسابوري^(١) :

وأما ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الميداني النيسابوري، فانه كان أدبياً فاضلاً ، أخذ عن أبي الحسن علي بن احمد الواحدي^(٢) وصنف تصانيف حسنة منها : كتاب «السامي في الاسامي» ، وكتاب «نرفة الطرف في علم الصرف» ، وكتاب «الهادي للشادي»^(٣) .

ويحكي : انه قدم عليه الزخري الخوارزمي ، فنظر في كتابه «الهادي للشادي» ، فأنكر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم ، وقال له : كيف سميت هذا الكتاب ، مع نفاسته وغموض معانبه ودقتها ، بهذا الاسم ؟ فان الشادي من أخذ طرفاً من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق إلا بمن كان منتهياً لا مبتدناً .

(١) هو احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفضل الميداني النيسابوري المتوفي سنة ٥١٨ . وهو صاحب «المجمع الامثال» ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٢١:١ ، الانساب ١٥٤٨ ابن خلkan ٤٦:١ ، تاريخ ابن كثير ١٩٤:١٢ ، روضات الجنات ٨٠ ، معجم الادباء ٤٥:٥ ، بقية الوعاة ١٥٥ .

(٢) هكذا في معجم الادباء وكذلك في انباه الرواة اما في ق و د: علي بن عبد الواحد . ابو الحسن المتوفي سنة ٤٦٨ . وهو في انباه الرواة: ابو الحسين ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٢٥:٢ ، بقية الوعاة ٣٢٧ ، تاريخ ابن الفدا ٨٦:٢ ، تاريخ ابن كثير ٩٥:١٢ ، ابن خلkan ١:١ ، شذرات الذهب ٣٠٥:٣ ، الصلة لابن بشكوال ٤١٠:٢ ، مرآة الجنان ٨٣:٣ ، لسان الميزان ٢٠٥:٤ ، معجم الادباء ٢٢١:١٢ ، نفح الطيب ٣٥١:٤ نكت الهميان ٢٠٤ .

(٣) هكذا في ق و د وفي سائر المظان اما في الانباب : كتاب «الهادي في الحروف والادوات» . وللمترجم تصانيف أخرى ذكرها ياقوت في معجم الادباء ٤٦:٥ .

ويحکى أنه لما فارقه إلى خوارزم ، عمد إلى بعض كتب الميداني ، فزاد على اسم الميداني فوتا قبل الميم ، فصار « التميداني » ، أي الذي لا يعرف ، فلما فارقه ، نظر الميداني في الكتاب ، فشق عليه ذلك ، وتبعه بعض كتب الزخشري ، فغير الميم من الزخشري بالنون ، « الزخشري » ومعناه بالفارسية تقبیح ، أي آخر في لحيته^(١) ، فلما وقف الزخشري على ذلك ، كتب إلى الميداني واعتذر إليه من ذلك ، فكتب إليه : « إذا رجعت رجعنا ، وقبلنا عذرك » . وهذه فکاهة لا تليق بالمشایع .

ابو سعد بن أسد الهروي^(٢) :

وأما أبو سعد آدم بن أحمد بن أسد الهروي ، فإنه كان أديباً فاضلاً ، عالماً باللغة ، ورد بغداد حاجاً ، سنة عشرين وخمسة ، وقرىء عليه بها الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين شيعنا أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليني ببغداد نوع منافرة ، في شيء اختلفا فيه ، فقال الأستاذ للجواليني : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجواليقي نسبة إلى الجمع ، والسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح ، وهذا الذي ذكره ، نوع من المغالطة ، فإن لفظ الجمع ، إذا سمى جاز أن يناسب إليه بلفظه ، كمدائي ، وعفاري ، وأغاري ، وما أشبه ذلك ، فكذلك هاهنا .

وتوفي أبو سعد الهروي تحس بقين من شوال ، سنة ست وثلاثين

(١) ذكر القفعطي في الانباء ان معنى « الزخشري » في الفارسية «بائع زوجته» .

(٢) هو آدم بن أحمد بن أسد الهروي الاستادي وكتبه أبو سعيد ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢٣٦:١ ، بقية الوعاء ١٧٦ ، معجم الادباء ١٠١:١ . والهروي منسوب إلى هراة من مدن خراسان .

وخمسة ، في خلافة أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله تعالى .

ابو القاسم الزمخشري ^(١) :

وأما أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، فإنه كان نحوياً فاضلاً ، وأخذ عن أبي منصور ، ورثاه بيتهن هما :

وقائلة ما هذه الدرر التي
تساقطها عيناك سقطين سقطين
فقلت لها الدر الذي كان قد ملا ^(٢)
أبو مصر أذني تساقط من عيني

وصنف كتاباً حسنة ، منها : كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » ، وكتاب « الفائق في غريب الحديث » ^(٣) وكتاب « ربيع الأبرار » ، وكتاب « أسماء الأودية والجبال » ، وكتاب « المفرد والمولف في النحو » وكتاب « المفضل » في النحو . وكان يزعم : أنه ليس في كتاب سيبويه مسألة إلا وقد تضمنها هذا الكتاب . ويحكي : أن بعض أهل الأدب ، أنكر عليه هذه القول ، وذكر له مسألة من كتاب سيبويه ، وقال : هذه ليست فيه ، فقال : وإنها إن لم تكن فيه أيضاً ، فهي فيه ضمناً ، وبين له ذلك . وقدم ببغداد للحج ،

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٦٥:٢ ، الانساب ٢٧٧:١ ، بفتح الوعاء ٣٨٨:٢ ، تاريخ ابن الأثير ٨:٩ ، تاريخ أبي الفداء ١٦:٣ ، تاريخ ابن كثير ٢١٩:١٢ ، ابن خلkan ٨١:٢ ، روضات الجنات ٦٨١ ، شذرات الذهب ١١٨:٤ ، مرآة الجنان ٢٦٩:٣ ، معجم الأدباء ١٢٦:١٩ ، التجوم الظاهرة : ٢٧٤ .

(٢) هكذا في ق و داما في انباه : فقلت هو الدر الذي قد حثا به

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : غريب الأودية .

فجاءه شيخنا الشريفي ابن الشجري^(١) مهتماً له بقدومه ، فلما جلسه أنسده
الشريف :

كانت مسالة الركبان تخبرني [من البسيط]
عن أحمد بن دؤاد^(٢) أطيب الخبر
حق التقينا فلا والله ما سمعت
اذني باحسن مما قدر رأى بصرى
وأنشد أيضاً :

واستكبار الأخبار قبل لقائه [من الطويل]
ف لما التقينا صفر الخبر الخبر

وأننى عليه ، فلم ينطق الزمخشري حتى فرغ الشريف من كلامه ، فلما فرغ ،
شكر الشريف وعظمته وتصادر له ، وقال له : ان زيد الخيل^(٣) ، دخل على
رسول الله عليه السلام فحين بصر بالنبي عليه السلام رفع صوته بالشهادتين ، فقال له الرسول
عليه السلام : يا زيد الخيل ، كل رجل وصف لي ، وجدته دون الصفة إلا أنت ،
فإنك فوق ما وصفت ، وكذلك الشريف ، ودعاه ، وأنى عليه ، قال :
فتعجب الحاضرون من كلامها ، لأن الخبر كان أليق بالشريف ، والشعر أليق
بالزمخشري ، ومدحه ابن وهاس السليماني^(٤) ، فقيه مكة فقال :

(١) ستاني ترجمته .

(٢) هكذا في ق وسائل المقلان أما في د : عبيد .

(٣) هو زيد بن مهلهل أبو مكنف المتوفي سنة ٩ من ابطال الجاهلية .
لقب «زيد الخيل» لكثره خيله او لكثره طراده بها ، انظر خزانة البغدادي
٤٤٨:٢ ، الشعر والشعراء (طبعة اوربا) ٩٥ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي
الطيب ، الشريف السليماني الحسني المكي ، من أهل مكة وشرفائهم
وأمريائهم ، توفي سنة ٥٠٦ ولهم صنف الزمخشري تفسيره «الكتاف» انظر
معجم الادباء ٨٥:١٤ .

جَمِيعَ قُرَى الْدُّنْيَا سَوْيَ الْقُرْيَةِ الَّتِي
 [من الطويل]
 تَبُوهَا دَارًا فَدارًا زَخَّشِرَا
 وَأَحْرَى بَانْ تَرْهِي زَخَّشِرَ بَامْرِيَءِ
 اذَا عُدَّ فِي اسْدَالْشَّرِي زَمْخَ الشَّرِي^(١)

وَحَكَى أَبُو عَمْرُو عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ السَّمَّارِ^(٢) ، قَالَ : وَلَدَ خَالِي فِي
 خَوَارِزْمَ بِزَخَّشِرِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ وَسِتِينَ
 وَأَرْبَعِمَائَةٍ ، وَتَوَفَّى بِقَصْبَةِ خَوَارِزْمَ لَيْلَةَ عَرْفَةَ ، سَنَةَ ثَمَانِ وَثَلَاثَيْنِ وَخَمْسِمَائَةٍ .

أَبُو الْمَظْفَرِ شَبَّيْبِ الْبَرْوَجَرْدِيِّ^(٣) :

وَأَمَّا أَبُو الْمَظْفَرِ شَبَّيْبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبَّابِ^(٤) الْبَرْوَجَرْدِيِّ
 الْقَاضِيِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَدِيبًا ، شَاعِرًا حَسْنَ الْجَمْلَةِ وَالتَّفْصِيلِ ، وَكَانَ يَحْفَظُ أَشْعَارًا
 كَثِيرَةً .

وَيَعْكُى : أَنَّهُ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ ، وَكَانَ يَحْبِهُ حَبًّا شَدِيدًا ، فَصَبَرَ وَلَمْ يَحْزُنْ ،
 وَقَالَ : أُعْطِيْتُ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ ، وَأَخْذَتُ غَيْرَ ظَالِمٍ ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْحَالَيْنِ جَيْعَانًا .

وَسُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ ، فَقَالَ : وَلَدَتْ لَهُنْسَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، سَنَةَ أَحَدِي

(١) الشَّرِيُّ ، الْمَاسِدَةُ ، وَزَمْخَ نَاهُ وَتَكْبُرُ .

(٢) هَكَذَا فِي فَاما فِي دِيْنِ السَّمَّارِيِّ . وَالضَّبْطُ الَّذِي اِبْتَنَاهُ
 مِنْ مَعْجَمِ الْاِدْبَاءِ ١٢٧:١٩ .

(٣) هُوَ شَبَّيْبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبَّابِ
 الْقَاضِيِّ أَبُو الْمَظْفَرِ الْبَرْوَجَرْدِيِّ الْمَوْتَىٰ سَنَةَ ٥٣٤ ، اَنْظُرْ طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ
 ٤: ٢٢٥ .

(٤) هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ اَمَا فِي فَوْدِيْنِ سَبَابِ .

وخمسين وأربعين، وتوفي في شهر ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين وخمسة.

ابو منصور الجوالقي^(١) :

وأما أبو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر^(٢) الجوالقي اللغوي ، فإنه كان من كبار أهل اللغة ، وكان ثقة صدوقاً ، وأخذ عن الشيخ أبي زكريا يحيى (بن علي) الخطيب التبريزى ، وكان يصلى إماماً بالأمام المقتفي لأمر الله ، وصنف له كتاباً لطيفاً في علم العروض ، وألف كتاباً حسنة ، منها : « شرح أدب الكاتب » ، ومنها « المغرب » ولم يعلم في جنسه أكبر منه ، و « التكملة فيما يلحن فيه العامة »^(٣) إلى غير ذلك . وقرأت عليه وكان متتفعاً به لديانته ، وحسن سيرته ، وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد « لولا » يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون ، وقد بذلت وجهه غاية البيان في كتاب « الانصاف في مسائل الخلاف » ، وكان يذهب إلى أن الألف واللام في « نعم الرجل » للعهد ، على خلاف ما ذهبت إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد ، وحضرت حلقة يوماً وهو يقرأ عليه كتاب « الجمهرة »

(١) هو موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجوالقي اللغوي ، ابو منصور ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٣٣٥:٣ ، بقية الوعاء ، ٤٠١ ، تاريخ ابن الاثير ١١:٩ ، تاريخ أبي الفدا ١٧:٣ ، تاريخ ابن كثير : ٢٢٠ ، ابن خلكان ٤٤:٢ ، شذرات الذهب ١٢٧:٤ ، الباب ٢٤٤:١ ، مرآة الجنان ٢٧١:٣ ، معجم الادباء ٢٠٥:١٩ ، النجوم الزاهرة ٢٧٧:٥ .

(٢) هكذا في ق د وسائل المظان أما في انباه الرواة : الحسن .

(٣) اكمل به درة الفواص للحريري .

لابن دريد ، وقد حكى عن بعض النحوين أنه قال: أصل «ليس» «لا أيس» ، فقلت : هذا كلام كأنه من كلام الصوفية ، فكأن الشيخ انكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئاً ، فلما كان بعد ذلك أيام ، وحضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي انكر أن يكون أصل «ليس» لا أيس ؟ أليس «لا» تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم اذا كان «لا» بمعنى ليس ، تكون أصل ليس «لا أيس» فلم يذكر شيئاً ، وكان الشيخ رحمة الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو .

وحكى شيخنا ابو منصور عن الشيخ ابي زكرياء يحيى بن علي التبريزى ، عن ابى الجوائز الحسين بن علي الكاتب ^(١) الواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربعينمائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية ، حسنة الشارة ، رائعة الاشارة ، ساحبة من أذياها ، رامية القلوب بسهام جعلها ، فصللت هناك ركتين ، ثم رفعت يديها ، ودعت بدعاء اجتمعـت منه بين الفصاحة والخشوع ، وسحـت عيناهـا بدمـع غير مستدعـى ولا منـوع ، واثنتـت وهي تقول متمثـلة :

يا منزل القطر بعد ما قنطوا
[من المسرح]
وابا ولـي النعمـاء والـمنـ
يكون ما شـئتـ أن يـكونـ وـماـ
قدـرتـ ^(٢) أـنـ لاـ يـكونـ لـمـ يـكنـ

وسألـتـي عنـ البـشرـ الـقـيـ حـفـرـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـدـهـ ، وـكـانـ
أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ تـنـاوـلـ تـرـاـيـهاـ مـنـهاـ بـيـدـهـ ، فـأـرـيـتهاـ إـيـاـهاـ ، وـذـكـرـ لهاـ شـيـثـاـ مـنـ
فـضـلـهاـ ، ثـمـ قـلـتـ لهاـ : لـمـ هـذـاـ الشـعـرـ الـذـيـ اـنـشـدـتـهـ ^(٣) مـنـذـ السـاعـةـ ؟

(١) تقدمـتـ تـرـجمـتـهـ .

(٢) هـكـذاـ فـيـ قـ اـمـاـ فـيـ دـ : تـشـاءـ .

(٣) هـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ اـمـاـ فـيـ قـ وـ دـ : اـنـشـدـتـهـ .

فقالت بصوت شج ، ولسان منكسر ، أنسدناه حضري لاحق ، لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وان الزمان ليشح بما يشع ويسلس ثم يشرس ، ولو لا ان المعدوم لا يحسن ، لقلت : ما أسعد من لم يخلق ، فترك مفاوضتها ، وقد صبت الى الحديث نفسها ، خوفاً ان يغلبني النظر في ذلك المكان ، وان يظهر من صبوني ، على ما لا يخفى على من كان في صحبتي ، ومضت النوازع تتبعها ، وهواجس النفس تشيعها .

وتوفي يوم الأحد منتصف حرم ، سنة تسع وثلاثين وخمسة ، في خلافة المقتفي لأمر الله تعالى .

ابو البركات الشريفي

واما أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد الامام الشهيد ابن علي زين العابدين بن البسط أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فانه كان من أهل الكوفة ، وكان نحويا ، لغويَا ، فقيها ، محدثا ، شرح «اللمع» شرحاً شافيا ، واخذ عن ابي القاسم زيد بن علي الفارسي ^(٢) واخذ عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن

(١) هو عمر بن ابراهيم بن محمد ابو البركات الشريفي العلوى الحسيني المتوفي سنة ٥٣٩ ، انظر انباء الرواية ٣٤٠:٢ ، الانساب ٢٨٣ بـ ، بقية الوعاة ٣٥٩ ، تاريخ ابن عساكر ٤٨٣:٣٠ ، تاريخ ابن كثير ٢١٩:١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢:٤ ، معجم الادباء ٢٥٧:١٥ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦:٥

(٢) في معجم الادباء : انه أخذ التحو عن ابي القاسم زيد بن علي الفارسي ، عن ابي الحسين عبد الوارث ، عن خاله ابي علي الفارسي . وهو الفسوسي المتوفي سنة ٤٦٧ هـ . انظر معجم الادباء ١٧٦:١١ ، بقية الوعاة ٢٥٠ ، مفتاح السعادة ١٤٠:١ .

أحمد المقطري النحوي، ابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط، ومدحه بأبيات لنفسه
بغداد فقال :

يا كوفة البلد المدي الى يدا [من البسيط]
والجالب الخير اذ عزت مطالبه
تراث تجمعنا الأيام في زمن
يا منزل العلم لا بست ملاعنه
بذاك الصدر صدر الناس كلهم
والباسق الغر لا غابت كواكبه
حتى أروح قلبا بات مرتقبا
طوالع الفجر أو تبدو غواربه
أحيى بكوفان علاما كان مندرسا^(١)
وقام بالحق فيها وهو خطبه
فها له في الورى شكل يماثله
وما له في التقى عدل يناسبه
نجل النبي رسول الله متصل
بآلة الغر لا مالت جوانبه
بر عطوف رؤوف ماجد ورع
غيث على الأرض قد حمت سحاته
فاسمع مدحع امرى وقد ظل ممتازجا
بلحمة المدح أصلا لا يحيانيه
وكان أبو محمد من قرأ عليه ، لأنه كان علامة في النحو ، وقرأ عليه
جماعة كثيرة واستضاء بعلمه خلق كثير .

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : مدروسا .

ويحکى : أنه مر به أعرابيان ، وهو يغرس فسيلا ، فقال أحدهما للآخر :
 يطمع هذا الشیخ مع كبره أن يأكل من جنى هذا الفسیل ، فقال له الشیرف :
 يا بني ، كم كبسن في المرعى ^(١) ، او خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر ،
 فقال الذي لم يفهم لصاحبه : أیش قال ؟ فقال : هو يقول : كم من ناب تُسقى في
 جلد حوار ^(٢) ! فعلم الاعرابي ما قال وأعجبه ذلك ^(٣) . ويقال أنه عاش حتى
 أكل من ثمرة ذلك الفسیل ، وكان معمراً .

قال ابن السمعانی : ولد الشیرف عمر سنة اثنين وأربعين وأربعين بالکوفة
 وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسة ، وذلك في خلافة المقتفي ، ودفن
 يوم السبت ^(٤) في المسيلة المعروفة بالعلویین ، وصلی عليه کل من بالکوفة . وقدر
 من صلی عليه بثلاثين ألفاً .

ابو محمد عبد الله بن نصر المرندی ^(٥) :

وأما أبو محمد عبد الله بن نصر بن عبد العزیز بن مضر بن عبد الله بن اسماعیل
 ابن محمد بن أحمد بن محمد بن سوید بن مالک بن عمرو بن سفیان المرندی ، فانه
 كان أدیباً ، فاضلاً ، روح في البلاد ، وسار في الآفاق ، واقتبس العلم من الأئمة

(١) هكذا في المظان الصحيحه اما في ق و د : الرعى .

(٢) ولد الناقۃ ساعة وضعه ، او الى ان يفصل من امه .

(٣) الخبر في انباء الرواة ٣٢٥:٢ بتفصیل اکثر ، وروايتها هو
 المسلم بن نجم بن علي الرسی الكوفی .

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، اما في د : الاثنين .

(٥) هكذا في د اما في ق : المزیدی ، والمرندی نسبة الى مرند
 بفتح اوله وثانية ونون ساکنة ودال من مدن اذربیجان ، انظر معجم البلدان
 ٤:٣٥ . ويستبعد جداً ان يكون المزیدی لأن نسبة كما هو مشتبه بعيد عن
 بني مزید .

الأكابر ، وقرأ الأدب على الأديب الإيبروري ،^(١) وبرع فيه ، وولد في شهر ربيع الأول ، سنة اثنتين وثمانين وأربعين ، وتوفي في المحرم يوم عاشوراء ، سنة أحدي وأربعين وخمسة ، في خلافة المقتفي .

ابو محمد المقرئ ابن بنت الشيخ الخياط^(٢) :

وأما أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقرئ النحوي ابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط المقرئ ، فإنه كان مشهوراً بعلم القرآن والقراءات ، وكان له معرفة وافرة بعلم العربية ، وأخذ عن أبي الكرم ابن الفاخر^(٣) النحوي ، وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لابي سعيد السيرافي ، وكلاماً عن أبي الكرم ابن الفاخر^(٤) ، وكان قد تفرد برواية شرح كتاب سيبويه

(١) هو محمد بن أبي العباس احمد بن محمد بن المظفر الإيبروري ، المتوفي سنة ٥٠٧ . شاعر معروف ، وله ديوان مطبوع ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٤٩:٣ ، الانساب ٤٩٠ ، تاريخ ابن خلكان ١٦:٢ ، بقية الوعاة ، تاريخ ابن الاثير ٢٦٧:٨ ، تاريخ ابن كثير ١٧٦:١٢ ، ابن خلكان ١٢:٢ ، روضات الجنات ٦٢٥ ، طبقات الشافعية ٦٢:٤ ، اللباب ٥٨:٣ ، مرآة الجنان ١٩٦:٣ ، معجم الادباء ٢٣٤:١٧ ، النجوم الزاهرة ٢٠٦:٥ ، وانظر الشعر العربي في العراق وبلاد العم ففيه نقد ونظر في هذه المصادر .

(٢) هو عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ ابو محمد ابن بنت أبي منصور الخياط المتوفي سنة ٥٤١ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١٢٢:٢ ، الانساب ٢١٤ ، تاريخ ابن كثير ٢٢٢:١٢ ، شدرات الذهب ١٢٨:٤ ، طبقات القراء لابن الجوزي ٤٣٤:١ ، مرآة الجنان ٤٣٤:٤ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الدباس .

(٤) هذا هو الصحيح اما في ق و د : الدباس ، وقد نبهنا الى هذا الوهم في ترجمة ابي الكرم ابن الفاخر .

وبأسانيد عالية لم تكن لغيره . وكان شيخنا متوددا ، متواضعا ، حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر رمضان . وكان الناس يجتمعون إليه لاستئناف قراءته ، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة في علم القراءات ^(١) .

وتحرج عليه خلق كثير ، وكان يقول : لو قلت : انه ليس مقرئ بالعراق ، الا وقد قرأ على او على جدي ، او قرأ على من قرأ علينا ، لكنني أظنني صادقاً ، وكان له مقطوعات من الشعر فمنها قوله :

أيها الزائرون بعد وفاتي
[من الحفيظ]
جدها ضملي ولحدا عميقا
ستروت الذي رأيت من المو
ت عيانا وتسلكون الطريقا

وكان مولده ليلة الثلاثاء بقين من شعبان ، سنة أربع وستين وأربعين ، وتوفي في شهر ربيع الآخر ، سنة احدى وأربعين وخمسين وذلك في خلافة المقتفي لأمر الله ، ودفن من الغد بباب حرب عند جده على دكة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه .

ابو السعادات ابن الشجري ^(٢) :

وأما شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

(١) هكذا في ق اما في د : القرآن .

(٢) هو هبة الله بن علي محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات المعروف بابن الشجري النحوي تقىب الطالبين بالكرخ ، انظر ترجمته في ابنه الرواة ٣٥٦:٣ ، تاريخ ابن كثير ٢٢٣:١٢ ، بقية الوعاة ٤٠٧ ، ابن خلكان ١٨٣:٢ ، شذرات الذهب ١٣٢:٤ ، فوات الوفيات ٣٨٧:٢ ، مرآة الجنان ٢٧٥:٣ ، الادباء ٢٨٢:١٩ ، التجوم الزاهرة ٢٨١:٥ .

العلوي ، الحسفي ، النحوي ، المعروف بابن الشجري ، فإنه كان فريداً عصراً ، ووحيد دهره في علم النحو ، وكان تأم المعرفة باللغة ، أخذ عن أبي المعمري يحيى بن طباطبا العلوي^(١) وصنف في النحو تصانيف ، وأملأ كتاب «الأمالي»^(٢) وهو كتاب نفيس ، كثير الفائدة ، يشتمل على فنون من علم الأدب .

وكان فصيحاً ، حلو الكلام ، حسن البيان والفهم ، وكان نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن الطاهر^(٣) .

وكان وقوراً في مجلسه ، ذات يوم لا يكاد يتكلم في مجلسه بكلمة ، إلا وتتضمن أدب نفس ، أو آداب درس^(٤) . ولقد اختص إليه يوماً رجلان من العلويين ، فجعل أحدهما يشكوا ويقول عن الآخر: إنه قال في كذا وكذا، فقال له الشريف: يا بني ، احتمل فان الاحتمال قبر المغائب . وهذه كلمة حسنة نافعة ، فإن كثيراً من الناس تكون لهم عيوب ، فيغضون عن عيوب الناس ، ويسكتون عنها ، فتذهب عيوب لهم ، كانت فيهم . وكثير من الناس يتعرضون لعيوب الناس ، فتصير لهم عيوب لم تكن فيهم .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) وهو كتاب مطبوع .

(٣) هو النقيب الطاهر أبو عبد الله احمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفنائين العلوي الحسيني ، نقيب الطالبيين ببغداد المتوفى سنة ٦٥٩ وقد تولى النقابة بعد أبيه في سنة ٥٣٠ . قال ابن النجاشي: «كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير» . انظر ترجمته في المنتظم ٦٠:١٠ ، ٦٢ ، ٢٤٧ ، معجم الادباء ٤٢٤:١ ، تاريخ ابن الاثير حوادث سنة ٥٦٩ ، شذرات الذهب ٤:٢٣١ ، النجوم الظاهرة ٧٢:٦ .

(٤) هكذا في قاما في د : ادب .

وأسأله يوماً ولد النقيب الطاهر عن الآل ، فقال الآل الذي يرفع الشخصوص
أول النهار وآخره ، والacial في الشخص ، يقال : هذا آل قد بدأ ، أي :
شخص ، والآل أهل البيت ، وذكر فيه وجوها . فقال له ولد النقيب : هل
جاء باللغة في الآل غير هذا ؟ فقال لا ، فقلت : ما تقول في قول زهير ^(١) :

* فلم يبق الا آل خيم منضد ^(٢) * [من الطويل]

أليس المراد به عيدان الخيم ، فقال : أليس قد قلت : إن لآل في الأصل هو
الشخص في قوله : هذا آل قد بدأ أي شخص قد ظهر ، قوله : آل خيم ،
يرجع إلى هذا . وجعل يصفني ^(٣) ولد النقيب ويقول : فيه وفيه .
ولقد حكى يوماً ، قول أبي العباس المبرّد ، في بناء حدام وقطام ، انه
اجتمع فيه ثلاثة علل : التعريف والتائيث ، والعدل ، فبعلتيه ^(٤) يجب منع
الصرف ، وبالثالثة يجب البناء ، إذ ليس بعد منع الصرف إلا البناء ، فقلت له :
هذا التعليل ينتقض بقولهم : أذربيجان ، فإن فيه أكثر من ثلاثة علل ، ومع
هذا فليس ببني ، بل هو معرب غير منصرف ، فقال الشريف : هكذا قيل ،
وهكذا قيل عليه .

وكان الشريف ابن الشجيري أخى من رأينا من علماء العربية ،

(١) هكذا في ق و داما في لسان العرب مادة (خيم) فنسبة
البيت للتابعة .

(٢) وعجز البيت : «وسفع على آس ونؤى معثلب» والمثلث هو
المهدوم .

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك في داما في ق : يصفني .

(٤) هكذا في ق أما في د : فعلتهن .

وآخر من شاهدنا من حذّاقهم وأكابرهم ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وخمسائة ،
في خلافة المقتفي .

وعنه أخذت علم العربية ، وأخبرني أنه أخذه عن ابن طباطبا ، وأخذه
ابن طباطبا عن علي بن عيسى الربعي ، وأخذه ، وأخذه الربعي عن أبي علي
الفارسي ، وأخذه أبو علي الفارسي عن أبي بكر بن السراج ، وأخذه ابن السراج
عن أبي العباس المبرد ، وأخذه المبرد عن أبي عمّان المازفي وأبي عمر الجرمي ،
وأخذها عن أبي الحسن الأخفش ، وأخذه الأخفش عن سيبويه وغيره ، وأخذه
سيبويه عن الخليل بن احمد ، وأخذه الخليل عن عيسى بن عمر ، وأخذه عيسى
بن عمر عن ابن أبي اسحاق ، وأخذه ابن أبي اسحاق عن ميمون الأقرن ،
وأخذه ميمون الأقرن عن عتبة الفيل عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذه أبو الأسود
الدؤلي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ما قدمناه في أول
الكتاب .

وهذا آخره والحمد لله رب العالمين

فهرس للاعلام المترجمة في نص الكتاب

- الالف -

- | | |
|--|---|
| <p>سليمان) ١٨٥
الاخفش (ابو الخطاب) ٤٤
الازدي (ابو احمد) ٢٤٦
الازدي (ابو القاسم) ٣٠٤
اسحق بن ابراهيم الموصلي (ابو علي) ٢١١
الاسود الاعرابي (ابو محمد) ٢٦٦
الاشناداني (ابو عثمان) ٢٤٥
الاصمعي ٩٠
الاصبهاني (ابو طاهر) ٢٨٧
الانصاري (ابو زيد سعيد) ١٠١</p> | <p>ابراهيم بن عرفة العتكى (ابو عبد الله) ١٩٤
ابن ابي اسحق ٢٦
ابن الاعرابي ١١٩
ابن الانباري (ابو بكر بشار) ١٩٧
ابو عمرو بن العلاء ٣١
ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ
ابن بنت الشيخ الخياط ٢٩٨
احمد بن السكريت (ابو حنيفة) ١٨٠
احمد فارس الرازي (ابو الحسين) ٢٣٥
احمد بن الفرج بن شقير (ابو بكر) ١٨٧
احمد الصفار (ابو جعفر) ٢١٧
الاخفش (ابو الحسن) ١٠٧
الاخفش (ابو الحسن علي بن</p> |
| <p>- الباء -</p> | <p>٣٠٣</p> |
| <p>البروجردي (ابو المظفر شبيب) ٢٩٠
البصري (ابو احمد) ٢٤٧
ابن بقية (ابو عثمان المازني) ١٤٠
ابن بربويه (ابو جعفر احمد) ٢١٩</p> | |

ابو العباس بن الجهم ٢٢٤ الحادي ابو يعقوب بن حاتم ٢١٥ الحاچب (هبة الله) ٢٥٥ حبيب بن اوس الطائي (ابو تمام) ١٢٣ الحربي (ابو اسحق ابراهيم) ١٦١ الحريري (ابو محمد القاسم) ٢٧٨ الحسن بن هاني (ابو علي) ٢٦٥ الحلواني (ابو عبد الله سليمان) ٢٦٨ حماد الرواية ٣٩ حماد بن سلمة ٤٢ ابن حمدویہ (ابو عمر الھروی) ١٥١ الخاء ابن الخاضبة (ابو الفضائل) ٢٨٧ ابن خالویہ (ابو بکر) ٢٣٠ خلف بن حیان (ابو محرز) ٥٣ الخلیل بن احمد الفرهودی ٤٥ الخوافی (ابو الحسین) ٢٦٢ الدال درستویہ (ابو عبد الله) ٢١١ ابن درید (ابو بکر محمد) ١٩١ ابو الاسود المؤلی ١٧	ابو الحسين بن عبد الوارث ٢٥١ الناء التبریزی (ابو زکریا الخطیب) ٢٧٠ تیزون (ابو اسحق) ٢٤٣ التوّزی (ابو محمد عبد الله بن محمد) ١٣٥ الثاء الشعابی (ابو منصور) ٢٦٥ ثعلب (ابو العباس) ١٧٣ الشماںی (عمر بن ثابت) ٢٥٦ الجیم الباحظ (ابو عثمان عمرو بن بحر) ٤٨ جحچخ (ابو الفتح) ٢٢٦ الجرجانی (ابو بکر) ٢٦٤ الجرمی (ابو عمر صالح اسحق) ١١٤ ابو الحسن بن العزار ١٩٦ جعفر بن هرون الدینوری (ابو محمد) ٢٠٦ الجعد (ابو بکر) ٢٢٩ ابن جنی (ابو الفتح) ٢٤٤ ابو منصور الجوالی (ابو منصور) ٢٩٣ الجوھری (ابو نصر حماد) ٢٥٢
--	---

<table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٥٤</td><td>سيبوه</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٨٤</td><td>ابن السبيبي (ابو البركات)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الشين -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٣٨</td><td>الشرقي بن القطامي</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٩٥</td><td>الشريف (ابو بركات)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٣٥</td><td>شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">الشيباني (ابو عسر اسحق بن حرار)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٧٧</td><td></td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٥٩</td><td>ابن شطي (ابو الفتح)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الصاد -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٣٨</td><td>الصاحب بن عباد</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">الصولي (ابو بكر محمد بن يحيى)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٠٤</td><td></td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الصاد -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٥١</td><td>الضبي (المفضل بن محمد)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">الضحاك (ابو الازهر المحوالي)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٨٤</td><td></td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الطاء -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٦٣</td><td>طاهر (ابو الحسن)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٦٩</td><td>ابن طباطبا (يحيى العلوى)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٨٠</td><td>الطبرى (ابو جعفر)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٨٣</td><td>طلحة النعmani (ابو محمد)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">الطوسي (ابو الحسن بن سنان)</td></tr> </table>	٥٤	سيبوه	٢٨٤	ابن السبيبي (ابو البركات)	- الشين -		٣٨	الشرقي بن القطامي	٢٩٥	الشريف (ابو بركات)	شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)		٣٥	شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)	الشيباني (ابو عسر اسحق بن حرار)		٧٧		٢٥٩	ابن شطي (ابو الفتح)	- الصاد -		٢٣٨	الصاحب بن عباد	الصولي (ابو بكر محمد بن يحيى)		٢٠٤		- الصاد -		٥١	الضبي (المفضل بن محمد)	الضحاك (ابو الازهر المحوالي)		٢٨٤		- الطاء -		٢٦٣	طاهر (ابو الحسن)	٢٦٩	ابن طباطبا (يحيى العلوى)	١٨٠	الطبرى (ابو جعفر)	٢٨٣	طلحة النعmani (ابو محمد)	الطوسي (ابو الحسن بن سنان)		<table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٢٦٣</td><td>الدهان (ابو محمد)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الراء -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٦٠</td><td>الرقى (عبد الله)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٣٣</td><td>الرمانى (ابو الحسن)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٥٠</td><td>الروائى (ابو جعفر)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٥٢</td><td>الرياشى (ابو الفضل العباس)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- الزاي -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٠٦</td><td>الراهد (ابو عمر)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٨٣</td><td>الزجاج (ابو اسحق ابراهيم)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٢٣</td><td>الزجاج (ابو بكر احمد)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٢٧</td><td>الزجاجى (ابو القاسم)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٩٠</td><td>الزمخشري (ابو القاسم)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٥٧</td><td>الزيادى (ابو اسحق ابراهيم)</td></tr> <tr><td colspan="2" style="text-align: center;">- السين -</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٣١</td><td>السجستانى (ابو بكر محمد بن عبد العزيز)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٤٥</td><td>السجستانى (ابو حاتم)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١١٩</td><td>سعدان بن المبارك الضرير</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٦٠</td><td>السكري (ابو سعيد بن العلاء)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١١٧</td><td>سلسة بن عاصم النحوي</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٨١</td><td>سليمان الحامض (ابو موسى)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٤٥</td><td>سلمة النحوي (ابو عمران)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٤٨</td><td>السيسي (ابو الحسن)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٣٧</td><td>السيرافي (ابو سعيد)</td></tr> </table>	٢٦٣	الدهان (ابو محمد)	- الراء -		٢٦٠	الرقى (عبد الله)	٢٣٣	الرمانى (ابو الحسن)	٥٠	الروائى (ابو جعفر)	١٥٢	الرياشى (ابو الفضل العباس)	- الزاي -		٢٠٦	الراهد (ابو عمر)	١٨٣	الزجاج (ابو اسحق ابراهيم)	٢٢٣	الزجاج (ابو بكر احمد)	٢٢٧	الزجاجى (ابو القاسم)	٢٩٠	الزمخشري (ابو القاسم)	١٥٧	الزيادى (ابو اسحق ابراهيم)	- السين -		٢٣١	السجستانى (ابو بكر محمد بن عبد العزيز)	١٤٥	السجستانى (ابو حاتم)	١١٩	سعدان بن المبارك الضرير	١٦٠	السكري (ابو سعيد بن العلاء)	١١٧	سلسة بن عاصم النحوي	١٨١	سليمان الحامض (ابو موسى)	١٤٥	سلمة النحوي (ابو عمران)	٢٤٨	السيسي (ابو الحسن)	٢٣٧	السيرافي (ابو سعيد)
٥٤	سيبوه																																																																																														
٢٨٤	ابن السبيبي (ابو البركات)																																																																																														
- الشين -																																																																																															
٣٨	الشرقي بن القطامي																																																																																														
٢٩٥	الشريف (ابو بركات)																																																																																														
شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)																																																																																															
٣٥	شيان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)																																																																																														
الشيباني (ابو عسر اسحق بن حرار)																																																																																															
٧٧																																																																																															
٢٥٩	ابن شطي (ابو الفتح)																																																																																														
- الصاد -																																																																																															
٢٣٨	الصاحب بن عباد																																																																																														
الصولي (ابو بكر محمد بن يحيى)																																																																																															
٢٠٤																																																																																															
- الصاد -																																																																																															
٥١	الضبي (المفضل بن محمد)																																																																																														
الضحاك (ابو الازهر المحوالي)																																																																																															
٢٨٤																																																																																															
- الطاء -																																																																																															
٢٦٣	طاهر (ابو الحسن)																																																																																														
٢٦٩	ابن طباطبا (يحيى العلوى)																																																																																														
١٨٠	الطبرى (ابو جعفر)																																																																																														
٢٨٣	طلحة النعmani (ابو محمد)																																																																																														
الطوسي (ابو الحسن بن سنان)																																																																																															
٢٦٣	الدهان (ابو محمد)																																																																																														
- الراء -																																																																																															
٢٦٠	الرقى (عبد الله)																																																																																														
٢٣٣	الرمانى (ابو الحسن)																																																																																														
٥٠	الروائى (ابو جعفر)																																																																																														
١٥٢	الرياشى (ابو الفضل العباس)																																																																																														
- الزاي -																																																																																															
٢٠٦	الراهد (ابو عمر)																																																																																														
١٨٣	الزجاج (ابو اسحق ابراهيم)																																																																																														
٢٢٣	الزجاج (ابو بكر احمد)																																																																																														
٢٢٧	الزجاجى (ابو القاسم)																																																																																														
٢٩٠	الزمخشري (ابو القاسم)																																																																																														
١٥٧	الزيادى (ابو اسحق ابراهيم)																																																																																														
- السين -																																																																																															
٢٣١	السجستانى (ابو بكر محمد بن عبد العزيز)																																																																																														
١٤٥	السجستانى (ابو حاتم)																																																																																														
١١٩	سعدان بن المبارك الضرير																																																																																														
١٦٠	السكري (ابو سعيد بن العلاء)																																																																																														
١١٧	سلسة بن عاصم النحوي																																																																																														
١٨١	سليمان الحامض (ابو موسى)																																																																																														
١٤٥	سلمة النحوي (ابو عمران)																																																																																														
٢٤٨	السيسي (ابو الحسن)																																																																																														
٢٣٧	السيرافي (ابو سعيد)																																																																																														

- القاف -

القاسم بن سلام (ابو عبيدة) ١٥٦
 ابن قتيبة (ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري) ١٥٩

ابن قدامة (ابو المعالي) ٢٧٠
 القصباني (ابو القاسم الفضل) ٢٥٧
 القرميسيني (ابو الحسن) ٢٢٩

- الكاف -

الكاتب (ابو الحسين) ٢٦١
 الكسائي (ابو الحسن) ٥٨
 الكلبي (هشام بن محمد السائب)

الكتاني (ابن ابي الفرج) ٢٧٥
 ابن كيسان (ابو الحسن) ١٧٨

- الميم -

المبارك بن الفاخر (ابو الكرم) ٢٨١
 المبرد (ابو العباس) ١٦٤

المتنبي (ابو الطيب) ٢١٩
 محمد الاذري (ابو منصور) ٢٣٧

محمد بن حمزة بن الحسن (ابو عبد الله) ١٦٣

محمد بن الخياط (ابو بكر) ١٨٥
 محمد بن السراج (ابو جعفر) ١٨٦

محمد بن سعدان الفرير (ابو جعفر) ١٢٣

- العين -

العبيدي (ابو طالب) ٢٤٦
 عبد الواحد بن احمد (بن هفان) ١٥٦

عبد الله بن محمد العدوسي (ابو عبد الرحمن) ١٣٢
 عبد الوهاب بن حرش المهداني (ابو مسحل) ١٢٨

العكברי (عبد الواحد) ٢٥٩
 علي بن حازم اللحياني (ابو الحسن) ١٣٧

علي بن عبد العزيز ١٦٤
 علي بن المبارك الاحمر ٨٠
 علي بن عيسى الربعي ٢٤٩
 العساني (ابو عبد الله) ٢٣١
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ١٣٦

عنبرة الفيل ٢٢

عيسى بن عمر ٢٨
 - الفين -

الغزي (ابو اسحق) ٢٨٥
 - الفاء -
 الفارسي (ابو علي) ٢٣٢
 الفصيحي (علي بن ابي زيد) ٢٧٤
 الفراء (ابو زكريا يحيى بن زياد) ١٢٣

الوراق (ابو الحسن) ٢٤٧	محمد بن فرح (ابو جعفر) ١٧٩
الوراق (ابو الحسن) ٢٦٧	محمد بن العطار (ابو بكر) ٢٠٤
ـ الياءـ	محمد بن عمران الكوفي (ابو جعفر) ١٥٧
يعيى بن محمد الازنني ٢٤٨	محمد بن المستير البصري (ابو علي) ٧٦
يعيى بن المنجم (ابو احمد) ١٧٨	المرندي (ابو محمد عبد الله نصر) ٢٩٧
يعيى بن يعسر ٢٤	معاذ الهراء ٥٠
يعيى بن واقد (ابو صالح) ٢٦	المفضل بن سلامة (ابو طالب) ١٥٤
اليزيدي (ابو عبد الله ابراهيم بن المبارك) ١٣٠	مكي بن القيسى (ابو محمد) ٢٥٤
اليزيدي (ابو عبد الله محمد بن ابي العباس) ١٨٢	المعافى (ابو الفرج) ٢٤٢
اليزيدي (محمد بن ابي محمد) ١١٨	معد التحوي (ابو داود) ١٥٢
اليزيدي (ابو محمد يعيى) ٦٩	المعري (ابو العلاء) ٢٥٧
يعقوب الريبع ٦٤	معمر بن المشنى (ابو عبيدة) ٨٤
يعقوب بن السكيت (ابو يوسف) ١٣٨	ابن المعتز (عبد الله) ١٧٦
يعقوب بن العطار (ابو بكر) ٢١٥	الميداني (ابو الفضل التيسابوري) ٢٨٦
يسوت بن المزرع العبدى ١٧٩	ميرون بن حفص (ابو توبه) ١٢٩
ـ الهاءـ	مؤرج السدوسي ١٠٥ ـ النونـ
هارون بن موسى (ابو عبد الله) ٣٧	ابن ناصح التحوي (ابو جعفر) ١٥٨
هبة الله بن الشجري (ابو العادات) ٢٩٩	نصر بن عاصم ٢٣
الهروي (ابو سعد بن اسد) ٢٨٩	النضر بن شمبل ٧٣
هشام بن معاوية الفرير ١٢٩	النسري (ابو عبد الله) ٢٤٠
هلال (ابو الحسن) ٢٥٦	ـ الواوـ
	الوشاء (ابو الطيب) ٢٢٣

فهرس الاعلام المترجمة في الحاشية

- ١ -

- | | |
|--|---|
| احمد بن ابي طاهر ١٢٤ | ابراهيم بن اسماعيل الكاتب ٨٧ |
| احمد بن عبد السلام الشاعر ١٦٩ | ابراهيم بن صالح النيسابوري ٢٥٣ |
| احمد بن عطاء الروذباري ١٧٦ | ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ٢٠٠ |
| احمد بن علي التوزي ٢٣٤ | ابراهيم بن عرفة (ابو عرفة) ١٢٣ |
| احمد بن عمر ابو الحسين التهروانى ٢٤٢ | ابراهيم بن علي الفيروزبادى ٢٦١ |
| احمد بن الفرج شقير النحوي
(ابو بكر) ١٥٨ | ابراهيم النظام ٦٥ ، ١٣٤ |
| ابو احمد الغرضي ٢١٧ | ابي بن كعب ٢٠٢ |
| احمد بن قانع ٥٧ | احمد بن بختيار المندائي ٢٧٩ |
| احمد بن كامل القاضي ٦٣ | احمد بن جعفر بن المنادى ٣٦ ، ١٢٣ |
| احمد بن محمد بن خبار الرازى ٢٣٦ | احمد بن حاتم الباهلى ١٢١ |
| احمد بن محمد العتيقي ٢٤٣ | احمد بن ابي الحسن علي بن ابي الغنائم العلوى الحسينى ٣٠٠ |
| احمد بن موسى بن مجاهد ١٦٥ ، ٢٠١ | احمد بن خالد الضرير ١١٢ |
| احمد بن نصر الفروي ١٠٩ | احمد بن ابي خشيمة ١٠٠ |
| | احمد بن ابي دؤاد ١٤٩ |
| | احمد بن سعيد الدمشقى ٥٨ |

- ج -

جحظة البرمكي ١٩٤

- ح -

ابو حاتم الرازى ١٦٣

جذان بن هلال (ابو حبيب) ١٤١

حرملة بن عمرو التنجيبي ٦١

الحسن بن بشر الآمدي ١٩٢

الحسن بن سعيد العسكري (ابو

احمد) ٣٥ ، ١٩١

الحسن بن سهل السرخسي ٩٨

الحسن بن صافى (ملك النحاة) ٢٧٤

الحسن بن علي الواسطي ابو

الجوائز ٢٧٢

ابو الحسن الفسطاطي ١١٠

الحسين بن وهب ١٢٤

الحسين بن فهم ١٢٥

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب

الدبابس ٢٨٢

حماد بن زيد الازدي ٩٢

حمزة بن حبيب الزيات ٥٨ ، ٢١٧

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق

١٩٨

حميد بن طرخان الطويل ٣٧

حنبل بن اسحق ٤٤

حيص يص ٢٧٤

احمد بن الوليد المعدل ١٠٩

احمد بن يحيى المترجم ٦٨

احمد بن يعقوب الاصفهاني ١٢٠

احمد بن يعقوب بربويه ، ١٨١ ، ٢١٩

احمد بن يعقوب القرنجلبي ١٦٢

احمد بن يوسف الشعبي ١١١

اردشير بن بابل ٢٧٦

اسحق بن اسماعيل ٦٥

اسحق بن راهويه الحنظلي ١١٢

اسماعيل بن اسحق القاضي ١٦٥

- ب -

بديع الزمان الهشداي ٢٣٥

ابو بودة ٥٣

البرقاني ٢١٣

بشر المرسي ١١٣

ابو بكر الغرز ٢٥٧

ابو بكر الغوارزمي ٢٣٩

ابو بكر بن شاذان ١٨٧

ابو بكر بن عياش ٥٩

ابو بكر بن مقسم ٢٠٨

الايوودي ٢٩٨

- ت -

ابو تراب الاعمش ٣٧

- ث -

ثابت البناني ٣٧

- خ -
- خالد بن زيد الملهبي ٤٩
خلف الاحمر ٥٢
خلف بن هشام ٦٠
خلف بن هشام بن ثعلب ٢١٦
الخليل بن اسد النوشنجاني ٨٩
- د -
- الدارقطني ١٨٧
ابو الدرداء ٤٢
ابو الدقيش الاعرابي ٧٣
ابن الدورقي ٦١
- ذ -
- ابن ذكوان ١٣٥
- ر -
- الراعي ٩١
ابن الرواندي ١٧٢
الربيع بن زياد الحارثي ٥٤
الربيع بن سليمان ٩٨
رؤبة بن العجاج ٤٨
روح بن عبادة القيسى ١٠٣
- ع -
- ابن عائشة ٥٦
عاصم بن ابي النجود ٢١
عامر بن شراحيل ٧٣
- ط -
- طاووس بن كيسان اليهاني ٣٧
طلحة بن محمد (ابو القاسم) ٢٠٥
الطيب بن اساعيل ٦٩
- ن -
- العباس بن احمد بن مطروح ١٣١
عبد الرحمن بن اخي الاصمعسي (ابو محمد) ١٨٠
عبد الرحمن بن عمر بن سهل ابو
- ش -
- سعید بن ابي العروبة ٥٦
ابو سعيد بن العلاء السكري ، ١٤٥
- ص -
- صالح بن اسحق الجرمي ٤٣
- ط -
- ف -
- الزبير بن بكار ١٢٦
ذكريا بن يحيى السامي ٣٩
ابو زكريا بن يحيى بن ماسويه ١٢٦
ابو زياد الكلابي ١١٠

عبد الواحد بن عمر بن محمد ابو طاهر المقرئ	٢١٦	الحسين الرازي	٢٣٢
عبد الوهاب بن حريش	٦٤	عبد الرحمن بن هرمز	٢٢
عدي بن زيد العبادي	٤٠	عبد الرحيم بن محمد البشيكى	
عسل بن ذكوان	١٦٥	(ابو منصور)	٢٥٢
عشد الدولة	٢٣٢	عبد الصد بن المعدل	١٦٨
ابو عكرمة الضبي	١٢٠	عبد الكريم بن السمعانى (ابو سعد)	
العلوي الحسين النقيب الطاهر	٣٠٠		٢٧١
علي بن ابراهيم القطان	١٦٤ ، ٢٣٥	عبد الله بن جعفر بن درستويه	١٦٠
	١٢٢	عبد الله بن سليمان بن الاشعث	٣٦
علي بن احمد الواحدى	٢٨٨	عبد الله بن سليمان بن وهب	١٨٦
علي بن الجعد	٣٨	عبد الله بن شربة العجمي	٣٤
ابو علي الحاتمى	٢٠٧	عبد الله بن طاهر	١٢١
علي بن حازم اللحيانى	١٢٨	عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عثمان	٧٤
علي بن ابي زيد الفصيحى ،	٢٦٤	عبد الله بن عون	٤٧
	٢٧٤	عبد الله بن محمد البغوى	٢٢٤
علي بن صدقة الوزير	٢٧٩	عبد الله بن محمد التوزي	٧٩
علي بن طراد الزيني	٢٧٩	عبد الله بن محمد التوزي	٨٥
ابو علي الطوماري	١٦٥	عبد الله بن محمد النجار البافى	
علي بن عبد العزيز الظاهري	١٨٤		٢٤٢
علي بن عبد الله الدقىقى	٢٣٤	عبد الله بن محمد الهروى	٢٧٢
علي بن عبد الله الطوسى	١٣٨	عبد الله بن المعتز	١٥٧ ، ١٧٦
علي بن عبد الله المدىنى	٨٩	عبد الله بن ابي نجح	٩٩
علي بن عبيد الله السمسى	٢٤٦	عبد الواحد بن علي العكجرى	
	٢٤٨		٢٥٩ ، ٢٠٩ ، ١٧٨

علي بن فضال الماجاشعي	٢٦٣
ابو علي القالي	١٩٨
علي بن المحسن التنوخي	٢٢١
علي بن محمد الايادي	٢٢٤
علي بن محمد بن سليمان النوفي	٢٩
علي بن محمد بن عبد الله المدائني	٢٤
علي بن المغيرة = الاثرم	٦٣
عسارة بن عقيل بن جرير	١٧٢
ابو عمر الدورى	٦٢
عمر بن شبه	٩٠
عمر بن محمد ابو القاسم الكاتب	١٨٢
عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب	٢٠٨
القاضي	
عسرو بن بحر الجاحظ	٦٥
عسرو بن دينار	١٤٨
العسید الكندری	٢٦٢
عوف بن ابی جميلة الاعرابي	٧٤
ابو العیناء	٨٥
ـ فـ	
الفضل بن الربيع	٩٣
الفضل بن سهل السرخسي	٧٥
ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي	١٦٠
ـ قـ	
القاسم بن عيسى بن معقل	١١٠
القاضي المحاملي	٢١٩
قتادة بن دعامة	٢٥
ـ لـ	
الليث بن المظفر	٤٥
ـ مـ	
مبرمان محمد بن اسماعيل	١٦٦
المتلمس	١٤٨
مجالد بن سعيد	٧٣
محمد بن ابراهيم العوامي	١٠٠
محمد بن احمد ابو بكر السدوسي	١٢٥
محمد بن احمد الزعفراني	٢٣٢
محمد بن محمد الطوال	١١٧
محمد بن ابی الازھر (ابو بکر)	١٥٣
محمد بن جریر الطبری	١٦٦
محمد بن جعفر القرزا	١٩٨
محمد بن جعفر بن هارون المعروف	
باب النجار	١٨٢
محمد بن الجهم السمری	٤٨
محمد بن حبيب	٧٧

محمد بن الحسن بن زياد النقاش	١١٤
محمد بن قادم	٢١٧
محمد بن محمد بن المثنى	٨٩
محمد بن المربزياني	١٣٣
محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري	٢٣
محمد بن موسى الكلندي	١٢٤
محمد بن ناصر السلامي (ابو الفضل)	٢٧١
محمد بن هبيرة	٩١
محمد بن يونس بن موسى الكلبي	٨٥
مروان بن سعيد المهلبي	١٠٨
ابن مسلمة	٢٠٨ ، ٢٢٨
المظفر بن يحيى	٩٠
ابو معاذ البصري	٥٩
المعافي بن زكريا النهرواني	١٨٥
ابو معاوية الفرير	١٢٠
ابن مندة	٢٦٨
ابو منصور الازهري	١٥١
منصور بن ملاعج	١٩٦
ميمون الاقرن التحوي	٢٢
ميمون بن قيس بن جندل	١٤٢
موسى بن محمد بن المثنى	٨٩
محمد بن الحسن الشيباني	٦٣
محمد بن الحسين بن السراج	٢١٥
محمد بن الحسين الصائغ	٦٧
محمد بن خلف ابو بكر الصيني	١٦٩
محمد بن رافع	٦٨
محمد بن ذكرياء الغلابي	٦٦
محمد بن سلمة بن جعفر القضايعي	٢٧٦
محمد بن سليم الراسي	١٣٧
محمد بن العباس بن الفرات	٢٠٤
محمد بن عبد الله بن الثلاج	٢٤٣
محمد بن عبد الله ابو الحسن الوراق	٢٦٧
محمد بن عبد الملك التاريجي	١٧٤
محمد بن عبد الملك الزيات	٥٥
محمد بن عرفة الاذدي	١٧٣
محمد بن عطية العطوي	١٣٣
محمد بن عمر بن جعفر الوكيل	٢٦٨
محمد بن عمران المربزياني	٥٤
محمد بن الفرات	٢٢٦
محمد بن فرح الفساني	١٣٨

أبو هلال محمد بن سليم الراسبي	١٣٧	- ن -
- و -		
أبو وجزة ٢٥٣		فافع بن عبد الرحمن ٢١٧
ابن وهاب السليماني ٢٩١		نصر بن علي الجهمي ٤٢
- ي -		أبو نعيم الأصبهاني ١٣٧
يعيى بن اكتم القاضي ١٠٦ : ١٣٣		ابن النكور ٢٧٩
يعيى بن سعيد الاموي ١٢٩		نهشل بن زيد ابو خيرة ٣٢
يعيى بن علي المنجم (ابو احمد) ١٤٥		- ه -
يعيى بن ماسويه (ابو زكريا) ١٢٦		ابو هاشم الجبائي ١٩٣
يعيى بن معين ٢٢		ابن الهبارية ٢٦٦
يزيد بن محمد الملببي ١٣٣		هدبة بن خشم ١٦١
يعقوب بن الليث الصفار ١٥١		ابو الهديل ١٣٣
ابو يوسف الفقيه ٦٢	١٧٩	هشام الدستوائي ٣٦
		هشيم بن بشير ٧٣
		هلال ابن العلاء الرقي ١١١
		هلال بن المحسن بن ابراهيم

فهرس عام للاعلام الواردة في الكتاب

حرف الالف	
آدم ٤٩	ابو بكر بن شاذان ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥
الآمدي (ابو القاسم الحسن بن بشر) ١٩٢	ابو بكر بن عياش ٥٩
ابراهيم بن ابي طالب ١١١	ابو بكر بن مجاهد ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٠١
ابراهيم بن ادريس بن سيار ١٩٠	الابهري (ابو يعيى خالد بن الحسين) ٢٦٢
ابراهيم الحربي ٣٣ ، ٣٨ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٦١	الايوودي ٢٩٨
ابراهيم بن حبيش (ابو اسحق) ١٦٢	ابي بن كعب (ابو منذر) ٢٠٢
ابراهيم الموسوي ٢٠١	الاثرم (علي بن المغيرة) ٨٦ ، ٧٠ ، ١٧٣ — ١٢٦
ابراهيم بن هارون ١٣٩	احمد بن ابراهيم (ابو الحسن) ١٧٣
ابو الاسود الدؤلي ١٧ — ٢٤	احمد بن ابي طاهر (ابو الفضل) ١٢٤
ابو بكر الادمي ٢١٢	احمد بن حاتم (ابو نصر) ٨١ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥١
ابو بكر بن ابي شيبة ١٣٩	احمد بن الحسن بن شقير ١٥٨

الاخطل	٢٧	احمد بن حنبل	٣٦ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ١١١ ، ٩٠
ادريس عبد الكريم	١١٧		١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤
ادريس بن يزيد	١٢٤		١٦٣ ، ١٢٥
الازني (يحيى بن محمد) (— ٢٤٨)	(٢٤٩)	احمد بن دؤاد	٢٩١
الازدي (ابو احمد)	٢٤٦	احمد بن سعيد الدمشقي	٥٨
الازدي (ابو عبد الله)	٢٤١	احمد بن سلمة	١١٢
الازدي (ابو غالب)	١٢٢	احمد بن عبيد الله بن ناصح (ابو جعفر)	(١٥٨ — ١٥٩)
الازدي (سلیمان بن قهـد)	٢٤٤	احمد بن عمر بن روح	٢٤٢
ابن الازهر (ابو بكر)	١٦٧ ، ١٥٣	احمد بن الفرج بن شقیر (ابو بكر)	(١٨٨ — ١٨٧)
الازهري (ابو منصور محمد)	(١٥١ ، ٢٣٧ — ٢٣٨)	احمد بن كامل القاضي	٦٣ ، ١١٢
اسحق بن راهويه	١١٢ ، ١١١		١٩٦ ، ١٩٣
اسماويل بن اسحق القاضي	١٠٦ ، ١٦٥	احمد بن المعدل	١٠٩
اسماويل بن صبيح	١٢٦	الاخفشن (ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاوسط)	٤٣ ، ٥٧
الاشناداني (سعید بن هارون)	١٦٦ ، ١٥١		٩٠ ، ٨٤ ، ٦٩ ، ١٠٦
الاصبهاني (احمد بن يعقوب)	١٢٠		(١٠٧ — ١٠٧)
الاصبهاني	١٩٨	الاخفشن (ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الاكبر)	٤٤ ، ٥٥
الاصبهاني (اسماويل بن محمد ابو طاهر)	٢٨٧	الاخفشن (ابو الحسن علي بن سليمان الاصغر)	٦٤ ، ١٧٣
الاصبعي	٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٣٠		(١٨٦ — ١٨٥)
	، ٦٩ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٣٨		٢٢٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٧
	، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٨		٢٢٩

الانباري (القاسم بن محمد)	١٥٨	٦١٠٢ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨
الانباري (محمد بن القاسم بن محمد)	١٢٨ ، ١١٩ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٠٥	١٧٥
الانباري (محمد بن القاسم بن محمد)	١٢٨ ، ١١٩ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٢	١٩١ - ١٨٨
الانباري (محمد بن القاسم بن محمد)	١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ، ١٩٧ - ١٩٧	١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦
الانباري (محمد بن القاسم بن محمد)	٢٣٠ ، ٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤	١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٥
الانباري (محمد بن القاسم بن محمد)	٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣١	١٥٥
أنس	٩٢	الاعرابي (ابو مالك) ١٠٥
الانصاري (ابو الحسن سعد الخير)	٢٧١	الاعرابي (ابو محمد الاسود) ٢٦٦
اوسم بن حجر	٥٢	ابن الاعرابي (محمد بن زياد ابو عبد الله) ٥١ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ١١٠
الاهوازي (محمد بن ناصح)	٧٣	١١٩ - ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠
حرف الباء		١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٧٣
البانى (ابو محمد)	٢٤٢	٢٠٨ ، ١٧٤
الباھلي	٨٨	الاعرج (ابو داود عبد الرحمن بن هرمن) ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤
البخاري (احمد بن شعيب ابو منصور)	١٥٤	٦٥ ، ٦٦ ، ١٦١
بدیع الزمان الهمداني	٢٣٥	٣٧ ، ١٥٦
ابو بردة	٥٣	امرؤ الفيس ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١٦١
برزویه (ابو جعفر احمد بن یعقوب)		الامین (محمد بن هارون الرشید) ٩٦ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٣
(٢١٩ ، ١٨١)		٩٦ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٣
البرقاني (ابو بکر)	١١٣	الاموي (ابو محمد) ١٣٥
ابن بري	٣٣	الانباري (ابو الفتح بن الخطيب) ٢٨٣
ابو بشر	٥٧	الانباري (احمد بن البهلوان ابو

ابو تمام (حبيب بن اوس) (١٢٣ - ١٢٥)	بشر بن الحارث ١١٣ بشر المريسي ٨٣
التنوخي (علي بن المحسن ابو القاسم) ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣	بشر بن هارون ١٣٩
التوزي (عبد الله بن محمد ابو محمد) ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٥ (١٣٥ - ٢٣٤ ، ١٥٥ ، ١٣٦)	البصرى (احمد بن عبد السلام ابو احمد) ١٦٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ - ٢٥٩ ، ٢٤٨
تيزون (ابو اسحق) ٢٤٣	البصرى (عبد الله بن الحسين بن علي) ٢٤١
حرف الثاء	البصیر (ابو الحسن بن اذین) ٢٧٢
ثابت البناي ٣٧	البغوي (عبد الله بن محمد) ٢٢٤
ثعلب (ابو العباس احمد بن يحيى) ٤٣ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٧٨ ، ٥٠ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٨٩ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٣٢ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٥٣ - ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٧٦)	البقالى (عثمان بن محمد) ٢٨٣
التاريخي (محمد بن عبد الملك ابو بكر) ١٧٤ ، ١٧٩	بكار بن قبيس ١٤١
التريري (يعين بن علي ابو زكريا) ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٦	ابن بكير النحوى ٩٨
الشعبي (احمد بن يوسف) ١١١	بكير بن اعين ٢٢٤
ابن الثلاج (ابو القاسم) ٢٤٣	بلال بن ابي برد ٢٦
	بنت الاعشى ١٤٢
	البيشكى (ابو منصور) ٢٥٢
	حرف التاء
	التارىخي (محمد بن عبد الملك ابو بكر) ١٧٤ ، ١٧٩
	التريري (يعين بن علي ابو زكريا) ٢٣١
	٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣١
	٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠
	٢٩٤ ، ٢٩٣
	تمام بن ابي تمام ١٢٤

- | | |
|---|--|
| ابن جنی (ابو الفتح عثمان) ، ٢٣٢
، ٢٣٣ ، (٢٤٤ - ٢٤٦) ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
٢٧١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٠
الجواليقي (ابو هوب بن احمد ابو منصور) ، ٢٣١ ، ٢٦٤
، ٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٠
، ٢٧٥ ، ٢٩٣ - (٢٩٥ - ٢٩٣)
الجوهري (ابو نصر اسماعيل بن حماد) (٢٥٢ - ٢٥٤)
حرف الحاء
ابو حاتم = السجستاني
الحاتمي (ابو علي) ٢١٠ ، ٢٠٧
حاجب بن زراره ٨٩
الحارث بن حذرہ ٧٨
حارث بن خالد المخزومي ١٤١
الحافظ (ابو نعيم) ١٣٦
الحافظ (علي بن عمر) ١٥٧
الحامض (سلیمان بن محمد ابو موسى) ١٧٤ ، (١٨١ - ١٨٢)
، ٢٠٩
جبان بن هلال ١٤١
الحجاج بن يوسف ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٢
حرب بن شداد ٣٦
حرملة بن يحيى التجبي ٦١
حرثث بن جبلة ٣٣ | الثوری (سفیان) ٩٢ ، ١٢١
حرف الجیم
الجاحظ (عسر بن بحر) ٥٥ ، ٦٥
، ٨٤ ، (١٤٨ - ١٥١) ، ٦٦
، ١٧٩ ، ١٥٢
الجباری (ابو هاشم) ١٩٣ ، ١٩٤
جحظة ١٩٤
جخچخ (عبد الله بن احمد ابو
الفتح) ١٨٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦
، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٧
، ٢٠٩ ، (٢٢٦ - ٢٢٧)
الجراح بن عبد الله الحکیمی ٦٥
الجرجاني (عبد القاهر) ٢٥١
، ٢٧٤ ، ٢٦٤
الجريمي (ابو عسر) ٤٣ ، ٤٩ ، ٨٤
، ١١٧ - (١١٤ - ١٣٥) ، ١٠٨
، ٣٠٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩
، ١٦٤
جریر بن عطیة الخطفی ٢٣ ، ٦٥
، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٧
، ١٣٣
الجزار (عبد الله بن محمد ابو
الحسین) ١٩٦ - (١٩٧)
الجعد (محمد بن عثمان ابو بکر)
، ٢٢٩
جعفر بن يحيى ٥٦ ، ٧٠
الجندبسابوری (ابو سعید) ١٤٩ |
|---|--|

الحريري (القاسم بن علي ابو	٢٦٩ - ٢٦٨)	
محمد) ١٧٨ - ٢٨١ ،	٦٠ حماد الاحول	٢٥٧
ام جزره ١٤٢	١٣٢ حساد بن اسحق بن ابراهيم الموصلي	
الحسن البصري ٢١٨ ، ٨٤ ، ٣٥	٥٣ حماد الرواية ٣٩ - ٤٢	
الحسن بن سليمان ٢٦٨	٩٢ حساد بن زيد بن درهم الاذدي	
الحسن بن صافي = ملك النحاة	٤٤ - ٤٢ حساد بن سلسة ٣٠ ،	
الحسن بن سهل (ابو محمد) ٩٦	٥٤ ابن حمدان (ابو محمد) ٦٢	١٢٩ ، ١١٦
ابو الحسن (طاهر) ٢٤١ ، ٨٢	٦٠ حمزة بن حبيب الزيات ٥٨ ، ٦٠	٢٠٤
الحسن بن عرفه ٢٠٤	١٢٣ حمزة عم النبي (ص) ١٩	
الحسن بن علي بن ابي طالب ٧٤ ، ١١٤	٣٧ حسید الطويل	
الحسن بن وهب ١٢٤	٢٤١ الحميراء	
الحسن بن هاني (ابو نواس) ٥٣	٨٠ حنبل بن اسحق ٤٤ ، ٤٤	
٦٥ - ٦٩) ٦٩ ، ٨٨	٧١ ابو حنيفة (النعمان بن ثابت)	١٦١ ، ١٩٣
١٩٣	٢٦٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٠٤	
الحسن بن يحيى (الكاتب) ١٣٤	٢٧٤ حicus شيص(ابو الفوارس الصيفي)	
ابن حسنون (ابو احمد) ٢٣٢	٧٨ ابو حيان	
ابو الحسين (محمد بن الحسين بن	٢٧٤ حرف الخاء	
محمد بن عبد الوارث) ٢٦٤		
الحسين بن عبد المجيد ١٣٩		
الحسين بن علي بن ابي طالب ٨٢		
الحسين بن فهم ١٢٥ - ١٢٦		
الحلواني (سليمان ابو عبد الله)		
	٢٣٠ - ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢	
	٢٣٠ ابن خالويه	
	٢٨٧ ابن الخطبة (ابو الفضائل)	
	١٣٩ ابن خاقان (عبد الله بن يحيى)	
	٢٨ خالد بن عبد الله القسري	

الخوارزمي (ابو بكر)	(٢٣٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩)	(٢٣١)
	٢٩٦	الخzar (احمد بن محمد بن الجراح)
ابن ابي خيشه (احمد بن زهير)	١٠٠	٢٥٧
ابو خير ، ٣٢ ، ٧٣		الخzar (محمد بن العباس)
ابن الخياط (ابو بكر محمد بن احمد) (١٨٥)	١٨٨	٢٠٥
حرف الدال		الخطيب البغدادي (ابو بكر علي بن ثابت)
ابن ابي دؤاد ، ١٤٩ ، ١٥٠		٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢١٣ ، ٢٠٧ ، ١٨٨
الدارقطني (ابو الحسن) .		٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٣٣ ، ٢٦١
داود بن علي بن عباس	٣٥	الخطيب (محمد بن عبد العزيز ابو المفضل)
ابو داود	١٠٠	٤٩
ابن الدباس (ابو عبد الله البارع)	٢٨٢	خلاد بن يزيد
ابو الدرداء ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٤		الخلال (يوسف بن عمرو)
درستويه (عبد الله بن جعفر ابو محمد)	٥٠ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ٢١٣ — ٢١٤	١٩٠ ، ٥٣ — ٥٤ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٥٢
ابن دريد (محمد بن الحسن ابو بكر)		خلف بن حيان (ابو محرز الاخرس)
٥٨ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥		١٣٧ ، ١١٧ ، ١٠١
٢٠٨ ، ١٩٥ ، ١٩٤ — ١٩١		خلف بن هشام
٢٩٣ ، ٢٧١		٦٠ ، ٦٣ ، ٢١٦
الدقاق (حربة بن محمد)	١٩٨	الخليل بن احمد الفراهيدي
ابو الدفيش	٧٣	٣١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ٤٥ — ٤٥
		٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٦٩
		٧٠ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ٣٠٢
		١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٥
		الخليل بن اسد النوشيحياني
		٨٩
		الحساء
		٦٥

الدفيفي (علي بن عبد الله ابو القاسم) ٢٣٤	٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ .
ابو دلف ١١٠	٣٠٢
الدمشقي (احمد بن سعيد) ١٧٧	الريبع بن زياد العبسي ١١٥
ابن الدورقى ٦١	الريبع بن سليمان ٩٨
الدوري (حفص بن عمر ابو عمر) ٦٢	ابو رجاء (محمد بن حمدوه)
الدوري (عباس) ٢١٣	الرقى (عبيدة الله) (٢٦٠ - ٢٦١) .
الدهان (ابو محمد) (٢٦٣ - ٢٦٤)	ركن الدولة ٢٣٥
ابن دينار (محمد بن الحسن	الرماني (على بن عيسى ابو الحسن) (٢٣٥ - ٢٣٣)
الهاشمي) ١١٩ ، ٢٢٦	٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٧
الدينوري (جعفر بن هارون ابو محمد) ٢٠٦	الرؤاسى (محمد بن ابى سارة ابو جعفر) (٥٠ - ٥١)
حرف الدال	رؤبة بن العجاج ٤٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧
ابو ذويب (المهذلي) ٤٨	روح بن عبادة ١٠٣
ابو ذكوان ١٣٥ ، ١٦٥	ابن روح ٢٤٣
حرف الراء	الروذباري (احمد بن عطاء ابو عبدالله) ١٧٦
الرازي (ابو الميمون) ١١٨	الرياشي (العباس بن الفرج ابو الفضل) ٩٩ ، ٢٠٤ ، ١٣٥ ، ١٣٥ (١٥٢ - ١٥٤)
الراضي بالله (الخليفة) ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥	١٨٢ ، ١٩١
الراعي (حسين بن معاوية) ٩١ ، ١٢٧	الرياشي (محمد بن سليمان) ١٥٣
ابن الراوندي ١٧٢	الرياعي (علي بن عيسى) ٢٣٢ ، ٩٣

ابو رياش ٢٤١ حروف الزاي الزاهد (محمد بن عبد الواحد ابو عمر) ٥٦ ، ١١٢ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ (٢١١ - ٢١٢) زبان : ابو عسرو بن العلاء ٢٤٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢١٢ الزبير بن بكار : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٧٣ الزبير بن العوام : ٤٩ الزجاج (ابراهيم بن السري ابو اسحق) ١٧١ (١٨٣ - ١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢١٨ الزجاج (احمد بن الحسين ابو بكر) (٢٢٣ - ٢٢٤) الزجاجي (عبد الرحمن بن اسحق) ٢٢٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٧ - ٢٦٣ ، ٢٦٣ زراره بن اعين : ٢٢٤ الزعفراني (محمد بن احمد ابو الحسين) ٢٣٢ ذكرياء بن يحيى الساجي : ٣٩ ابو ذكرياء (يحيى بن عبدالوهاب) ٢٦٨ الزكي المغربي : ٢٧٧ ، ٢٧٥ الزمخشري (محمود بن عمر) ٢٨٨	ابو زهري (محدث بن مسلم ابو القاسم) ٢٣ ، ٢٤ ، ٢١٤ ، ٣٣ ، ٣٠١ زهير بن ابي سلمى : ٣٠١ الزيات (محمد بن عبد الملك) ٥٥ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ٧٠ زياد بن ابيه : ٧٠ الزيادي (ابراهيم بن سفيان ابو اسحق) ١٥٧ زيد الغيل : ٢٩١ ابو زيد : ٣٦ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ١٠١ (١٠٤ - ١٠٤) ، ١٤٤ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٤٦ الزيني (علي بن طراد) ٢٧٩ زين الدين الاعرابي بن عمر السهوردي : ٢٧٥ حروف السين السجستاني (ابو حاتم) ٢١ ، ٣٨ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ - ١٤٥ (١٤٥ - ١٤٨) ، ٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٦٤ السجستاني (ابو بكر محمد بن عزيز) (٢٣٢ - ٢٣١)
--	--

ابن سلام (محمد بن سلام ابو عبدالله) ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ١٢٥ (١٢٥ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ١٧٣ - ١٢٦)	سحيم بن وثيل : ٢٦٥ السدوسي (ابو فيد مؤرج) ٤٥ ، (١٠٥ - ١٠٦)
ابن سلام (القاسم ابو عبيد) ١٠٩ ، ٢٧٦ (١١٤ - ١١٣)	السراج (محمد بن الحسين ابو يعلى) ٢١٥
سلمة بن عاصم (ابو محمد) ٦١ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٨ ، ٨٢ ، ١٣٧ (١١٨ - ١١٧) ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٧٩	السراج (محمد بن السري ابو بكر) ٧٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ١٨٨ (١٨٧ - ١٨٨)
سليمان بن ارقم : ٥٩	سعدان بن المبارك (ابو عثمان الضرير) ١١٩
سليمان بن علي : ٤٦ ، ٥٣	سعدون ٨٣
سليمان بن معبد (ابو داود) ١٥٢	سعيد بن ابي العروبة : ١٥٦
السمسار (ابو عمر عامر بن الحسين) : ٢٨٢	سعيد بن سلامة (ابو عمر التوزي) ٧٨
السمسي (أبو الحسن) : ٢٤٦ ، ٢٤٨	سعيد بن يونس المصري : ١٨٠ ابو سعيد - (الاصمعي)
ابن السمعاني (عبد الكريم ابو اسعد) ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧	ابن ابي سعيد : ٦٧
سيبويه : ١٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩	سفيان بن عيينة : ٥٩ ، ٦٦ ، ٩٩ السكري (ابو سعيد بن العلاء) ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ (١٦١ - ١٦٠)
، ٩٩ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١١٤ ، ١٠٨ ، ٢١٨ ، ١٦٥ ، ١٥٧ ، ١٥٣	ابن السكريت (احمد ابو حنيفة) (٨٠ - ١٨١)
	ابن السكريت (ابو يوسف يعقوب) (١٣٨ - ١٤٠) ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٦٥
	١٤٣

الشعراني (محمد بن الفضل) :	١٢٠	٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ، ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٠ ، ، ٢٨٣ ، ٣٠٢
شمر بن حندوية : ١٥٢ ، ١٥١		
ابن شنبوذ : ٢٠١		
شيبان بن عبد الرحمن (أبو معاوية)	٣٧ ، ٣٥	
ابن أم شيبان (أبو الحسن) : ٢٢٠		
الشيباني (أبو عمرو اسحق) : ٧٧	٨٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٥١	٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢
الشيرازي (أبو اسحق) : ٢٦١		٩٥
حRF الصاد		٢٢٢ ، ٢٢١ ، ، ٢١٩
الصائغ (ابراهيم بن محمد ابو القاسم) : ١٦٠		
الصائغ (أبو جعفر) : ٦٧		
الصاحب بن عباد : ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ، ٢٤٠		
صالح بن محمد : ١٠١		
الصفار (اسماعيل بن محمد أبو علي) : ٢١٢ ، ٢١١		
الصفار = (أبو جعفر احمد بن محمد) النحاس		
الصلقي (ابو القاسم بن أبي بكر) :	٢٦٣	
الصوفي (أبو الحسين) ٢٣٢		
الصولي (محمد بن يحيى) : ٥٨		١١٢ ، ١١٣ ، ٠
شيبة بن شيبة : ١٤٤		
ابن الشجري (هبة الله بن علي أبو السعادات) : ٢٩١ ، ٢٦٩		
الشرقي بن القطامي : ٣٩ ، ٣٨		
الشريف (عمر بن ابراهيم أبو البركات) : ٢٩٧ ، ٢٩٥		
شعبة بن الحجاج : ٣٥ ، ٣٩ ، ٩٢		
الشعبي (عامر بن شراحيل) : ٧٣		

<p>الطبرى (أحمد بن محمد ابو جعفر) : ٢٤٣</p> <p>الطبرى (محمد بن ابراهيم) : ٢٨٦</p> <p>الطبرى (محمد بن جرير) : ١٦٦</p> <p>طلحة : ٤٩</p> <p>طلحة بن ظاهر : ٥٧</p> <p>طلحة بن محمد بن جعفر : ١٨٢</p> <p>الطوالي (ابو عبدالله) : ١١٧</p> <p>الطوسى (ابو الحسن) : ١٤٠</p> <p>الطوماري (ابو علي) : ١٦٥</p> <p>الطيب اسماعيل (ابو حسدون) : ٦٩</p> <p>حرف الفاء</p> <p>الظاهري (علي بن عبد العزيز) : ١٨٤</p> <p>حرف العين</p> <p>عائشة : ٢٤١</p> <p>ابن عائشة : ٥٦</p> <p>العادل بالله : ٢٤٠</p> <p>عاصم بن بهدلة : ٩٢</p> <p>عاصم (بن ابي النجود) : ٢١</p> <p>ابن عامر : ٨٥</p> <p>العباس بن أحمد النحوي : ١٣١</p> <p>العباس (عم النبي) (ص) : ١٩</p> <p>العبادي (علي بن محمد) : ٢٢٤</p>	<p>١٧٧ ، ١٦٥ ، ١٥١ ، ٩٠ ، ٨٦</p> <p>٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ١٨٢ ، ١٧٨</p> <p>الصيفي (ابو الفوارس) = حيس</p> <p>حرف الصاد</p> <p>الضبي (ابو عكرمة) : ١٣٨ ، ١٢٠</p> <p>الضرير (احمد بن خالد ابو سعيد) : ١١٢</p> <p>الضرير (ابن ابي موسى) : ٢٢٥</p> <p>الضرير (محمد بن حازم ابي معاوية) : ١٢٣ ، ١٢٠</p> <p>الضرير (هشام بن معاوية) : ١٢٩</p> <p>ضمرة بن ضمرة النهشلي : ١٠٢</p> <p>حرف الطاء</p> <p>الطاائع : ٢٢٩ ، ٢٣٣</p> <p>الظاهر (ابو عبدالله احمد بن ابي عبيد) : ٣٠١ ، ٣٠٠</p> <p>ابو ظاهر بن ابي هاشم المقرئ : ٢١٦</p> <p>طاووس الياني : ٣٧</p> <p>ابن طباطبا (يعسى) : ٢٦٩ ، ٢٧٠</p> <p>الطبراني (الفضل بن الحسين ابو منصور) : ٢٧٥</p> <p>الطبرى (ابراهيم بن عبد الوهاب) :</p>
--	---

- | | |
|--|---|
| عبد الرحيم بن موسى : ٥٩
عبد السلام بن الحسين : ٢٢٩
عبد الصمد بن المعدل : ١٦٨
عبد الملك بن عبدالله : ٤٩
عبد الوارث : ٤٣

ابن عبد الوارث (ابو الحسين) : ٢٥١
عبدالرها بـن مريش (ابو مسحل)
(٦٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ - ١٢٩)

ابن ابي عبلة : ٢١٨
عبيدة الله بن سليمان : ١٨٤

عبيد ابـن شرية الجرهـي : ٣٤
عـيد الله بن عـبد الله بن طـاهر : ١٢١
ابو عـيد (القـاسم بن سـلام) : ٥٩ ،
، ٩٣ ، ٨٦ ، ٧٣ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ٩٣ ، ٨٦ ،
، ١٢٩ (١١٣ - ١٠٩)

ابو عـبيـدة : ٢٠ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٤٤ ، ٢٣ ، ٢٠
، ٩١ (٩٠ - ٨٤) ، ٧٨ ، ٦٥ ، ٩١ ، ٩٧
، ١٣٢ ، ١٢٦ ، ١١٩ ، ١١٥ ، ٩٧
، ١٥١ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٣٥ ، ١٣٣

ابو العـتـاهـيـة : ٨٩

العـتـيقـي (احـمـدـ بنـ مـحـمـدـ) : ٢٤٣ ، ٢٦١

عـشـمـانـ بنـ عـفـانـ : ٩٢

عـشـمـانـ بنـ لـبـيدـ العـذـريـ : ٣٣

عـدـىـ بنـ زـيدـ : ٤٤ ، ٤٠ | عبدالله بن احمد بن حنبل : ١١١
عبدالله بن أبي اسحق (الحضرمي) :
٣٠٢ ، ٦٩ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٣

عبدالله الزبير (أبو خيب) : ٥٢٢

عبد الله بن زراد : ١٢١

عبدالله بن سليمان بن الاشتـعـتـ (ابـو بـكـرـ) : ٣٦ ، ٣٨

عبدالله بن طـاهرـ : ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠

عبدالله بن عامـرـ : ٢٢

عبدالله بن عـباسـ : ٢٥

عبدالله بن عليـ (سبـطـ الشـيـخـ الخـيـاطـ) : ٢٨٢

عبدالله بن عليـ (ابـو القـاسـمـ) : ٢٤٧

عبدالله بن عمرـ : ٢٥

ابن عبدالله بن عـونـ : ٩٢

عبدالله بن عمرـ بن لـقـيـطـ : ٨٨

عبدالله بن مـهـرانـ (ابـو بـكـرـ) : ١٦١

العـبـديـ (ابـو بـكـرـ) : ٥٧

العـبـديـ (ابـو طـالـبـ) : ٢٤٦ (٢٣٢ - ٢٤٧)

عبدالله الجـعـفـيـ : ٢٢٠

عبد الرحمنـ بنـ اخيـ الـاصـمـعـيـ : ١٨٠

عبد الرحمنـ بنـ مـهـديـ : ٣٥ |
|--|---|

- | | |
|---|--|
| علي بن أبي طالب : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٢٦٥ ، ٢٠١ ، ٧٤
العسري (ابو بكر) : ١٤٩
عنبرة الفيل : ٢٣ ، ٢٢
عوف بن ابي عبلة (الاعرابي) : ٧٤
ابن عون (عبدالله) : ٤٧
عيسى بن عمر : ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٨
(٣٠ ، ٥٤ ، ٣٠٢ ، ١٤٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٢٦ ، ١٠١ ، ٩٧ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٤٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٢٦)
علي بن عبدالله بن عباس : ١٤٨
علي بن عبدالعزيز : ١٦٤
علي بن محمد بن سليمان : ٢٩
ابو علي ابن ابي علي : ٢٠٦
علي ابن ابي علي المعدل : ١٨٨
علي بن نصر الجهمي : ٤٥ ، ٥٥
ابن عمار (ابو معاوية التحوي) : ٣٧
عصارة بن عقيل : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٧٢
العساني (ابو عبدالله) : ٢٣١
عمر بن الخطاب : ١٩ ، ٢٠
عمر بن شاهين : ١٩٢
عمر بن شيبة : ٩٠
عمر بن محمد بن سيف : ١٨٣ ، ١٨٢ | أبو عدنان : ١٥١
العدوبي (عبدالله بن محمد ابو عبد الرحمن) : ١٨٢
العرجي : ١٤١ ، ٧٤
ابن عرفة (ابو عبدالله ابراهيم) : ١٢٣ ، ١٧٣
العروضي (ابو الحسن) : ١٩٩
العسكري (ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد) : ٣٥
العسكري (ابو عبدالله) : ١٨٢
عضد الدولة : ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢٣ ، ١٤٩
العطار (محمد بن جعفر ابو بكر) : ٢٠٤
العطار (يعقوب ابو بكر) : ٢١٥
العطوي : ١٣٣
العكبري (ابو القاسم عبد الواحد بن برهان) : ١١٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦
(٢٦٠ - ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٥٦)
ابو علي (التحوي) : ١١٠
علي (ابن ايوب) : ٢٢٣
علي بن الحسن (ابو القائم) : ٢٢٨
علي بن الجعد : ٣٨
علي بن جمعة : ١٧٤
علي بن الزراع : ٤٢
علي بن صدقة : ٢٧٩ ، ٢٨١ |
|---|--|

عمر بن مرزوق : ٩٩	، ٢٢٢ ، ١٨٦ ، ١١٥ ، ١١١
عمر بن دينار : ٢٥	— ٢٣٣) ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٧
ابو عمرو بن العلاء : ٢٧ ، ٢٦	، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٣٤
٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ (٣٥ — ٤٤	، ٢٦٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
١٠٠ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٤٧ ، ٤٥	٣٠٢
١٠٥ — ١٠١	الفارسي (زيد بن علي) ٢٩٥
٧٨ : عمو بن ابي عمو	الفتح بن خاقان ١٧١
١٤٨ : عمو بن قلع	ابو الفتح بن شيطي ٢٥٩
٥٧ : ابو عمو بن يزيد	الفراء (ابو ذكرياء يحيى بن زياد) ٢٥٩
٤٨ : ابن عمير	، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ٨٧ (٨٤ — ٨١) ، ١١٠
٢٤٠ ، ٢٢٣ : ابن العميد	، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٧٣
حرف الفين	ابن الفرات (ابو العباس محمد بن العباس) ١٦٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢١٢
٢٦٥ : غالب (ابو الفرزدق)	٥٩ : الفرزدق ٢٣٥ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٣٥ ، ١٣٥ ، ٩٧
٩١ : هبيرة	الفرضي (ابو احمد) ٢١٧
٨٥ : غilan بن حرث الربيعي	الفروي (احمد بن نصر) ١١٢
١٥٨ : ابن غلفاء (أوس)	الفسطاطي (محمد بن احمد ابو الحسن) ١١٠
٤٩ : فاتك الاسدي	الفصيحي (علي بن ابي زيد) ٢٣٨ ، ٢٣٧
٢٨٧ — ٢٨٥ : الغزي (ابراهيم بن محمد ابو اسحق)	الفارسي (الحسن بن احمد ابو علي)

القطان (علي بن ابراهيم) ١٦٤ ، ٢٧٦	القاضعي (ابو عبد الله) ٢٧٦	الفضل بن الريبع ٨٧ ، ٨٦ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٥٢
القميسيني (علي بن هارون ابو الحسن) ١٨٦ ، ٢٢٩	القميسيني (علي بن هارون ابو الحسن) ١٨٦ ، ٢٢٩	الفضل بن سهل ٨٦ ، ٧٥
القرنجلبي (ابو بكر احمد بن يعقوب) ١٦٢	القرنجلبي (ابو بكر احمد بن يعقوب) ١٦٢	ابو الفضل بن ابي ناصر ٢٧١
القطان (علي بن ابراهيم) ١٦٤ ، ٢٣٥	القطان (علي بن ابراهيم) ١٦٤ ، ٢٣٥	ابن ابي الفوارس (محمد) ٢١٧ ، ٢٢٨
قطرب = (محمد بن المستير ابو علي)	قطرب = (محمد بن المستير ابو علي)	الفضل بن يحيى ٨٦
القيسي (ابو محمد مكي) ٢٥٤	القيسي (ابو محمد مكي) ٢٥٤	حرف القاف
الكاتب (ابراهيم بن اسماعيل) ٨٧	الكاتب (ابو الحسين) ٢٦١ ، ٢٦٧	القائم (الخليفة العباسي) ٢٥٦ ، ٢٥٧
الكاتب (ابو الحسين) ٢٦١ ، ٢٦٧	كافور الاخشيدى ٢٧٢	٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧
الكديسي (محمد بن يونس بن موسى الكرخي) ٨٥	الكديسي (محمد بن يونس بن موسى الكرخي) ٨٥	٢٣٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
الكرخي (المعروف) ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٢	الكرخي (المعروف) ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٢	٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦
الكرماني (ابراهيم بن عبد الله) ٢٠٠	الكرماني (ابراهيم بن عبد الله) ٢٠٠	ابن قادم ١١٥ ، ١٥٩
		القاسم بن عبيد الله بن سليمان ١٨٤
		القاسم بن معن ١١٢ ، ١١٣
		القالي (اسماعيل ابن القاسم) ١٩٨
		ابن قانع (احمد) ٥٨
		القاھر بالله ١٩٣
		قتادة بن دعامة ٢٥ — ٥٦
		ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم ابو محمد الدينوري) ١٥٣ ، ١٥٩

الكسائي (ابو الحسن علي بن حنزة)	، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٩٨ ، ٩٠
	١٣١
المازني (ابو عثمان بكر بن محمد)	، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٤
	، ١٠٨ ، ٩١ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٨٠
	، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١١١ ، ١١٠
	، ١٣٥ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٨
	، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٣٩
	١٤٠ — (١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٥٥ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٥٥ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ٩٠)
	١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣
	١٨٠
ابن ماسويه	١٢٦
ابن ماسي	٢١٠
مالك بن زغبة	٧٩
مالك بن زهير العبسي	١١٧ ، ١١٥
ابن المائداني (احمد بن بختيار)	٢٧٩
المبارك بن الفاخر (ابو الكرم)	٢٦٠
المبرد (محمد بن يزيد ابو العباس)	٢٩٨ — (٢٨٣ ، ٢٨١)
	٥٥ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٥٥
	٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤
	١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢
	١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٤٢
	(١٦٤ ، ١٥٦ ، ١٥٣ — ١٧٣)
	١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٨٤
	١٩٤ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ٢١١
حرف اللام	٢٢٩ ، ١٧٨ ، ٥٦
اللحاني (علي بن حازم)	١٢٨
أولئك (امير حصن)	٢٢١
الليث بن المظفر	٤٥ — ١٥١
ليلي	٦٥
حرف الميم	٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩
المأمون (ال الخليفة)	٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣

شيبة	١٢٥		٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢
محمد بن جعفر التميمي	١٩٨		٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٣٧
	١٩٩		مبرمان (ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل) ١٦٦ ، ٢٢٨
محمد بن جعفر بن هارون	١٨٢		٣١ المتلمس
محمد بن الجهم (السمري)	٤٨		المنتبىء (احمد بن الحسين ابو الطيب) (٢١٩ - ٢٢٣) ٢٥١ ، ٢٢٣
	٧٧		٢٧٢ ، ٢٧١
محمد بن حبيب	١٦٠		المتوكل (ال الخليفة) ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٣٩
محمد بن الحسن الشيباني	٦٣		١٤٠
	٧١		ابن الم توكل ٢٧٩
محمد بن الحسين الانصاري	٦٧		الما جاشعي (علي بن فضال ابو الحسن) ٢٦٣
محمد بن رافع	٦٨		مجاحد بن سعيد ٧٣
محمد بن ربيعة بن العارث	٢٤		مجاحد ٩٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨
محمد بن رزق بن علي الاسدي			المحاملي (محمد بن احمد ابو الحسين) ٢١٩
	١٩١		محسد (ابن المنتبىء) ٢٧٢ ، ٢٢٣
محمد بن زكريا	٦٦		محمد بن ابراهيم (النحوى العوامى) ١٠٠
محمد بن سعد	٣٧		محمد بن ابي العتاهية ١٠٠
محمد بن سعدان الضرير (ابو جعفر)			محمد بن احمد بن البهلوى (ابو طالب) ١٨٩
محمد بن صالح	٦٢		محمد بن احمد بن يعقوب بن سليمان
محمد بن طاهر	١٣٩		
محمد بن عبد الرحمن (مولى الانصار)			
محمد بن عبد الله بن احمد = (ابو سليمان)			

- | | |
|---|--|
| المرزباني (أبو عبد الله) ١٧٩ | محمد بن عبد الله ممزوق ٢١١ |
| المرزباني (عبد الله) ١٨٥ | محمد بن عبد الله ١٣٤ |
| المرزباني (محمد بن عمران) ٥٤ ، ٥٨ ، ٢١١ ، ١٣١ ، ١٩٥ ، ٢١١ | محمد بن علي (جد المنصور) ١٤٨ |
| ابن المرزبان (محمد) ١٢٣ | محمد بن علي بن حمزة (أبو عبد الله) ١٦٣ |
| موان بن محمد (الخليفة الاموي) ٢٦ | محمد بن علي ١٣٤ ، ١٣٥ |
| المسترشد بالله ٢٨٧ ، ٢٨٤ | محمد بن علي بن محمد ٢١٢ |
| المستظهر بالله ٢٧٣ | محمد بن فرج (أبو جعفر) ١٣٨ ، ١٧٩ |
| المستعين (الخليفة) ١٤٨ | محمد بن قادم ١١٨ |
| المستنصر (الخليفة) ١٤٥ ، ١٥٨ | محمد بن كعب القرطي ٥٠ |
| ابن مسعود (أبو الفتح) ٢١٥ | محمد بن المثنى (أبو موسى) ٨٩ |
| المطیع (الخليفة العباسی) ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ | محمد بن موسى بن أبي محمد الكندي ١٢٤ |
| المظفر بن يحيى ٩٠ | محمد بن المهلب ١٠٦ |
| معاذ الهراء ٥٥ ، ٥٨ | محمد بن يحيى ٦٤ ، ٢٢٠ |
| المعافى بن زكريا النهرواني | محمد بن يوسف (أبو عمر) ٢٠٨ |
| معاوية : ٣٤ | محمد بن يونس ١٠٤ |
| المعتز بالله (الخليفة العباسی) ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٦ | المحولي (الضحاك ابو الازهر) (٢٨٤ - ٢٨٥) |
| ابن المعتز (١٧٦ - ١٧٧) ١٨٩ ، ١٩٠ | المخلدي (أبو الحسن) ٢٧٢ |
| المعتضد (الخليفة) ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١١٩ | المدائني (علي بن محمد) ١٩٥ ، ٢٤ |
| المتضد ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٩ | المديني (علي بن عبد الله) ٨٩ ، ٢١٤ ، ١٠٠ |
| ١٨٩ | المرتضي الموسوي ٢٥٨ ، ٢٥٠ |

- | | |
|---|--|
| ابن المنادي (ابو الحسين) ٣٦ ،
١٢٣ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،
المنجم (احمد بن يحيى) ٦٨
ابن المنجم (احمد بن طاهر ابو عبد
الله) ٢٣٥
ابن المنجم (يحيى بن علي ابو
احمد) (١٧٨ - ١٧٩)
ابن مندة (ابو عبد الله) ٢١٤
المندري (محمد بن جعفر ابو
الفضل) ١١٨ ، ٢٣٧ ،
المنصور (ابو جعفر) ٣٥ ، ٣٥
١٤٨ ، ٩٣ ، ٦٤ ، ٣٨
منصور بن ملاعيب ١٩٦
موسى بن اسماعيل (ابو سلمة) ٦٧
موسى بن سلمة (ابو عمران) ١٤٥
(ابو موسى) ٥٦
الموصلي (اسحاق بن ابراهيم) ٦٩
١٣٢ ، ٨٦ ، (١٣٥ - ١٧٨)
الموصلي (ابن عطاف) ٢٨٣ ، ٢٨٣
الموفق بالله الناصر ١٨٩
المهدى (ال الخليفة العباسى) ٣٧
٦٩ ، ٦١ ، ٥١ ، ٤٤ ، ٣٨
٢٠٠ ، ١٤٨ ، ١٣٧ ، ١١٩
مهرة بن جيدان ٢٣
المهلبي (احمد زيد) ١٥٠ | المعتمد (ال الخليفة) ١٥٤ ، ١٦٠ ،
١٦١
المعرى (ابو العلاء) (٢٥٧ - ٢٥٩) ،
٢٧١
معز الدولة ٢٠٧
معمر بن المشنى = ابو عبيدة
المفجع (ابو عبد الله) ٢٣٧
المفضل بن سليم (ابو طالب) ١٥٤
المفضل بن محمد الضبي (٥١ -
٥٣) ١٢٠ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
المقتدر (ال الخليفة العباسى) ١٧٧
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
١٨٩ - ١٩١ ، ٢٥٠
المقتدى (ال الخليفة العباسى) ٢٧٠
المقتفي لامر الله (ال الخليفة العباسى)
٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٢٩٦ ، ٢٩٧
ابن المقري (محمد بن ابراهيم بن
علي) ١٩٥
ابن مقسم (محمد بن الحسن ابو
بكر) ٢٠٨
المكتفي ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٩
ملك النحاة (الحسن بن صافي ابو
نزار) ٢٧٤ |
|---|--|

الهلبي (مروان) ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٩ ،	الهلبي (مروان) ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٩ ،
الميداني (احمد بن محمد) ٢٨٨ - ٢٨٩	الميداني (احمد بن محمد) ٢٨٨ - ٢٨٩
النظام (ابراهيم بن سيار) ٦٥	النظام (ابراهيم بن سيار) ٦٥
١٤٨ ، ١٣٤	١٤٨ ، ١٣٤
النعماني (طلحة ابو محمد) ٢٨٣ - ٢٨٤	النعماني (طلحة ابو محمد) ٢٨٣ - ٢٨٤
قططويه (ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي) ١٦٥ ، ١٩٤ - ١٩٦	قططويه (ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي) ١٦٥ ، ١٩٤ - ١٩٦
٢٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢١٨	٢٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢١٨
النقد (ابو علي) ١٨٢	النقد (ابو علي) ١٨٢
النقاش (محمد بن الحسن بن زياد) ١١٤	النقاش (محمد بن الحسن بن زياد) ١١٤
ابن التقو (عبد الله بن محمد) ٢٧٩	ابن نجدة ٨٣
النمرى (ابو عبد الله) ٢٤١ - ٢٤٠	النحاس (ابو جعفر احمد بن محمد) ٣٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ - ٢١٧
ابو نواس = الحسن بن هاني	ابن ابي نجيج (عبد الله) ٩٩
النوشنجانى (محمد ابو جعفر) ٨٩ ، ٩٠	ابو الندى (محمد بن احمد) ٢٦٦
النوشنجانى (محمد بن القاسم) ٨٩	نصر بن عاصم (٢٤ - ٢١ ، ٢٨ ، ٢١)
النهروانى (المعافى بن ذكريا ابو الفرج) ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣	٣١
حرف الواو	نصر بن علي الجهمي ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٨٠
الواشق (الخليفة العباسي) ١٢٢ ، ١٢٣	ابو نصر = احمد بن هاشم ١٤٠
١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٥٥ ، ٤٧ ، ٤٥	نصران الخراساني ١٤٠
الضر بن شميل ١٢٨ ، ٥٥ ، ٤٧ ، ٤٥	نصير بن يوسف ١٨٠

هبة الله بن الحاجب (٢٥٥ - ٢٥٦)	١٤٣ ، ١٤١
هدية بن خشم ١٦١	الواحدي (علي بن احمد) ٢٨٨
ابو الهذيل ١٣٣	الواسطي (ابو الجوزي الحسن بن علي) ٢٩٤ ، ٢٧٢
الهروي (ادم بن احمد ابو سعد) (٢٩٠ - ٢٨٩)	ابن وجرة (يزيد بن عبيد) ٢٥٣
الهروي (ابو عبيد) ٢٣٨	الوراق (ابو الحسن) ٢٤٧ ، ٢٦٧
هشام الدستواني ٣٦	الوراق (ابو اسحق ابراهيم بن صالح) ٢٥٣
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٣٣ ، (٧٥ - ١٣٣)	الوراق (ابو محمد) ١٨٤
هشام بن عبد الملك ٣٩ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٠	الوشاء (محمد بن احمد ابو الطيب) ٢٢٣
هشيم بن بشير ٧٤ ، ٧٣	الوضاحي (ابو بريد) ٨١
ابو هفان (عبد الله بن احمد) ١٥٦	وكيع (محمد بن خلف) ١٨٩ ، ١٦٩
ابن هلال (ابو الحسن) ٢٥٦	الوکيل (محمد) ٢٦٨
هلال بن العلاء الرقي ١١١	الوليد بن عبد الملك ٢٤
هلال بن المحسن ١٧٩ ، ٢٢٦ ، ٤٠	ابن وهاس (السليماني) ٢٩١
ابو هلال (محمد بن سليم الراسي) ١٣٧	حرف الهاء
حرف الياء	هارون الرشيد ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٢٦ ، ٩٧ ، ٩٦
يزيد بن عبد الملك ٣٩ - ٤٠	هارون بن موسى (ابو عبد الله) ٣٦ ، ٣٧ - ٣٨
يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ١٣٣	هاشم بن عبد العزيز ١٨٠
يزيد بن منصور ٦٩	ابن الهبارية ٢٦٦
يزيد بن المهلب ٢٥ ، ٢٦	

يعقوب بن الربيع : ٦٤	يزيد النحوي ٣٦
يعقوب بن سفيان : ٢١٣ ، ٢١٤	يزيد بن هارون ١٥٨
يعقوب بن الليث : ١٥١	البيزيدي (ابراهيم بن يحيى بن
يعقوب (النبي) : ٤٩	المبارك ابو اسحق) (١٣٠ -
يحيى بن اكثم : ١٣٣ ، ١٣٤	(١٣٢)
يحيى الاموي : ١١٠	البيزيدي (احمد بن محمد) ٩٣ ،
يحيى بن خالد : ٦٣	١٠٥
يحيى بن كثير : ٣٥	البيزيدي (عبد الله بن محمد بن
يحيى بن معين : ٢٢ ، ٣٧ ، ١٠٠	ابي محمد) ١٣٠ ، ١٨٢
، ١١٣ ، ١١١	البيزيدي (ابو عبد الرحمن) ١٤٥
يحيى بن علي المنجم : ١٤٥	البيزيدي (ابو محمد علي بن المبارك)
يحيى بن يعمر : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦	٣١
٢٨	البيزيدي (الفضل بن محمد) ١٣٢ ،
يوسف الاسدي : ٢٢٥	١٤١
يوسف بن عمر بن هبيرة : ٢٨ ، ٢٩	البيزيدي (محمد بن العباس ابو
٤٠ ، ٣٩	عبد الله) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٢ ،
ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٢
القاضي) ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٧ ، ١٤٨	البيزيدي (محمد بن يحيى بن
٤٩	المبارك ابو عبد الله) ١٠٦ ،
يوسف (ابن يعقوب النبي) ٤٩	١٠٧ ، ١١٨ - ١١٩
يونس بن حبيب : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠	البيزيدي (يحيى بن المبارك ابو
٣١ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٠ - ٥٤	محمد) ٣٠ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٢ - ٦٩
٧٩ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤	١٠٨
١١٤ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٩	اليشكري (ابو العباس) ٢٠٩
يونس (ابن العباس) ١٩٩	يعقوب بن حاتم : ٢١٥

فهرست الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
ان الله بريء من المشركين	التوبه	٣	٢٠-١٩
قل ان كان آباءكم وابناؤكم	التوبه	٢٤	٢٥
فعززنا بثالث	يسن	١٤	٣١
او لم يروا كيف يبدىء الله الخلق			
ثم يعيده	العنكبوت	١٨٥	٣٥
وأنى لهم التناوش	سبأ	٥٢	٤٩
وان تصبهم سيئة بما قدمت يداهم			
اذا هم يقطنون	الروم	١٥٦	٥٢
فاكله الذيب	يوسف	١٧	٦٠
لعلهم يرجعون	الروم	٤١	٦١
قل يا أيها الكافرون	الكافرون	١	٦١
وادكر بعدامه	يوسف	١٨٥	٦١
والصفات صفا	الصفات	١	٦٢
ان الله لا يغفر أن يشرك به	النساء	١٨٥	٦٤
عادا الاولى	النجم	٢٠٢	١٠٦
طلعوا كأنه رؤوس الشياطين	الصفات	٦٥	٨٦
اني أراني احمل فوق رأسي خيزا	يوسف	٣٦	٨٧

الآية	الصفحة	رقم الآية	السورة
يؤده اليك		٢٠٢	آل عمران
فلعلك باخع نفسك		٦	الكهف
فأن كاتا اثنين فلهما الثالثان		١٧٦	النساء
لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون		١٧٧	آل عمران
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين		٢٠٦	الحجر
انسا كفيناك المستهزيئين		١٨٥	المائدة
وان تعفر لهم فانك العزيز الحكيم			
ألم نشرح لك صدرك		١	الشرح
وما كانت امك بغيها		٢٨	مريم
فاما الزبد فيذهب جفاء		١٧	الرعد
ومزقتاهم كل ممزق		١٩	سبأ
وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى			
ان أخذه أليم شديد		١٠٢	هود
ولا الليل سابق النهار		٤٠	يسن
ألسنت بربكم قالوا بلى		١٨٦	الاعراف
هذا بلاغ للناس ولينذروا به		٥٢	ابراهيم
هم أهل التقوى وأهل المغفرة		١٥٦	المدثر

فهرست الاحاديث

الصفحة

- ليس احد من اصحابي الا وقد اخذ ت عليه ليس ابا الدرداء ٥٤
اذا تزوج الرجل المرأة لدينها لا لجنا لها كان فيها سداد من عوز ٧٤
 جاءكم اهل اليمن وهم أنجع نفسا ٩٩
 من أكل ما سقط من الخوان فرزق اولادا كانوا صباحا ١٤٨
 من صام رمضان واتبعه ستة من شوال ٢٠٥
 اذا أكلتم فرازموا ٢٣٠
 بعثت الى الاسود والاحمر ٢٧١
 غلبنا عليك الحمراء ٢٧١
 انعم صباحا تربت يداك ٢٧٦
 من لعب بالنردشير فكأنما غمس في لحم الخنزير ودمه ٢٧٦
 لا عقد في الاسلام ٢٧٧
 سلمان منا اهل البيت ٢٨٢
 يازيد الخيل ٢٩١

فهرست الامثال

الصفحة

١٣٨	مثقل استعان بدفعه
١٣٨	هو جاري مكاشرى
١٣٨	يا حابل اذكر حلا
٦٢	ان البلاء موكل بالمنطق

فهرست القوافي والبحور والشعراء

حرف الهمزة

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
ماوه	١٨٤	الطوبل	؟
الطائي	١٢٤	الكامل	الحسن بن وهب
الاحشاء	١٢٤	الكامل	محمد بن عبد الملك
الظباء	٧٨	الخفيف	الحارث بن حلزة

حرف الباء

يؤوب	٢٧٧	الطوبل	كعب بن سعد الغنوبي
اراقبه	٩٦	الطوبل	؟
مهضب	٥٢	الطوبل	امرأة القيس
معثلب	٣٠١	الطوبل	زهير
الركائب	٢٥١	الطوبل	؟
مطنب	١٧١	الطوبل	؟
الترب	١٩٤	البسيط	جحظة
مطلوبه	٢٩٦	البسيط	ابن بنت الشيخ الخياط
اجتلابا	١٤٧	الوافر	جرير
الذنوب	٢٦٤	الوافر	؟
الخطوب	٩٥	الوافر	؟

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
الشباب	١٥٠	الوافر	؟
عتابي	١٠٢	الكامل	ضمرة النهشلي
ثعلب	١٧٣	الكامل	ثعلب
الكريبي	٢٤	الكامل	نصر بن عاصم
نسب	٢٤٤	الهزج	أبو الفتح عثمان بن جنى
زغدبا	١٧٥	الرجز	؟
ارغب	١٠٤	الخفيف	؟
الطيب	٤٦	المتقارب	الخليل بن احمد الفراهيدي
ربج	١٤٦	المتقارب	هرون الرشيد
حماد	٧٠	السريع	اليزيدي
صد	٢٢٤	الخفيف	أبو العباس بن الجهم
بوحدة	٢١٠	المتقارب	أبو عمر الزاهد
فاسده	٢٤٥	المتقارب	عثمان بن جنى

حرف الدال

استاذها ٢٣٩. السريع الصاحب بن عباد

حرف الراء

تبورها	٧٩	الطوبل	مالك بن زغبة
زمخشرا	٢٩٢	الطوبل	ابن وهاس
الخبر	٢٩١	الطوبل	ابن الشجري
ناصر	١٢١	الطوبل	ابو الاسود
النصر	١٣٠	الطوبل	اليزيدي
النضار	١١٥	الطوبل	الريبع بن زياد العبسي
الدهر	٥٧	الطوبل	؟

الشاعر		الصفحة	البحر	القافية
المبرد		١٦٧	المديد	البصرة
شيخ من اهل نجد		٣٣	البسيط	ميسير
نقطويه		١٩٥	البسيط	الحدر
؟		١٧٣	البسيط	بهر
التابعة الذياني		١٠٣	البسيط	اجمار
عثمان بن لبيب العذرى			البسيط	تذكير
العرجي		٧٤	الوافر	ثغر
ابو زكريا		٢٧٣	الوافر	كدر
احمد بن عبد السلام		١٧٠	الوافر	قدر
الغزى		٢٨٦	الوافر	الكرى
؟		١٧١	الكامل	العنصر
؟		٢٥٤	الرجز	وجرا
؟		٢٥٤	الرجز	الحر

حرف التاء

ابو نواس	مجزؤ	٦٧	خفت
المبرد	الرمل	١٦٨	الفنانات

حرف الجيم

؟	الطوبل	٤٩	تعوج
ابو وجرة	البسيط	٢٥٣	عجب
ابن فارس	الوافر	٢٣٧	حاج
؟	الرجز	٢٥١	الخزرج
اليزيدي	الرمل	١١٩	رجا

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
حِرْفُ الْحَاءِ			
القوادح	٢٧٧	الطويل	جسيل بن معمر
الملاح	١٣٦	الوافر	عسارة بن عقيل
النجاج	١٤٦	الوافر	جرير
متزاح	١٥٤	الوافر	؟
مصح	٧٥	الرمل	الاعشى
المازح	٦٦	السريع	ابو نواس
حِرْفُ الدَّالِّ			
القصائدا	٢٣	الطويل	الفرزدق
بَيْد	٧٢	الطويل	اليزيدى
الود	١٠٦	الطويل	محمد بن ابى احمد اليزيدى
خَد	٢٦٧	الطويل	ابن الدمينة
مقاصده	٢٧٩	الطويل	الحريري
حَمَاد	٤٣	السريع	اليزيدى
وَحَمَاد	٣٠	السريع	اليزيدى
العنصر	١٧١	الرمل	؟
اَكْبَر	٩٧	الرمل	ابو نواس
قَدْر	١١٩	السريع	اليزيدى
التقصير	١٣٩	الخفيف	ابن السكينة
شَرَه	١٩٥	الرجز	نقطوية
يَعْتَرِى	١٥٦	مجزؤ	ابو هفان
حِرْفُ السِّينِ			
تَنْبَس	٣٢	الكامل	المتمس

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
حرف الصاد			
بعض	١٦٦	الطوبل	؟
بعض	٢٥١	الوافر	ابو عبدالله النمري
حرف الطاء			
بساطه	١٣١	الخفيف	المأمون
حرف العين			
ينفعا	٤٩	الطوبل	عبد الملك بن عبد الله
الاشاجع	١٣٥	الطوبل	الفرزدق
اصعا	٨٥	الطوبل	؟
المقتعنا	٢٦٥	الطوبل	جرير
وتسعف	٣٥	الطوبل	؟
تدع	٣١	البسيط	الفرزدق
تستطيع	٩٢	الوافر	؟
سلفع	١٥٤	الكامل	؟
معى	١٤٧	الكامل	؟
جذعا	٥٢	المسرح	أوس بن حجر
حرف الفين			
الشغا	٢٨٠	الكامل	الحريري
حرف الفاء			
مجلف	٢٧	الكامل	الفرزدق
تألف	٩٧	الطوبل	الفرزدق
حرافا	٦٤	الكامل	يعقوب بن الريبع
وجف	١٥٥	الرجز	؟

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
يَكْفَ	٥٣	المسرح	ابو نواس
فَخْفَى	٢٢٥	المجتَه	يوسف بن عمر
وَصَفوَهُ	١٣١	الخَفِيفُ	المأمون
حَرْفُ الْقَافِ			
مَعْلَقُ	٢٨٦	الطَّوِيلُ	الغَزِي
شَقَائِقُ	١٩٢	الطَّوِيلُ	ابو نواس
الْاعْنَاقُ	٤٤	الْمَدِيدُ	عَدَيْ بْنُ زَيْدٍ
مَعْشُوقُ	٢٠٥	البَسِيطُ	الصَّوْلِي
الْمَنْطَقُ	٦٢	الْكَامِلُ	؟
عَيْقاً	٢٩٩	الخَفِيفُ	ابن بنت الشيخ الخياط
ابْرِيقُ	٤٠	الخَفِيفُ	عَدَيْ بْنُ زَيْدٍ
انْفَقاً	٦٥	الْمُتَقَارِبُ	٠٠٠٠ ابن الريبع
الْعَرَاقُ	٢٤٠	الْمُتَقَارِبُ	الصَّاحِبُ بْنُ عَبَادٍ
حَرْفُ الْكَافِ			
مَسْلَكُ	٢٥٥	الْكَامِلُ	هَبَّةُ اللهِ الْحَاجِبُ
عَذْلَتَكَا	٤٥	الْكَامِلُ	الْخَلِيلُ بْنُ اَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي
رَضَاكَا	٩٤	الخَفِيفُ	جَارِيَةُ الرَّشِيدِ
حَرْفُ الْلَّامِ			
مَطَاوِلُهُ	١٤٩	الطَّوِيلُ	ابو العباس اليشكري
رَسْلَا	٢١١	الطَّوِيلُ	علي بن محمد الصفار
الاَسَائِلُ	٤٨	الطَّوِيلُ	ابو ذؤيب
فَاضِلُهُ	٣٢	الطَّوِيلُ	ابو ذؤيب

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
أغوال	٨٧	الطوبل	امرأة القيس
الجهل	١٥٤	الطوبل	رياش
ازعج له	٢٨٤	البسيط	طلحة النعماني
ذا مال	٤٦	البسيط	الخليل بن احمد الفراهيدي
على عجله	٢٨٣	البسيط	الثعالبي
مال	١٥٨	الوافر	ابن غلفاء
الليلي	٢٦٢	الوافر	ابو منصور الخوافي
ثماله	١٦٨	الوافر	المبرد
مكتولا	٩١	الكامل	الراعي
حقيلا	١٢٧	الكامل	الراعي
الفلا	٤٩	الرجز	غيلان بن حرث الرابع
بيالي	١٦٩	الرمل	المبرد
الاول	٧١	السريع	اليزيدي
دتل	١٨	المسرح	كعب بن مالك
الغيل	١٣٤	الخفيف	اسحاق الموصلي
العقال	٣٢	الخفيف	؟
الامل	٥٧	المتقارب	؟
للبله	٢٦٩	المتقارب	ابو عمر الزاهد

حرف الميم

مسلمًا	١٧٥	الطوبل	علي بن محمد الصفار
اعظما	٦٦	الطوبل	ابو نواس
سهم	١٠٠	الطوبل	ابو العتاهية
القوائم	٢٥١	الطوبل	المتبني

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
تسيم	٢٠٢	الطوبل	؟
نعم	٢٣٩	الطوبل	الصاحب بن عباد
ساجمة	٢٢٢	الطوبل	؟
الظلام	٢٧٢	المديد	؟
اللوام	٢٧٢	المديد	؟
الديما	٢٣٩	البسيط	ابو بكر الخوارزمي
محجام	١١٣	البسيط	عبيد الله بن طاهر
المقام	٢٧٣	الوافر	التربيزي
اعظم	٦٨	الكامل	ابو نواس
فللم	١٤١	مجزوء الكامل	؟
المعلم	٢٨٦	الكامل	الغزي
ستقيم	٢٤١	الكامل	ابو رياس
اعتصامي	١٤٨	الكامل	؟
الدوم	٨٩	الرجز	حاجب بن زرارة
السلام	١٧٦	الخفيف	ابن المعتز
النعم	٤٨	الخفيف	؟
تيم	١٤٢	المتقارب	بنت الاعشى

حرف النون

حزينه	٢٦٩	الطوبل	ابن طباطبا العلوي
سمطين	٢٩٠	الطوبل	الزمخري
الحسن	٩٥	الطوبل	؟
بائن	١٧٧	الطوبل	؟
المن	٢٤٤	المنسرح	؟

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
ضاربان	٦٠	الخفيف	ابن المعتز
شاني	١٧٧	الخفيف	ابن المعتز
حرف الهاء			
الله	١٩٦	البسيط	نقطويه
نقطويه	١٩٦	السريع	ابن دريد
وصفوه	١٣١	الخفيف	المأمون
حرف الواو			
عدوا	١٤٣	الرجز	٤
فعضوا	٦٦	الخفيف	ابو نواس
حرف الياء			
صافيا	٩٩	الطوبل	٤
مواليها	٢٧	الطوبل	الاخطل
عليا	١٩	الوافر	ابو الاسود
بالدلي	١٤٥	الرجز	الاصمعي
حافيه	١٥٦	المتقارب	ابو هفان

فهرست الفرق والقبائل والأمم

	حرف الالف
بنو حرام	٢٨١
الحراء	٥٨
حنيفة	١٨
حرف الخاء	
الخوارج	٢٤
حرف الدال	
الدائل بن بكر بن كنافة	١٧
حرف النال	
بنو ذهل بن ثعلبة	١٤١
حرف الراء	
ريغة	٢١٨
آل الريبع بن زياد الحارثي	٥٤
رضوان	٢٤٩
حرف الشين	
شيبان	١٤٣ ، ٧٨
حرف الصاد	
بنو ضوطري	٢٦٥
	حرف الباء
بجيلاة بن أغمار	١١٤
البرامكة	٩٣ ، ٥٠
بنو أمية	٣٩
حرف التاء	
تيم	٣٥ ، ٥٩ ، ١٤٣ ، ٢١٨
تيم الرباب	٨٤
حرف الثاء	
شالة	١٦٨
حرف الجيم	
جرم بن زبان	١١٤
حرف الحاء	
بنو الحارث بن كعب	٥٤

حرف الكاف

كلاب ١٢١

كلب ٢٢١ ، ٢٢٠

كنافة ١٧

حرف الميم

بنو مازن ١٤١ ، ١٦٧

بنو مجاشع بن دارم ١٠٧

مجوس ١٢٢

المعزلة ٧٢

حرف النون

نحو بن شمس ٣٥

بني نحو ٣٦

نهشل ٢٧

حرف الهاء

بنو هاشم ١٢٠ ، ١٥٨

هذان ٢٣٥

حرف العين

العجم ١٧٩

العرب ٢٠ ، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢١ ، ٣٣

، ٥٩ ، ٥٦ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٣

، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٢

، ٩٨ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٨١

، ٢٢١ ، ١٧٩ ، ١٣٨ ، ١٠٢ ، ٩٩

٢٧٦

بني عبد شمس بن عبد مناف ٢٧

عدوان بن قيس بن عيلان من مصر

٢٥

بني عدي بن عبد مناف ٦٩ ، ١٤٥

عبد القيس ١٨ ، ٢٠ ، ١٧٩

بني عبد الدين معمر اليتسي ٨٤

حرف القاف

قريش ٣٧ ، ٤٨ ، ٨٤ ، ١٤٠

بني قشير ١٩

فهرس الاماكن والبلدان

	حرف الالف
، ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩	الاسكندرية ٢٤
، ١٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٣	اصبهان ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٦٨
، ٢١٣ ، ٢٠٧ ، ١٨٩ ، ١٨٨	الانبار ١٨٩ ، ١٨٨
، ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	الاهواز ٢٢٢ ، ١٨٩ ، ٦٥ ، ٤٦
، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨	
، ٢٦٨ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩	حرف الباء
، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧١	البصرة ١٩ ، ١٩
٢٩٦	٠٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٠٢٤
٢٨٦ بلخ	، ٤٨ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٢٩ ، ٢٨
٥٤ البيضاء	، ٥٨ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢
باب ابرز ٢٧٣	، ٨٦ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٦٥
باب التين ٣٧	، ١٠١ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٧
باب حرب ٢٩٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣	، ١٢٦ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٤
باب الطاق ٢٤٢	، ١٥٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٦
باب الشام ١٧٦	، ١٦٧ ، ١٦٤
باب الفيل ٣٩	بغداد ٥٣ ، ٥٧ ، ٥١ ، ٣٧ ، ٥٩ ، ٥٧
باب المحول ١٠١	، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ١٠١

حرف الزاي	باب الانبار ١٦٣
زمخشر ٢٩٢	حرف التاء
حرف السين	تهامة ٥٩
ساوة ٥٧	حرف الجيم
سر من رأى ١٣٩ ، ١٤٢	جامع القصیر ٢٨٤
ساواة ٢٢١	جرجان ١٠٤ ، ٣٦٤
سمرقند ١٨٥	حرف الحاء
السيب ١٥١	الحجاز ٥٩ ، ٨٩ ، ٢٨
حرف الشين	الحريرم ٢٦٠
الشام ٢١٩ ، ٢٢٢	حلب ٢٢٢ ، ٢٢٠
الشونيزي ٦٨ ، ٢٦٠	حمص ٢٢١
شيرزاد ٥٨ ، ٢٤٩	حرف الخاء
حرف الصاد	خراسان ٢٥ ، ٦٥ ، ٥٧ ، ٢٦ ، ٦٥ ، ٧١
الصراء ١٨٤ ، ٢٠٧	١٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٣٩
الصفا والمروة ١٣٩	خوارزم ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢
حرف الطاء	حرف الدال
طبرية ١٨٠	دار قوراء ٤٠
طريق الفرات ١٨٩	دجلة ٢٥٠
طوس ٩٣	درن القنطرة ٢٢٩
حرف العين	دمشق ٤٠ ، ١٨٠
العراق ٢٨ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٩٨	الدينور ١٥٩
١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨	حرف الراء
٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩	الرصافة ٣٩
عمان ١٩١	الرقه ٩٣
حرف الفاء	ربوبية ٦٣
فارس ٥٤ ، ١٥١ ، ٢٢٥	الري ٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

حرف القاف

المدينة ٤٩	
مدينة السلام ١٨٩ ، ١٣٩ ، ٩٦	قطربل ٧١
مدينة المنصور ٢٢٥ ، ١٨٩ ، ١٨٨	القنطرة العتيقة ١٦٢
مرو ٢٨٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٢	حرف الكاف
مسجد البيع ٦٠	الكرخ ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠
مصر ٤٩ ، ٢١٥ ، ١٢٣ ، ١١٩ ، ١٢٣	الكعبة ٣٩ ، ١٦٨
٢٣٩ ، ٢١٩	كنعان ٤٩
مقابر قريش ٣٧	كور الجبل ١٨٩
مقبرة الخيزران ٣٧ ، ١٩٤ ، ١٩٤	كور الاهواز ١٨٩
مكة ١١٤ ، ٨٤	الковفة ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣
الموصل ٢٤٥ ، ٩٣	٦٢ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٥١
١٢٤	١٨٢ ، ١٠٢ ، ٨١ ، ٧٨ ، ٧٦
حرف التون	٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
نجد ٨٩ ، ٥٩ ، ٣٣	٢٩٧
النهروان ١٥١	حرف الميم
نيسابور ٢٥٢	المدرسة النظامية ٢٧٤

فهرست الكتب الواردة في نصوص الكتاب

الهمزة

اسم الكتاب	الصفحة	المؤلف
اختلاف العدد	٦١	الكسائي
الأخذ على أبي الطيب المتنبي	٢٣٩	الصاحب بن عباد
ادب الكاتب	١٩٢	ابن دريد
ادب الكاتب	٢٩٣	الجواليقي
ادب الكاتب	١٦٠	ابن قتيبة
الارشاد	٢١٣	ابن درستويه
الارض والمياه والجبال والبحار	١١٩	سعدان بن المبارك
الازمنة	٧٧	ابو علي محمد بن المستير
اسماء الاودية والجبال	٢٩٠	الزمخري
الاشتقاق	٧٧	ابو علي محمد بن المستير
الاشتقاق	٤٥٥	المفضل بن سلمة
الاصوات	٧٧	محمد بن المستير
الاصول	١٨٦	محمد بن السراج
الاضداد	٧٧	محمد بن المستير
اعجاز القرآن	٢٦٥	الجرجاني
اعراب القرآن	٢١٨	ابو جعفر النحاس

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٥٤	ابو محمد مكي بن القيسى	اعراب القرآن العظيم
٢٧١	التبريزى	اعراب مشكل القرآن
١٣٢	ابو اسحق الموصلى	الاغانى
٢٣٢	العدوى	اقامة اللسان على صواب المنطق
٢٩	عيسى بن عمر	الاكسال في النحو
١٥٥	المفضل بن سلمة	آلة الكاتب
١٤١	المازنی	الالف واللام
١٩٧	ابن الباري	الأمالى
٢٩٨	ابن الشجري	الأمالى
٥١	المفضل الصبى	الامثال
١٥٧	ابراهيم الزيدى	الامثال
٢٩٣	ابن الباري	الانصاف
٧٣	النضر بن شمائل	الانواء
١٨١	ابن السكيت	الانواء
١٩٢	ابن دريد	الانواء
٢١٥	يعقوب العطار	الانوار
٢٢٧	ابو القاسم الزجاجى	الايضاح
٢٤٣	ابو علي الفارسي	الايضاح

- ب -

١٥٤	المفضل بن سلمة	البارع في علم اللغة
١٨١	ابن السكيت	الباء
١٨١	ابن السكيت	بحث في حساب الهند
٢٤٩	علي بن عيسى الربعي	البديع
٢٣٠	ابن خالويه	البديع في القراءات

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٨١	ابن السكيت	البلدان
٢١٦	ابو ظاهر المقرئ	البيان
٢٥٤	ابو محمد مكي بن القيسى	البيان في وجوه القراءات في التبصرة

- ت -

١٩٥	ابو عبد الله ابراهيم العتكي	التاريخ
٢٥٤	ابو محمد مكي بن القيسى	التبصرة في القراءات السبع
١٤١	ابو جعفر المازني	التصريف
٥١	ابو جعفر الرؤاسي	التصغير
٢٩٣	الجواليقي	التكاملة فيما يلحن فيه العامة
٢٦٥	الجرجاني	التلخيص
١٥٧	الزيادي	تنميق الاخبار
٢٣٨	الازهري	تهذيب اللغة

- ج -

٢٩	عيسي بن عسر	الجامع في النحو
١٨١	ابن السكيت	الجرب والمقابلة
١٥٥	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة
١٥٥	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة في الرد على الشبهة
٢٢٧	ابو القاسم الزجاجي	الجمل
١٩٢	ابن دريد	الجمهرة
٢٣٩	الصاحب بن عباد	جوهرة الجمهرة

- ح -

٢٣٣	ابو علي الفارسي	الحجۃ في علل القراءات السبع
١٨١	ابن السكيت	حساب الدور
٢٥٧	الفضل بن محمد القصباني	حواشی الایضاح

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
- خ -		
٢٤٤	ابن جني	الخصائص
١٥٥	المفضل بن سلمة	الخط والقلم
١١٩	ابو عثمان سعدان بن المبارك	خلق الانسان
٧٧	ابو علي محمد بن المستير	خلق الانسان
١٨١	ابو موسى سليمان الحامض	خلق الانسان
- د -		
٢٣٦	ابو الحسن الرازي	دارات العرب
٢٧٨	درة الغواص فيما تلحن فيه الغواص الحريري	درة الغواص فيما تلحن فيه الغواص
١٦٠	ابن قتيبة	دلائل النبوة
٢٥٢	الفارابي	ديوان الادب
- ر -		
٢٩٠	الزمخشري	ربيع الابرار
١٨٣	ابو اسحق الزجاج	الرد على ثعلب في الفصيح
١٩٥	ابو عبد الله ابراهيم العتكبي	الرد على الجهمية
٢٣٩	الصاحب بن عباد	الرسائل
- ذ -		
١٩٧	ابو بكر ابن الانباري	الزهد والكافي
- س -		
٢٨٨	الميداني التيسابوري	السامي في الاسامي
٢٦٦	ابو بكر ابن الاباري	السبع الطوال
٢٦٦	الشعالي	سحر البلاغة

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
سر الادب	الشاعري	٢٦٦
سر الصناعة	ابن جني	٢٤٤
سقط الزند	المعربي	٢٥٨

- ش -

٢٧١	التبريزى	شرح الحماسة
٢٨٢	ابو الكرم المبارك بن الفاخر	شرح خطبة ادب الكاتب
٢٢٧	ابو القاسم الزجاجي	شرح خطبة الكتاب
٢٧١	التبريزى	شرح ديوان المتنبي
١٧٨	ابن كيسان	شرح السبع الطوال
٢١٨	ابو جعفر النحاس	شرح السبع الطوال
٢٧١	التبريزى	شرح السبع الطوال
٢٧١	التبريزى	شرح سقط الزند
٢٤٤	ابن جني	شرح القوافي
٢١٣	ابو عبد الله درستوى	شرح كتاب العجمي
٢٢٨	ابو سعيد السيرافي	شرح كتاب سيبويه
٢٧١	التبريزى	شرح اللمع
٢٥٦	الثمانيني	شرح اللمع
١٩٧	ابن الانباري	شرح المفضليات
٢٧١	التبريزى	شرح المفضليات
٢٧١	التبريزى	شرح المقصورة لابن دريد
٢٣٠	ابن خالوية	شرح مقصورة ابن دريد
٢٥٦	الثمانيني	شرح الملوكى
٢٣٤	ابو الحسن الرمانى	شرح الموجز

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٨١	ابن السكري	الشعر والشعراء
٢٧٦	ابو عبد الله القضايعي	الشهاب
- ص -		
٢٥٢	الجوهري	الصحاح في اللغة
٧٧	ابو علي محمد بن المستير	الصفات
- ع -		
٦١	الكسائي	العدد
٢٣٩	الصاحب بن عباد	العروض
١٤١	المازني	العروض
٥٢	المفضل الضبي	العروض
١٥٥	المفضل بن سلمة	العلل في النحو
١٦٠	ابن قبية	عماير القبائل
٧٧	ابو علي محمد بن المستير	عيون الاخبار
- غ -		
٢٣٦	ابو الحسين الرازى	غريب اعراب القرآن
١٦٣	ابو عبيد	غريب الحديث
١١١	ابو عبيد القاسم بن سلام	غريب الحديث
٧٧	ابو علي محمد بن المستير	غريب الحديث
١٦٢	ابو اسحق ابراهيم الحربي	غريب الحديث
١٨١	ابو موسى سليمان الحامض	غريب الحديث
٧٣	النصر بن شميل	غريب الحديث
١٦٠	ابن قبية	غريب الحديث
٢٣١	ابو بكر محمد السجستاني	غريب القرآن

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
غريب القرآن	أبو عبد الله إبراهيم العتكى	١٩٥
غريب القرآن	عبد الله بن محمد العددى	١٣٢
غريب القرآن	ابن قتيبة	١٦٠

- ف -

الفائدة في غريب الحديث	الزمخشري	٢٨٨
الفاخر	المفضل بن سلسلة	١٥٥
فيما فقيه العرب	أبو الحسين الرازى	٢٣٦
فرائد القلائد	الطالبى	٢٦٦
الفرق بين المؤنث والمذكر	أبو سحاق الزجاج	١٨٣
القصاحة	ابن السكينة	١٨١
الفصول في نكت الاصول	أبو الحسن الوراق	٢٤٧
فعل وأفعال	أبو علي محمد بن المستير	٧٧
فعلت وأفعلن	أبو سحاق الزجاج	١٨٣
فقه اللغة	أبو الحسين الرازى	٢٣٦
في اسماء الأسد	ابن خالويه	٢٣٠
في اسماء الذهب والفضة	أبو عبد الله النسري	٢٤١
في اعراب سور من القرآن	ابن خالويه	٢٣٠
في بناء الكعبة وأخبارها	أبو سحق اليزيدي	١٣٠
في تفسير اسماء النبي	أبو الحسين الرازى	٢٣٦
في طبقات الشعراء	ابن سلام	١٢٥
في العروض	ابن جنى	٢٤٤
في النحو (مختصر)	عبد الله بن محمد العددى	١٣٢
في الهجاء	ابن درستويه	٢١٣

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٤٤	ابن جني	في المذكر والمؤنث
١٨٧	ابن شقيق	في المذكر والمؤنث
٢٤١	ابو عبد الله النسري	في مشكلات الحماسة
١٣٠	ابو اسحق اليزيدي	في مصادر القرآن
١٨٧	ابن شقيق	في المقصور والممدود
٧٠	ابو محمد اليزيدي	في المقصور والممدود

- ٥ -

٦١	الكسائي	القراءات
١٣٠	هشام بن معاوية الفرير	القياس
٢٦٦	ابو محمد الاسود الاعرابي	قيد الاوابد
٧٧	ابو علي محمد المستير	القوافي

- ٦ -

٢٧١	الكاف في علي العروض والقوافي التبريزي	
٥٥	سيبوية	الكتاب
٢٩٠	الزمخشري	الكشف

- ٧ -

١٩٧	ابو بكر ابن الانباري	اللامات
٢٥٨	المعري	ازوم مala يلزم
٢٣٠	ابن خالويه	ليس

- ٨ -

١٣٠	ابن المبارك اليزيدي	ما اتفق لفظه وخالف معناه
١٨١	ابن السكينة	ما يلحن فيه العامة
١٤١	المازني	ما يلحن فيه العامة

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
متخيز الالفاظ	ابو الحسين الرازى	٢٣٦
المثلث	ابو علي محمد بن المستير	٧٧
المجاز في القرآن	ابو عبيدة	٨٧
المجتني	ابن دريد	١٩٢
المجمل في اللغة	ابو الحسين الرازى	٢٣٦
المحتسب	ابو الحسن ابن باشمار	٢٦٣
المختصر	هشام بن معاوية الفرير	١٦٠
المختصر في علم العربية	ابن الجزار	١٩٧
مختصر في النحو	ابن شقيق	١٨٧
مختصر في النحو	الكسائي	٦١
المدخل الى كتاب العين	النصر بن شمبل	٧٣
المذكر والمؤنث	ابن الجزار	١٩٧
المذكر والمؤنث	ابو جعفر بن ناصح النحوي	١٥٩
مستدرک على العين	المفضل بن سلمة	١٥٥
مشكل الحديث	ابن قتيبة	١٦٠
مشكل القرآن	ابن قتيبة	١٦٠
المشكل وغريب الحديث	ابو بكر ابن الانباري	١٩٧
المصادر	الكسائي	٦١
المنصف	ابن جني	٢٤٤
المعارف	ابن قتيبة	١٦٠
المعاني	الباهلي	٨٨
المعاني	النصر بن شمبل	٧٣
معاني الحروف	ابو الحسن الرمانى	٢٣٤

اسم الكتاب	الصفحة	المؤلف
معاني الشعر	٥٢	المفضل الضبي
المعاني في القرآن	١٨٣	ابو اسحق الزجاج
معاني القرآن	١٨٥	ابو بكر ابن الخطاط
معاني القرآن	٥١	ابو جعفر الرؤاسي
معاني القرآن	٧٧	ابو علي محمد بن المستير
معاني القرآن	٨١	الفراء
معاني القرآن	٦١	الكسائي
معاني القرآن	١٥٤	المفضل بن سلمة
المعلم في النحو	٢٨٢	ابو الكرم بن الفاخر
معاني المعاني	٢٢٣	كمال الدين ابن الانباري
المغنى في شرح الايضاح	٢٦٥	الجرجاني
المفرد والمؤلف في النحو	٢٩٠	الزمخشري
المفصل في النحو	٢٩٠	الزمخشري
المفضليات	٥١	المفضل الضبي
مقاتل الفرسان	٢٧١	التبريزى
مقاتل الفرسان	٨٥	ابو عبيدة
المقامات	٢٧٨	الحريري
المقصود في شرح الايضاح	٢٦٥	الجرجاني
المقتصب	١٧٢	المبرد
المقتني	١٩٢	ابن دريد
مقدمة في النحو	٢٣٦	ابو الحسين الرازى
المقصور والمدود	١٩٧	ابن الجزار
المقصور والمدود	١٥٩	ابو جعفر بن ناصح النحوي

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٣٣	أبو علي الفارسي	المقصور والمددود
٦١	الكسائي	مقطوع القرآن وموصوله
١٨٥	أبو بكر ابن الخطاط	المقنع
١٩٢	ابن دريد	الملحن
٢٣٤	أبو الحسن الرمانى	المددود الأصغر
٢٣٤	أبو الحسن الرمانى	المددود الأكبر
١٤٠	ابن السكيت	المنطق
١٧٨	ابن كيسان	المهذب في النحو

- ن -

١٨١	ابن السكيت	النبات
١٦١	أبو سعيد السكري	النبات
١٨١	أبو موسى سليمان الحامض	النبات
١٩٥	أبو عبد الله إبراهيم العتكى	النحل
١٨٥	أبو بكر ابن الخطاط	النحو الكبير
٢٦٦	أبو محمد الأسود الأعرابى	نزة الاريب وفرحة الاديب
٢٨٨	الميدانى التيسابوري	نزة الطرف في علم الصرف
١٥٧	أبو اسحق الزيادى	النقط والشكل
٦٩	أبو محمد اليزيدى	النقط والشكل
١٠٣	أبو زيد الانصاري	النوادر
٧٧	أبو علي محمد بن المستير	النوادر
٦١	الكسائي	النوادر الأصغر
٦١	الكسائي	النوادر في اللغة
٦٩	أبو محمد اليزيدى	النوادر الكبير

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
- ٥ -		
٢٨٨	الميداني النيسابوري	الهادي للشادي
٦١	الكسائي	الهجاء
٢٤٧	أبو الحسن الوراق	الهداية
- ٦ -		
١٦١	أبو سعيد السكري	الوحوش
١١٩	أبو عثمان ابن المبارك	الوحوش
١٨١	أبو موسى سليمان الحامض	الوحوش
١٩٧	أبو بكر ابن الأباري	الوقف والابداء
٥١	أبو جعفر الرؤاسي	الوقف والابداء
٢٣٩	الصاحب بن عباد	الوقف والابداء
١٤٢	عبد الله بن محمد العدوبي	الوقف والابداء
- ي -		
٢٠٧	أبو عمر الزاهد	الياقوته
٢٦٦	الشعالي	يتيمة الدهر

فهرس مراجع التحقيق المهمة

- اخبار العلماء باخبار الحكماء للققطى مطبعة السعادة ١٣٢٦
اخبار التحوين البصريين للسيرافي (تحقيق كرنكرو) ١٣٢٦
الاستيعاب ، ابن عبد البر — حيدر آباد ١٣٢٦
الاصابة لابن حجر — السعادة ١٣٢٣
الاغاني لابي الفرج الاصبهاني — التقدم ١٣٢٣ ودار الكتب ، وغيرها
وقد أثبناها في الهاشم
الامالي للقالى — دار الكتب المصرية ١٣٤٤
اماوى الزجاجي — حيدر آباد
أنباء الرواة للققطى — دار الكتب المصرية ١٣٦٩
الانساب للسمعاني ليدن ١٩١٢
الخلاء للجاحظ (تحقيق الحاجري) ١٩٤٨
البداية والنهاية لابن كثير — مصر ١٣٤٨ — ١٣٥٨
بغية الملتمس للضبى — مدرية ١٨٨٤
بغية الوعاة للسيوطى ١٣٢٦
البيان والتبيين للجاحظ (تحقيق عبد السلام هرون) ١٣٦٧
تاج العروس للزبيدي ، مصر ١٣٠٧
تاريخ ابن الاثير مصر ١٣٤٨
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩

- تاريخ ابن خلدون بولاق ١٢٨٤
 تاريخ ابن خلدون — بولاق ١٢٨٤
 تاريخ الطبرى — مصر ١٣٢٦ والطبعة الاورية
 تذكرة الحفاظ للذهبي — حيدر آباد ١٣٣٣
 تهذيب الاسماء واللغات — طبعة منير الدمشقى بالقاهرة
 تهذيب التهذيب لابن حجر — حيدر آباد ١٣٢٥
 شمار القلوب للشعالبى — مصر ١٣٢٦
 جمهرة اشعار العرب لابي زيد القرشى — المطبعة الرحمانية ١٣٤٥
 جمهرة الانساب لابن حزم (نشر بروفنسال) المعارف بمصر ١٩٤٨
 الجواهر المضية حيدر آباد ١٣٣٢
 حلية الاولياء للاصبهانى مصر ١٣٥١
 الحيوان للجاحظ (تحقيق هارون) مطبعة الحلبى ١٣٥٧
 خريدة القصر للعماد الاصبهانى (تحقيق الاثرى) ١٩٥٥
 خزانة الادب للبغدادى — بولاق ١٢٩٩
 خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى — المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٢٢
 ابن خلكان — المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ ، وتحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ١٩٤٨
 درة الغواص للحريرى الجوائب ١٢٩٩
 دمية القصر للباخرزى ٠ المطبعة العلمية بطبع سنة ١٩٣٠ م
 ديوان الاغشى فينا ١٩٢٧
 ديوان امرىء القيس مصر ١٣٢٤
 ديوان اوس بن حجر فينا ١٨٩٢
 ديوان أبي تمام بيروت ١٣٢٢
 ديوان جرير (شرح الصاوي) ١٣٥٣
 ديوان الخطيبة ، المتقدم ١٣٢٣

ديوان الحماسة (شرح التبريزي) تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد

١٣٥٧

ديوان رؤبة — الطبعة الاولية ١٩٠٢

ديوان زهير ، دار الكتب ١٣٦٣

ديوان العجاج — الطبعة الاولية ١٩٠٢

ديوان الفرزدق (شرح الصاوي) ١٣٥٤

ديوان المتنبي (شرح الدقوقي)

ديوان المذليين — دار الكتب المصرية

روضات الجنات للخونساري — طهران ١٣٠٦

زهديات أبي نواس للدكتور علي الزيدى ١٩٥٩

شدرات الذهب لابن العماد الحنبلي (نشر القدسى)

شرح درة الغواص للفجاجي الجواب ١٢٩٩

الشعر في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقى للدكتور علي الطاهر

بغداد ١٩٥٧

الشعر والشعراء لابن قتيبة (الطبعة الاولية) ، وتحقيق (محمود محمد

شاكر) ، وطبعه السقا

طبقات الشافعية للسبكي مصر ١٣٢٤

طبقات الشعراء لابن سلام (تحقيق محمود محمد شاكر) ١٩٥٢

طبقات القراء لابن الجوزي نشره ج، براغسترازن ، مطبعة السعادة ١٣٥٢

طبقات النحوين للزيدى ، (تحقيق ابو الفضل ابراهيم) ١٩٥٤

الفخرى لابن الطقطقى ، (الطبعة الاولية)

الفرق بين الفرق للبغدادي ، المعارف ١٣٢٨

فهرست ابن خير — مدرید

الفهرست لابن النديم ، ليسيك ١٨٧١ ، والطبعة المصرية ١٨٧١

الكامل للمبرد ، مطبعة النهضة ١٣٤٦

- الكتاب لسيويه بولاق ١٢١٦
 كشف الظنون لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠
 انزالىء (تحقيق الميسني) مصر ١٣٥٤
 المباب لابن الاثير (نشر القدسى) ١٣٥٨
 لسان الميزان لابن حجر حيدر آباد ١٣٣٠
 لسان العرب لابن منظور (بولاق)
 المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد لابن الديشى (تحقيق الدكتور
 مصطفى جواد) بغداد ١٩٥١
 مراتب النجوىين لابي الطيب اللغوى (تحقيق ابو الفضل ابراهيم)
 القاهرة ١٩٥٥
 المزهر للسيوطى ، الحلبي بمصر
 المشتبه للذهبى - ليدن ١٨٨١
 المعارف لابن قتيبة - الاسلامية ١٣٥٣
 معاهد التنصيص (تحقيق محى الدين عبدالحميد) مطبعة السعادة ١٣٦٧
 معجم الادباء لياقوت ، مطبعة الحلبي ١٣٥٥ ، ونشر مرجوليوث باسم
 ارشاد الاديب
 معجم البلدان لياقوت السعادة ١٣٢٦ ، والطبعة الاولية
 معجم الشعراء للمرزبانى - القىسى ١٣٥٤
 معجم ما استعجم (تحقيق السقا) ١٣٦٤
 العرب للجواليقى (تحقيق احمد شاكر) ١٣٦١
 المنتظم لابن الجوزي - حيدر آباد ١٣٥٧
 الموشى للوشاء الطبعة المصرية
 ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبى (طبع بلكتون ١٣٠١)
 النجوم الزاهرة - طبع دار الكتب المصرية
 فتح الطيب للمقرى - السعادة ١٣٦٧
 نكت المہیان للصفدى (تحقيق احمد زکی) ١٩١٠



www.lisanarb.com

